المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
إقليم تارودانت
جماعة تارودانت

دورة استثنائية: 2025
جلسة علنية: الجلسة الفريدة

محضر مداولات المجلس الجماعي لمدينة تارودانت
في إطار الدورة الاستثنائية شتنبر 2025
الجلسة الفريدة المنعقدة بتاريخ: الخميس 11 شتنبر

تطبيقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 هـ (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، اجتمع المجلس الجماعي لمدينة تارودانت في إطار الدورة الاستثنائية شتنبر 2025 خلال الجلسة الفريدة المنعقدة يوم الخميس 11 شتنبر 2025، على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت، تحت رئاسة السيد محمد أمهرسي النائب الأول لرئيس المجلس الجماعي وبحضور السيد كرام عنات باشا المدينة، والسادة أعضاء المجلس الجماعي.

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 31
- عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 31
- عدد الأعضاء الحاضرين : 26

وهم السادة :

اسم العضو	الصفة	اسمالعضو	الصفة	اسم العضو	الصفة
محمد أمهرسي	النائب الأول للرئيس	نزهة ايت حبان	مستشارة جماعية	محمد احسان	مستشار جماعي
عبد العالي الحوس	النائب الثاني للرئيس	حامد جودي	مستشار جماعي	عبد الحق يسري	مستشار جماعي
شرف الدين اسقارو	النائب الثالث للرئيس	اسماء القجدر	مستشارة جماعية	الزهراء دنبي	مستشارة جماعية
اسماعيل الحريري	النائب الرابع للرئيس	سعاد ابلعيد	مستشارة جماعية	عبد الجليل ايت الجران	مستشار جماعي
فاتحة موافق	النائبة الخامسة للرئيس	فاطمة الزهراء خلوفي	مستشارة جماعية		
عائشة تاغموت	النائبة السادسة للرئيس	زينب الخياطي	مستشارة جماعية		
رشيد فنان	كاتب المجلس	الزهراء رحمون	مستشارة جماعية		
هشام امزراو	نائب كاتب المجلس	شكيب اريج	مستشار جماعي.		
رشيد وحيد	مستشار جماعي	محمد جبري	مستشار جماعي		
مينة فريسي	مستشارة جماعية	فضمة ازوران	مستشارة جماعية		
سمير الشيهب	مستشار جماعي	سعاد اريب	مستشارة جماعية		

- عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر: .....عضو (01) واحد وهو السيد:

الاسم	الصفة
محمد حاتمي	مستشار جماعي

- عدد الأعضاء المتغيبين بعذر : .....أربعة أعضاء (04) وهم السادة:

الاسم	الصفة
عبد اللطيف وهبي	رئيس المجلس الجماعي
مولاي هشام أشرف	مستشار جماعي
براهيم المدلاوي	مستشار جماعي
كنزة عزمي	مستشارة جماعية

كما حضر أشغال هذه الجلسة وبصفة استشارية كل من السادة:

- مصطفى المرتقي .....: مدير المصالح.
- عبد المنعم المناني .....: رئيس قسم الشؤون الإدارية و العمل الاجتماعي.
- حفيظة بن يحي .....: رئيسة مصلحة الموارد البشرية و التكوين المستمر و شؤون المجلس.
- مصطفى حنون .....: عن مكتب النفقات العامة و الميزانية.

فتتح السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس أشغال الجلسة الفريدة من الدورة الاستثنائية يوم 11شتنبر2025، مرحبا بالسيد كرام عنات باشا المدينة والسيد عبد الله بر اني القائد ممثل السلطة المحلية، وبالسادة الأعضاء المستشارين والنواب، السيد مدير المصالح، السادة أطر الجماعة و الموظفين و الجسم الإعلامي المحلي والإقليمي ،وبالحضور الكريم،

بعد ذلك قدم إحاطة بين الدورتين لشهر يونيو 2025 والدورة الاستثنائية التي بصدد مناقشتها كما اشار أن هناك اجراءات تم اتخاذها في مختلف الميادين مرتبطة بتدخل الجماعة ويمكن إجمالها فيما يلي :

في يوم الاثنين 4 غشت 2025، و في إطار تنفيذ برنامج عمل جماعة تارودانت 2023-2028 ، تمت الانطلاقة الرسمية لتدشين عدد من المشاريع الكبرى ذات البعد الاستر اتيجي تحت إشراف السيد عامل إقليم تارودانت و هي كالتالي :

⚽ المركز الجامعي للتكوين في كرة القدم – استثمار في المواهب وبناء المستقبل الرياضي بشر اكة بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم و جهة سوس ماسة و جماعة تارودانت ، تم إطلاق مشروع بناء مركز جهوي للتكوين في كرة القدم بمدينة تارودانت، بميز انية تقدر ب 120 مليون درهم، و قد تم اسناد مهمة انجاز المشروع للوكالة الوطنية للتجهيزات العمومية.

ويعتبر انجاز هذا المركز، خطوة نوعية نحو تأطير الشباب وصقل المواهب الرياضية المحلية و الجهوية، من خلال توفير بنية احتر افية للتكوين، و التأطير، والتطوير الفني، بما ينسجم مع الاستر اتيجية الوطنية للنهوض بالرياضة، وجعلها ر افعة للتنمية والاندماج الاجتماعي.

💧 مشروع التطهير السائل بمدينة تارودانت – نحو بيئة حضرية نظيفة ومستدامة في سياق تحسين جودة العيش بالوسط الحضري، شهدت مدينة تارودانت انطلاقة أحد أضخم المشاريع البيئية على مستوى الجهة، والمتعلق بـ منظومة التطهير السائل، بتمويل من وزارة الداخلية و جهة سوس ماسة وبتكلفة إجمالية تصل إلى 305 مليون درهم. و قد تم اسناد مهمة انجاز المشروع للشركة الجهوية المتعددة الخدمات سوس ماسة،

هذا المشروع سيمكن من تحديث وتوسيع شبكة الصرف الصحي، معالجة المياه العادمة، حماية الموارد المائية، والحد من التلوث، كما سيشكل حجر الزاوية في تعزيز البنية التحتية البيئية بالمدينة، في انسجام تام مع أهداف التنمية المستدامة والمجالية.

🏟️ استكمال وتجهيز القاعة المغطاة – فضاء رياضي بمواصفات عالية في القطاع الرياضي كذلك، تم إعطاء الانطلاقة لمشروع استكمال وتجهيز القاعة المغطاة بتارودانت، بشر اكة بين جماعة تارودانت (10,49 مليون درهم) والمديرية الإقليمية للتعليم والرياضة (4,6 مليون درهم)، وبميز انية إجمالية تناهز 15,09 مليون درهم.

وستُعزز هذه القاعة، بمجرد انتهاء الأشغال، البنيات الرياضية بالمدينة، لتستقبل أنشطة رياضية وتربوية متعددة، لفائدة شباب الإقليم، في ظروف تحترم المعايير التقنية والأمان والجودة المعمارية.

🚧 انطلاق مشروع ترميم وتأهيل أسوار مدينة تارودانت التاريخية انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى الحفاظ على التراث الوطني ودمجه في مشاريع التنمية المستدامة، أُعطيت يوم الثلاثاء، 12 غشت 2025، انطلاقة مشروع تأهيل وترميم أسوار مدينة تارودانت التاريخية، في مبادرة تر اثية تهدف إلى صيانة أحد أبرز المعالم المعمارية بالمغرب، وتعزيز جاذبية المدينة كوجهة ثقافية وسياحية متميزة.

ويُنفذ هذا المشروع بتعاون بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، وعمالة تارودانت ووكالة تنمية الاطلس الكبير بمشاركة عدد من الخبراء في الترميم المعماري، بعد دراسات تقنية دقيقة شملت مختلف أجزاء السور، الذي يمتد على طول 7.5 كلم ويُعد من أبرز الشواهد على العمارة السعدية.

ويروم المشروع ترميم الأجزاء المتضررة من الأسوار، والحفاظ على طابعها المعماري الأصيل، إلى جانب تحسين الفضاءات المحيطة وتعزيز الولوج إليها، وفق مقاربة شاملة ومتدرجة تحترم المعايير الدولية في ترميم المباني التاريخية.

ومن المتوقع أن يساهم هذا الورش في تنشيط الحركة السياحية بالمدينة وخلق فرص شغل، إلى جانب تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية صون الموروث الحضاري.

- تخليدا لذكرى عيد العرش المجيد، تم يوم الاربعاء 13 غشت 2025، بحي سيدي بلقاس بمدينة تارودانت، إعطاء الانطلاقة الرسمية لأشغال مشروع سوق القرب النموذجي، تحت اشراف السيد باشا المدينة ويأتي هذا المشروع في إطار الجهود المبذولة من قبل جماعة تارودانت لتعزيز البنية التحتية التجارية وتحسين ظروف اشتغال التجار، عبر توفير فضاءات منظمة ومجهزة تليق بتطلعات المواطنين، وتساهم في النهوض بالأنشطة الاقتصادية المحلية.
- ويهدف هذا المشروع لتحسين بيئة التجارة وتنظيم الأنشطة الاقتصادية داخل المدينة، فضلاً عن مساهمته في توفير فرص شغل وتحسين ولوج الساكنة إلى مختلف الخدمات والمنتجات.
- ويمتد السوق الجديد على مساحة 3690 متر مربع، بكلفة إجمالية تقارب 8 ملايين درهم. وتُحدد مدة إنجاز المشروع في 12 شهراً.
- كذلك، في إطار الأنشطة الرسمية المخلدة للذكرى المجيدة لعيد العرش،، أُعطيت يوم الأربعاء 13 غشت 2025 الانطلاقة الرسمية لإنجاز أربعة ملاعب للقرب، وذلك خلال حفل ترأسه السيد باشا مدينة تارودانت، ويهم المشروع إنجاز ملعبين للقرب مكسوين بالعشب الاصطناعي بكل من مركب الأب جيكووحي أولاد الغزال، على مساحة إجمالية تقدر بـ3000 متر مربع، وبتكلفة مالية تقارب 1.927.277.64 مليون درهم، مع تحديد مدة الإنجاز في ستة أشهر.
- كما سيستفيد حي لاسطاح بدوره من هذه المبادرة، من خلال تشييد ملعبين إضافيين بالعشب الاصطناعي على مساحة مماثلة تبلغ 3000 متر مربع، بتكلفة إجمالية ناهزت 1.767.204,12 درهم.
- وتندرج هذه المشاريع الرياضية في صلب رؤية شمولية تهدف إلى تعزيز البنية التحتية الرياضية، وتنشيط الحياة الثقافية والرياضية بمدينة تارودانت، فضلاً عن تطوير مستوى التأطير الرياضي للشباب، بما يعكس الالتزام الراسخ بتكريس مبادئ التنمية المستدامة، وترسيخ مكانة تارودانت كوجهة رياضية وتنموية متميزة على الصعيدين الوطني والدولي.
- توصلت أيضا الجماعة بمنحة قدرها 2 مليون الدرهم من وزارة الداخلية من أجل انشاء مستودع جديد للآليات.
- كما تم تنظيم العديد من التظاهرات الثقافية والفنية والاجتماعية بمدينة تارودانت خلال الفترة الأخيرة.

اذن هذا هو التقرير ما بين الدورتين دورة ماي ودورة شتنبر الاستثنائية، بعد ذلك عرض النقط المدرجة لهذه الجلسة وهي كالتالي:

❖ <u>جلسة الخميس 11 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت.</u>

1. المصادقة على اتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل و إنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029.
2. المصادقة على الاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029.
3. المصادقة على إلغاء اتفاقية شراكة من أجل بناء وتجهيز وحدة الولادة بالمركز الاستشفائي الإقليمي المختار السوسي بتارودانت.
4. المصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والوكالة الحضرية بتارودانت ، تزنيت و طاطا، من أجل تغطية مدينة تارودانت بالصور الجوية والتصاميم الطبوغرافية.
5. المصادقة على تعديل اتفاقية الشراكة من اجل إسناد الإشراف المنتدب لشركة العمران سوس ماسة لتهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء بمدينة تارودانت.
6. المصادقة على التحويلات في بعض فصول الميزانية.

أشار السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس أن هذه النقطة تتعلق بالمصادقة على اتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل و إنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029.

ثم ذكر باحترام التوقيت المخصص في التدخلات أربع دقائق عن كل مداخلة ودقيقتين عن كل تعيب مرة واحدة ودقيقتين عن كل نقطة نظام كما جاء في النظام الداخلي للمجلس مرتين في الجلسة.

نقط نظام :

سعاد اريب.....**مستشارة جماعية.**

اعتقد ان هذه النقطة لا يمكن اخضاعها للتوقيت لأنها نقطة مهمة و حيوية كمؤاخذة و على مدى الولاية لازلنا نعيش ونعاني من التجاهل حول ما يتعلق بالدخول المدرسي، اعتقد انه يعني فئة عريضة جدا من المتعلمين ويعني ايضا الاباء والجمعيات المهتمة وتعني بشكل عام المجتمع ككل خاصة ان مسألة قطاع التعليم مرتبطة به وهنا اذكر بانها مسألة حيوية.

محمد امهرسي.....**النائب الاول للرئيس.**

الوقت انتهى السيدة المستشارة.

سعاد اريب.....**مستشارة جماعية.**

السيد الرئيس، هذا موضوع حيوي كانت اضرابات وكان من المحتمل ان تؤدي لسنة بيضاء، بالإضافة لمسألة الريادة وهناك كذلك التغيير الذي طال مدير الاكاديمية على مستوى الجهة ونحن آخر جهة التي شملها التغيير هذه الامور السيد الرئيس كان من الاجدر ان تكونوا من السباقين في ادراج هذه النقطة بجدول اعمال الدورة لأننا نناقش الأسواق والبيئة ولا نتحدث عن عنصر مهم وهو العنصر البشري الذي تتواجد به إدارات واطر التعليم الذي يعاني نقص كبير في الموارد البشرية ولهذا وجب ادراجها.

محمد امهرسي.....**النائب الاول للرئيس.**

نعم السيدة المستشارة نرحب بالفكرة.

عبد الحق يسري.....**مستشار جماعي.**

فقط سأشير في تدخلي لمرفق الدباغة المتواجدة بمدينة تارودانت التي طالها الإهمال فلابد للمجلس الموقر أن يخرج بموقف في هذا الجانب وهو مساندة الحرفيين التابعين لهذا المرفق التاريخي على اعتباره المرفق الوحيد المتواجد على مستوى الجهة ورفعا للمضايقات نحن التزمنا الصمت للأسف منذ فترة طويلة، مدينة تارودانت تم اقبار هويتها على مستوى جميع مجالاتها التراثية والسياحية وتاريخيا، ولازلنا نلتزم الصمت مع استحضار مسألة مهمة وهي من الواجب على المجلس الجماعي اعادة هيكلة هذا المرفق وفي عدة مناسبات كنا على علم فيما كانت عليه دار الدباغة على مدار 25 الى 30 سنة .

مسألة أخرى وثانية بالنسبة للإذن المسموح به فيما يخص ربط شبكة التطهير السائل لجماعة سيدي دحمان بتارودانت، هل تم وفق شروط معينة أم لا؟ لأنه هناك عدة شكايات موجهة للمجلس الموقر من مستعملي الطريق المؤدي لمزارع سيدي بورجا على ما آلت اليه الطريق، خصوصا بعد الربط بحي نديم وتم اهماله ولهذا نحن لا نطالب بالتبليط ولكننا نطالب بإعادة الطريق على ما كانت عليه في السابق وشكرا.

الزهراء دنبي.....**مستشارة جماعية.**

سأتطرق للطلب الذي سبق أن تقدمنا به لرئاسة المجلس حول محاضر الدورات لأننا لم نعد نتوصل بها كما جرت العادة خصوصا في الآونة الأخيرة، تلقينا بعض الأعذار ولكننا مرة اخرى وجهنا طلب آخر ونريد معرفة هل انتهت صلاحية الطلب الأول لنقدم آخر، هذا من جهة من جهة ثانية اضم صوتي لصوت السيد عبد الحق يسري المستشار الجماعي فيما يخص دار الدباغة، نحن على علم بالاتفاقية التي كانت مبرمة بين جماعة تارودانت ودار الدباغة لان وقع هذه الاخيرة غير وارد ومن الملاحظ أنها لاتزال تتخبط في اشكاليات يجب التدخل لدى إدارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وموقف الجماعة يجب أن يكون واضحا في هذا الشأن أريد كذلك التطرق للشركة الجهوية التي تم التفويض لها لتدبير قطاع الماء الصالح للشرب والكهرباء وتتلقى من خلاله مبالغ الفواتير علما أن الجماعة هي من يدبر لحد الساعة مرفق التطهير السائل رغم انها تؤدي التكلفة للشركة الجهوية والساكنة لا تتوصل بالفواتير التي تؤدي عنها رغم تدخل السيد عامل الإقليم في حل هذا الإشكال

الذي لايزال عالقا كما اريد الإشارة للإشكال الحاصل الذي تعانيه ساكنة حي درب الجديد بخصوص التطهير السائل رغم طرحه ومناقشته لمرات عديدة في الدورات السابقة لان محطة الضخ في هذا الحي متوقفة وتستدعي تدخل مستعجل ونرجو التدخل لأن هذه الصفقة تعود للجماعة التي اعلنت عنها في اطار طلب عروض وهذه الكوارث الحاصلة علي الجماعة ان تتحملها وتقوم بحلها وشكرا.

زينب الخياطي ..... **مستشارة جماعية.**

ارتباطا بالنقطة الأولى المتعلقة بالاتفاقية و ما يتعلق بالمآثر التاريخية نلجأ لمسألة دار الدباغة مع الأسف نسجل دائما لسنوات وليس حاليا تعامل وسياسة الأوقاف فيما يخص تنمية المدينة سواء على مستوى الموروث الثقافي أو التاريخي للمدينة، ونذكر بهدم مسجد الرحبة وتغيير معالم فضاء الرحبة مع الأسف، وهذا مغاير لما جاء في خطاب صاحب الجلالة حول تأهيل المدن العتيقة ويعتبر هذا اشكالا كبيرا لأنه نلاحظ احترام برنامج المدن العتيقة والموروث الثقافي من طرف وزارة الأوقاف في العديد من المدن منها مراكش فاس ولكن للأسف حين نلجأ لمدينة تارودانت نلاحظ أن هناك تعامل مختلف، فكما جاء على لسان بعض الاخوة من مدينة تارودانت لو علم الناس الاولين لهذه المدينة ان ما يقع حاليا لما اوقفوا و حبسوا املاكهم مع الاسف، وبالتالي فمسألة دار الدباغة مهمة وأساسية وهنا لا اريد الاشارة للاتفاقية المبرمة سابقا ولكن سأذكر بسنة 1997 والتمس من المجلس لأني كنت على اتصال بالسيد رئيس المجلس وهو بدوره على اتصال على المستوى المركزي وكان اتصالا مركزا على دار الدباغة واريد الاشارة للمقرر سنة 1997 او سنة 1998 لم أتذكر جيدا التاريخ الذي تم فيه التفويت ولهذا على الجماعة العودة لاقتناء دار الدباغة للقطع مع هذا الاشكال الحاصل من طرف إدارة الأوقاف للأسف على المستوى الإقليمي اتمنى من السيد المسؤول الأول على المستوى الترابي وهو السيد العامل على مدينة تارودانت التدخل في هذا الإطار لأن الإشكالية المطروحة والتي كان لدينا فيها تخوف هو فقدان تلك الخصوصية للمدينة في اطار تعامل الاوقاف مع الحرفيين ومع التجار وهنا سأعود لأذكر بالسوق الكبير الذي يعاني اشكالا واصبح أغلب التجاريقومون ببيع المحلات التي اصبحت حاليا تباع بها مواد غذائية وهذا اشكال كبير وسألخص أن السوق الكبير مدرج بهيكلة المدينة العتيقة، ومن الضروري اتخاذ الأمر بجدية على اعتبار تنفيذ هذه الاتفاقيات وشكرا.

محمد احسان ..... **مستشار جماعي.**

فيما يتعلق بنقطة نظام لدي ثلاثة اشارات فقط:

- النقطة الأولى: اتقدم بالشكر للمجلس الموقر على تدخلاته وعلى الاهتمام الذي يوليه للمسألة التي تؤرق ساكنة مدينة تارودانت على الروائح الكريهة التي تنبعث من سطاح المدينة، شكرا للاهتمام بهذا الموضوع.
- ثانيا بخصوص الصناع التقليديين بدار الدباغة الذين يشتكون ولم يأتي ذلك عبثا انما بعد ان طفح الكيل بهم، لانهم يعانون ونحن على علم بوضع الصناعة التقليدية على مستوى المدينة وهي في طريقها للاندثار، وبالتالي فإن الصناعة التقليدية من القطاعات الاساسية التي يجب ان نوليها الاهتمام بمدينة تارودانت وعلى المجلس التدخل وان يكون طرفا اساسيا في الدفاع والحفاض عليها، وبالتالي لابد ان نكون في صف الصناع التقليديين لدار الدباغة و انصافهم و ايجاد حلول خصوصا مع وزارة الاوقاف.
- نقطة اخرى فيما يخص التطهير السائل نريد ان نسائل الرئاسة حول مستجدات ما تعانيه الساكنة بخصوص الصرف الصحي لبعض الاحياء بمدينة تارودانت؟ و شكرا.

حامد جودي..... **مستشار جماعي.**

بدوري سأتحدث عن دار الدباغة وملتمسي هو اتصال من طرف السيد رئيس المجلس الجماعي على المستوى المركزي مباشرة مع السيد الوزير وإلا فإن الأمر سيؤدي الى مالا تحمد عقباه، لأن السيد ناظر الاوقاف لا يستطيع فعل أي شيء ولو تم الاجتماع به لمرات عديدة ولو بلغت المائة، ولذلك فإن الضرورة تستدعي التواصل مع المركزية لكون الحرفيين بدار الدباغة

تربطهم علاقة كراء مع الأوقاف والقانون واضح في هذا الأمر، والكل على علم بما ينص عليه القانون في هذا الإطاروفي النهاية ستلجأ ادارة الاوقاف للقضاء.

الملتمس الثاني هو ان المجلس في اطار اصلاح عدة ملاعب واحداث اخرى فالمرجو تسمية هذه الملاعب مع العلم انه سبق لي ان تطرقت لهذا الموضوع في تدخلاتي السابقة، بخصوص التسمية بوجوه رياضية معروفة تنتمي لمدينة تارودانت فقط لنتدكرهم وتتعرف عليهم الساكنة والاجيال الصاعدة، وشكرا.

سمير الشيهب.....**مستشار جماعي.**

انا بدوري سأشيرفي تدخلي لدار الدباغة على اعتبار ان هذا المجلس الموقرسبق له ان صادق على اتفاقية في هذا الاطار في دورة فبراير 2025 التي تم ابرامها بين مؤسسة نحترمها ونقدرها وهي مؤسسة الاوقاف والشؤون الاسلامية في اطار شراكة مع المجلس الجماعي وغرفة الصناعة التقليدية والسلطة المحلية، لان المسؤول الاول هنا هو المجلس وليس نظارة الاوقاف خصوصا انه لم يحترم الاتفاقية التي تم ابرامها ، رغم موافقة السيد وزيروزارة الأوقاف عليها بعد ان تمت مناقشتها داخل المجلس و تم تخصيص منحة لجمعية الحرفيين لدار الدباغة من طرف المجلس من اجل تسديد واجب الكراء في اطار تأهيلها و انقاد الموروث الذي في طريقه للاندثار. لكن الإشكال المطروح هو ان المسؤول والمدبرلهذا الشأن لم يحضرويعتبرهذا استهتارا بالمؤسسات، انا ما اخشاه ليس ما يحدث الآن انما ما سيحصل ببرنامج التنمية الحضرية، لأن ادارة الأوقاف طرف معنا كيف ستلتزم معنا وهي من يوجه لنا انذارات تضم اشياء تافهة فما بالك بالاتفاقية المبرمة فهل سيتم الالتزام بها أم لا؟. هنا اريد الاشارة للسيد حامد جودي المستشار الجماعي ان الانذارات التي توصل بها الصناع التقليديين تتضمن اخلال قانوني مع العلم ان دار الدباغة توقفت على مدار احدى وعشرون 21 شهرا، ويتم توجيه الانذار، فالسيد حامد جودي كان مسؤولا آنذاك بإدارة الاوقاف وهو على علم بان القانون المتعلق بالكراء الذي يقول ان أي عين مكثراة وتم اعادة تأهيلها او بناءها يتم توقيف السومة الكرائية على المستغلين الى حين استرجاع المبلغ الذي تم صرفه في هذا الجانب ، وهو ما حصل وتمت الاشارة اليه بالاتفاقية المبرمة، هذا من جهة. من ناحية ثانية بخصوص المعالم التي جاءت على لسان السيدة زينب الخياطي المستشارة الجماعية في تدخلها حول المسجد واندثاردكانين للدرازة التي كانت بجانبه والسبب في ذلك هو المدبرلهذا المرفق، واتحمل مسؤوليتي لان هذه الحرفة مدينة تارودانت هي الوحيدة التي تمتازبها على مستوى الجهة لان هناك شخصين هم من يقومان بها السيد "ابا كرم رحمه الله" والسيد "لكريرة" اطال الله في عمره، هذه الدكاكين كانت تتواجد بالطبق العلوي للمسجد الآن بعد اصبح بهذا الوضع كيف يمكن الولوج اليها، وبالتالي على السادة اعضاء وعضوات مكتب المجلس ان يبادروا لمواكبة وحل هذه الإشكالات لأننا نحترم هذه المؤسسات ونقدرها ويجب التنبيه اليها عند حصول الاختلالات، وفي نفس السياق على المجلس توجيه مراسلة في هذا الجانب للسيد العامل على اقليم المدينة وشكرا .

عائشة تغموت.....**النائبة السادسة للرئيس.**

بعد قراءة التقريرمن طرف السيد الرئيس والذي اتضح من خلاله أن مجموعة من التدشينات التي ستراها مدينة تارودانت من خلال مشاريع تنموية فإنها ترتقي في تحسين البنية التحتية والخدمات و أيضا لخدمة الساكنة التي تستحق الأفضل، فهنيئا لتارودانت التي سترى النورعما قريب، ولا يهم لمن ستنتسب هذه المشاريع إنما الأهم هورؤية جديدة وطريق أمل جديد، أما بخصوص دار الدباغة و ايضا مسجد فرق الأحباب فهي اشكالات نتخبط فيها جميعا وتستحق التدخل العاجل والآني سواء منا كأعضاء، ولا يهم إن كنا معارضة او اغلبية انما وجب علينا تكثيف جهود آنية ومستعجلة، و أيضا أن لا نبخس من المجهودات التي يبدلها السيد الوزيرعلى مستوى المدينة وغيرته عليها، و أيضا السادة الأعضاء والسادة مستشاري الجماعة جميعا، و شكرا.

محمد امهرسي.....**النائب الأول للرئيس.**

بالنسبة للنقطة المتعلقة بالدخول المدرسي الذي تمت اليها الإشارة من طرف السيدة سعاد اريب في تدخلها سيتم إدراجها بجدول أعمال دورة اكتوبر 2025.

هذه الدورة الاستثنائية تم عقدها فقط لمدارسة بعض النقط التي تتعلق ببرمجة التنمية الحضرية وبما أننا مقبلين على دورة عادية لشهر اكتوبر سيتم آنذاك إدراجها كما اعتادت جميع الجماعات هذا من جهة.

من جهة ثانية سيكون لذوي الاختصاص متسع من الوقت للإعداد لها، كما هو الشأن بالنسبة للسادة أعضاء المجلس من جهتهم يمكنهم إعداد الأسئلة في الموضوع لإحالتها على المندوبية الإقليمية للتعليم التي بدورها ستو افينا بعرض حول الموضوع لكي يكون المجلس على استعداد تام للإجابة عن التساؤلات التي ستطرح عليه وسيتم التواصل مع السيد محمد جبري المستشار الجماعي على اعتباره النائب للسيد المندوب في اطار سلاسة العملية.

أما بخصوص دار الدباغة التي تعاني إشكالا كبيرا هنا سأجيب السيدة زينب الخياطي المستشارة الجماعية فعلا عثرنا على مقرر يتعلق بالاقتناء الذي كان مقررا أنداك سنة 1997 بمبلغ محدد في 170 درهم للمتر، ولكن توقفت هذه المسطرة التي كانت في الطريق للاقتناء، بعد ذلك قمنا بإبرام اتفاقية اخرى في إطار شراكة بين جماعة تارودانت وغرفة الصناعة التقليدية ونظارة الأوقاف والشؤون الإسلامية حول تخصيص منحة من طرف الجماعة لأداء اكرية جمعية "دار الدباغة" ولكن الاشكال كما اشار له السيد حامد جودي المستشار الجماعي في تدخل بحكم المنصب الذي كان يشغله كمسؤول بإدارة الأوقاف أكد لنا أن مدونة الأوقاف تخضع لمساطير قانونية صعبة، وفي نفس السياق كنت في زيارة للسيد الوزير عبد اللطيف وهبي بمكتبه وبالصدفة اتصل بي السيد سمير الشهب عن طريق مكالمة هاتفية اخبرني أنهم توصلوا بإنذارات وإشعارات تم توجيهها لإدارة الصناعة التقليدية في حينه تواصل السيد الوزير عبد اللطيف وهبي بالسيد احمد توفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الذي أحال بدوره الموضوع على السيد الكاتب العام للوزارة لإيقاف الإشعارات، وهنا اريد ان اوضح امر مهم وهو أنني لن احمل المسؤولية للسيد المندوب لأنه يدير إدارة وفق القو انين الخاضعة لها، ولكن الإشكال الحاصل للصدق والأمانة هو انه لا يتجاوب معنا ، ومع ذلك بعد إبرام الاتفاقية اقترحنا عليه الاطلاع عليها من جديد لأننا قمنا بتوجيهها له عن طريق التسلسل الإداري وأن يتفحصها مع ذوي الاختصاص و مو افاتنا بالملاحظات والمقترحات، إلا انه لم يستجب وهذا ما جعلنا ان نتواصل مع الوزارة المعنية من اجل إيجاد حل وفعلا اقترحوا علينا أداء مستحقات الكراء، وتمت المصادقة على الاتفاقية وتم التوقيع عليها من جميع الأطراف المعنية إلا السيد المندوب امتنع، علما اننا أخبرناه أن الأمر يتعلق بالجانب الاجتماعي وسيخلق إشكالا كبيرا. ولكنه أصر على تطبيق المسطرة. وفي نفس السياق ومن هذا المنبر الشكر الجزيل للسيد سمير شهب المستشار الجماعي ونائب بغرفة الصناعة التقليدية الذي يبذل مجهودا كبيرا في هذا الجانب . مع العلم أن جمعية دار الدباغة قاموا بوقفات احتجاجية لدى إدارة الأوقاف ووجهنا لهم دعوة وتم اللقاء بهم بقاعة الاجتماعات للجماعة وتم فتح النقاش في الاجتماع و أخبرناهم أننا متضامنين معهم لأبعد الحدود وفق ما ينص عليه القانون، لان ما يهمنا هو الحفاظ على ذاك الموروث الثقافي الذي أوشك على الاندثار، لأن هذه المعلمة ليست مميزة فقط على جهة سوس و إنما على مستوى الجنوب بأسره، أما المسطرة القانونية والنضالية فنحن نطبقها معا، وآخر المستجدات في تواصلي مع السيد الوزير الذي اخبرني بدوره توصل بشكاية و مددته بمعطيات هذا الملف مع العلم انه قريبا سيتم عقد لقاء بالسيد الكاتب العام لنظارة الأوقاف ونحن نعلم جيدا ان هذا الملف سيبقى عالقا ما دمنا لم نقتني تلك المعلمة لان مسيرتنا مع الأوقاف ولسنا الوحيدين الذين يعانون جميع الجماعات تعاني على مستوى المملكة جماعة الرباط فاس مكناس الصويرة لان المدونة لهذه الاخيرة التي هي مدونة حبسية صعبة للغاية حتى وان تم التوجه في إطار قانون نزع الملكية لن يتيسر هذا الامر لان الارض شيء مقدس لا يمكن مناقشته هذا هو التصور العام والحل الوحيد هو الاقتناء وهذا التوجه الذي سنسلكه إن شاء الله.

اذن هذه النقطة سيتم التصويت عليها لأنها تنصب في الحل لهذه الإشكالات فكما تلاحظون جميع المؤسسات الحكومية وبعددها الثلاثة عشرة وقعت على الاتفاقية بما فيها الأوقاف ولكن التوقيع تم من طرف السيد الوزير الأوقاف وليس من السيد المندوب الإقليمي أو المدير الجهوي مع العلم أن السيد المندوب ملزم بإيجاد حل معنا كجماعة، اريد كذلك الاشارة أن السيد العامل على علم بكل ما يجري وتم توجيه مراسلة في هذا الاطار وبدوره وجه للسيد المندوب دعوة وتم عقد

اجتماع بحضور السيد كرام عنات باشا المدينة والسيد سمير الشهب نائب بغرفة الصناعة التقليدية وغدا كذلك سيتم لقاء اخر بالاجتماع الذي سيتم عقده حول الموضوع على اعتباره آخريوم للنقاش على الساعة العاشرة، صباحا ونحن بدورنا سنواصل في إطار القانون والنضال لأن هاته الفئة تتكون من أناس طيبين متشبثة بموروثها الثقافي ليس من اجل الاغتناء منه ولكن لأنها تعتزبه إذا رغب السادة اعضاء المجلس في الاطلاع على المستجدات حول دار الدباغة عن طريق رسالة نصية ليس لدينا أي مانع.

بالنسبة للصرف الصحي كما جاء في تدخل السيد عبد الحق يسري المستشار الجماعي كنا في تواصل مع بعض وفي اطار التنسيق عن طريق الهاتف خلال شهرغشت أن هناك إشكال حاصل وهناك شكايات من طرف ساكنة سيدي بورجا بخصوص الطريق ولأني لدي التزام عائلي كنت غائبا عن المدينة لمدة 20 يوما، علمت منه الاشكال تواصلت في حينه بالسيد باشا المدينة ومع السيد رئيس جماعة سيدي دحمان الذي اخبرنا بدوره انه عند نهاية الأشغال سيقوم بإعادة الطريق على ما كانت عليه وأخبرت السيد عبدالحق يسري أننا سنقوم بمعاينة للمكان المعلوم ولم يتيسر هذا الأمرولكن إذا اقتضى الأمر ودعت الضرورة إجراء معاينة ستتم بحضورك وبحضور التقنيين والمقاول.

عبد الحق يسري..... **مستشار جماعي.**

صحيح السيد الرئيس فالطريق تعاني وعدد الاسر بهذا الحي لا يستهان بها بل هي تعاني.

محمد امهرسي..... **النائب الأول للرئيس.**

نحن على استعداد تام لإجراء معاينة لأن الامر يتعلق بالمواطنين واذا دعت الضرورة حضور الفلاحين فلا اشكال لدينا، اما بخصوص تسمية الملاعب كما اشار لها في تدخل السيد حامد جودي المستشار الجماعي لا نرى أي مانع في هذا الجانب فقط عليكم اختيار التسمية.

النقطة الأولى:	المصادقة على اتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025–2029.

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الاول للرئيس انها تتعلق بالمصادقة على اتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل و إنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029 اشار كذلك ان هذه اللحظة تاريخية وان هذه النقطة التي لما طال انتظارها، وللوضوح فان هذا المشروع وهذه الاتفاقية تنتسب للجميع لا تنتسب لاحد دون الآخر و لمدينة تارودانت ولجميع السادة الاعضاء وعددهم 31 عضوا تنسب اليهم ايضا، طبعا بقيادة السيد عبد اللطيف وهبي رئيس المجلس الجماعي الذي اشتغل و ابدل مجهودا عن تفان ونكران للذات وبكل مصداقية.

وفي نفس السياق اخبر مكتب المجلس كل من موقعه الخاص سواء كان من الاغلبية او المعارضة او حتى الغائبين الذين لا يحضرون وللمدينة عامة ان العمل ينتسب اليهم جميعا، وكتمهيد اشار ان هذا المشروع سيعطي دفعة قوية مميزة على مستوى جميع القطاعات لأنه ولله الحمد حرص المجلس على ان يقاس جميع القطاعات، هناك ثلاثة عشرة وزارات قطاعات حكومية منها الصحة القطاع الثقافي الاجتماعي البنيات التحتية الاجتماعية التي تحتاجها مدينة تارودانت الجانب الرياضي كذلك بجميع مكوناته وجميع الفئات المنضوية في العصب والجامعة، الجانب التأهيلي الحضري الطرقات المساحات الخضراء الجانب البيئي التصفية الصرف الصحي لإعادة استعمال المياه العادمة كذلك الجانب الاقتصادي و تنمية المنطقة الصناعية، تجويد الحياة العامة للمواطن الروداني الذي سيحظى بما تحظى به المدن المغربية على مستوى جميع المواصفات التي يتم بها تجهيز وتهيئة مدينة اكادير مثلا لا على مستوى الطرقات والالوان الزاهية تم الحرص على ان يبقى نفس برنامج مدينة الرباط وهذا هو التوجه العام وان يكون هناك توازن ما بينما هو داخل الاسوار وما هو خارج الاسوار مع العلم انه داخل الاسوار له خاصية بحيث يحتوي النسيج العمراني القديم والمدينة العتيقة والنواة لمدينة تارودانت، والذي يضم 60% ستون بالمئة من المواطنين، ولكن شرط ان يكون الحرص على العدالة المجالية في التوزيع على مستوى جميع مكونات المشروع وأن ان تكون عدالة مجالية في التوزيع لا فرق بين المتواجدين داخل الاسوار او خارجها، لدرجة انه تمت عملية حسابية لعدد الساكنة البالغ عددهم 83000 بمدينة تارودانت وتم التقدير الذي سيتفيد منه كل مواطن من الاعتمادات المخصصة للتهيئة الشاملة لهذا المشروع، فلله الحمد المنهجية التي تم بها طرحه تمت بطريقة علمية ستلبي جميع الحاجيات والاحتياجات التي تتطلع اليها الساكنة، دون القول بان هذا سيكفي ام لا، ولكن الطموح لأمور اخرى التي هي في الطريق ان شاء الله، وكبداية فهي متميزة ومميزة وجيدة وستعطي ارضية من اجل تغيير الصورة لهذه المدينة التي تستحقها كثيرا من المجلس، بعد ذلك احال الكلمة على السيد عبد النعيم المناني رئيس قسم الشؤون الادارية والعمل الاجتماعي.

عبد النعيم المناني ..... **رئيس قسم الشؤون الادارية والعمل الاجتماعي.**

السلام ورحمة الله، شكرا السيد الرئيس، السيد القائد، السيدات والسادة اعضاء المجلس، زملائي الموظفين، الحضور الكريم.

بطبيعة الحال الامر يتعلق ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت لسنتي 2025-2029 يهدف هذا البرنامج الى:


برنامج التنمية الحضرية
لمدينة تارودانت
2025-2029
داخل الأسوار
(المدينة العتيقة)
خارج الأسوار
العدد الإجمالي للمشاريع
شكرا على انتباهكم


برنامج التنمية الحضرية
لمدينة تارودانت
2025-2029
عرض الدورة الاستثنائية 11 شتنبر 2025

أهداف البرنامج

- تعزيز المكانة المحورية لمدينة تارودانت باعتبار موقعها و مكانتها التاريخية و التراثية بجهة سوس ماسة.
- صياغة برنامج تنموي يجسد السياسة المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله من أجل تحقيق تنمية متوازنة تعزز مسار التنمية المحلية في جميع تجلياتها الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الدينية والترابية .

مدة انجاز البرنامج

- الفترة الممتدة ما بين 2025 و 2029

تكلفة انجاز البرنامج

- تبلغ التكلفة الإجمالية للبرنامج 3000.00 مليون درهم

✧ الأطراف المتعاقدة ✧

- وزارة الداخلية
- وزارة الأوقاف والشؤون السلامية
- وزارة الاقتصاد والمالية
- وزارة التجهيز والماء،
- وزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة،
- وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية،
- وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير و الاسكان وسياسة المدينة،
- وزارة الصناعة والتجارة،
- وزارة النقل واللوجستيك،
- وزارة الشباب و الثقافة و التواصل،
- وزارة السياحة و الصناعة التقليدية و الاقتصاد الاجتماعي و التضامني،
- وزارة الانتقال الرقمي و إصلاح الإدارة،
- الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم،
- مجلس جهة سوس ماسة،
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار،
- مجلس جماعة تارودانت،

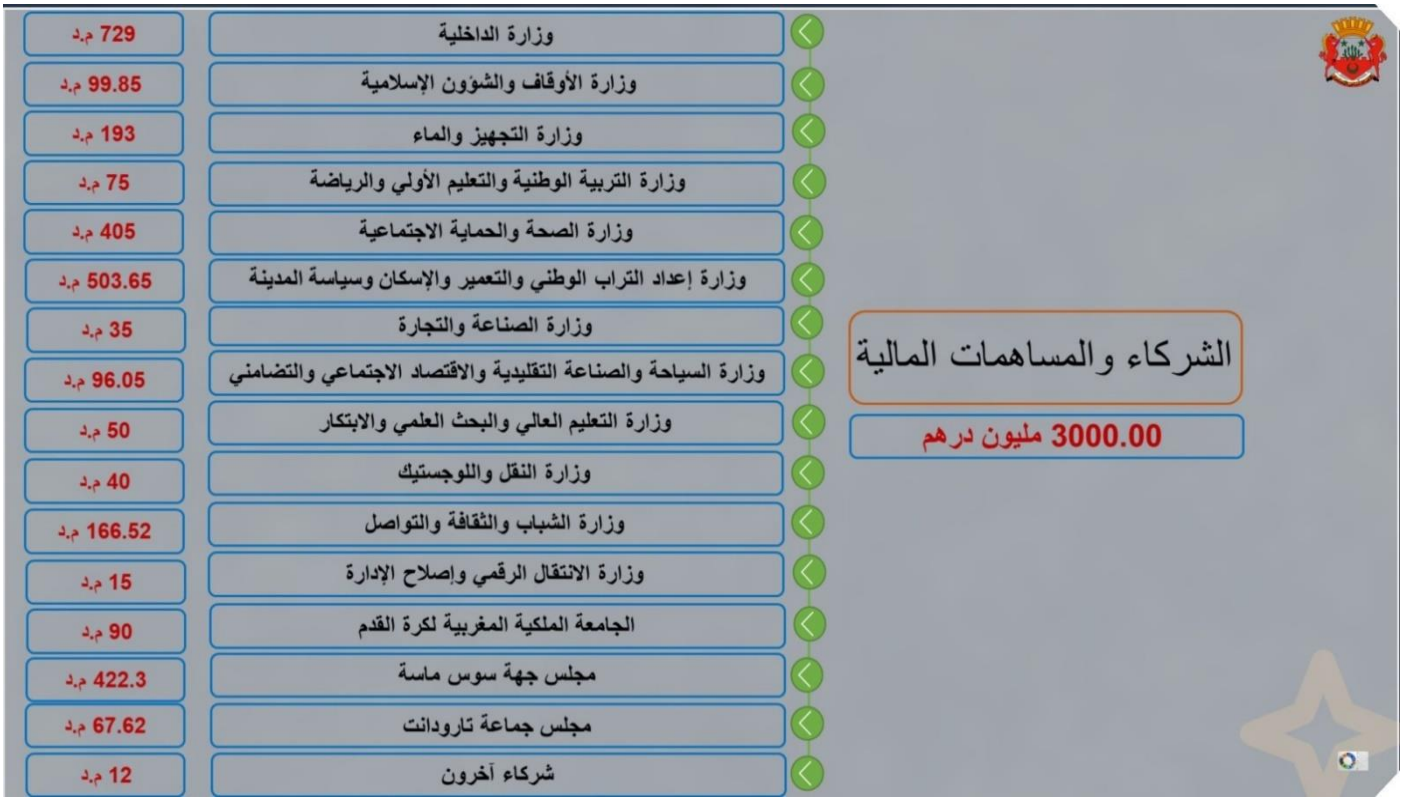


محمد امهرسي .....**النائب الاول للرئيس.**

لدي فقط اشارة فيما يقدمه السيد عبد النعيم رئيس قسم الشؤون الادارية والعمل الاجتماعي بخصوص مكونات المشروع فانه ينقسم الى جزئين الأول داخل الاسواروالثاني خارج الاسواروهاته المحاورالاربعة المتعلقة بالترميم وتأهيل البنية التحتية وتأهيلا لتراث وتعزيز الولوج للخدمات وتقوية الجاذبية فهو المحور الكبيرومنه تستخرج عدة مشاريع، فكما تلاحظون أمامكم كل محورسيتضمن خمسة اوستة مشروع وقد تصل الى واحد وثلاثون (31) مشروعا.

عبد النعيم المناني .....**رئيس قسم الشؤون الادارية والعمل الاجتماعي.**

بالنسبة لمساهمة الشركاء في المشروع فهي كالآتي:



محمد امهرسي ..... النائب الأول للرئيس.

اذن بالنسبة للتركيبة المالية للمساهمين الرئيسيين فهي كما اشارلها السيد عبد النعيم المناني التي وقعت معنا على هذه الاتفاقية منها وزارة الداخلية لأنه في فلسفة المدينة فهي كالاتي :

بالنسبة للمساهمة المالية التي تساهم بها وزارة الإسكان والتعمير وسياسة المدينة نفس المقدار الذي تساهم به وزارة الداخلية ولكن سينصب في البرنامج الخاص بالتأهيل الحضري فقط.

بالنسبة للاعتماد المتعلق ب 729 مليون درهم أي ما يعادل 72 مليار درهم الذي حصلنا عليه من طرف وزارة الداخلية سيخصص منه للتأهيل الحضري 540 مليون سنتيم واعتماد 72 مليار للتطهير السائل كما سنتوصل باعتماد اضافي قدره 21 مليون درهم لتغطية باقي مصاريف التطهير الذي هو اشكال كبير على مستوى المدينة مع العلم ان اعتماد 335 مليار سنتيم الذي كان مخصصا لن يغطي جميع مصاريف هذا المشروع لأنه في اللقاء الذي تم عقده مع الشركة الجهوية سوس للتوزيع تم وضع صور مركبة مقدرة للمشروع بالنسبة للدراسة الاولى التي تم اعدادها من طرف شركة جهوية متعددة الخدمات " La RAMSA ولكن بعد الدراسة التي تم اعدادها من طرف الشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس ماسة سواء الدراسة المتعلقة بمحطة التصفية او المتعلقة بالقنوات للصرف الصحي تم تحينها بعد استعمالنا للكاميرا ت التي اكتشفنا من خلالها كارثة مدينة تارودانت التي تسبح على بحر من المياه العادمة هذا و اقع نعيشه واضطررنا للتواصل مع وزارة الداخلية وفتح النقاش حول الاعتماد المتوفر انه لن يكفي لتغطية محطة التصفية لأنها تتطلب منا اعتماد 200 مليار سنتيم بالإضافة للدراسات التي سيتم اعدادها بمبلغ 150 مليون سنتيم ولن يبقى منها سوى 90 مليون سنتيم وسيتم صرفها في احداث مجمع للقنوات الصرف الصحي والذي سيتم ربطه و ايصاله بالمحطتين للتصفية التي لاتزال في الدراسة لان الصرف الصحي المتواجد بمدينة تارودانت تعاني ضد الميل الطبيعي" contre ponte"لأن مياه الصرف الصحي تصب بمحطة للضخ بأولاد بنونة يتواجد بالجهة العلوية للمدينة والثانية بواد سوس الذي يتواجد بالمنطقة السفلية للمدينة ولهذه الاعتبارات لابد من احداث محطة الضخ بل اكثر من ذلك لدينا محطتين للضخ وهما سبب الاشكالات التي تعرفهما المدينة الاولى متواجدة بحي البلاليع والاخرى بحي باب تارغونت حين تمتلأ محطة الضخ المتواجدة بحي البلاليع بالمياه العادمة تغمر المسجد الكبير بالمياه العادمة وحصل ذلك لثلاث مرات، اما التي تتواجد بباب تارغونت فإنها تغمر الاحياء المجاورة كحي درب اقا ودرب المعلم محماد، ولهذه الاسباب اقترحنا على الشركة ان الدراسة التي تم تحيينها من جديد على الشركة الجهوية للتوزيع SRMسوس ماسة أن يتم ازالة محطات الضخ المتواجدة بداخل المدينة لأنه اذا قدر الله وحدث بعد ذلك أي اشكال لن يؤثر علي النسيج العمراني لأنه متهالك لذا التحيين فهو من اجل رفع المجمع للمياه العادمة عند احداث المحطتين للضخ خارج الاسوار اقترحنا احداث واحدة بالقرب من السجن الفلاحي والثانية نفسها التي تتواجد خارج اولاد بنونة هذا الانجاز سيتم بطريقة تساعد في تنزيل المياه العادمة عند احداث قنوات ناقصة الارتفاع من اجل الميل الطبيعي. وفي الوضع الراهن استعنا بوزارة الداخلية التي و افقت على اعتماد اضافي لهذا العرض وهو 9 تسعة مليار درهم .

اما وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فهي من سيتكلف بترميم المحلات التابعة لها شرط المعايير التي سنتفق عليها جميعا والمجموع الاجمالي لهذه الاشغال هو اعتماد قدره 10 مليار سنتيم لتهيئة السوق الكبير، بعض الزوايا و الاضرحة وبعض المساجد .وسوف اتطرق للموضوع بدقة وبتفاصيله.

بالنسبة لوزارة التجهيز والماء واللوجستيك هناك مشروعين الاول متعلق بإحداث الطرق المدارية التي ستساهم في فك العزلة على مدينة تارودانت فالقادم من الوجهة الشمالية نحو الجنوبية لن يضطر الولوج لوسط المدينة كما هو الشأن بالنسبة للقادم من الناحية الغربية في اتجاه المنطقة الشرقية لأن الطريق المدارية التي تتواجد بايت ايعزة سيتم فتح طريق تؤدي مباشرة لسطاح المدينة في اتجاه الحي الصناعي مرورا امام ضيعة القباج في اتجاه آخر للطريق الوطنية المؤدية لامسكرود وسيتم فتح الطريق منها يربط بين حي الزيدانية وزاوية سيدي داود في اتجاه الطريق الوطنية 10 المؤدية للمطار. بما اننا مقبلين على احداث حي صناعي جديد وسيكون عليه اقبال كبير خصوصا ان الطريق المتواجدة بواجهة العمالة الذي

سيكون مختصرا للو افدين ولكن سيكون عليها ضغط ولهذا الطريق ولهذا فهادين المشروعين تم اعدا دراستها تثنية قنطرة واد الواعر واحداث قنطرة جديدة بباب اولاد بنونة.

في اجتماعات رسمية مع وزارة التربية الوطنية تم التطرق لمشروعين متعلقين بإحداث مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية تأهيلية بالإضافة لأربعة ملاعب.

بالنسبة للمسبح والقاعة المغطاة تم ابرام اتفاقية مع الجهة.

بالنسبة للصحة الاجتماعية سيتم احداث مستشفى اقليمي بسطاح المدينة على مساحة 13 هكتار بمساهمة قدرها 402 مليار سنتيم ويمكن مضاعفتها او إضافة اخرى مهمة في المساهمة بالنسبة للمشروع الذي في طور التنفيذ والباقي في الطريق.

وزارة التعمير واعداد التراب الوطني للتهيئة الحضرية فقد ساهمت باعتماد قدره 503 للطرقات والساحات الخضراء والانارة العمومية.

الصناعة والتجارة شركة فونزيد ستساهم في بناء حي المهارات والحرف.

بالنسبة للصناعة التقليدية والسياحة والاجتماعي والتضامني ستساهم في مجموعة مشاريع منها حي المهن و المهارات وتأهيل دار الدباغة.

وزارة التعليم العالي فقد باشر الطلبة موسمهم الدراسي بالنسبة لمجال الذكاء الاصطناعي ومعالجة المعطيات.

وزارة النقل واللوجستيك ستساهم معنا ب 40 مليون درهم في مشروع واحد فقط احداث محطة طرقية.

وزارة الشباب والتواصل تم حذف الاسوار من اجندتنا على لان مدينة تارودانت من ضمن المناطق المتضرر من الزلزال وتم توجيه هذا المشروع وستهتم به وكالة تنمية الأطلس الكبير. ولكن لاتزال هناك ابواب ودور الضيافة وكل ما يتعلق بالجانب السياحي كالذاكرة اليهودية ودار الدباغة والرياضات المعهد الموسيقي بالإضافة لنوادي نسوية اثنين ودار الشباب ومركز الاستقبال اما بالنسبة للمساهمة المالية فهي اعتماد قدره 16 مليار سنتيم.

وزارة الانتقال الرقمي ستساهم في مدرسة الدكاء الاصطناعي.

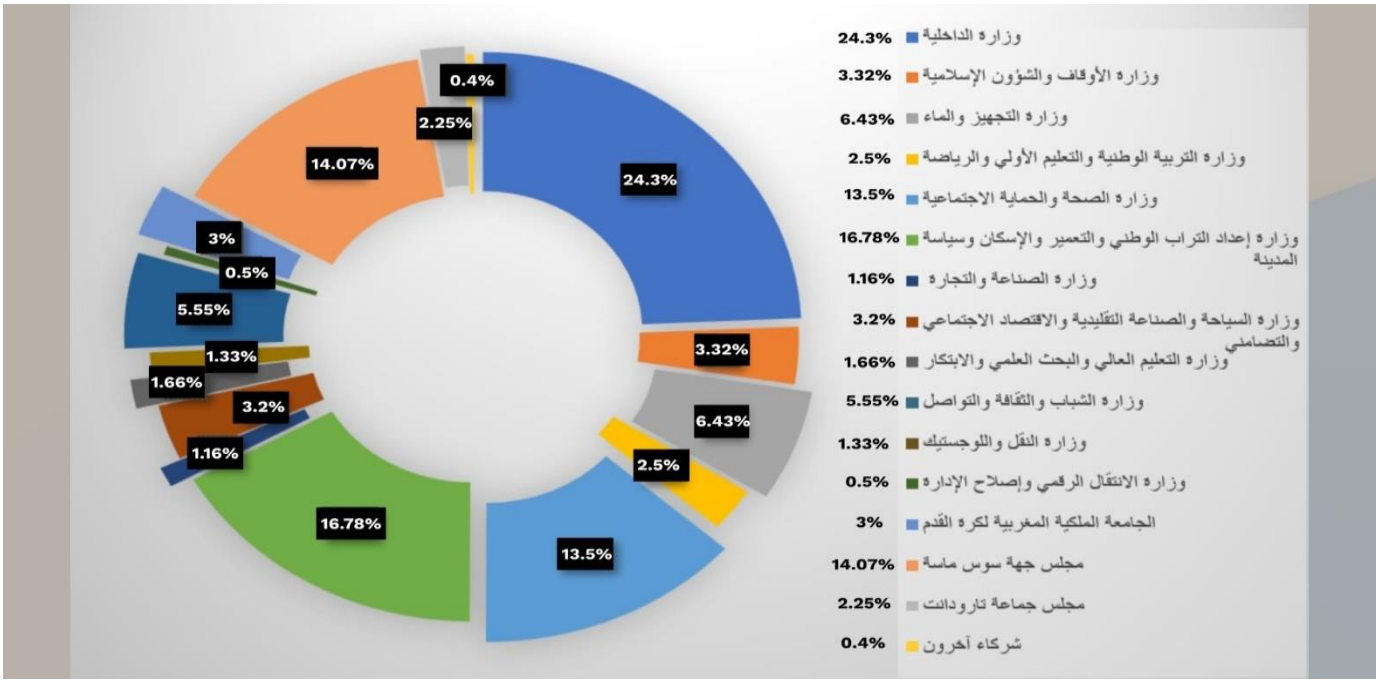
الجامعة الملكية تم اطلاق الأشغال لإحداث المركز الجهوي لكرة القدم وبعد التواصل معهم في اطار الاتفاقية حول اضافة ثلاث هكتارات على اساس انطلاقها في الشطر الثاني مع الجزء الثاني في اطار متوازيان مع بعض لأن الشطر الأول كلف 120مليون درهم وسيتم احداث ملعبين كبيرين ربما سيتم ادماجه بمركز التربصات. لكأس العالم الذي سينظم سنة 2030 وهو ما نسعى اليه في هذا البرنامج ان شاء الله، اضافة اخرى ساهمت الجامعة الملكية في التهيئة للملعبين الاب جيكو والجديدي باعتماد قره 30 مليون درهم، بالنسبة لمساهمة الجهة فهو اعتماد كبير قدره 450 مليون وهذا هو التخوف الذي كان بالمناسبة اتوجه بالشكر الجزيل للجهة في شخص رئيسها السيد كريم اشنكلي الذي كان يشرفنا بحضوره بهذا المجلس وهنا سأبشر السادة بان هدا الاعتماد تمت برمجته في دورة اكتوبر وتمت المو افقة عليها وهذا يعتبر تحدي بالنسبة الينا لأنه تمت برمجته لسنة 2026 المستجد حاليا انطلاقا من خطاب صاحب الجلالة السامي الذي يهدف الى استراتيجية التأهيل المندمج الذي يخلق بين الانسان والانجاز والبنية التحتية فلله الحمد ان مدينة تارودانت ستحظى بحقها في هذا الجانب.

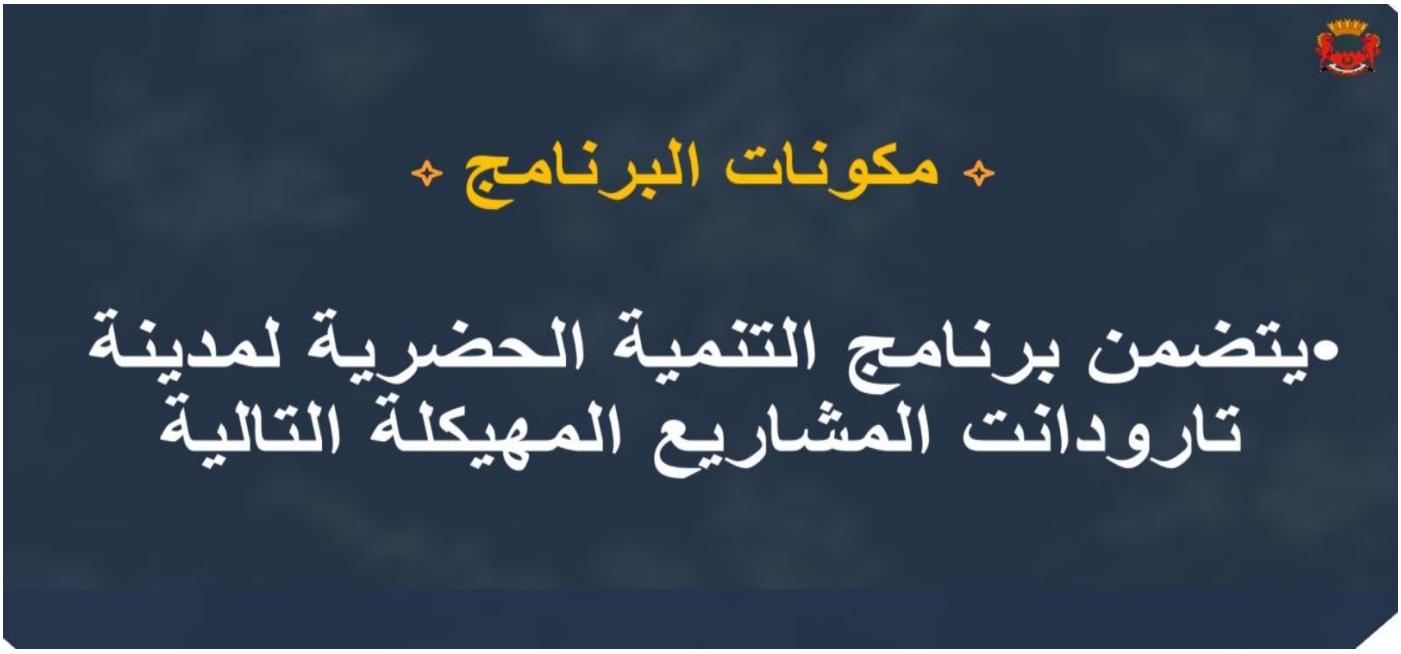
جماعة تارودانت تتوفر على اعتماد لا يتجاوز 67 مليون درهم و40 مليون مخصصة لاقتناء الاراضي ومع ذلك هناك تواصل في اطار مساعدة من اجل الاقتناء ب 4 ملايير سنتيم وقد يتحقق الهدف ان شاء الله.

بالنسبة للشركاء هناك منهم خواص هذا هو التصور العام لهدا الاعتماد الذي قدره 3 ملايير درهم أي ما يعادل 300 مليار سنتيم.

عبد النعيم المناني ..... **رئيس قسم الشؤون الادارية والعمل الاجتماعي.**

بالنسبة لتقسيم مساهمة الشركاء حسب النسبة المئوية فهي كالتالي:





بالنسبة للمشاريع والمحاور الخاصة بداخل الاسوار:



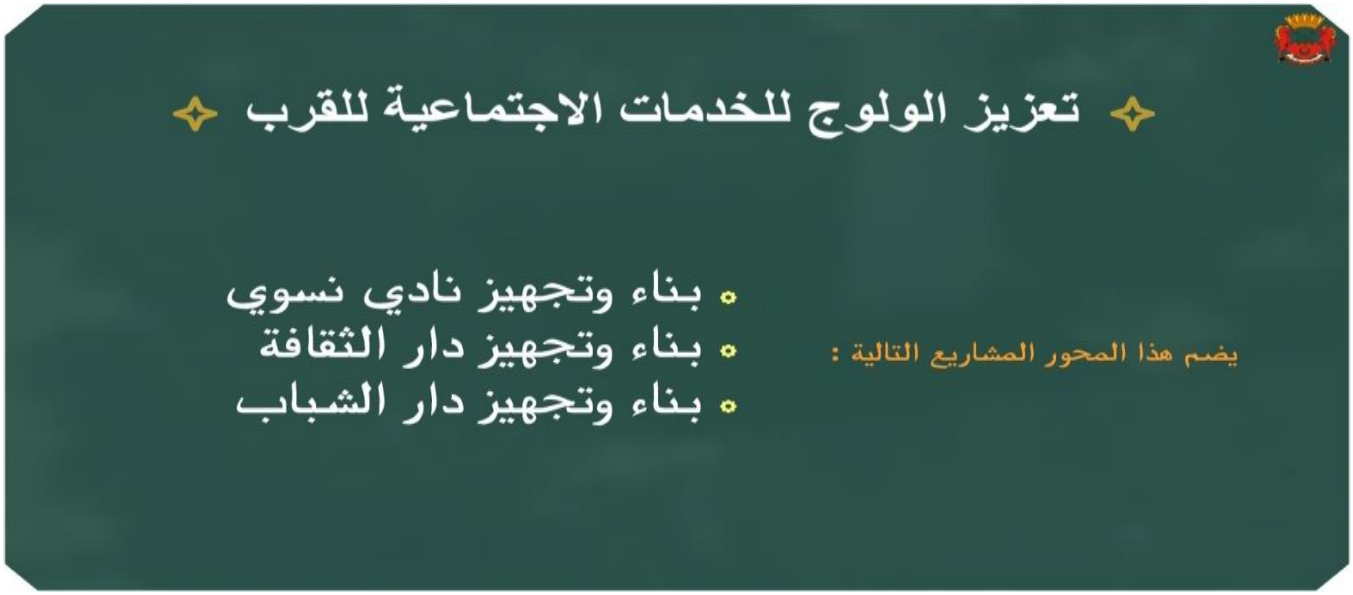
بالنسبة للمشاريع الخاصة بالمجال الاول :



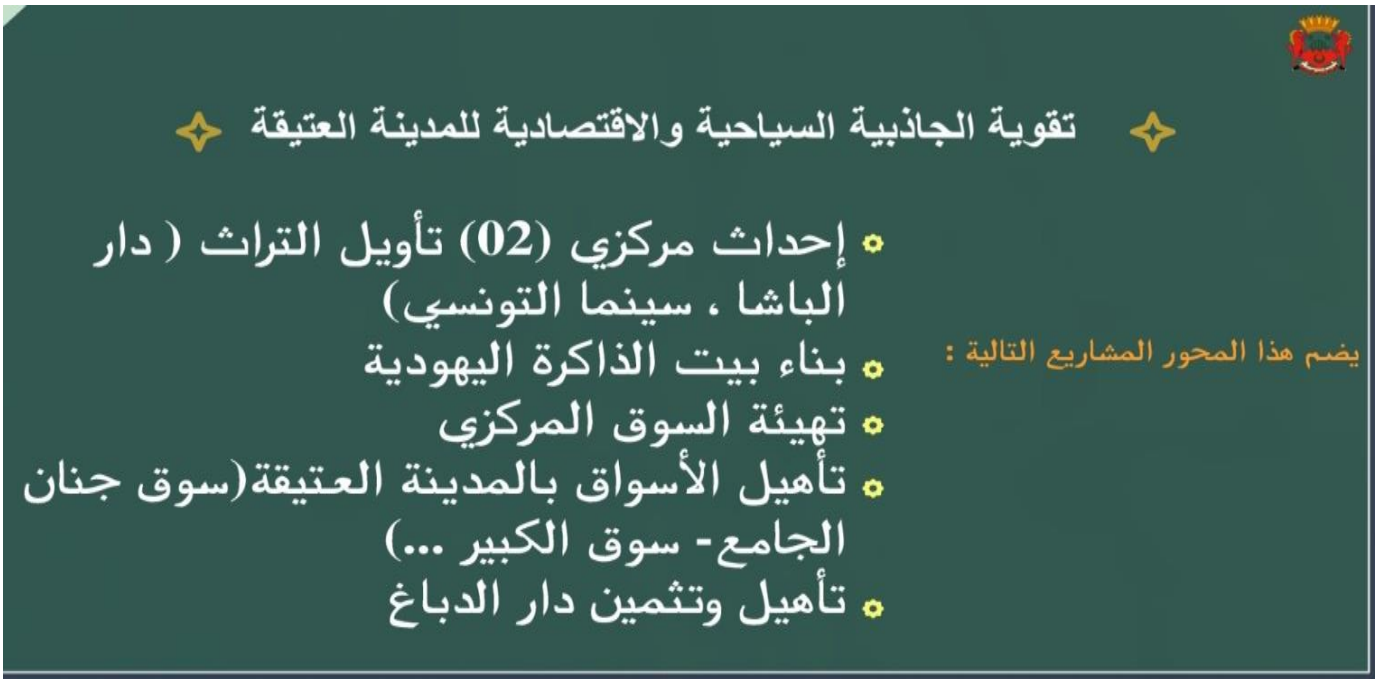
بالنسبة للمحور الثاني يهم:



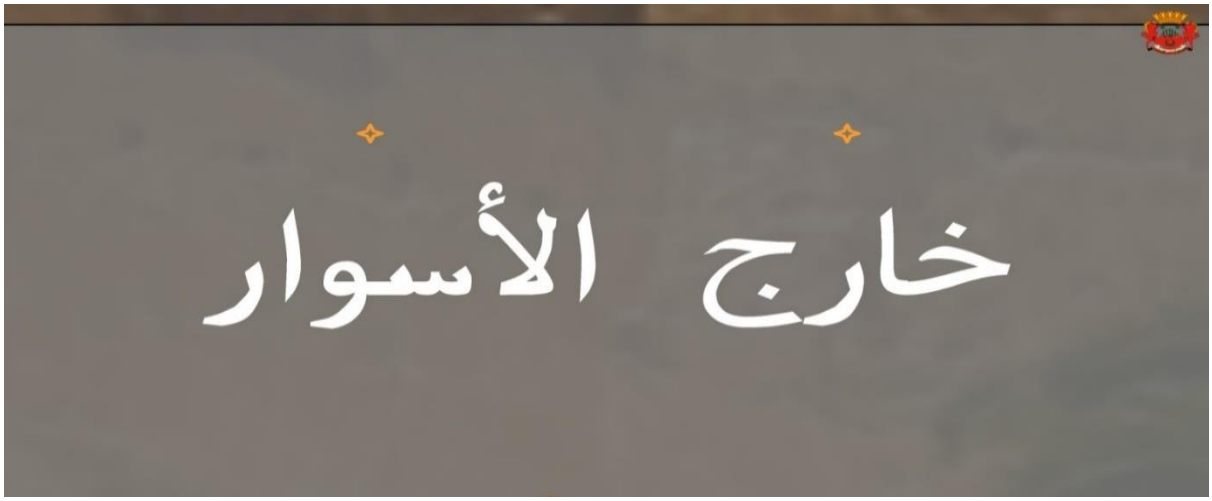
بالنسبة للمحور الثالث يهم:



بالنسبة للمحور الرابع يهم:



بالنسبة للمشاريع والمحاور الخاصة بخارج الاسوار:



المحور الاول يهم التأهيل الحضري:



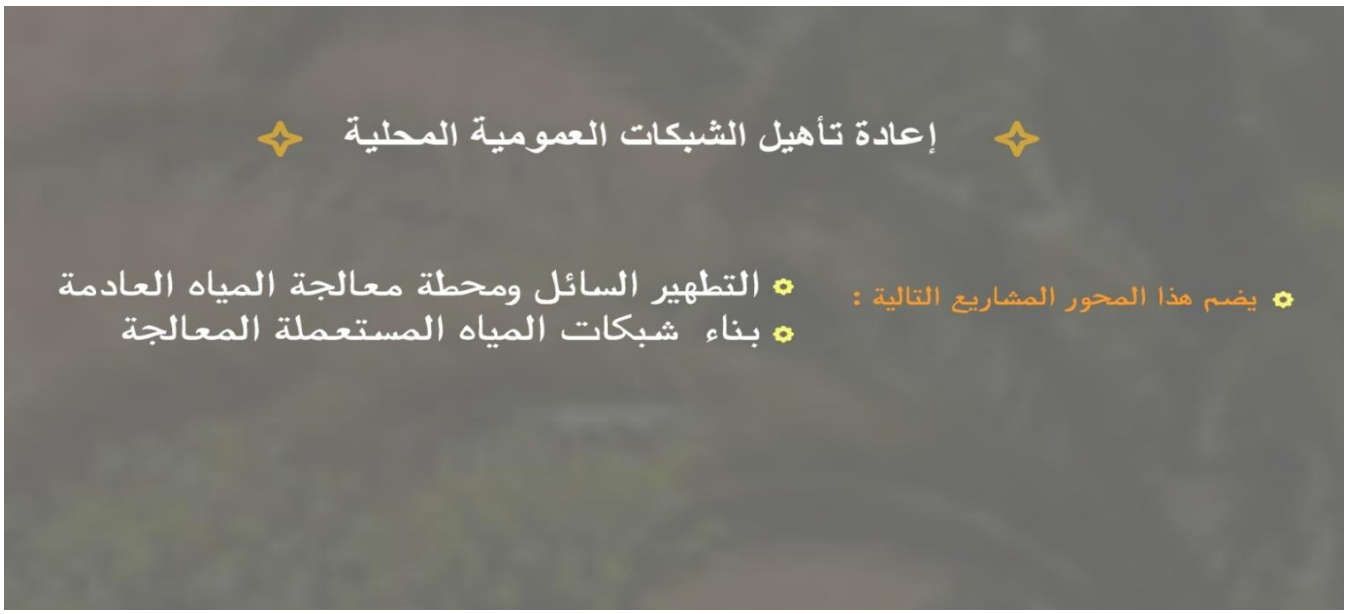
المحور الثاني يهم :



المحور الثالث يهم:

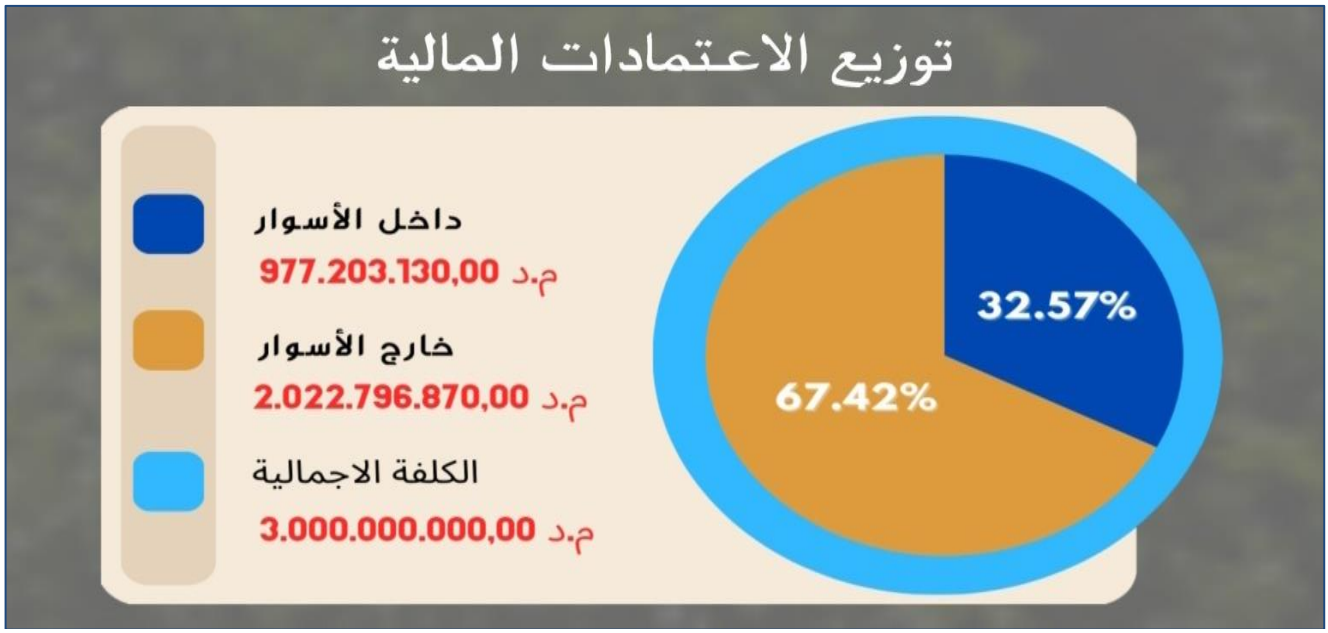


المحور الرابع والأخير يهم :



بالنسبة للمشروع يتكون من ثلاثة وستون مشروعا:





محمد امهرسي ..... النائب الأول للرئيس.

شكرا السيد عبد النعيم المناني على التقديم القيم، إذا لاحظتم التقديم تم بطريقة مختصرة، فكما تعلمون ان هناك اتفاقية تليها بعض الملحقات بشكل مفصل لكل مشروع والتكلفة والشركاء، كل حسب اختصاصه لذلك هذه الاتفاقية التي بين ايديكم هي مجموعة من ملحقات سنشتغل من خلالها. فقط للتوضيح سأقدم العرض حول هذه الاتفاقية.

بالنسبة لهذه الاتفاقية التي نحن بصدد مناقشتها هي اتفاقية ثنائية سيتم تأجيلها الى نهاية هذه الجلسة، وقد يتم تمديدها الى ان نتوصل ببقية الاتفاقيات الثنائية، وما تعنيه الاتفاقيات الثنائية هي اعداد الاتفاقية الام الاتفاقية الأصل الاتفاقية الاطار التي يتم التوقيع عليها من طرف جميع الوزارات، ولكن ستليها اتفاقية كل وزارة على حدة، اما اتفاقية الثنائية التي سنعمل على اعدادها للإشارة على سبيل المثال يتم ابرام اتفاقية بين جماعة تارودانت ووزارة التربية الوطنية التي تتضمن المشاريع المتفق على انجازها وتتم الاشارة فيها لتحديد مدة الانجاز من بدايته الى نهايته والكلفة الاجمالية المخصصة له ويحدد كذلك صاحب المشروع المنتدب او المساهم معنا هو من سيتكلف بإنجازه ، فكما تعلمون ان هناك بعض الوزارات التي تتوفر على شركات تنفد لها المشاريع الخاصة بها، كوزارة التربية الوطنية التي تشتغل مع شركة سوس ماسة للتهيئة وهي من سينفد المشروع المشترك بينها وبين الجماعة في اطار الاتفاقية ، كما هو الشأن بالنسبة لوزارة التجهيز واللوجستيك فإنها تتوفر على شركة تقوم لها بالبناء والتجهيز لصالح هذه الوزارة نحن كجماعة سنقوم فقط بمتابعة الانجاز و على سبيل المثال وزارة الداخلية او وزارة الاسكان والتعمير واعداد التراب بالنسبة لهاتين الوزارتين تساهم بالاعتمادات مباشر للجماعة على اعتبارها صاحب المشروع وعليها ايجاد شركة تتولى المشروع لان الجماعة بإمكانياتها الذاتية يستحيل ان تنجز مشروع تكلفته 200 مليار درهم لا على مستوى اللوجستيكية او التقنية على اعتبارها مشاريع كبرى وضخمة ولهذا فاختيار شركة كشركة سوس ماسة للتهيئة او شركة العمران او لاريب REP هذا هو النقاش الذي يخص هذه الاتفاقية، وهذه كرونولوجيا " للتقسيم الزمني" هذه الاتفاقية التي ستتم المصادقة على الاتفاقية اطار تم تليها الاتفاقية الخصوصية بعد ذلك نبتدأ الاجرأ من اجل اخراجها للوجود.

المناقشة

محمد جبري ..... مستشار جماعي.

اولا لا يمكن الا ان ننوه بهذه الاتفاقية الاطار وان نثمنها والتي تتعلق ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029 والذي اعتمادها مبلغ كبير وهو ثلاثة مليار درهم، هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها من طرف احدى عشرة مؤسسة شريكة وتتضمن قطاعات حكومية، مؤسسات عمومية جماعات تر ابية هذه الاتفاقية تجسد السياسة الملكية لصاحب الجلالة الذي يولي اهتمامه للمدن العتيقة والتاريخية ومنها مدينة تارودانت وهذا شرف كبير لنا ان تنجز هذه الاتفاقية خلال هذه الولاية وقد تم اعدادها لكي تعزز المكانة التاريخية والتر اثية للمدينة مع ضمان تنمية حضارية متكاملة ومستدامة، جاءت كذلك لتحسين جودة حياة الساكنة وجعل المدينة اكثر جاذبية وهو ما كانت تعانيه مدينة تارودانت التي انعدمت بها السياحة و اندثرت الصناعة التقليدية لأنها افتقدت الجاذبية و لا تتوفر على طرقات ولكن ولله الحمد هذه مناسبة لنشيد بمدينة تارودانت بحيث ستستفيد من مجموعة استثمارات عمومية على مستوى مجموعة قطاعات حكومية عمومية والمالية هذه الاتفاقية عمل تشاركي وتمرة جهود صادقة وتعاون الذي يجسد الادارة الجماعية القوية من اجل تنمية حضرية مستدامة لمدينة تارودانت التي ستحتفظ بتراثها التاريخي وستفتح آفاق واعدة وبهذه المناسبة اتقدم باسم المجلس بالشكر والامتنان والعرفان لكل من ساهم في اخراج هذه الاتفاقية واخص بالذكر السيد الرئيس لأنه من يدافع عليها وبدونه لا يمكن الحصول عليها لكي نكون واضحين في هذا الجانب لأنه اكثر من ثلاث سنوات وهو في الحوار مع القطاعات الحكومية من اجل اقناعهم وتساهم بهذه المساهمات خاصة كما تعلمون ان المغرب مقبل على كأس العالم وكأس افريقيا هناك اعتمادات توجه لمجموعة من المدن لهذا اتقدم بالشكر الجزيل للسيد الرئيس على العمل الذي قام به

سعاد اريب.....مستشارة جماعية.

صحيح ان ما يتواجد بين ايدينا عمل سبقه مجهود كبيروإن تحقق فسيكون الوضع بطبيعة الحال او المجهود مشكورا، انا لدي قراءة خاصة بالنسبة لهذه الاتفاقية او ما جاء في السياق العام بانه في اطار استكمال برنامج التنمية المندمجة علما باني اتساءل هل فعلا هذه التنمية بدأت وماهي المرحلة التي وصلت اليها؟ اذن أقول اذا كانت هناك موضوعية في الأشياء اعتقد انه من حقنا ان نعرف اين هي المرحلة التي نحن فيها ؟ وماهي المرحلة التي وصلنا اليها في التنمية هذه نقطة اولى.

النقطة الثانية يبدوومن خلال الاتفاقية بأن الاطراف المتعاقدة نرى بان هناك اطراف مؤسساتية لها وزنها ولديها كوطا التي لا يمكن لاحد ان يتطاول عليها، ثم هناك شركة اكادير سوس ماسة للتهيئة (SASMA) انا على حد علمي بالنسبة لهذه الشركة لديها برنامج خاص بهم عدة قطاعات كالأكاديميات والبنية التحتية ولديها الكثيرولكن محدد ما بين 2020-2024 بينما نحن نحدث عن اطارزمني يذهب الى غاية 2029 بل محدد ما بين 2025 الى 2029 اذن هذا يطرح سؤال؟ المسألة الاخرى التي ارى بانها تستوجب تساؤل ولن اقول التوقف هو ان هذه الاتفاقية هناك اشارات كبيرة جدا حيث سيتم احداث لجنة للإشراف والتتبع والتقييم وهذه اللجنة من بين الامور التي وضعت لها كمخطط للعمل انها ستعمل على اعداد محاضروتقارير فالمسالة تطرح شيئين الأولى : لماذا لم يحضر المواطن او بعض التنظيمات ممثلة للمواطنين داخل هذه اللجنة او على الاقل كمراقب اوكمعني لان هذه المسالة تعني الجميع لأنه عادة عند احداث هذه اللجن فالمحاضروالتقارير التي يتم اعدادها تتم داخليا هناك نقط داخلية من حق المواطن التي تمس جميع جوانب حياته ان يطلع عليها. خاصة واننا ندخل في اطار ما يسمى بالرقمنة وبالتالي من باب الشفافية ان تكون هذه المسألة حاضرة وان لم يشار اليها فيجب ايضا استحضارها من طبيعة الحال.

نقطة اخيرة : جاء من بين ما جاء في هذه الوثيقة بأن هناك شركاء آخرون واعتقد بأنه للتقدم من اجل الاستقراء، اعتقد بأن هذا مؤشر لأنه ممكن في أي لحظة من اللحظات ان ينسحب أحد من الاطراف المعنية فبالتالي انا اريد توضيحا في الموضوع لان الورقة تقول بأن الامور مضبوطة لحد ما واكيدة ولكن بمجرد ان نقول بان شركاء آخرون فإننا نفتح باب الضبابية على امورغير مدققة، وشكرا.

محمد احسان .....مستشار جماعي.

اولا هنيئا لنا جميعا على هذه الاتفاقية الاطار، والتي لا يمكن الا ننوه بها ونشكر السيد الرئيس على الجهود التي يبدلها دائما و ابدا في اقناع القطاعات الحكومية من اجل مشاركتهم في انجاز المشاريع مع جماعة تارودانت، كما نشكره ايضا على تبنيه جل واغلب المشاريع التي كنا دائما نقترحها و اقترحناها وبهذه المناسبة نعلن تضامننا مع الصناع التقليديون بدار الدباغة والمطالبة بإيجاد حلول مناسبة لحل اشكالهم خصوصا اتجاه مندوبية الاوقاف والشؤون الإسلامية "دار الاحباس" بتارودانت، في انتظار تأهيل وتثمين دار الدباغة، بهذه المدينة كما ننتظر بشغف الاتفاقيات الفرعية التي ستولد على هذه الاتفاقية الاطار، نعلم جيدا ان هذه الاتفاقية جات على مدى سنة 2025-2029 ، بحيث فيما يخص سنة 2025 اشرفت على نهايتها ولازالت هناك اربع (4) سنوات.

نلاحظ ايضا ان هذه الاتفاقية الاطار تدخل في الولاية الحكومية و في الولاية الجماعية المقبلة، ونتمنى من طرف منتخبين والمعنيين وطنيا ومركزيا وحتى محليا الذين سيتولون امورها الالتزام بها، نلاحظ كذلك غياب المجلس الاقليمي بهذه الاتفاقية، هل هو حاضرو هل يهمه تنمية هذه المدينة ام لا؟ هنا تساؤل السيد الرئيس.

نلاحظ كذلك ان98% من هذه المشاريع تخص البرامج والمشاريع الحكومية، أي ما يقارب ثلاثة عشرة وزارة (13) من قطاع حكومي على مدى خمس (5) سنوات، مساهمتها تبقى محدودة جدا لان هذه المساهمات ستكون على مدى خمس سنوات.

حين نتحدث على ثلاثة ملايير درهم (3.000.000.000,00) و مساهمة الجماعة محددة في 2.20 % من برنامج هذه الاتفاقية والباقي يعود للقطاعات الحكومية والجهة والجامعة الملكية لكرة القدم، وهنا سؤال يراودني هل نحن في اتجاه نفس

برنامج العمل الذي ناقشناهما يناهز مائتين ملايير سنتيم ونحن الآن ننقاش 3 ملايير درهم وهي مخصصة من اغلب القطاعات الحكومية وما اريد الاشارة اليه هو اننا اليوم في النصف الثاني للولاية الجماعية في حين كان علينا مناقشة الحصيلة لأكثر من نصف الولاية واذا بنا لازلنا نتحدث عن مشاريع المدينة، هنا تمت الاشارة لسنة2025 الى سنة 2029،اين تتجلى مساهمة الجماعة التي لا تتجاوز6ملاييير و 776 الف درهم، ونحن على علم بالميزانيات التي سبق ان تم تداولها في هذه الولاية وكان غائبا فيها ميزانية الاستثمار وما تبقى سيوجه لسديد القروض لان في المساهمات لم تتم الاشارة لجانب الاستثمار وبالتالي فعلينا اذا احببنا توفير762 مليون يجب التفكير في الطريقة التي يمكن الترشيد وان نحاول كذلك خلق ميزانية للاستثمار وهذا سيساعدنا على الالتزام بالحصص ولكن يبقى المهم والاهم هو مصلحة المدينة والساكنة ومن هذا المنبر نشكر السيد الرئيس والمجلس بجميع مكوناته والمجتمع المدني والاعلام والمهتمين بالشأن المحلي، بأفكارهم وبانتقاداتهم جميعا بكل ما يتم طرحه من طرفهم بصفة عامة مباشرة او غير مباشرة بطرق او بأخرى فانه مساهمو في هذه المشاريع و اتمنى ان يتم التزامها وان يتم تنفيدها بإذن الله تعالى املنا كبير امام طموحات المدينة والساكنة ونتمنى لمدينتنا وساكنتنا والمهتمين بها كامل التوفيق والسداد والنجاح ان شاء الله. وشكرا.

الزهراء رحموني ..... مستشارة جماعية.

اولا صباح التفاؤل الذي عشناه من خلال تقديم لهذا البرنامج أيضا الشكر موصول لكل من أبدل مجهودا من أجل إخراج هذا البرنامج رئاسة ومجلسا وسلطة وأطرا وجميع الأطراف التي وقعت على الاتفاقية هذا البرنامج الذي تستحقه مدينة تارودانت على اعتبارها عاصمة الإقليم بالإضافة للتاريخ العريق لهاته المدينة بالإضافة لشساعتها إقليميا على مستوى المغرب. فكما قلت هي تستحق هاته التنمية كما تفضلتم السيد الرئيس تارودانت ليست أقل شأنا عن باقي المدن المغربية لاعتبارات التي تم ذكرها، نرجو تحقيق وتنفيذ التزام جميع الأطراف لهذا البرنامج الذي أكيد سيزيل تلك الغصة التي يشعر بها كل مواطن روداني خاصة عندما يقوم بزيارة لمدن أخرى على مستوى المغرب، أيضا هذا البرنامج سيحسن من معيشة الساكنة الرودانية من خلال المؤسسات التي ستقدم مجموعة من الخدمات اتجاه هذا المواطن، وبالتالي السيد الرئيس هذا البرنامج أصبحنا ملزمين كلنا كمجلس بجميع أعضائه عليهم متابعة تفاصيل هذا البرنامج الطموح كل من موقعه، سواء من الرئاسة نواب ومستشارين، أيضا كما أشار السادة المستشارين والسيدات المستشارات لابد من إشراك المجتمع المدني لتحسيسه بأهمية هذا المشروع لمدينة تارودانت، أكيد أننا كلنا أبناء مدينة تارودانت، عشنا فيها لسنوات طفولة وشبابا وها نحن مشرفين على الشيخوخة إن شاء الله إن كان للعمر بقية، إذن أملنا كلنا أكيد المشاركة فيه بعيدا عن المزايدات السياسية وبعيدا عن مجموعة أمور، من خطابات سياسية على من ساهم في هذه الوضعية التي تعيشه مدينة تارودانت أظن أنه يجب التجاوز لأنه أصبحت لدي قناعة بذلك، فعلى اعتبار أننا حصلنا على وثيقة التي ستمكننا إن شاء الله الاستفادة منها وسيستفيد منها اكثر الجيل الصاعد أجدد تشكراتي وتقديري لكل من ساهم في هذا المشروع ، ونتمنى خيرا ان شاء الله لمدينتنا ولن اتدخل في التفاصيل ومدة البرنامج ولا حتى الاطراف المساهمة ايمانا بالمثل الذي يقول ان تصل متأخرا خيرا الا تبدأ أي عمل وشكرا السيد الرئيس وشكرا للجميع.

سمير الشيهب ..... مستشار جماعي.

اولا اليوم هذه لحظة تاريخية لمدينة تارودانت في اطار هذه الاتفاقية التي تتعلق بتمويل و انجاز برنامج التنمية الحضرية لسنة 2025-2029 ، اولا اليوم لا يفوتني ان اقدم شكري للسيد عبد اللطيف وهبي رئيس المجلس الجماعي على العمل الذي قام به منذ بداية هذه الولاية، نشكر كذلك جميع السادة اعضاء المجلس اغلبية ومعارضة وعلى مساهمتهم في هذه الاتفاقية التي تعتبر في حد ذاته للمساهمة في هذا البرنامج ، ثانيا لا يفوتني الذكر ان اشيد اشادة قوية وحارة للسادة الاعضاء والعضوات الذي داخل جماعة تارودانت واخص بالذكر موظفيها نظرا لما يقومون به من عمل امام انظارنا يصلون الليل بالنهار في اطار اعداد هذه الملفات وفي عدة امور ومنها برنامج العمل الذي لم يتم اسناده لاي مكتب الدراسات،

هذه الاتفاقية جاءت وفق التوجهات الملكية السامية انطلاقا من الخطاب الملكي السامي الذي وجهه لعموم شعبه يوم 29 يوليوز2025، والذي يحث على الجيل الجديد لتنفيذ المشـــاريع فاليوم ولله الحمد اذا انتهينا ان المجلس كان في اســـتباقية واليوم حين ننتبه لاهم المحاور الاســاســية التي تتطرق لها صـاحب الجلالة في خطابه الســامي هو التشـغيل وهذا الجانب من خلال اتفاقية المتعلقة بإحداث الحي الصناعي على مساحة 40 هكتار بالإضافة للحرفيين اريد توجيه سؤال للسيد الرئيس ان يو افيني بتفصيل هذا المشروع.

بالنسبة للصحة تمت الاشارة بهذه الاتفاقية التأهيل والتهيئة الحضرية وهذه هي اربعة محاور مهمة من الخطاب الملكي السامي الذي القاه صاحب الجلالة بمناسبة عيد العرش حول تنزيل المشاريع للجيل الجديد والتي على المجلس الموقر ان يهتم بها، هذه المشـاريع كلها سـترفع من جاذبية مدينة تارودانت وطنيا ودوليا، اليوم انطلقت المشـاريع بعضـها وأهمها تأهيل سـور المدينة بمبلغ خمس ملايير ســنتيم كاملا لأول مرة في تاريخ المدينة ســيتم تأهيل الســور كاملا، وهذا انجاز يجب ان يفتخر به المجلس ككل لانه كان سـيتم ذلك عن اشـطر اليوم على مدى طول ثمانية كلومتر وسـيتم اعطاء الانطلاقة للأشـغال وهذا يثلج الصدر،

بالنســبة للمدرســة الجهوية لكرة القدم اليوم ما اثارني وطمأنني هو ان من ســيقوم بالتتبع باســتدامة للمشــروع بعد الانجاز ســواء في الصـيانة ا والاســتمرارية الى غير ذلك هي نفســها الجامعة الملكية المغربية وهذا مهم جدا، ليس من الصـعب الانجاز ولكن التتبع لانه تمت انجازات واصــبحت مهجورة كما حصــل في عدة دول كملعب اليونان للاولمبيات الذي اصــبح مهجورا .وهذا يعتبر الهدر للمال العام.

بالنسبة للقاعة المغطاة فالمجلس عليه ان يفتخر بهذا الانجاز الذي اوشك على ان يرى النور قريبا.

بالنسبة للشركة الجهوية متعددة الخدمات وتدبير الصرف الصحي هناك مجموعة احياء تعاني نقص في التجهيز وهناك ســاكنة تفتقر للماء الصــالح للشــرب كحي البورة ودوار ميش يجب توفير حل هذا الاشــكال فهل هذه الشــركة المســؤولة على التدبير ســتلتزم بربط تلك الأحياء كلها من اجل اعفاء الشــاحنة المحملة بالصــهريج من هذا العمل، كذلك انبه الى هذه اللجنة القيادة والتي يشرف عليها السيد العامل لتنفيذ هذه المشاريع أن تكون هناك التلقائية في تنفيد هذه المشاريع بمعنى انه يجب على من قام بتنفيذ أي انجاز يجب عليه ان يبقى الامور على ما هي عليه خصــوصــا بعد الربط ســواء على مســتوى التبليط او الاسفلت " الزفت" الساخن.

فيما يخص الشــركة الجهوية لدي ملاحظة بخصــوص الرواق بحي اولاد بنونه تمت تهيئته وتجهيزه بعد ما حصــل له اثر الزلزال من طرف وزارة الثقافة ولكن الغريب هو ان الشــركة قامت بالحفر وتم اخفاء اللوحة الاشــهارية للرواق وهذا ان كان يدل على شيء كما اشــار السـيد عبد الحق يسـري بخصـوص اعادة الطريق على ما كانت عليه وهذا لن يحدث ابدا وهنا يجب احداث الالتقائية وشكرا.

سعاد ابلعيد ..... **مستشارة جماعية.**

صــراحة لا يســعني اليوم الا ان اهنأ مدينة تارودانت والمجلس الجماعي جميعا بهذه المناســبة فكما نقول باللهجة الدارجة(هذا نهار كبير) صــراحة نحتاج ان نحتفل بهذا اليوم الذي ســتســفيذ منه مدينتنا العزيزة من خلال الاتفاقية الاطار التي تم عقدها والتي تهدف لتعزيز البنية التحتية والرياضــية وترميم الثرات التاريخي وكذلك تحســين الخدمات الاجتماعية وتعزيز الجادبية السياحية لمدينتنا العتيقة من خلال مجموعة شراكات مع القطاعات الحكومية وكذلك المؤسسات العمومية والجماعات الترابية.

بالنسبة لتكلفة هذا المشروع فهي تكلفة مهمة وضخمة ويتعلق الامر بمبلغ ثلاثة ملايير درهم3.000.000.000,00لا اظن ان هناك مدينة اســتفادت من مبلغ بهذا الحجم وبهذا الكم الكبير للمشــاريع و عددها ثلاثة وســتون مشــروعا، لأنه حين تريد احداث او انجاز مشروع واحد فانه يكون مكلفا سواء في تعبئته او اعداد الدراسة في حين ان تحصل على ثلاثة وستون مشروعا

في اتفاقية واحدة فهذا شبه مستحيل يجب الاعتراف بان المبلغ هو مبلغ كبير ان كان يدل على شيء فانه يدل على المجهود الذي ابدله السيد الرئيس عبد اللطيف وهبي الذي هو مجهود كبير وحتى في تر افعه وهنا سيجد الاجابة كل من يسأل عن حضور الرئيس إنه كان يشتغل على تحقيق ثلاثة وستون مشروعا (63)، وفي نفس السياق اتقدم بالشكر الجزيل للسلطات المحلية التي ساهمت في إخراج هذه الاتفاقية وكذلك أطر الجماعة الذين قاموا بمجهودات وعلى دورهم الكبير في اعداد صياغتها والمراسلات التي كانت توجه من طرفهم للمصالح المعنية، فحمدا لله على هذا المشروع الذي ستستفيد منه المدينة بالدرجة الأولى لأنها في حاجة ماسة اليه خاصة على مستوى البنية التحتية للمدينة وهنا سأشير للدين استعجلوا في الحكم على هذا المجلس انه فاشل وها نحن اليوم في هذه الدورة الاستثنائية نصادق على الاتفاقية الاطار على اعتبارها اتفاقية كبيرة ومهمة، ولهذا المرجو ان نكون جرئين شيئا ما وان نعترف ان هناك من قام بعمل جبار يستحق التنويه اريد ان يعترف الجميع بانها اتفاقية صعبة المنال لن يحققها الا من له موقع خاص من ذوي القرار، وبالتالي انوه بهذه الاتفاقية واهنأ مدينة تارودانت مدينتنا العزيزة على هذه المشاريع التي ستستفيد منها وشكرا السيد الرئيس.

رشيد فنان ..... **كاتب المجلس.**

بدوري سأشارك السادة اعضاء المجلس فرحة هذا اليوم و هذه اللحظة التاريخية التي تكتسي اهمية على مستوى مجموعة من الامور فكما ذكرنا في الدورات السابقة أن المجلس الجماعي خلال هذه الولاية او الولايات السابقة قطع عدة مراحل التي يتم فيها اعلان عن مجموعة مشاريع ولكن محطة اليوم تكتسي أهمية خاصة خصوصا على مستوى الكم المرصود من الاعتمادات و عدد المشاريع، وحتى على مستوى نوعية تدخل القطاعات من أجل إنجازها أو إحداثها نحن اليوم يحق لنا ان نفتخر جميعا لأن هذا الأمر كما قال السيد الرئيس يهمنا جميعا اغلبية ومعارضة والساكنة ككل وكل من ساهم وعلى رأسهم السيد مبروك تابث عامل صاحب الجلالة على مدينة تارودانت الذي منذ توليه حاول تسريع إجراءات الاتفاقيات من أجل الحسم في هذا البرنامج، كما يعود الفضل بالدرجة الأولى للسيد عبداللطيف وهبي رئيس المجلس الجماعي وعلى التر افع النوعي من طرفه وهذا يدل على الاهتمام الجاد الذي كان يوليه لمدينته وذلك واضح من خلال الاتفاقية الاطار الموقعة من طرف عدة قطاعات، وعلى الالتزامات المالية المهمة المحصل عليها، مشاريع اليوم تنسجم مع الرؤية الملكية لصاحب الجلالة ليس فقط الخطاب السامي لجلالته بمناسبة عيد العرش و انما هناك خطاب آخر اتذكره سنة 2019 ، والذي أولى فيه اهميته كبيرة لجهة سوس على اعتبارها تتوسط المملكة و حتى لا تكون هناك فوارق ، وحين نقول سوس فإننا نشير للاقاليم المحيطة بها وهذه المشاريع لها دينامية تدخل في اطار التنمية، ووجدنا تجاوب ولله الحمد بين جميع الاطراف التي ستساهم في التنمية مع العلم انها غير محددة في الزمن الانتخابي في حين لا يمكننا القول بانه سيتم تحقيق كل شيء خلال هذه الولاية، فالتنمية هي مستمرة في الزمان ومشاريع اليوم هي ارضية لمشاريع الولاية المقبلة ونحن في الطريق لإتمام مشاريع كانت متعثرة ومتوقفة، ونسعد بإنهائها ويمكن ان يقبل عليها مجلس آخر وهو على استعداد لتتميم المشاريع التي سنشرع في بدايتها، مع الذكر أن هذا البرنامج الذي يتضمن 300 مليار سنتيم ان اغلب الاعتمادات ستنفد خلال هذه الولاية بنسبة 72 %، بمعنى ان 20 مليار درهم ستنفد خلال سنة 2026-2027- 2028 ، فبتالي يجب ان نحرص على التر افع من اجل ضبط عملية الالتزام من طرف القطاعات الحكومية بالاعتمادات المرصودة خلال السنوات المقبلة، ثم لان 90 % سيتم رصدها من القطاعات وستنفد خلال هذه الولاية اذا لاحظتم ذلك من خلال الجدول مقسمة على خمس سنوات وهناك اعتمادات مقسمة على سنتين اذن ف 90% من الاعتمادات سيتم تنفيذها خلال سنة 2027 ، اذن هناك مجهود اضافي ومجهود اكبر ينتظر السيد الرئيس وللسادة الذين اشتغلوا وكما تم وصفه وقس على ذلك الخطاب الملكي لصاحب الجلالة المغفور له محمد الخامس رحمة الله عليه رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر، وهذا الأخير هو التر افع والاتفاقية ولكن الجهاد الاكبر هو الحرص على تنفيد الاعتمادات وان نقوم بإعداد الارضية لتنزيل تلك المشاريع من خلال اقتناء العقارات والاشتغال الدائم واليومي من طبيعة الحال بموازاة الحرص الدائم من طرف السلطات وعلى رأسها السيد العامل والطاقم المشرف على مستوى جماعة

تارودانت، وهي مناسبة لكي نشكر السادة الموظفين والاعضاء الذين يشتغلون بدينامية متواصلة وبدون ملل ولا كلل ونتمنى من الله التوفيق وشكرا السيد الرئيس.

عبد العالي الحوس ..... **النائب الثاني للرئيس.**

اولا مداخلتي ستكون باختصار لان السادة الاخوة ساهموا واجادوا و افادوا في هذا الصدد.

هذه الاتفاقية من شأنها ان تعطي تطور للمدينة ورونق جديد على غرار المدن الكبيرة بالمغرب هذه المشاريع التي بدأنا نرى نورها يطل علينا في المدينة من خلال انطلاق المشاريع التي اشرف عليها السيد العامل والسيد باشا المدينة :

- احداث المركز الجهوي لكرة القدم الذي خصص له اثنى عشرة(12) مليار سنتيم،
- كما هو الشأن بالنسبة للتطهير السائل الذي خصص له ثلاثون(30) مليار سنتيم،
- بالإضافة لاستكمال التجهيزات الخاصة بالقاعة المغطاة التي خصص لها مليارونص(1,5) سنتيم،
- كذلك تأهيل اسوار المدينة التي تعتبر اشعاعا على مستوى كبير والتي تستحق منا ان تحظى باهتمام وفي نفس السياق خصص لها مليار(1) سنتيم .
- اسواق القرب و المحلات التجارية كذلك التي من شأنها تعزيز البنية الاقتصادية على مستوى المدينة وتقريبها من المواطنين،
- أما بالنسبة لملاعب القرب سيتم تجهيز اربعة ملاعب للقرب وستخصص لشباب المدينة في انتظار البحث عن عقارات اخرى للمناطق الهامشية بالمدينة من اجل احداثها ان شاء الله،

هذه الاتفاقية الاطار التي تضم 300 ملايير سنتيم ولأول مرة نسمع بهذا المبلغ الهائل بمدينتنا وليس كما اعتدنا عند انجاز المشاريع التي تخصص لها اثنان (2)مليار ان فقط، من ميزانية الجماعة مع العلم انها لا تتعدى 8 ملايير سنتيم والتي لا تستطيع احداث بها أي مشروع من المستوى الجيد، فالاعتماد المتوفر خلال هذه الولاية شرف لنا وينتسب هذا العمل لجميع السادة المستشارين والسيدات المستشارات كما اشار السيد الرئيس سواء كنا من موقع الاغلبية او المعارضة بحكم أن هذه المشاريع من شأنها تحسين جودة حياة المواطن الروداني الذي نريده أن يحظى بحقه على مستوى التحضر الذي يليق به، فهذا شرف لنا نحن كأبناء المدينة وكمجلس حين يقبلون علينا ضيوف كسياح من جميع المدن وجميع الدول. ويجدون مدينة ذات مستوى عالي في الجمالية، واذا حدث تأهيل المدينة سيساهم في اطار تشجيع والرفع من الاستثمارات الأخرى سواء على المستوى السياحي أو الاقتصادي أو الثقافي، لما لا احداث وحدات فندقية جديدة ان شاء الله بهذه المدينة التيمن شأنها تعزيز السياحة بالمدينة وان نرى كذلك معامل ومنشآت اقتصادية التي ستعطي حركة قوية على مستوى التشغيل ومحاربة البطالة، اخيرا نتمنى الحرص من الجميع على اخراج هذه المشاريع وتنزيلها على ارض الو اقع خلال هذه الولاية ومن باب الشكر من لا يشكر الناس لا يشكر الله بالمناسبة الشكر موصول للسيد الرئيس الذي حرص على اعداد هذه الاتفاقيات التي ابدل فيها مجهودا جبارا من اجل الحصول عليها لان لولاه لما حصلنا عليها نحن ولا على هذه المشاريع الضخمة التي ستستفيد منها مدينة تارودانت، كما نشكر السيد النائب الاول للرئيس السادة اعضاء المجلس السيد المدير وكل الاطر الادارية الذين ساهموا في اعداد صياغة لهذه الاتفاقية من اجل اخراجها وتوقعيها من طرف مجموعة وزارات لأنه ليس من السهل الحصول على هاته المساهمات فشكرا السيد الرئيس ولجميع السادة المعنيين في انتظار مجموعة ومزيد ا من مشاريع اخرى تهم المدينة ان شاء الله وشكرا للجميع.

فاطمة الزهراء الخلوفي ..... **مستشارة جماعية.**

اول شيء بالنسبة لي اثمن هذه الاتفاقية التي بين ايدينا اليوم واول شيء سأشير اليه في تدخلي فيما يخص البنية التحتية التي اعتبرها بشارة خير لان مدينة تارودانت تعرف اشكالا حادا على مستوى البنية التحتية بحيث تتواجد بنايات داخل الاسوار مهددة ودائما اصحابها منزعجين اذا حدث أي شيء لا قدر الله وغير بعيد عن الحي الذي اقطنه ذات مرة حدث

مشكل بمجاري الصرف الصحي على مدى خمسة عشرة سنة تقريبا (15)وعند تفحصه من ذوي الاختصاص لاحظوا أن الانابيب التي استعملت لا تستعمل حتى في اثيوبيا كما نطق بها احد من الحاضرين ولحد الساعة لم يتم حل لهذا الاشكال، اذا تحدثنا عن الصرف الصحي يجب احداثه كما ينبغي فهو انجاز كبير بالنسبة للمجلس بغض النظر عن الاستثمارات يجب ان نولي اهتماما بالغا للبنية التحية اولا تم تليه الاشياء الاخرى التي تأتي بتلقائية، وبما ان وزارة الداخلية التي قامت برصد ميزانية مهمة مقدرة ب 60%فهذه اشارة مبشرة ونتمنى من الوزارات الالتزام بهذه المساهمات، وحتى ان حصل وتمت تهيئة المدينة على مستوى البنية التحتية فان الاستثمارات ستتو افد بتلقائية بحكم انها دينامية للإقليم وشكرا.

عبد الحق يسري ..... مستشار جماعي.

بدوري ومن هذا المنبر اتقدم بجزيل الشكر والامتنان للسيد رئيس المجلس الجماعي لمدينة تارودانت على المجهودات الجبارة الاكيد انها لمدة اربع سنوات وهو في عمل متواصل من اجل هذا الملف، الشكر كذلك موصوص للسادة اعضاء المكتب المسير لا يمكن لاثنان الاختلاف عليه نظرا للمجهودات الجبارة التي قام بها المكتب في تحضير جميع الوثائق المتعلقة بهذه المشاريع، الشكر موصول كذلك لجميع القطاعات الاخرى والمصالح الاخرى خارجية او قطاعات حكومية، ولكن بقدر ما نشكر ونعبر على سرورنا على هذه المبالغ المطروحة امامنا بقدر ما نعبر على الاسف الشديد على الوقت الطويل الذي استغرق هذا المشروع الذي لم يخرج بعد على اعتبار انها ارقام امامنا التي نتمناها ان تخرج للو اقع، كما اعبر مرة أخرى عن أسفي ان مدينة تارودانت تعتبر جماعة تارودانت من بين الجماعات الاخيرة على مستوى المغرب الى هذه اللحظة. ما جاء في الخطاب الاخير لمولانا أمير المؤمنين أن المغرب لم يعد بإمكانه ان يسير بسرعتين مختلفتين وهنا اشير ربما سرعتين متناقضتين و اكبر دليل ما نراه بأم اعيننا وذلك على اثر ما خلف الزلزال في الاطلس و انا اسميه زلزال الاطلس وليس بزلزال الحوز كما تسميه المنابر الاعلامية لقد لاحظنا السرعة التي تم بهام اخلف الزلزال في الحوز او في مراكش في حين كيف كان التعامل مع زلزال تارودانت وقد مضى على ذلك سنتين ولم يحرك ساكن في هذا الجانب حين نمر على مسجد الجامع الكبير دائما نلاحظ الصومعة معلقة وهذا وصمة عار لن اقول ساكنة تارودانت انما تحسب لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية و اتحداهم لو تم السماح لمحسن لن تبقى على مآلت إليه سنتين، اذن اشكر جزيل الشكر للسيد رئيس المجلس الجماعي لمدينة تارودانت، لن نختلف بتاتا على المجهودات التي ابدلها من اجل اقناع القطاعات الحكومية في مساهمتهم بهذه المبالغ القيمة كما اوجه الشكر للمكتب الذي قام بإعداد الصياغة لهذه الاتفاقية، اريد الاشارة فيما جاء في تدخل السيد محمد جبري والسيد محمد احسان اننا نتخوف من الالتزامات لأني ارى هنا علامات الفرح من طرف السيدات والسادة المستشارين ولكني انا ارى ان الاطمئنان والفرح الحقيقي هو عند اخراجها لحيز الوجود فالأرقام لوحدها لا تكفينا وما يجعلني أتأسف هو اننا نلاحظ ان هناك اقاليم عرفت تنمية خلال هذه الولاية الحكومية وهنا اتحدى انه خلال هذه الأربع السنوات لم يتم انجاز أي شيء ، وهذه السنة هي آخر سنة لنهاية هذه الولاية مع احترامي فيما جاء به السيد رشيد فنان في تدخله بأن تسعون 90 % سيتم تحقيقه خلال هذه السنة اتمنى من الله تحقيقه ولكن على ما يبدو لي فهو بعيد المنال جدا، و يبقى التخوف الكبير هو الاخلال بالتزامات القطاعات لان على ما نلاحظ ان مساهمة الجماعة بالمقارنة مع القطاعات الاخرى ضئيلة وضئيلة جدا، اذن نتمنى الخير وكل الخير لهذه المدينة حقيقة ولساكنتها ونتمنى ان هذه الارقام ان تخرج لحيز الوجود على اعتبارها مفخرة لساكنة تارودانت التي للأسف تشعر بالتشاؤم وبالاحتقار لمدينتهم التي لم تنال حظها كباقي الجماعات وهذا و اقع نحن لا نكذب ولا ننافق، نتمنى الخير لمدينتنا وما تتضمنه هذه الوثيقة في جداولها ان يكون حقيقة لأنه لازال حلم لان هناك من اشار انه حلم وتحقق و انا اقول انه لايزال حلما لم يتحقق بعد، ونتمنى من الله ان يتحقق لأنه سيرد الاعتبار لمدينة تارودانت ولساكنتها وشكرا.

شكيب اريج ..... مستشار جماعي.

احب ان انطلق من عبارة دالة من الخطاب الملكي السامي الاخير الذي قال فيه صاحب الجلالة ان المغرب يسير بسرعتين نرجو من الجميع ان يستوعب هذا الكلام وهذه الظرفية التي نوجد فيها.

الاتفاقية الاطار اليوم برؤيتها الشمولية وبغلافها المالي المعتبر الغير المسبوق وبو اقعتيها وامكانياتها وامكانية تنفيذها و انخراط الوزارات والمؤسسات بتعليمات طبعا من سيدنا نصره الله وبمتابعة يومية من طرف السيد العامل والسلطات المحلية وبتر افع جيد للسيد الرئيس عبد اللطيف وهبي يجعلنا على بينة من ان تارودانت تسير بالسرعة التي تشرف المغرب اليوم والتي ستكون عند حسن الانتظار ان شاء الله، اليوم هذه الاتفاقية الإطار اعتقد انها تجيب على مجموعة من التحديات في مجموعة من المجالات، ولا ننسى ان خلفها ستة عشرة (16) طرف منهم وزارات مجندة بأجندات زمنية ومالية يعني حاسمة انا اعتقد ان رزنامة التي تتعدى ثلاثة وستون(63)مشروعا لم تسقط من السماء، وهذا يعني أن هذه الاتفاقيات لم تأتي بالسهل كان طبعا وراءها عمل ليس وليد اللحظة وحتى المجالس للولايات السابقة مرت وحاضرة لتقل هذه الاتفاقية الاطار، نحن اليوم نثمن هذا التتويج ولا نغبط احد حقه من أصغر متدخل الى الهرم، فطبعا نشكر جميع من مسؤول الى متطوع من مواطن غيور الى منتخب غيور سواء اكان مسيرا مدبرا في مراكز القرار اوكان متابعا معارضا متفانيا في تجويد هذا العرض بلحظات دقيقة، اعتقد ان خطة الطريق الآن واضحة طبعا هناك تخوفات وكما كان هناك تر افع في البداية لا يمكن ان ننكره فضروري ان يكون هناك تر افع بعد عند انجاز هذا المهام الى آخر اللحظة، انا اقول بان خطة الطريق واضحة ونحن في الانطلاقة ولسنا في نقطة الصفر واؤكد الكل منخرط فيها ولنا الشرف جميعا اننا منخرطون فيها قلبا وقالبا فسيروو فقكم الله لما فيه الخير لهذه المدينة، ولهذا الوطن وشكرا.

فضمة ازوران ..... مستشارة جماعية.

بدوري اثمن المشروع، الذي لا يختلف عليه اثنان الا ان هناك بعض الملاحظات لابد منها :

- بخصوص التأهيل المساجد التي لاتزال مقفلة كسيدي وسيدي ومسجد فرق الاحباب لازالت الناس تعاني من الاكتظاظ بالمساجد المجاورة لها.
- بالنسبة لتأهيل الاسواق نتساءل حول مآل "مراح البكر".

وضع كاميرات المر اقبة بالمدينة خصوصا بعد ان اصبحنا نرى بعض السلوكات مظاهر اجتماعية التي يندى لها الجبين كتخريب للحدائق وملاعب الاطفال الى غير ذلك، ولهذا فان الامر مستعجل ويستدعي إحداثها في الغد لان سلوكات البعض تستدعي ذلك فعلى سبيل المثال ما يحدث بجانب الاسوار من خلال وضع الازبال التي ترمى بها فالجميع يشهد بها وعلى علم على أنها معلمة ومكسب لمدينة تارودانت وثالث اعظم سور في العالم، فمدينة تارودانت عاصمة اكبر اقليم على مستوى المغرب الذي تتواجد بجهة تتوسط المغرب. ولهذا من الضروري الاقتناع بجدية بهذه المدينة لأن على ما يبدو لي أن هذه المؤسسات الحكومية استوعبت الآن اهمية هذه المنطقة بجهة سوس ماسة حيث لا يمكن أن تتميز مدينة اكادير بشكل يختلف تماما على عاصمة تاريخية وأن تبقى بهذا الشكل، رغم جهود المجالس السابقة التي ابدلوها من اجل اخراج بعض المشاريع لحيز الوجود والتي استبشروا بها خيرا الزوار كالمركب الثقافي وكلية متعددة التخصصات كذلك تهيئة البنية التحية التي كانت قبل التسعينات يرثى لها،

- بالنسبة كذلك لنظام العنونة اطالب ان تسمى باسم شخصيات تاريخية وفنية وعلماء واطباء وفنانين ورياضيين نساء وذكورا.
- بالنسبة لهذه الجماعة الاحظ ان هناك غياب توقيع في جانب القطاع الخاص مع العلم ان تعاونية كوباك مندمجة بعدة مشاريع داخل المدينة كان من المفروض توجيه دعوة لها من اجل الحضورو مشاركتها بتدخلاتها.
- مسألة اخرى في تكريس الصورة الجميلة لهذه المدينة اقترح بالنسبة لدار الدباغة التي تعاني اشكالات من طرف الاوقاف ان يتم تخصيص بقعة ارضية بسطاح المدينة مع العلم انه كان مقررا في السنوات الماضية

احداثها بنفس المواصفات تقليدية لكي تشتغل بها بكل اريحية حاليا ان تتكلف الجماعة بتهيئتها وتجهيزها وان تبقى دار الدباغة القديمة كمزار سياحي تستفيد منها الاوقاف او من يتكلف بها.

- نقطة اخرى التي سأثمنها هو عمل الموظفين والموظفات وكانت لي فرصة بعد زيارة لهم لاحظت الجدية التي يمتازون بها وغيرتهم على الجماعة وهذا لن ينكره احد و اتمنى الاستمرارية وتحفيزهم بحكم انهم كونوا جمعية وعلينا ان نجد طرق اخرى للتحفيز اثمن كذلك عمل اعضاء وعضوات الجماعة ومن موقع القيادة الذين اشتغلوا على هذا المجال وعلى رأسهم السيد رئيس الجماعة والسيد العامل الجديد الذي لامسنا منه غيرته على الاقليم ككل وبالخصوص على مدينة تارودانت وشكرا.

زينب الخياطي..... مستشارة جماعية.

فعلا لن يختلف اثنان على ضرورة توجيه الشكر والامتنان للسيد الرئيس على المجهودات المبذولة منذ هذه الولاية السيد الرئيس الذي كان فعلا حريصا على عدم القطيعة مع ما سبق اعداده خلال السنوات السابقة ودائما على اتصال فيما يتعلق بكل المنجزات وكل المشاريع التي كانت مبرمجة في اطار سياسة المدينة وفي اطار برامج العمل السابقة، ايمانا منه باستمرارية المرفق لأننا نعلم ان بعض المجالس تقوم بالقطع مع ما سبق وتبتدأ بانطلاقة اخرى من جديد وفي حضوره بالدورة السابقة التي كان فيها النقاش اشار الى مبدأ الاستمرارية ومحاربة القطيعة مع المكتسبات والموروث السابق وفي نفس السياق اوجه له الشكر لأنه كان دائما على اتصال فيما يتعلق بهذا المسار، هناك من يقول فعلا بأن عدم تواجد السيد الرئيس يخلق مشكل في ما يتعلق حضوره ولكن انا اشيد بالمجهودات المبذولة في اخراج الاتفاقية الى حيز التوقيع ، ولكن هناك اشكالات كبيرة املنا حقا هو تنفيذها ببنودها ولكن الاشكالية التي بقي لدينا و الرهان الكبير هو الحرص على تنفيذ هذه الاتفاقية لان الاشكالات التي ستطرح كبيرة و اتمنى فعلا الوفاء والتزام الوزارات والشركاء كذلك مطلب اشراك القطاع الخاص في هذه الاتفاقية انطلاقا من مقتضيات دستورية وهنا اذكر بالفصل 40 بان الاشكاليات المطروحة مع الاسف دائما نجد مشاركة القطاع الخاص ضعيفة على مستوى المجال التنموي بحيث يشتغل على مجال الربحي والتجاري الخاص به، ولكن في المجال التنموي الخاص بالمدن او الاقاليم ضعيف جدا انطلاقا من مقتضيات دستورية في المادة 40 التي تقول باننا كلنا معنيون بالمساهمة في التنمية كل حسب كفاءاته المتوفرة.

بالنسبة للمنطلق الذي مدون في الديباجة فهو منطلق الرسالة الموجهة من صاحب الجلالة للمؤتمر العالمي للتراث وكذلك بلاغه بعد زالزال الحوزيتير الانتباه لمسألة وهي حرصنا في اطار التهيئة الحضرية أوتهيئة المدينة العتيقة ان يتم الحفاظ على الخصوصية، كان عقد لقاء أولي حول عرض مشروع خاص بالدراسات ولكن كان هناك اشكالات لا نرغب في أي نسخ طبق الاصل لبعض المدن، لأنه بعد اللقاء الذي تم كنت مدعوة اليه كان بحضور السيدة سعاد والسيدة الزهراء ولاحظنا ان هناك اشكالات كبيرة وهنا علينا الحرص نحن كمجلس وكجمعيات مجتمع مدني وكإعلام متخصص الذي عليه ان يساهم بحرفية ومهنية وليس لمجرد احتفالية هذا اشكال كبير على اساس ان نكون حاضرين في كل خطوات الانجاز لهذا المشروع الكبير على اعتباره مشروع موعود الذي سيعطي انطلاقة كبيرة على مستوى مدينة تارودانت، وفي نفس الوقت دون ان ننسى باقي المشاريع وباقي الاشكالات المطروحة على مستوى المدينة اشكالية الفنادق التاريخية المقفلة وهنا ان السيد الرئيس في اطار تشاورات فيما يتعلق بفتح تلك الفنادق مثل فندق السلام وفندق الغزال الذهبي" La gazelle d'or " و أيضا هناك اشكال متعلق بإدخال السواقي سبق ان قمنا بطرحها في الاجتماع السابق أي ادخالها في مجال التراث و اعادة تهيئتها التي مع الاسف لاحظنا انه تم البناء فوقها وهنا استحضر قول مستشار جماعي رحمه الله الذي قال لاحد بعدما اشتكى من الساقية انها تتواجد بالقرب منه حيث اجابه الاخر بانك انت من اتى بالقرب منها وليست الساقية وهي التي سبقتك للمدينة". هذا من جهة ، اريد كذلك الاشارة لبعض المشاريع التي لاتزال متعثرة وتم ابرام اتفاقيات بخصوصها منها مشروع خاص بالهجرة بحيث تم اتخاذ القرار في توفير العقار و الاعتماد تم تخصيصه من طرف الجهة، اعداد الملف والدراسة متوفر ولكن

مع الاسف تم تأخير هذا المشروع منذ سنة 2014 تم فيه تحيين مجموعة مقررات و هذا المشروع سيعطي دينامية على مستوى المدينة وسيفتح على محيطه الاقليمي في العمق الإفريقي ثم لأنه يتضمن نواة متحف ذاكرة المهاجر على مستوى الجهة وبالتالي هنا اتوجه لمقترحات أخرى تأتي في اطار متاحف المدينة نريد ان تكون خصوصية في مجال المتاحف لان هناك نواة لمتحف الذاكرة متعلقة بالقضاء او العدالة بالمحكمة الابتدائية، والذي كان فيه مقترح مع السيد الرئيس بصفته وزيرا للعدل ومع هيئة المحامون ان يفتح متحف كبير لذاكرة القضاء على مستوى الجهة لأننا نتوفر على مخزون كبير للوثائق وكذلك الاحكام والفتاوي الفقهية في مجال التعامل التجاري والشخصي ولا الاسري ولكنها مخزونة لدى الاشخاص ونريده ان ينفتح لان هناك احكام واشياء أخرى كثيرة يمكن اعطاؤها من وثائق و مخطوطات لدينا بالمحكمة الابتدائية نريدها ان تنفتح على متحف الذاكرة وكذلك متاحف الصناعة التقليدية ومتاحف اخرى مثل كلوديو بر افو الذي سيعطي خصوصية للمدينة وان لا نفكر فقط في مشاريع الصناعة او الاستثمار ولكن الاستثمار في المجال الثقافي والمجال التاريخي الذي سيعطي بعد اكبر وسيعطي فرصة كبيرة للمدينة على مستوى العالمية وشكرا.

الزهراء دنبي ..... **مستشارة جماعية.**

فبما يخص هذه النقطة المتداول في شأنها سأعود بالسادة لدورة شهر يونيو 2024 التي تمت فيها المصادقة على اتفاقية شراكة متعلقة ببرنامج التنمية المندمجة لمدينة تارودانت المدة الزمنية محددة بين 2024-2028، واشكر السادة على هذه الوثيقة التي بين ايدينا المتعلقة بهذه الاتفاقية مشكورين رئاسة وموظفين والشركاء على المجهود المبذول في اطار اعداد اتفاقية شراكة وفي نفس السياق اريد الاشارة انه تمت المصادقة على اتفاقية سنة 2024 كما اشرت في تدخلي على انها اتفاقية شراكة تنمية مندمجة، و التي تم تضمينها ضمن هذه الاتفاقية للتنمية الحضرية، لا اريد احباط السادة الأعضاء ولكن سأشير رغم انه تمت المصادقة على هذه الاتفاقية كما اشار السيد عبد الحق يسري في تدخله سأضيف دلائل على ذلك وهنا سأشير للاتفاقية السابقة لسنة 2024 التي التزم فيها الشركاء بمساهمة مالية قدرها 306 مليون درهم ولكن في سنة 2025 التزموا بمبلغ كمساهمة ب 335 مليون درهم فسنة 2024 مضت ونحن اليوم على مشارف نهاية السنة 2025.

هل هؤلاء الشركاء التزموا بالمبالغ لأني سأعطي مراجعة ليس فقط الالتزام، و انما هل احتفظنا على الاقل بنفس المبلغ. توجهي بالنسبة لسنة 2025 بخصوص الاوقاف والشؤون الإسلامية التي التزمت معنا بمبلغ قدره 10 مليون درهم لسنة 2025، وحين اعود لبرنامج 2024 الذي مضت عليه سنة واحدة فقط تم تغيير الرأي مع العلم اننا لازلنا في اعداد الوثائق وفي التوقيعات ولم نباشر بعد تنزيلها. ثم لأنه في سنة 2024 التزمت الاوقاف بملغ قدره 40 مليون درهم في هذا البرنامج فادا به تلتزم بمبلغ قدره 10 مليون درهم لسنة 2025. يعني في سنة واحدة تنازل العدد ب 30 مليون درهم من التزاماتها مع الجماعة اذن هذا هو التخوف الذي نخشاه اما الاتفاقية لن نختلف عليها وهذا مسار اداري يجب ان نسلكه في اطار الاتفاقيات وذلك حسب المسطرة الإدارية للجماعة مع العلم ان السيد الوزير قام بمجهود جبار و المجلس بدوره قام بإعداد الاتفاقية لابد ان تكون وفق ما ينص عليه القانون، فتخوفنا هو عدم الالتزام، و نشكر السادة الذين قاموا بإعدادها ولكن علينا نحن ان نقوم بمجهودات اقوى مزدوجة من اجل المساهمة في تنزيلها كذلك وزارة الشبيبة والرياضة بكم التزمت معنا؟، التزمت معنا بمبلغ قدره 37 مليون درهم خلال سنة 2024، اما بالنسبة لسنة 2025 فهي كذلك ستلتزم بمبلغ قدره 16,7 مليون درهم، انخفضت ب 20 مليون درهم خلال السنة، هذا هو اشكال الالتزامات لأنه بالإمكان ان تحدث هناك تعديلات في الاتفاقية الخصوصية او الثنائية ولكن علينا نحن الترافع في هذا الجانب من اجل الحفاظ عليه، لدي اضافة للتو لاحظت مع اني لا اتوفر على محضر برنامج التنمية المندمجة فقط حصلت عليه فقط من بعض السادة فكما قلت تحت قراءة بسيطة لاحظت هذا الامر، في نفس السياق سأشير للشركاء بالنسبة لهذه الاتفاقية التي بين ايدينا هل بإمكاننا اضافة تعديلات لا يمكننا ذلك، لأنه سأطرح اشكال قانوني، السيد الرئيس وقع على هذه الاتفاقية قبل ادراجها في الدورة أي قبل ان نصادق على المقرر، بالتالي لا يمكننا إضافة أي تعديل بهذه الاتفاقية لان ذلك يتم وفق مسطرة ادارية تمت المصادقة عليها.

بالنسبة للشركاء هناك شركة اكادير للتهيئة سوس ماسة و حسب فصولها هنا هي من سيقوم بالإشراف على مشاريع وزارة الاوقاف و خمس قطاعات كما ان هناك شركة التنمية الجهوية التي ستقوم بتهيئة الصرف الصحي، اليس من الواجب ان تضاف بهذه الاتفاقية كذلك تهيئة الساحات العمومية التي تم تفويتها لشركة العمران، لان هذه المشاريع تم ادماجها بهذا المشروع و تم اختيار شريك متواجد بمدينة اكادير، لما لم يتم تولي المشروع لشركة التنمية الجهوية على اعتبار هذه اتفاقية اطار، كما سأشير لاتفاقية برنامج التنمية المندمجة الذي سيتم الغاؤه لان الشريك المهم فيه هو شركة التنمية المحلية التي لم نعرف بعد مآلها نطلب من السيد الرئيس اذا تم توقيف شركة التنمية المحلية ضرورة تصفية الحساب معها والا ستضطر الجماعة للأداء من المال العام. بالنسبة كذلك لمبلغ هذه الاتفاقية 300 مليار درهم نتمنى ان شاء الله كما جاء في تدخل السيد عبد الحق يسري المستشار الجماعي انه حلم نتمنى ان يتحقق لا اريد ان اتدخل في اموراخرى لان هذه الاتفاقية مادام ان السيد الرئيس وقع عليها فعلينا ان نصوت عليها نتفاءل خيرا ان شاء الله في تنزيلها لأنه مسطريا كان من الاجدر ان نتوصل بها اولا وهنا اشير انه خرق قانوني ، فاذا كان هناك تصحيح ارجو ان تصححوه لي لان المادة تقول ان أي اتفاقية لابد من ادراجها بالدورة حتى يتخذ فيها مقرر تم يوقعها السيد الرئيس. وشكرا.

هشام امزراو ..... **نائب كاتب المجلس**

في الحقيقة العرض المقدم اليوم فيه حصيلة وكما قال الإخوان هو حلم فمنذ بداية الولاية ونحن نشتغل جميعا على تنزيله على أرض الو اقع، فممكن أن نقول اليوم أن جزء كبير من هذا الحلم قد تحقق وهو الأهم. واعتقد أن حين يتم تنزيل مجموعة من المشاريع كالتي تم عرض جزء منها اليوم ليس بالسهل فالفضل يعود لله عزوجل ثم تظافر مجهودات المجلس بكل مكوناته على رأسه السيد الرئيس الذي تر افع من أجل إخراج الجزء الأكبر من المشاريع إلى حيز الوجود وهي التوقيع على هذه الاتفاقية وهذا ليس بالسهل فكما نعلم ان اي مشروع لابد من إنجاز الدراسات المتعلقة به، فمن خلال تجربتي المتواضعة بهذا المجلس لاحظت وجود مشاريع متر ابطة فيما بينها ولا يمكن تنزيل مشروع إلا بعد إنجاز مشروع آخر.

فهذا الحلم الآن في مراحله النهائية من أجل إخراجه إلى حيز الوجود، وبالمناسبة أتقدم بالشكر لأعضاء المجلس كل بصفته خاصة المكتب الذي بذل مجهود من اخلال عقد اجتماعات ماراطونية وحلحلة مجموعة من المشاكل. كما أتقدم بالشكر للأطر الإدارية على رأسها السيد مدير المصالح ورؤساء المصالح وبقية الموظفين الذين يستحقون كل الشكر والتقدير.

الآن وصلنا إلى مرحلة جد متقدمة من المشروع العام، وهناك مشاريع في طور التنفيذ وأخرى تم تدشينها والساكنة ستتفهم من خلال هذه الدورة بعد اتضاح الرؤية حول تأخر مجموعة من الأمور والتي تتعلق بتنفيذ المشاريع بعد استيفاء الدراسات التي تتطلب بعض الوقت إضافة إلى الحصول على التمويل.

صراحة أقول أن هذا المجلس بأغلبيته ومعارضته اشتغل في ظروف مو اتية من أجل إخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود بعد تظافر جهود كافة مكوناته لأن التنفيذ ليس بالأمر السهل، ومن خلال متابعة مداخلة الإخوان أرى أن كلها إيجابية والتخوفات تبقى دائما مطروحة ، ولن أغفل توجيه الشكر للسيد عامل صاحب الجلالة على إقليم تارودانت الذي يشتغل بطريقة احتر افية ، حيث تعقد اجتماعات يومية حول مواضيع وملفات مختلفة مما يبين أن هناك حركية وعمل ونحن جميعا يد واحدة من اجل إخراج هذه المشاريع إلى حيز الوجود من أجل النهوض بوضع هذه المدينة ، فلا يعقل أن العاصمة الأولى للمغرب لا تزال في هذه الوضعية بسبب عده عوامل منها ما هو متعلق بالمناخ حيث ندرة التساقطات، لكن المدينة لا تزال صامدة وما يبشر بالخير انطلاق أشغال تهيئة الأسوار وهو ما يثلج الصدر ويبعث على الفرحة ، إضافة إلى صيانة الأبواب التي قطعت مراحل مهمة .

فما نتمناه هو أن يوفقنا الله جميعا، وإن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا، وعلينا جميعا كمجتمع مدني، كمجلس جماعي، كجميع مكونات هذه المدينة أن نتعاون من أجل السير بها إلى الأمام لأن هذا المشروع يخصنا جميعا ويصب في مصلحة المدينة ونجاحنا رهين بنجاحه.

محمد أمهرسي ..... النائب الاول للرئيس

هذا الإنجاز أو هذا المشروع أو تنمية المدينة ينسب للجميع ولم نقصي أحد فهذا المجلس للجميع، فالسيد الرئيس عبد اللطيف وهبي فعلا يشتغل ورسالته بالحرف تقول هذا عمل يجب أن ينسب للجميع بدون استثناء لأنه مشروع متكامل يهمنا جميعا ولا يجب نسبه لشخصي ولا لغيري وأرى استفسارات بعض الإخوة مشروعة.

فما تمت المصادقة عليه سنة 2024 هو نفس ما ورد في هذه الاتفاقية وهو ما يدخل في إطار سياق استكمال برنامج التنمية المندمجة لمدينة تارودانت 2024-2028، ما صدقنا عليه شهر يونيو الماضي أخذناه كأرضية لأن مجموعة من الشركاء أعطوا الموافقة المبدئية وسارت الأمور كما ينبغي.

السيد الرئيس المحترم رؤيته لم تكن تقتصر على 1.2 مليار درهم مؤكدا على أنه هذه فرصة لا يجب تضييعها من خلال العمل على استكمال البرنامج و إنجاز مشروع بحجم أكبر يمس أكبر عدد ممكن من القطاعات، و أنتم تعرفون قيمة المبلغ المضاف لأنه ليس من المنطقي التفكير في مبلغ 1 مليار درهم عوض 3 مليارات درهم، وهو منطق ذكي من السيد الرئيس.

فيما يتعلق بتوقيع الرئيس من عدمه فالأمر يتعلق بموافقة مبدئية يعبر عنها أي مساهم ولم يتم إدراجها والمصادقة عليها بعد في دورة المجلس، فالسيد الرئيس يتوصل بالاتفاقيات ويقوم بدراستها مع قسمه القانوني والمالي بناء على استراتيجيته كوزير ويصدر قرارات في شأنها سواء بالموافقة أو الرفض، وتوقيعه هذا ليس بالتوقيع المعتمد و إنما بعد إدراج الاتفاقيات في جدول أعمال في دورة المجلس والمصادقة عليها، وهذه الاتفاقية ستتم المصادقة عليها في دورة أكتوبر لمجلس جهة سوس ماسة وهي ضمنيا في إطار التنفيذ.

وردا على بعض الاستفسارات حول عدم اسناد المشروع لشركة العمران فلجنة القيادة والتتبع هي التي لها الحق في توزيع تلك المشاريع حسب الأولوية وحسب الاختصاص وحسب الخبرة من أصحاب مجموعة من المشاريع المنتدبة، واللجنة الإقليمية تشتغل بخصوص هذا المشروع برئاسة السيد عامل صاحب الجلالة على إقليم تارودانت، وجماعة تارودانت بطبيعة الحال عضو في هذه اللجنة وبشكل فعال بمناقشات و اقتراحات بخصوص اسناد مجموعة من المشاريع بناء على معايير محددة منها الخبرة والتجربة وبناء أيضا على الأولويات ثم الرغبة.

وأشير أيضا ودائما من باب التوضيح بخصوص الانتقادات الموجهة للمجلس عن عدم برمجة اعتمادات مالية مخصصة للاستثمار بجماعة تارودانت ، فهذا يتنافى مع الحقيقة حيث أن الجماعة ساهمت في تمويل مجموعة من المشاريع التنموية كبناء ملاعب القرب وبناء الأسواق والمساهمة أيضا في مشروع مدرسة الذكاء الاصطناعي بسطاح المدينة، و اقتناء مجموعة من الأراضي من مالها الخاص بدون اللجوء إلى الشراكات أو الاقتراض وذلك بفضل مجهودات وحكامة جميع مكونات المجلس في تدبير مالية الجماعة ، فانتقاد المجلس يجب أن يكون بموضوعية وليس عن طريق نشر مجموعة من المغالطات وهذا غير مقبول، فتوجيهات المكتب برئاسة السيد عبد اللطيف وهبي كانت صارمة بضرورة عقلنة التسيير وهو ما يتضح للجميع بتحقيق الجماعة للفائض في الميزانية كل دورة فبراير.

نتفهم جميعا تخوفات بعض السادة الأعضاء المحترمين وهذا شعورنا أيضا لكن هذا ليس بحلم و إنما أصبح بداية الحقيقة فتنفيذ المشاريع و إنجازها على أرض الميدان يقتضي العمل والحرص على تتبعها ومواكبتها والترافع عليها والسيد عبد اللطيف وهبي رئيس المجلس له إرادة قوية، ليس من باب المجاملة لكن هذا هو الواقع عينه رغم كل الانتقادات التي توجه إليه، لكن حبه لمدينة تارودانت فوق كل انتقاد واعتبار فهو يشتغل ويترافع من أجل تنمية المدينة رغم عدم حضوره بسبب كثرة التزاماته ونلتمس له العذر جميعا.

نعم نتقبل الانتقاد لكن بعيدا عن التجريح فنحن نخطئ ونصيب وهذا أمر عادي ، وهنا لا تفوتني الفرصة لكي أتحدث عن الانسجام وحسن التواصل بين المجلس والسيد مبروك تابت عامل صاحب الجلالة على إقليم تارودانت الذي يدعم ويتفاعل مع اقتراحاتنا ومطالبنا بشكل إيجابي وفعال ، ومؤشرات الانسجام بادية للعيان والتخوف مسموح لكن هذا الحلم بدأ يتحقق ونشتغل من أجله بإنجاز مجموعة من المشاريع على أرض الواقع بفضل ترافع الجميع خاصة السيد رئيس

المجلس عبد اللطيف وهبي والذي حرص على توطين مشـاريع بنيوية بالمدينة والحصـول على تمويلات من أجل إنجازها كالحي الجامعي بمنطقة سـطاح المدينة بطاقة اسـتيعابية مقدرة ب 1500 سـرير. كل التخوفات سـتبدد ولن تؤثر على سـير هذه الاتفاقية بفضل حرص والتزام الشركاء والمؤسسات المساهمة على تنزيلها تماشيا مع التوجيهات والتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إضافة إلى تعليمات السلطات الإقليمية على راسها السيد عامل صاحب الجلالة على إقليم تارودانت، والتر افع القوي للسـيد عبد اللطيف وهبي رئيس المجلس الجماعي لتارودانت إضـافة إلى تجربة مسـتشـاري وأعضاء المجلس.

سعاد أريب ..... **مستشارة جماعية**

لنعود إلى موضـوع النقطة السـيد الرئيس وهو المصـادقة على الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل و إنجاز برنامج التنمية الحضـرية لتارودانت 2029/2025، فأريد توجيه انتباهكم جميعا إلى أننا لا يجب أن نتحدث خارج الموضـوع، أعتقد بأنه لم يتحدث شخص منا أو عضو منا عن الشخص إلا في إطار الشكر والامتنان ومع ذلك لي وجهة نظر أخرى في هذه النقطة.

أولا النقطة هنا ليسـت للحديث عن السـيد الرئيس عبد اللطيف وهبي كوزير ولا حتى كرئيس، لسـنا بصـدد تقييم ما يقوم به، أو إنشـاء شـبكة تقييم الإجراءات التي قام بها علما أنه كريس المجلس لم يأتي إلا من أجل القيام بهذا العمل، وبكل موضـوعية أعتقد بأنه التعبير عن الارتياح أو الاطمئنان سـابق لأو انه لم نرى بعد أية نتيجة، نعم لدينا ورقة يجب أن نتحدث فيها ونناقش فيها لكي نصادق عليها.

فبالنسـبة لي قراءتي للموضـوع أعود لما أشـارت إليه الأخت الزهراء ذنبي فقد سـبق لنا أن اطلعنا على هذه الاتفاقية ، معنى ان هناك نوع من التقارب ونحن عندما نناقش فمن الضـروري أن تكون لدينا مرجعية نبني عليها وننتقد لكن بشـكل موضـوعي وبكل احترام، و بالتالي هذا ليس معناه أننا نضـرب المجهود برمته لكن لنا الحق في الكلام عنه، والمسـألة الثانية ما يجب الانتباه إليه هو أن هذا الشـكر هو اعتراف بأن المجلس لا يقوم بأي شـيء في هذا الإطار، فالمجلس إما أنه يريد من خلال هذا الشـكر للشـخص في حد ذاته أن ينزع عنه ثقل المسـؤولية ويلقيها على السـيد الرئيس وحده علما بأنه لا يمكن أن يتحمل المسؤولية في هذه الأشياء ككل.

نقطة أخيرة وزارة الفلاحة والصيد البحري يجب أن يتم الإشارة إليها بأي شكل من الاشكال علما بأن المنطقة هي منطقة فلاحية وهي في حاجة لترشـيد اسـتهلاك المياه وإعادة الوضـع الفلاحي إلى ما كان عليه أو على الأقل نسـبيا، ويحب أيضـا إعداد استر اتيجية لمراجعة الأراضي الفلاحية بمدينة تارودانت.

زهرة ذنبي ..... **مستشارة جماعية**

السـيد الرئيس عليك مراجعة طريقة تعاملك فيما يخص المعارضـة فنفس الشـيء قمت به مع الأسـتاذة سـعاد ولم تعطيها الوقت الكافي لتقديم مداخلتها فيرجى التحلي بالاحترام.

فيما يخص النقاش الذي طرحناه حول برنامج التنمية المندمجة الدي تم التداول فيه قبل قليل، فالسـيد الرئيس صـرح أن بعض الأرقام هي نفسـها المتضـمنة ببرنامج التنمية المندمجة، فرجاء السـيد الرئيس مراجعة هذه الأمور لان الأرقام المتضمنة ببرنامج التنمية المندمجة ليست هي الموجودة في هذه الاتفاقية.

مجلس جهة سوس ماسة كان قد التزم في سنة 2024 ب 71 مليون درهم وفي ظرف عام تراجع المبلغ إلى 41 مليون درهم، هذا فقط من باب توضـيح الأمور ولا نبخس مجهود أحد، فمزيدا من الحيطة والحدر والتر افع من أجل الحفاظ على تباث الأرقام وهذه هي الرسالة التي نريد إيصالها.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السـيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالمصـادقة على اتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل و إنجاز برنامج التنمية الحضـرية لمدينة تارودانت 2025-2029 ،للتصـويت فتمت المصـادقة بإجماع أعضـاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد69/ 2025	الدراسة والمصادقة على اتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025–2029.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة الاستثنائية لشهر شتنبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ 11 شتنبر2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على اتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل و إنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:22عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبرعنها:.....:22 صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....: 22عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	رشيد فنان	سمير الشيهب	محمد جبري	الزهراء دنبي
عبد العالي الحوس	هشام امزراو	مينة فريسي	عبد الجليل ايت الجران	حامد جودي
اسماعيل الحريري	شكيب اريج	الزهراء رحمون	زينب الخياطي	
فاتحة موافق	سعاد أبلعيد	عبد الحق يسري	فضمة ازوران	
عائشة تاغموت	نزهة ايت حبان	سعاد أريب	اسماء لقجدر	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة الإطار المتعلقة بتمويل و إنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029، كما يلي:

المملكة المغربية



اتفاقية إطار
تتعلق بتمويل وانجاز
برنامج التنمية الحضرية
لمدينة تارودانت
2029-2025



صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

اتفاقية إطار تتعلق بتمويل وانجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت
2029-2025

الأطراف المتعاقدة:

- وزارة الداخلية
- وزارة الأوقاف والشؤون السلامية
- وزارة الاقتصاد والمالية
- وزارة التجهيز والماء،
- وزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة،
- وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية،
- وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير و الاسكان وسياسة المدينة،
- وزارة الصناعة والتجارة،
- وزارة السياحة و الصناعة التقليدية و الاقتصاد الاجتماعي و التضامني،
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار،
- وزارة النقل واللوجستيك،
- وزارة الشباب و الثقافة و التواصل،
- وزارة الانتقال الرقمي و إصلاح الإدارة،
- الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم،
- مجلس جهة سوس ماسة،
- مجلس جماعة تارودانت،
- شركة أكادير سوس ماسة تهيئة SASMA

ديباجة:

- استحضارا للتوجيهات الملكية السامية لاسيما تلك الواردة في الرسالة التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى المشاركين في الدورة 23 للجنة التراث العالمي بمراكش المنعقدة بتاريخ 29 نونبر 1999 ، و حيث أن صاحب الجلالة نصره الله أشار إلى أهمية حماية التراث و أكد على : "... ضرورة اعتماد رؤية ديناميكية بخصوص هذه الحماية قوامها إدماج تراثنا في مشاريع التنمية وليس فقط تحنيطه في إطار رؤية تقديسية للماضي وهو ما يستدعي أيضا ربط جسور قوية بين هذا الموروث الحضاري وبين إبداع الإنسان في الزمن الحاضر لأن تراث الغد هو أيضا ما نبتكره اليوم فلا مناص إذن من جعل التراث فضاءا مشتركا لحوار الحضارات وحوار الأجيال والأزمنة".

- وانسجاما مع التوجهات الواردة ببلاغ الديوان الملكي بتاريخ 14 شتنبر 2023 عقب زلزال 08 شتنبر 2023 والتي تنص على: "ضرورة أن يتم إجراء عملية إعادة الإعمار على أساس دفتر للتحملات، وبإشراف تقني وهندسي بانسجام مع تراث المنطقة والذي يحترم الخصائص المعمارية المتفردة ...." كما يوضح البلاغ على أن : "...الإجراءات لا يجب أن تعمل فقط على إصلاح الأضرار التي خلفها الزلزال، ولكن أيضا إطلاق برنامج مدروس، مندمج، وطموح من أجل إعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة بشكل عام، سواء على مستوى تعزيز البنيات التحتية أو الرفع من جودة الخدمات العمومية".

- وانطلاقا من العناية المولوية التي يوليها جلالة الملك نصره الله لتطوير النسيج الحضري للمملكة بشكله المتناسق والمتوازن، وعزمه الراسخ على الارتقاء به وفق رؤية شمولية تهدف بالأساس إلى النهوض بظروف عيش الساكنة والمساهمة في تحقيق شروط التنمية المستدامة.

- بناء على القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.83 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015)؛

- وبناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015)؛

- وبناء على مقتضيات الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 بتاريخ 25صفر 1397 (فبراير 1977) بشأن اختصاصات العمال كما تم تغييره وتتميمه؛

- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.80.341 بتاريخ (17 صفر1401) 25 دجنبر 1980 يتضمن الأمر بتنفيذ القانون رقم 22.80 المتعلق بالمحافظة على المباني التاريخية والمناظر والكتابات المنقوشة والتحف الفنية والعاديات، كما تم تغييره وتتميمه؛

-بناء على مقتضيات القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 في 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تعديله بالقانون 12.66 المتعلق بمراقبة وزجر المخالفات في مجال التعمير والبناء الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.16.124 في 21 ذي القعدة 1437 (25 شتنبر 2016)؛

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.16.48 الصادر في 19 رجب 1437 (27 أبريل 2016) بتنفيذ القانون رقم 12.94 المتعلق بالمباني الآيلة للسقوط وتنظيم عمليات التجديد الحضري؛

- وبناء على مقتضيات المرسوم رقم 2.17.451 الصادر في 04 ربيع الاول 1439 موافق 23 نونبر 2017 بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- وبناء على مقتضيات المرسوم رقم 2.17.449 الصادر في 04 ربيع الاول 1439 موافق 23 نونبر 2017 بسن نظام للمحاسبة العمومية للجهات ومجموعاتها؛
- وبناء على قرار وزير الداخلية رقم 24. 660 صادر 24 شعبان 1445 (5 مارس 2024) بتحديد شروط وأشكال الاتفاقيات المتعلقة بالأعمال المزمع إنجازها لحساب الجماعات الترابية من لدن الأشخاص الاعتبارية الخاضعة للقانون العام التابعة لها أو شركات التنمية الجهوية أو شركات التنمية أو شركات التنمية المحلية؛
- وعملا بالمراسيم التي تحدد اختصاصات الاطراف المتعاقدة من القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية وكذا المراسيم التطبيقية للقوانين المدرجة بهذه الديباجة ؛
- و تكريسا لمبد أ الالتقائية في تنفيذ السياسات العمومية و التنسيق بين البرامج و التدخلات القطاعية العمومية و نظيراتها المحلية والقائمة على مقاربة افقية تكفل إلتقائية تدخلات قطاعات متعددة بما يضمن نموا منسجما ومتناسقا للمدن والمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا متزايدا وتوسعا مضطردا؛
- وتعزيزا لآلية الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين وتوظيف مواردهم ووسائلهم لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وفق أهداف نوعية وكمية مدروسة ؛
- وبناء على اتفاقية الشراكة المتعلقة ببرنامج التنمية المندمجة لمدينة تارودانت برسم الفترة الممتدة ما بين 2024 و 2028 ، المصادق عليها خلال مداولات مجلس جماعة تارودانت في دورته الاستثنائية بتاريخ 26يوليوز2024 و مداولات مجلس جهة سوس ماسة في دورته العادية بتاريخ 01 يوليوز 2024؛
- وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصاته، في المساهمة في إنجاز و تمويل برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت برسم الفترة الممتدة ما بين 2025 و2029؛
- وبناء على مداولات مجلس جماعة تارودانت خلال دورة الاستثنائية شتنبر 2025 بتاريخ 11شتنبر 2025
- وبناء على مداولات مجلس جهة سوس ماسة خلال دورة .....بتاريخ.....

تـــم الاتفاق علـــى ما يـــلي

السياق العام:

يندرج إعداد اتفاقية إطار المتعلقة ببرنامج التنمية الحضـرية لمدينة تارودانت برسـم الفترة الممتدة ما بين 2025 و 2029 في سـياق اسـتكمال برنامج التنمية المندمجة لمدينة تارودانت برسـم الفترة الممتدة ما بين 2024 و 2028، موضوع الاتفاقية الموقعة من طرف الشركاء بغلاف مالي اجمالي يبلغ 1110.646 مليون درهم، و ذلك من خلال تعبئة شركاء جدد، إدراج مشاريع جديدة وتحيين الفترة الزمنية.

المادة1: موضوع و أهداف الاتفاقية

تشـكل هذه الاتفاقية اطارا للشـراكة والتعاون بين مجموعة من القطاعات الحكومية والمؤسـسـات العمومية والجماعات الترابية، لتعبئة الوسـائل المادية وتوفير الامكانيات الضـرورية لتمويل وانجاز جميع مكونات برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت.

كما تشـكل اطارا تعاقديا يترجم رؤية تنموية مندمجة، قوامها الالتقائية بين البرامج القطاعية، تتوخى تعزيز المكانة المحورية لمدينة تارودانت باعتبار موقعها و مكانتها التاريخية و التراثية بجهة سوس ماسة، والتي تستوجب صياغة برنامج تنموي يجسد السياسة المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله من أجل تحقيق تنمية متوازنة تعزز مسـار التنمية المحلية في جميع تجلياتها الاقتصـادية، الاجتماعية، الثقافية، الدينية والترابية.

تتعلق هذه الاتفاقية بالخصوص بتحديد:

- المكونات والمشـاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضـرية لمدينة تارودانت خلال الفترة "2025-2029؛
- الصيغ والشروط المتعلقة بتمويل وانجاز المشاريع المكونة لهذا البرنامج؛
- اطار تدخلات الأطراف المتعاقدة والتزاماتها على المسـتوى المالي، التنظيمي والتدبيري والمتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج؛
- الإطار المؤسساتي لإنجاز وتتبع وتقييم هذا البرنامج.

ومن أجل بلوغ هذه الغاية، تم اعداد برنامج التنمية الحضـرية لمدينة تارودانت، موضـوع هذه الاتفاقية، يشمل المحاور التالية:

داخل الأسوار (المدينة العتيقة):

1- تأهيل البنيات التحتية وتحسين السير والجولان
2- ترميم وتأهيل التراث التاريخي للمدينة العتيقة
3- تعزيز الولوج للخدمات الاجتماعية للقرب
4- تقوية الجاذبية السياحية والاقتصادية للمدينة العتيقة

خارج الأسوار:

1- التأهيل الحضري
2- تعزيز الولوج للخدمات الاجتماعية للقرب
3- التنشيط الاقتصادي

4- إعادة تأهيل الشبكات العمومية المحلية

المادة 2: مكونات البرنامج

يتضمن برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت المشاريع المهيكلة التالية:

داخل الأسوار (المدينة العتيقة):

1- تأهيل البنيات التحتية وتحسين السير و الجولان

يضم هذا المحور المشاريع التالية :

- تهيئة الطرق الثانوية
- تهيئة الطرق والشوارع الرئيسية
- تهيئة المناطق الخضراء بالمدينة العتيقة
- تأهيل ساحات المدينة العتيقة
- تأهيل الانارة العمومية بالمدينة العتيقة
- انجاز وتأهيل مواقف السيارات بالمدينة العتيقة
- معالجة الدور الآيلة للسقوط
- توسيع وإعادة تأهيل مختلف الشبكات العمومية بالمدينة العتيقة
- الرفع من مستوى الحماية من الحرائق وإحداث منافذ الإغاثة
- وضع نظام المراقبة بالكاميرات
- إحداث نظام العنونة بالمدينة العتيقة

2-ترميم و تأهيل التراث التاريخي للمدينة العتيقة

يضم هذا المحور المشاريع التالية :

- إزالة وتحويل المباني الملتصقة بالأسوار
- تهيئة الأحياء التاريخية
- تثمين السور وتهيئة المساحات الخضراء المحيطة به
- إضاءة الأبواب التاريخية و تهيئة جوانبها
- تهيئة الأبواب التاريخية
- تهيئة واجهات المباني بالمدينة العتيقة
- إضاءة السور و تثمين جوانبه و محيطه
- ترميم الفنادق التقليدية
- ترميم الصابات
- تأهيل المرافق الدينية (المساجد، الأضرحة و الزوايا)

3- تعزيز الولوج للخدمات الاجتماعية للقرب

يضم هذا المحور المشاريع التالية :

- بناء وتجهيز نادي نسوي
- بناء وتجهيز دار الثقافة
- بناء وتجهيز دار الولادة
- بناء وتجهيز دار الشباب

4- تقوية الجاذبية السياحية والاقتصادية للمدينة العتيقة

يضم هذا المحور المشاريع التالية :

- إحداث مركزي (02) تأويل التراث (دار الباشا ، سينما التونسي)

- بناء بيت الذاكرة اليهودية
- تهيئة السوق المركزي (سوق السمك)
- تأهيل الأسواق بالمدينة العتيقة
- تأهيل وتثمين دار الدباغ

خارج الأسوار:

1- <u>التأهيل الحضري</u>

يضم هذا المحور المشاريع التالية :

- تهيئة الطرق والشوارع الرئيسية
- تهيئة الطرق الثانوية
- تهيئة الساحات العمومية
- تهيئة المساحات الخضراء
- تأهيل الانارة العمومية
- انجاز وتأهيل مواقف السيارات
- تهيئة جنبات الواد الواعر
- تهيئة مداخل المدينة
- بناء الطريق المدارية لمدينة تارودانت
- بناء المنشئات الفنية
- تهيئة جوانب السور
- تهيئة الغابة الحضرية
- تسوية واقتناء العقارات المحيطة بالسور

2- <u>تعزيز الولوج للخدمات الاجتماعية للقرب</u>

يضم هذا المحور المشاريع التالية :

- بناء محطة طرقية
- بناء وتجهيز مسبح مغطى
- بناء وتجهيز قاعة مغطاة للرياضات
- تهيئة ملعبي الأب جيكو و محمد الجديدي لكرة القدم
- بناء وتجهيز معهد للموسيقى
- بناء وتجهيز المركز الجامعي الجهوي لكرة القدم
- بناء وتجهيز مدرسة الذكاء الصناعي
- بناء وتجهيز دار الشباب
- بناء وتجهيز ناديين نسويين
- بناء وتجهيز مركز استقبال
- بناء وتجهيز مركز استشفاء إقليمي
- بناء ملاعب للقرب
- بناء وتجهيز مدرسة ابتدائية
- بناء وتجهيز ثانوية إعدادي

3- <u>التنشيط الاقتصادي</u>

يضم هذا المحور المشاريع التالية :

- تهيئة السوق الأسبوعي لتارودانت
- بناء مجزرة جماعية

- بناء منطقة للأنشطة الملوثة والمزعجة
- بناء سوق للقرب

4- إعادة تأهيل الشبكات العمومية المحلية

يضم هذا المحور المشاريع التالية :

- التطهير السائل ومحطة معالجة المياه العادمة
- بناء شبكات المياه المستعملة المعالجة

المادة 3 : الكلفة المالية للمشاريع موضوع الاتفاقية حسب المحاور

تقدر الكلفة المالية الإجمالية اللازمة لإنجاز مشاريع برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت خلال الفترة "2025-2029؛ بـــ: 3 مـــلاييـــر درهم (3.000.000.000,00)، تشمل مصاريف الدراسات والأشغال ومصاريف تنفيذ المشاريع، موزعة على مكونات البرنامج كما يلي:

داخل الأسوار:

المحاور	الكلفة الاجمالية (مليون درهم)
تأهيل البنيات التحتية و تحسين السير و الجولان	521,18
ترميم و تأهيل التراث التاريخي للمدينة العتيقة	269,85
تعزيز الولوج للخدمات الاجتماعية للقرب	57
تقوية الجاذبية السياحية والاقتصادية للمدينة العتيقة	129,17
المجمـــوع	**977,2**

خارج الأسوار :

المحاور	الكلفة الاجمالية (مليون درهم)
التأهيل الحضري	819,29
تعزيز الولوج للخدمات الاجتماعية للقرب	816,50
التنشيط الاقتصادي	52
إعادة تأهيل الشبكات العمومية المحلية	335
المجموع	**2022,8**

المجموع العام	**3000,00 مليون درهم**

ملاحظات:

- يمكن أن تخضـــع مكونات هذا البرنامج لبعض التعديلات بناء على اقتراح الاطراف المعنية و بعد موافقة لجنة الإشراف والتتبع والتقييم؛
- تعتبر المبالغ المشـار اليها ،اعتمادات تقديرية، على أن يتم حصـر التكلفة النهائية لمختلف المشـاريع والتدخلات بعد انجاز الدراسات والإعلان عن الصفقات العمومية والعقود المتعلقة بها؛

- في حالة تجاوز التكلفة التقديرية لأي مشـــروع، تلتزم الأطراف المســـاهمة في تمويله بتخصـــيص اعتمادات اضـــافية موزعة بينها على أســـاس نســـبة مســـاهمة كل طرف في التكلفة الإجمالية الأولية للمشروع؛
- اعادة برمجة فائض الاعتمادات المخصصـة للمشـاريع موضـوع هذه الاتفاقية داخل لجنة الإشـراف والتتبع والتقييم؛
- كما يمكن تحويل بعض الاعتمادات المالية من مشـــروع لآخر بعد موافقة لجنة الإشـــراف والتتبع والتقييم.

المادة 4: المساهمات المالية للشركاء وجدولتها الزمنية

تتعهد الأطراف المتعاقدة بتنفيذ البرنامج موضوع هذه الاتفاقية من خلال رصد مساهمات مالية سنوية من ميزانياتها وفق المكونات وحسب السنوات، كما هي مبينة في الجدول التالي:

توزيع المساهمات المالية للأطراف المتعاقدة حسب المكونات (بملايين الدراهم)

الشركاء	داخل الأسوار				خارج الأسوار				المجموع (مليون درهم)
	تأهيل البنية التحتية وتحسين السير والجولان	ترميم وتأهيل التراث التاريخي للمدينة العتيقة	تعزيز الولوج للخدمات الاجتماعية للقرب	تقوية الجاذبية السياحية والاقتصادية للمدينة العتيقة	التأهيل الحضري	تعزيز الولوج للخدمات الاجتماعية للقرب	التنشيط الاقتصادي	إعادة تأهيل الشبكات العمومية المحلية	
وزارة الداخلية	360,68	40			73,32		6	249	729
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية		50,35		49,50					99,85
وزارة التجهيز والماء					193				193
وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة			75						75
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية			400			5			405
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والاسكان وسياسة المدينة	63,10	60			380,55				503,65
وزارة الصناعة والتجارة							35		35
وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني	2	55,50		38,55					96,05
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار			50						50
وزارة النقل واللوجستيك			40						40
وزارة الشباب والثقافة والتواصل		44,40	61,5	18,5	12,12	30			166,52
وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة			15						15
الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم			90						90
مجلس جهة سوس ماسة	93,4	16,6	76	18	120,30	6	6	86	422,3
مجلس جماعة تارودانت	2	3	9	4,62	40	4	5		67,62
شركاء أخرون						12			12
المجمـــوع (مليون درهم)	**521,18**	**269,85**	**816,5**	**129,17**	**819,29**	**57**	**52**	**335**	**3000**

الجدولة الزمنية للتمويل حسب الأطراف المتعاقدة

الشركاء	المجموع (مليون درهم)	2025	2026	2027	2028	2029
وزارة الداخلية *	729	73	219	219	146	73
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	99.85	10	30	30	20	9.85
وزارة التجهيز والماء	193	20	58	58	39	18
وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة	75	15	25	20	15	0
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية	405	40	122	122	81	40
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والاسكان وسياسة المدينة	503.65	50.37	151.1	151.1	100.73	50.37
وزارة الصناعة والتجارة	35	5	20	10	0	0
وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي و التضامني	96.05	9	29	29	19.5	9.55
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار*	50	5	15	15	15	0
وزارة النقل واللوجستيك	40	5	10	10	15	0
وزارة الشباب و الثقافة والتواصل	166.52	16.7	50	50	33.3	16.7
وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة	15	5	5	5	0	0
الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم	90	10	30	30	20	0
مجلس جهة سوس ماسة *	422.03	42.2	126.7	126.7	84.5	42.2
مجلس جماعة تارودانت	67.62	6.8	20.3	20.3	13.5	6.8
شركاء أخرون	12	4	4	4	0	0
المجمـــوع (مليون درهم)	**3000**	**317**	**915**	**900**	**602**	**266**

* تجدر الإشارة أن بعض الشركاء قاموا بتحويل جزء من مساهمتهم برسم سنة 2024 حسب الجدول التالي:

الشركاء	المساهمة المالية المحولة برسم سنة 2024	المشروع	ملاحظات
وزارة الداخلية	30.64 مليون درهم	مشروع التطهير السائل ومحطة المعالجة	توصلت الجماعة بمساهمة وزارة الداخلية و قامت بتحويلها للشركة الجهوية المتعددة الخدمات SRM Souss Massa
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار	23.8 مليون درهم	المدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي	تم إنجاز اشغال الشطر الأول من المشروع من طرف جامعة إبن زهر
مجلس جهة سوس ماسة	20 مليون درهم	المركز الجامعي الجهوي لكرة القدم	قام مجلس جهة سوس ماسة بتحويل الشطر الأول من مساهمته لفائدة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم

المادة 5 : الإطار المؤسساتي لتنفيذ البرنامج

بغية تنفيذ المشاريع موضوع هذه الاتفاقية وفق الجدولة الزمنية المحددة، تتولى لجنة الإشراف والتتبع والتقييم تحديد المشاريع التي ستعهد لشركة أكادير سوس ماسة تهيئة SASMA بإنجازها في إطار الاشراف المنتدب.

حيث تلتزم الشركة المذكورة بضمان انجاز جميع الدراسات والأشغال لتنفيذ المشاريع الموكولة لها طبقا للقوانين والضوابط الجاري بها العمل، وكذا باقي المعايير الفنية والتقنية والهندسية؛

يتم احتساب واجبات تدخل الشركة، حسب المشاريع التي تسند لها، على أساس نسبة مئوية تحدد في اطار الاتفاقيات الخصوصية، طبقا لمقتضيات قرار وزير الداخلية رقم 660.24 صادر 24 شعبان 1445 (5 مارس 2024) من كلفة المصاريف دون احتساب الرسوم، وسيتم استخلاص واجبات التدخل موازاة مع المصاريف المتعلقة بإنجاز المشاريع المسندة لها باستثناء المشاريع الممولة من طرف:

- - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
- - وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية
- - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
- - الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم
- - مشروع التطهير السائل ومحطة معالجة المياه العادمة الذي تم إسناده للشركة الجهوية المتعددة الخدمات سوس ماسة

المادة 6: تنفيذ البرنامج (الدراسات، العقار، التمويل والجدولة الزمنية)

تلتزم الأطراف المتعاقدة بموجب هذه الاتفاقية بمباشرة جميع الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج والمتعلقة بالجوانب التالية:

1.6 الدراسات :

السهر على انجاز جميع الدراسات الضرورية وفق جدولة زمنية استباقية.

2.6 العقار:

تصـــفية العقارات اللازمة لإنجاز المشـــاريع. وتحدث لهذا الغرض "لجنة العقار" منبثقة عن لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المشار اليها بالمادة7، ويتكون أعضاؤها من ممثلين عن ادارة أملاك الدولة وادارة المياه والغابات و نظارة الأوقاف وقسمي التعمير والبيئة والشؤون القروية بهذه العمالة والمحافظة العقارية والوكالة الحضـرية لتارودانت تزنيت طاطا، وكذا الجماعة الترابية تارودانت، بحيث تسـاعد"لجنة العقار" الأطراف المعنية على تعبئة العقارات الضـرورية لإنجاز المشـاريع. ويبقى كل قطاع مسـؤول عن تعبئة العقارات الحاضنة لمشاريعه وعن مباشرة جميع الاجراءات الادارية اللازمة لذلك.

3.6 التمويل:

توفير الاعتمادات المالية وفقا للالتزامات المتعاقد بشـأنها وذلك من خلال برمجتها كل سـنة في إطار الاعداد للميزانيات القطاعية. ويقوم الشـركاء الذين سَيَسْنِدون مهمة قيادة مشـاريعهم لشـركة أكادير سـوس ماسة تهيئة SASMA المشار اليهما بالمادة 5 بتحويل مساهماتهم المالية السنوية من ميزانيتهم وفقا للمادة 4 أعلاه ، وذلـك قبـل الاسـبوع الاول من شـهر أبريـل من كـل سـنـة للحسـاب البنكي رقم 310010100102670454110158 المفتوح لدى الخزينة العامة للمملكة في اسـم شـركة أكادير سـوس ماسة تهيئة SASMA ، باستثناء المشاريع الممولة من طرف بعض الشركاء المشار اليها في المادة 5 اعلاه.

أما بالنسبة للمساهمة المالية للسنة الأولى، تتعهد الأطراف بتحويلها في أجل لا يتعدى 90 (تسعون) يوما ابتداء من تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية ، وذلك وفقا للمادة 4 أعلاه.

4.6 الجدولة الزمنية :

وضع جدولة زمنية، داخل لجنة الإشراف والتتبع والتقييم (المادة 7) ، حول توقعات مراحل الانجاز، تبين بالخصوص تواريخ بداية ونهاية الدراسات والأشغال، و يمكن أن تضمن هذه المعطيات في الاتفاقيات الخصوصية التي يمكن أن تنبثق عن هذه الاتفاقية، يتم توقيعها في اجل اقصاه ثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ توقيع هذه الاتفاقية.

5.6 تسليم و تدبير المشاريع:

تسلم المشاريع مباشرة بعد الانتهاء من أشغال انجازها الى الموقعين على هذه الاتفاقية، كل حسب اختصاصاته، مع التزام كل طرف متسلم بتوفير جميع الامكانيات المادية و البشرية لأجل ضمان التدبير الأمثل لها.

المادة 7: لجنة الاشراف والتتبع والتقييم:

تحدث لجنة للإشراف والتتبع والتقييم برئاسة السيد عامل إقليم تارودانت أو من ينوب عنه، تجتمع كل ثلاثة (03) أشهر أو كلما دعت الضرورة الى ذلك بدعوة من رئيسها أو بطلب من أحد أعضائها، وتتكون من ممثلي الوزارات و القطاعات العمومية والجماعات الترابية الموقعين على هذه الاتفاقية، يعهد اليها القيام بالمهام التالية:

- السهر على اعداد وتوقيع الاتفاقيات الخصوصية التي يمكن أن تنبثق عن هذه الاتفاقية الإطار في أجل أقصاه شهرين من تاريخ توقيعها؛
- اعداد برنامج عمل لتنفيذ المشاريع من خلال تحديد البرمجة السنوية لإنجازها وفق المقتضيات المضمنة بهذه الاتفاقية وكذا بالاتفاقيات التي ستنبثق عنها؛
- تتبع تنفيذ بنود هذه الاتفاقية وكذا بنود الاتفاقيات الخصوصية التي ستنبثق عنها؛
- اعداد لائحة بالمشاريع موضوع هذه الاتفاقية التي سيتم اسناد انجازها الى شركة أكادير سوس ماسة تهيئة SASMA

- تتبع عمليات تحويل الاعتمادات المالية من طرف الأطراف المتعاقدة الى صاحب المشروع المنتدب؛
- تنسيق تدخلات الأطراف المتعاقدة ومواكبة صاحب المشروع المنتدب لتسهيل انجاز البرنامج في ظروف جيدة، في احترام للآجال المحددة والالتزامات المبرمة بهذه الاتفاقية؛
- الاشراف وتتبع انجاز المشاريع وتقدم الدراسات والأشغال بكل دقة وفعالية، مع الحرص على احترام الآجال المحددة لها وفق الجدولة الزمنية وفي احترام تام للقوانين والمعايير الجاري بها العمل والمقتضيات المضمنة بهذه الاتفاقية الاطار وكذا بالاتفاقيات الخصوصية التي ستنبثق عنها؛
- الصياغة والمصادقة على مكونات جذاذة لتتبع مختلف مشاريع البرنامج،
- المصادقة على تقرير انهاء أشغال البرنامج مشفوعا بالتقرير النهائي للوضعية المالية والمحاسباتية للبرنامج؛
- اعداد ورفع تقرير كل ستة أشهر(حسب المادة 8 بعده) حول سير تنفيذ البرنامج الى الأطراف المتعاقدة المعنية مرفوقا بالملاحظات المسجلة فيما يخص تقدم انجاز المشاريع والصعوبات المتعذر تذليلها على المستوى المحلي والتوصيات المتعين تفعيلها لحسن تنفيذ المشاريع؛
- اعداد محاضر وتقارير حول تقدم انجاز البرنامج عند كل نهاية اجتماع و إرسال هذه التقارير الى الأطراف المتعاقدة؛
- الدراسة والمصادقة على المقترحات المرفوعة من طرف صاحب المشروع المنتدب والتي تهم تحديد آليات وكيفية تدبير المشاريع المدرجة في البرنامج من طرف الأطراف المتعاقدة، كل حسب مجال تدخله واختصاصاته؛
- إمكانية تحديد الجهات التي ستتولى تسلم المشاريع موضوع هذه الاتفاقية بعد انجازها؛
- وضع تقييم سنوي حول سير تنفيذ البرنامج، وايجاد السبل الكفيلة بمعالجة النواقص التي تشوب انجاز المشاريع المبرمجة؛
- اعادة برمجة فائض الاعتمادات المخصصة للمشاريع موضوع هذه الاتفاقية

المادة 8 : تقييم المشروع

تقوم لجنة الاشراف والتقييم بإعداد تقرير دوري كل 6 أشهر (30 ماي و 30 نونبر من كل سنة)، بالإضافة الى وضع تقييم سنوي حول سير تنفيذ المشاريع، والبحث عن السبل الكفيلة بمعالجة النواقص. وتوجه نسخة منهما الى جميع الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقية. هذا، ويتم انجاز هذه التقارير وفق جذاذة التتبع المعدة لهذا الغرض.

المادة 9 : سريان مفعول الاتفاقية

يتم ابرام هذه الاتفاقية لمدة خمس سنوات من 2025 الى2029 وتبقى سارية المفعول الى حين التسليم النهائي للأشغال و تسوية جميع الجوانب المالية والادارية المرتبطة بتنفيذ المشاريع على أن تنطلق أشغال كل المشاريع المبرمجة قبل متم 2029.

المادة 10 : الاتفاقيات الخصوصية

تشكل هذه الاتفاقية والاتفاقيات الخصوصية، التي قد تنبثق عنها بشأن تنفيذ المشاريع المكونة لها وكذا ما يمكن أن يتضمن فيها من ملحقات، جزءا لا يتجزأ وتلتزم الأطراف المتعاقدة بموجبها بتنفيذ مقتضياتها لضمان تحقيق الأهداف المسطرة والحصول على النتائج المرجوة. ويمكن للاتفاقيات الخصوصية أن تكون موضوع مراجعة، بناء على اقتراح يتقدم به أحد الاطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة لجنة الاشراف والتقييم. وتكون المراجعة في صيغة ملحق مع الطرف المعني.

تبقى سارية المفعول الاتفاقيات الخصوصية الموقعة سابقا والتي لا تستدعي المراجعة.

المادة 11 : تسوية الخلافات

يعرض كل خلاف نتج عن تأويل مضـــمون هذه الاتفاقية أو حصـــل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الاشراف والتتبع والتقييم لاتخاذ القرار المناسب بشأنه، وايجاد حل توافقي له. وفي حال تعذر ذلك، يعرض الموضوع على الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقية.

المادة 12: توزيع الاتفاقية

يوجه عامل إقليم تارودانت، رئيس لجنة الاشراف والتقييم نسخة مطابقة لأصل هذه الاتفاقية الى جميع الأطراف المتعاقدة في غضون الأسبوع الموالي لتوقيعها.

المادة 13 : مقتضيات خاصة

تحل الاتفاقية الحالية المتعلقة ببرنامج التنمية الحضـــرية لمدينة تارودانت برســـم الفترة الممتدة ما بين 2025 و2029 محل الاتفاقية الموقعة من طرف بعض الشركاء و المتعلقة ببرنامج التنمية المندمجة لمدينة تارودانت برسم الفترة الممتدة ما بين 2024 و 2028.

توقيعات الأطراف المتعاقدة

وزير الداخلية	وزير الأوقاف والشؤون السلامية	وزيرة الاقتصاد والمالية
وزير التجهيز والماء	وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة	وزير الصحة والحماية الاجتماعية
وزيرة اعداد التراب الوطني والتعمير والاسكان وسياسة المدينة	وزير الصناعة والتجارة	وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار	وزير النقل واللوجستيك	وزير الشباب والثقافة والتواصل
وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة	رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم	والي جهة سوس ماسة، عامل عمالة اكادير ادا وتنان
عامل إقليم تارودانت	رئيس مجلس جهة سوس ماسة	رئيس مجلس جماعة تارودانت
شركة أكادير سوس ماسة تهيئة SASMA		

توقيع : النائب الأول للرئيس

محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي

رشيد فنان





النقطة الثانية:	المصادقة على الاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025–2029.

في مستهل هذه النقطة أشار السيد محمد امهرسي أنه سوف يتم تأجيل البث فيها إلى حين استكمال النقاش مع بقية ممثلي القطاعات المعنية .

عملية التصويت

وفي غياب أي تدخل عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر تأجيل البث في النقطة المتعلقة بالمصادقة بالاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029 إلى جلسة التمديد فتمت المصادقة بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين.

النقطة الثالثة:	المصادقة على إلغاء اتفاقية شراكة من أجل بناء وتجهيز وحدة الولادة بالمركز الاستشفائي الإقليمي المختار السوسي بتارودانت.

في بداية هذه النقطة أشار السيد محمد أمهرسي أنه ثم إدماج مشروع بناء المستشفى الإقليمي الجديد ضمن إطار اتفاقية برنامج التأهيل الحضري وبعد التوصل بمراسلة من طرف وزارة الصحة والحماية الاجتماعية وما مادام أن المستشفى الإقليمي الجديد سيتم تشييده بمعايير حديثة وسيضم جميع الأقسام والأجنحة ، منوها أن هذا المشروع في طور الدراسات الجيوتقنية والاستشارة المعمارية، وبذلك تقرر إلغاء اتفاقية بناء وتجهيز وحدة الولادة بالمركز الاستشفائي المختار السوسي، مع إضافة وتحويل المساهمة المالية المخصصة لهذا المشروع والمقدرة ب 4 ملايين درهم إلى ميزانية مشروع تأهيل ساحة باب الحجر.

عملية التصويت :

وفي غياب أي تدخل عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالمصادقة على إلغاء اتفاقية شراكة من أجل بناء وتجهيز وحدة الولادة بالمركز الاستشفائي الإقليمي المختار السوسي بتارودانت للتصويت فتمت المصادقة بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد70 / 2025	الدراسة والمصادقة على إلغاء اتفاقية شراكة من أجل بناء وتجهيز وحدة الولادة بالمركز الاستشفائي الإقليمي المختار السوسي بتارودانت.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة الاستثنائية لشهر شتنبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ 11 شتنبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على إلغاء اتفاقية شراكة من أجل بناء وتجهيز وحدة الولادة بالمركز الاستشفائي الإقليمي المختار السوسي بتارودانت.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:20 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها:.....: 20صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....:20 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	رشيد فنان	سمير الشيهب	زينب الخياطي
عبد العالي الحوس	هشام امزراو	مينة فريسي	فضمة ازوران
اسماعيل الحريري	شكيب اريج	عبد الحق يسري	اسماء القجدر
فاتحة موافق	سعاد أبلعيد	سعاد أريب	الزهراء دنبي
عائشة تاغموت	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	حامد جودي

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على إلغاء اتفاقية شراكة من أجل بناء وتجهيز وحدة الولادة بالمركز الاستشفائي الإقليمي المختار السوسي بتارودانت.

توقيع : النائب الأول للرئيس
محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان

كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان

النقطة الرابعة:	المصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والوكالة الحضرية بتارودانت- تزنيت-طاطا من أجل تغطية مدينة تارودانت بالصور الجوية والطبوغرافية.

في مستهل هذه النقطة أشار السيد محمد أمهرسي أن هذه النقطة تمت المصادقة عليها سابقا وستضاف إليها فقط بعض التعديلات التي تشمل تحويل مبلغ 200.000 درهم ليصبح 400.000، مذكرا بسياق هذه الاتفاقية حيث ستتم تغطية مدينة تارودانت بالصور الجوية بمساحة مقدرة ب 4 كلم مربع والتي ستمكن من تتبع وضعية الأحياء ومستوى الاكتظاظ بالتجمعات السكانية والتوسع العمراني على مستوى المدينة. والاعتماد عليها في مجال التعمير بالجماعة.

وأضاف أن الوكالة الحضرية هي المؤهلة بإعداد دفتر التحملات بحكم التخصص وأن الجماعة دورها يقتصر فقط في تحويل الاعتماد المالي.

سعاد اريب ..... **مستشارة جماعية**

فيما يتعلق بتنزيل برنامج إعادة هيكلة الأحياء، لدي نقطة في هذا الإطار علما ونحن في زمن الرقمنة أن هذه الأمور لا تستعصي على المهندسين الإعلاميين وأن هذه المسألة أصبحت متوفرة،

لدي نقطة أخرى مرتبطة بالسير والجولان وهي مو اقف الحافلات التي تضمن التنقل ما بين الجماعات والتي تعتبر عبئا على حركة السير خاصة في بعض الفترات كالموسم الدراسي يجب استحضارها في هذا البرنامج، وأعتقد أنه من باب الضرورة أن تضاف هذه النقطة لأنها نقطة حيوية بطبيعة الحال.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والوكالة الحضرية بتارودانت- تزنيت-طاطا من أجل تغطية مدينة تارودانت بالصور الجوية والطبوغرافية للتصويت فتمت المصادقة بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد71 / 2025	الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والوكالة الحضرية بتارودانت، تزنيت وطاطا، من أجل تغطية مدينة تارودانت بالصور الجوية والتصاميم الطبوغرافية.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة الاستثنائية لشهر شتنبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ 11 شتنبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والوكالة الحضرية بتارودانت، تزنيت وطاطا، من أجل تغطية مدينة تارودانت بالصور الجوية والتصاميم الطبوغرافية.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:19 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبرعنها:.....: 19 صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....:19 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	رشيد فنان	مينة فريسي	فضمة ازوران
عبد العالي الحوس	هشام امزراو	عبد الحق يسري	اسماء لقجدر
اسماعيل الحريري	شكيب اريج	سعاد أريب	الزهراء دنبي
فاتحة موافق	سعاد أبلعيد	عبد الجليل ايت الجران	حامد جودي
عائشة تاغموت	نزهة ايت حبان	زينب الخياطي	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقررالنقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والوكالة الحضرية بتارودانت، تزنيت وطاطا، من أجل تغطية مدينة تارودانت بالصورالجوية والتصاميم الطبوغرافية، كما يلي:

المملكة المغربية
وزارة الداخليــة
إقليــم تارودانت
جماعة تارودانت

المملكــة المغربيــة
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان
وسياســة المدينــة
الوكالة الحضرية لتــارودانت تزنيــت و طاطا

اتفـــــاقية شراكة
من أجل مشروع توفير الصور الجوية والتصاميم الفوتوغراميترية لجماعة تارودانت

بين

جماعة تارودانت

و

الوكالة الحضرية لتارودانت تزنيت طاطا

الديباجة

- بناء على الظهير الشريف رقم1-15-83 الصادر في 20 رمضان 1436 الموافق ل 07 يوليو 2015 المتعلق بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-111المتعلق بالجهات.
- بناء على الظهير الشريف رقم1-15-84 الصادر في 20 رمضان 1436 الموافق ل 07 يوليو 2015 المتعلق بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-112المتعلق بالعمالات والأقاليم.
- بناء على الظهير الشريف رقم 1-15-85 الصادر في 20 رمضان 1436 الموافق ل 07 يوليو 2015 المتعلق بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-113المتعلق بالجماعات
- بناء على الظهير الشريف رقم 1-09-02 الصادر بتاريخ 22 من صفر 1430 (18 فبراير 2009) بتنفيذ القانون رقم 45-08 المتعلق بالتنظيم المالي للجماعات المحلية وهيئاتها.
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.93.51 الصادر في 22 ربيع الأول 1414 (10 شتنبر 1993) بمثابة قانون يتعلق بإحداث الوكالات الحضرية وعلى المرسوم رقم 2.93.67 الصادر في 4 ربيع الثاني 1414)21 شتنبر 1993 لتطبيقه.
- بناء على مرسوم رقم 2.13.426 الصادر في 8شعبان1434 (17يونيو2013) ا لمتعلق بالوكالة الحضرية لتارودانت وبرشيد والعرائش والصخيرات تمارة.
- بناء على المرسوم رقم 2.17.634 الصادر في 28 فبراير 2018 المتعلق بنطاق الوكالات الحضرية.
- بناء على الظهائر الشريفة المنظمة لمراقبة الدولة المالية للمكاتب والمؤسسات العمومية والشركات ذات الامتياز وكذا الشركات والمؤسسات المستفيدة من المساعدات المالية للدولة او الجماعات المحلية والإدارات العمومية.
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.92.31 الصادر في 15من دي الحجة 1412)17 يونيو 1992(لتنفيذ القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير.
- بناء على الظهير الشريف رقم1.92.7 الصادر بتاريخ 15من ذي الحجة 1412)17 يونيو 1992 (لتنفيذ القانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات.
- بناء على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 17 ربيع الثاني 1414 (14 أكتوبر 1993) لتطبيق القانون 12.90 المتعلق بالتعمير بناء على المرسوم رقم 831-92-2 صادر في 17 من ربيع الثاني 1414(12 أكتوبر 1993) لتطبيق القانون رقم 90.25 المتعلق التجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات.
- الدورية رقم 005 الصادرة في 17 يناير 1994 المتعلقة بتصميم التهيئة: مراحل الدراسة، إجراءات بحثه والموافقة عليه وتتبع إنجازه.
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.81.254 صادر في 11 من رجب 1402)6 مايو 1982 (بتنفيذ القانون رقم 81.7 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاحتلال المؤقت.
- بناء على محضر الدورة العادية لشهر فبراير للمجلس الجماعي لتارودانت المنعقدة بتاريخ 06 فبراير 2025.
- بناء على محضر الدورة الاستثنائية للمجلس الجماعي لتارودانت المنعقدة بتاريخ 11 شتنبر 2025.

تـم الاتـــفـاق بين الموقعيـن أسفله:

- **الطرف الاول: جماعة تارودانت ممثلة في شخص رئيسها؛**

من جهة

- **الطرف الثاني:الوكالة الحضرية لتارودانت تزنيت طاطا الكائن مقرها: بباب الزركان، المعديات، تارودانت، ممثلة في شخص مديرها.**

من جهة ثانية

❖ **المادة الأولى: موضوع الاتفاقية ومجال الدراسة.**

تندرج هذه الاتفاقية في إطار المصـلحة العامة الهادفة الى توفير الصـور الجوية والتصـاميم الفوتوغراميترية التي تشـكل الأرضية التقنية لمختلف دراسات تنظيم مجال الدراسة .

1. دراسات التأهيل العمراني الحضري
2. دراسات تحيين وثائق التعمير
3. التصاميم المرجعية لتصاميم إعادة هيكلة الأحياء
4. دراسات تنزيل برامج سياسة المدينة
5. دراسـات التطهير السـائل و الحماية من الفيضـانات لمجال الدراسـة كما تندرج هذه الاتفاقية في إطار تنفيذ مبدأ الشـراكة بين جماعة تارودانت والوكالة الحضـرية لتارودانت تزنيت طاطا ، وذلك طبقا للمسـاطر القانونية الجاري بها العمل.

موضوع الاتفاقية وكيفية ابرامها:

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد ورصد مصادر التمويل من اجل إعداد وتوفير الصور الجوية والتصاميم الفوتوغراميترية، وقد أبرمت هذه الاتفاقية بالتراضي المباشر.

مجال الدراسة :

يشـمل مجـال الدراسـة لتغطيـة المـدار الحضـري لجماعـة تارودانـت الـذي يمتـد على مسـاحة تقـارب 83 كلـم^2 بالتصاميم الفوتوغراميترية والصور الجوية بالاتفاق بين الأطراف المعنية.

❖ **المادة الثانية: التكلفة المالية:**

- تقدر التكلفة المالية الإجمالية للأشغال المزمع انجازها في حدود أربعمئة ألف **400.000,00** درهم وتشمل تغطية المدار الحضري لجماعة تارودانت.

❖ **المادة الثالثة : المهام والصلاحيات.**

1.3المهمة الموكولة إلى جماعة تارودانت.

- توفير الاعتمادات المالية من خلال المسـاهمة بمئتي ألف **200.000,00** درهم من أجل إنجاز الصـور الجوية والمسـوحات والتصاميم الفوتوغراميترية.
- تيسير مهام مكاتب الدراسات وخاصة المهام الميدانية وتزويده بالمعطيات اللازمة والاقتراحات.
- التقيد بالآجال القانونية لإبداء الملاحظات حول الدراسات.

- كمايتخذ رئيس جماعة تارودانت جميع القرارات الرامية إلى ضمان إنجاز الدراسة في أحسن الظروف أو استدراك تعثرها والأمر بإيقاف الأشغال واستئنافها.

2.3المهمة الموكولة إلى الوكالة الحضرية لتارودانت تزنيت طاطا .

- المساهمة بمبلغ مائتين ألف **(200.000,00)** درهم لإنجاز المشروع.
- تحديد حدود المساحة التي سيتم تغطيتها بالتصاميم الفوتوغراميترية والصور الجوية بتنسيق مع جماعة تارودانت
- إعداد الصفقة المتعلقة بإنجاز الصور الجوية والمسوحات والتصاميم الفوتوغراميتريةوتعيين مكتب الدراسات الذي سيتولى إنجاز المشروع؛
- تتبع إنجاز الصور الجوية والمسوحات والتصاميم الفوتوغراميترية؛
- التسلم المؤقت والنهائي في إطار لجنة التتبع للتقارير والوثائق المطلوبة؛
- تمكين مصالح الجماعة من كافة الوثائق التقنية والتقارير والتصاميم والصور المنجزة في إطار المشروع.

❖ **المادة الرابعة: تحويل مساهمة الشركاء:**

تلتزم جماعة تارودانت بتحويل الاعتمادات المالية الملتزم بها من طرف الجماعة لفائدة الوكالة الحضرية لتارودانت، تزنيت وطاطا بالحساب البنكي رقم.310041103802170120710158 المفتوح لدى.الخازن الإقليمي لتارودانت .

❖ **المادة الخامسة: لجنة التتبع:**

تحدث لجنة للتتبع تتألف رئيس جماعة تارودانت أو من يمثله، مدير الوكالة الحضرية لتارودانت تزنيت طاطا أو من يمثله، ومختلف المصالح الخارجية ذات الصلة، كما يمكن أن تضم هذه اللجنة إدارة أو شخصا ذاتيا يرى فيه المتعاقدون ضرورة لمرافقة لجنة التتبع.

من المهام الأساسية لهذه اللجنة تتبع مراحل الدراسات إلى حدود نهاية كل المراحل المتعلقة بها.

❖ **المادة السادسة: المدة الزمنية**

تحدد المدة اللازمة لإنجاز هذه الدراسة في مدة أقصاها سنة واحدة خاصة بإعداد التصاميم الفوتوغراميترية من طرف الجماعة تبتدئ من تاريخ توقيع الاتفاقية؛

وفي حالة ظهور عوائق يتم وبتراض مع الأطراف مراجعة هذه المادة.

❖ **المادة السابعة: ملكية الوثائق والدراسات**

إن الوثائق والدراسات المعدة تنفيذا لهذه الاتفاقية ستصبح ملكا لجماعة تارودانت و الوكالة الحضرية لتارودانت تزنيت طاطا على حد سواء.

❖ **المادة الثامنة: سريان الاتفاقية**

تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ مباشرة بعد توقيعها من الأطراف المتعاقدة والمصادقة والتأشير عليها من طرف السلطات المختصة.

يمكن أن يطرأ تعديل على هذه الاتفاقية، إما بتغيير موادها أو إضافة أخرى لها، رغبة في انجاز الدراسات في ظروف ملائمة، وستدون هذه التعديلات المحتملة في وثيقة تلحق بالاتفاقية

❖ **المادة التاسعة: النزاعات**

في حالة وقوع نزاع بين أطراف هذه الاتفاقية في شأن تنفيذ إحدى موادها، وكيفما كانت الأسباب الداعية إلى ذلك، فإن النزاع يسوى بطريقة حبية بواسطة لجنة تضم ممثلين عن الأطراف المعنية وممثل عن السيد عامل إقليم تارودانت.

اتفـاقية شـراكة من أجل
مشروع توفير الصور الجوية والتصاميم الفوتوغراميترية
لجماعة تارودانت

السيد مدير الوكالة الحضرية لتارودانت تزنيت طاطا	السيد رئيس جماعة تارودانت
السيد عامل إقليم تارودانت،	

توقيع : النائب الأول للرئيس
محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان





النقطة الخامسة:	المصادقة على تعديل اتفاقية الشراكة من اجل إسناد الإشراف المنتدب لشركة العمران سوس ماسة لتهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء بمدينة تارودانت.

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الاول للرئيس انها تتعلق بالمصادقة على اتفاقية الشراكة من اجل إسناد الإشراف المنتدب لشركة العمران سوس ماسة لتهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء بمدينة تارودانت. بعد ذلك احال الكلمة للسيد عبد النعيم المناني من أجل تقديم عرض مفصل في الموضوع.

عبد المنعم المناني ..... **رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي.**

شكرا السيد الرئيس،

فيما يتعلق بالمادة 3 خصوصا الاعتماد الخاص بتهيئة الساحات العمومية، بالنسبة للنسخة التي تمت المصادقة عليها خلال الدورة الاستثنائية المنعقدة شهر يونيو 2025 كان مبلغ تهيئة الساحات العمومية هو 4.4 مليون درهم وتم رفعه إلى 8.4 مليون درهم من أجل تغطية تهيئة ساحة باب الحجر حسب أخر تحيين الذي تم عرضه البارحة من طرف شركة العمران صاحب الإشراف المنتدب، وصفقة المشروع في طور الإنجاز حيث ستنطلق الاشغال قريبا.

محمد امهرسي ..... **النائب الأول للرئيس.**

في خضم الحديث عن هذه النقطة وفي إطار الاتفاقية المبرمة مع شركة العمران حول إسناد أشغال تهيئة ساحة باب الحجر، تم توفير اعتماد مالي مخصص لهذا المشروع والذي يندرج في ضمن برنامج سياسة المدينة سنة 2016 مقدر ب 4.4 مليون درهم كمساهمة من طرف وزارة الداخلية ، إضافة إلى مبلغ 2.3 مليون درهم كمساهمة ودعم من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بعد تدخل السيد عامل صاحب الجلالة على إقليم تارودانت مبروك تابت في إطار تهيئة فضاءات الألعاب ،وتمت أيضا إضافة مبلغ إضافي من ميز انية برنامج سياسة المدينة مقدر ب 5 ملايين درهم. وكذلك بعد دراسة المشروع بناء على المعايير المقترحة من طرف جماعة تارودانت حددت تكلفة تهيئة ساحة باب الحجر بمبلغ 3.9 مليون درهم، علما أنه ستتم إضافة مبلغ 4 ملايين درهم والتي كانت مخصصة لبناء وتجهيز وحدة للولادة بالمستشفى الإقليمي المختار السوسي بعد إلغاء اتفاقية المشروع مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية وذلك من أجل إنجاز مشروع تهيئة ساحة باب الحجر بمواصفات جيدة وحديثة.

وبناء على تصميم المشروع فان مجلس جماعة تارودانت حافظت على نفس تصميم الرسام العالمي الراحل كلاوديو بر افو لهذه الساحة مع إضافة تغييرات وتعديلات بسيطة، كما تمت المحافظة على التحف الفنية الموجودة في الساحة بنفس العدد وبنفس التموضع مع إضافة تحسينات جمالية، مضيفا أن المشروع سيضم مجموعة من المر افق والتجهيزات الإضافية من أهمها:

- إنشاء نافورة جافة.
- توفير لوحات وعلامات التشوير.
- إعادة تهيئة ملاعب القرب.
- وإضافة فضاءات جديدة خاصة بالأطفال.
- تغطية جو انب المدرج الروماني.
- تهيئة جنبات السور.
- إضافة مو اقف سيارات جديدة.
- إصلاح نظام الإنارة.

- إنشاء مدرج القراءة.
- إنشاء فضاء مغطى خاص بالنساء وأمهات الأطفال.

وبالتالي فان هذه الساحة سوف تكون في مستوى تطلعات الساكنة وستخفف الضغط على نظام السيروالجولان والإقبال الكبيرعلى ساحة 20غشت، و أيضا نفكرحاليا في إنشاء ساحات جديدة خاصة أمام أبواب المدينة لتخفيف الاكتظاظ داخل الاسوار.

سعاد أريب ..... **مستشارة جماعية.**

أريد أن أتحدث عن المساحات الخضراء كما يراها المجلس الحالي لتارودانت، فأعتقد أنه من بين المسائل التي تؤكد على جدية هذا النوع من المشاريع أولا أنه ينبني على أساس ما هو علمي يقول بأن الهدف منه هو تحسين جودة الهواء والمناخ المحلي، المدينة تعيش حاليا كارثة عظمى تتعلق برائحة الروث التي تنبعث ليلا، فتارودانت في وضعيتها الحالية تعتبر من المدن المصنفة وطنيا التي تعاني من المشاكل النفسية والحساسية.

السيد الرئيس فرد واحد من المجتمع في حاجة ل 8 أشجارلكي يتنفس بأريحية ، فحين تنبعث رائحة الروث يخرج سكان حي سطاح المدينة من منازلهم لانزعاجهم من الرائحة ، فإذن أعود و أقول إن كان الأمر جادا فتهيئة المساحات الخضراء في إطارها الصحي والعلمي يجب أن يعاد إليها تنوعها البيولوجي السابق وإعادة غرس النباتات التي تم إزالتها بقدرة قادروالتي ستساهم في تحسين وضع تارودانت، لأنه في نهاية الامرحتى ولو قمنا بإضافة التجهيزات العمومية من كراسي و إنارة فإن هذا لن يعالج الجانب الصحين فبالتالي رغم كل ما قيل في هذه الاتفاقية هو فعلا صحيح ، وهنا أعود لأركزعلى النقطة السابقة التي أشرت فيها إلى أين هي وزارة الفلاحة ؟ فهنا يجب عليها أن تتدخل، و أين هي وزارة الصحة؟ و أين هو المجلس الأعلى للبيئة؟ فالمواطن ليس قادرا لوحده أن يعالج هذا الوضع وليس من شأنه أن يعالجه.

زينب الخياطي ..... **مستشارة جماعية.**

بخصوص مقترحكم المتعلق بدعوة المهندس ليقدم لنا رؤية على الساحة والإشكاليات التي يمكن معالجتها والمرتبطة أساسا بمجال البيئة والتشجيرعلى مستوى المدينة لأنه هذا إشكال كبير.

أريد التذكيربالإشكالية المطروحة في قضية البعد البيئي الذي يجب احترامه بتارودانت والمحافظة على خصوصية اختيارالأشجاروالنباتات والمغروسات التي من الممكن أن تهيئ بها هذه الفضاءات بالمدينة، كما أن أعرف أين تبتدئ ساحة باب الحجرو أين تنتهي؟ لأنه لدينا ساحة باب الخميس وفضاءات أخرى التي يمكن تهيئتها، وهل هناك رؤية لتهيئة الفضاءات الداخلية بالمدينة العتيقة بالشكل الذي يمكن تثمينها واستغلالها في أنشطة داخل الحي أو الساحة؟،من جانب آخريجب القطع مع ما نشاهده في بعض المدن الأخرى بخصوص التهيئة ونأخذ من نماذج الممارسات الفضلى في هذا الباب كما نشاهده بطنجة والرباط.

الزهراء ذنبي ..... **مستشارة جماعية.**

كإضافة فقط فيما يخص التشجيريجب عدم الاعتماد على النخل فقط، ومن المستحسن التنويع وغرس أشجارلها علاقة ببيئة تارودانت كأشجار' الفشفاش' وبعض الأشجارالتي اندثرت بالمدينة ولما لا إحياءها من جديد بهذه الساحات.

فضمة إزوران ..... **مستشارة جماعية.**

يجب تثبيت كاميرات المراقبة داخل الأسواروخارجها للحد من بعض الممارسات السلبية التي يقوم بها بعض المواطنين خاصة رمي الازبال بجانب الأسوار.

عبد الحق يسري ..... **مستشار جماعي.**

شكرا السيد الرئيس. فقط إضافة لما جاء في تدخلات الأخوات والإخوة أضم صوتي طبعا للاهتمام أكثربالمجال الأخضر، وبهذه مناسبة حديثنا عن التشجيرأشيرأن نخل الواشنطونيا لا يدخل ضمن هوية مدينة تارودانت والتي تعرف

بأشجار الزيتون، وربما هذه فرصة للنداء بإعادة الاعتبار لهذه الشجرة التي تتميز بها تارودانت عن بقية المدن لأنها محاطة بكثرة البساتين التي تشتهر بشجرة الزينون.

شخصيا أتمنى من المجلس الجماعي أن يلتفت ويدعم صغار الفلاحين الذين لا يزالون متشبثين بهذه الشجرة خصوصا عن طريق توفير مياه السقي والري لبساتينهم ولما لا الترافع من أجل تمديد مشروع تحلية البحر لتستفيد منه تارودانت. فهذا الموضوع يستحق منكم الالتفاتة لأهميته ردا للاعتبار لهذا الموروث التاريخي لتارودانت والذي تشتهر به.

محمد أمهرسي ..... **النائل الأول للرئيس.**

أريد فقط طمأنة الجميع بخصوص محطة تحلية مياه البحر فما يشاع بأنه لن تستفيد منها سوى جماعة سبت الكردان فهذا لا أساس له من الصحة، بل ستستفيد منها جماعة تارودانت وجماعة أولاد برحيل أيضا، إضافة إلى أن تارودانت ستتوفر قريبا على محطة تصفية مياه الصرف الصحي من الجيل الجديد وستستغل من أجل ري بعض الأنواع من الأشجار والمغروسات ، وفي هذا الصدد كان لنا لقاءات مع بعض الفاعلين في القطاع الفلاحي من أجل تمكينهم من استغلال المياه المصفاة في انشطتهم الفلاحية ، كما يمكن استغلال هذه المياه أيضا في بعض الأنشطة غير الفلاحية كقطاع المناجم , أضافة إلى ري المساحات والفضاءات الخضراء بالمدينة بالدرجة الأولى بطبيعة الحال.

جدير بالذكر أننا نشتغل الآن مع جمعية مستعملي المياه للأغراض الزراعية اللويسي الجديدة ، و جمعية مستعملي المياه للأغراض الزراعية باب تارغونت حول مشروع جديد بشراكة مع مكتب الاستثمار الفلاحي عن طريق وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية يتعلق بإعادة الحزام الأخضر، والمجلس الجماعي يواصل مواكبة هذا المشروع مع مختلف الفاعلين في الميدان بالرغم أننا نعاني والجهة ككل من أزمة مائية حادة، لكن رغم ذلك نحاول جاهدين التخفيف من حدتها على مستوى المدينة وعلى مستوى بعض الجماعات المجاورة التي نزودها بالمياه الصالحة للشرب بواسطة الشاحنات الصهريجية .

في اطار المقاربة البيئية المتعلقة بالمساحات الخضراء وبناء على الميثاق المنظري المعتمد انطلاقا من ملاحظاتنا و اقتراحاتنا وأخذا بعين الاعتبار مناخ مدينة تارودانت الدافئ سوف نعتمد على غرس الأشجار عوض النخيل ، وهو ما سيتضح للجميع بعد تهيئة ساحة باب الحجر وهذا تمرين وتحدي من المجلس الجماعي، والعملية ستشمل أيضا مجموعة من الساحات العمومية داخل أسوار المدينة كساحة أسراك ،وساحة درب إندلاس ،وساحة تالمقلات بالإضافة إلى ساحة درب الحشيش وساحة حي اقنيس وهذا ما يؤكد جليا أن التهيئة ستشمل داخل وخارج الأسوار، إضافة إلى المشروع البيئي المتعلق بتهيئة جنبات الاسوار،و مشروع تهيئة الغابة الحضرية المندرج ضمن برنامج التهيئة الحضرية بمبلغ 30 مليون درهم والذي يهم إعادة الغرس وتوطين تجهيزات ترفيهية إضافة إلى بعض المرافق الأخرى ، ثم أيضا مشروع تهيئة جنبات واد الواعر انطلاقا من مدارة باب الخميس إلى أولاد بونونة.

وفيما يتعلق برائحة روث البهائم التي تنبعث ليلا من إحدى الحظائر فإن المجلس الجماعي في تواصل مستمر مع السلطات المحلية من أجل التوصل إلى حل لهذا المشكل مع تعاونية كوباك في إطار القانون، وهي تشتغل في هذا الصدد في محطات بتكنولوجية حديثة للحد من هذه الروائح المنبعثة من الحظائر.

ومن باب التوضيح أيضا ودائما حول الموضوع البيئي أشير إلى أن هناك ممارسات مشينة من بعض المواطنين والتي تخدش المنظر البيئي عن طريق رمي مخلفات البناء والأزبال بجنبات الواد الواعر، وإضرام النار في النفايات والأزبال، فكل هذه السلوكيات السلبية نحاول الحد منها وفق حدود المستطاع، لكن على الجميع الإخراط في نظافة المدينة خاصة المجتمع المدني من أجل إصلاح بعض الاختلالات البيئية التي تشهدها المدينة التي تحتاج إلى مزيدا من الجهود والتحلي بالصبر من اجل المحافظة على جماليتها ونظافتها.

عبد الحق يسري ..... مستشار جماعي.

تحدثت عن إعادة استعمال المياه بعد معالجتها بمحطة تصفية المياه العادمة فهذه مبادرة لا يسعنا إلا التنويه بها، كما جاء على لسانك أيضا ذكر جمعيتين تشتغلان في مجال السقي الفلاحي وسط مجموعة من الصعوبة والمعاناة على رأسها جمعية اللويسي الجديدة التي لا تزال تبذل مجهودات كبيرة للحفاظ على ما بقي من المزارع المعروفة بأشجار الزيتون، ولا ننسى أيضا جمعية باب تارغونت التي لها مسار طويل في سقي مساحات شاسعة من المزارع، ولا تزال تشتغل في سقي بعضها خارج النفود الترابي للجماعة.

مسألة أخرى هي أننا دائما ما نحلم بان تعود هذه المزارع إلى سمعتها والمكانة التي كانت عليها سابقا خلال سنوات الستينات والسبعينات من القرن الماضي، لكن على الأقل الحفاظ على المزارع الحالية خاصة في تصاميم التهيئة وعدم تحويلها إلى تجزئات سكنية بعد موت الأشجار.

الزهراء دنبي ..... مستشارة جماعية.

فيما يخص النقطة التي ربما تطرق لها الإخوان وهي محطة تحلية ماء البحر حسب علمي ففيها ما هو موجه للفلاحة والزراعة وما هو موجه للشرب، ربما الأخ المستشار عبد الحق يسري تحدث عما هو موجه للزراعة والذي سيقتصر على منطقة سبت الكردان مع إقصاء مدينة تارودانت إلى حدود اللحظة وذلك حسب علمي بناء على تواصلي مع مسؤولي وزارة الفلاحة.

وفيما يخص النقطة المتعلقة بتهيئة المجال البيئي الأخضر بجنبات وادي الواعر، هناك كلمات أدرجت في مداخلة السيد النائب غير مفهومة، فهذا الفضاء مجهز ببئر وتسقى به بساتين المدينة، نعم هناك معاناة من جانب قلة عدد الآبار لكن المجلس لا يقوم بتدبير هذا المرفق كما ينبغي، كما يتم تعبئة المسابح الخاصة بالمياه انطلاقا من هذا البئر و أتحمل كامل مسؤوليتي في هذا الأمر، إضافة إلى استغلالها أيضا في أشغال البناء ببعض التجزئات السكنية وهذا ما يندى له الجبين، و أين هو المجلس من هذا التدبير والشطط؟ نحن نعيش هذا الأمر شئنا أم أبينا، و أقول إنه ليس هناك أية معاناة فيما يتعلق بالآبار بالجماعة وإن كان الأمر كذلك سوف يتم الاشتغال عليها وتتبعها.

يتم توزيع الماء انطلاقا من بئر جنبات وادي الواعر بطريقة غير قانونية، وقد عاينت هذا الأمر في المقابل ذبول الأغراس والأغراس بهذا الفضاء، وهذا ما يسمى بسوء التدبير ولسنا في حاجة لخطاب دغدغة المشاعر السيد النائب المحترم، فأنتم مسؤولون عن هذه الوضعية التي يشهدها هذا المرفق، والجماعة ليست ملزمة بتوزيع المياه على بعض الجماعات المجاورة إلا إن كان الأمر يتعلق بالجانب الاجتماعي.

محمد أمهرسي ..... النائب الأول للرئيس.

لن أدغدغ مشاعرك أستاذة وهذا واضح، وليست لي معك علاقة مشاعر و إنما علاقة تدبير، إن أردت توجيه أصابع الاتهام فعليك تقديم دليل ملموس في الموضوع والقيام بالإجراءات القانونية الجاري بهذا العمل، و أنزه جميع الموظفين والأعوان من اتهاماتك الباطلة وهذا غير مقبول منك ما دمت لم تقدمي ما يثبت صحة ادعاءك ونحن مستعدين للتعامل مع أي شكاية بخصوص هذا الموضوع.

فاطمة الزهراء الخلوفي ..... مستشارة جماعية.

هناك مجموعة من المغالطات فيما يخص محطة التحلية والتي يتجلى دورها أساسا في سقي الأراضي الفلاحية كما تعلمون الفاعلين في القطاع الفلاحي بالمنطقة يعانون من شح المياه مما يهدد محاصيلهم الزراعية بالعطش ويعرضهم للخسائر بفعل توالي سنوات الجفاف،

وبالنسبة لتارودانت فنحن نحمل تحدي الجانب البيئي بحيث ستساهم محطة التصفية التي نتمنى أن تخرج إلى حيز الوجود في التخفيف من بعض الأثار السلبية التي تمس البيئة حيث ستستغل في سقي بعض الأشجار، وعلينا أن نرى الأمور من زاوية شمولية لا إقصائية.

عملية التصويت:

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالمصادقة على تعديل اتفاقية الشراكة من اجل إسناد الإشراف المنتدب لشركة العمران سوس ماسة لتهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء بمدينة تارودانت للتصويت فتمت المصادقة بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 72 / 2025	الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية الشراكة من اجل إسناد الإشراف المنتدب لشركة العمران سوس ماسة لتهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء بمدينة تارودانت.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة الاستثنائية لشهر شتنبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ 11 شتنبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية الشراكة من اجل إسناد الإشراف المنتدب لشركة العمران سوس ماسة لتهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء بمدينة تارودانت.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:20 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبرعنها:.....: 20صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....:20 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	هشام امزراو	مينة فريسي	زينب الخياطي
عبد العالي الحوس	شكيب اريج	فاطمة الزهراء خلوفي	فضمة ازوران
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	عبد الحق يسري	أسماء القجدر
فاتحة موافق	نزهة ايت حبان	سعاد أريب	الزهراء دنبي
رشيد فنان	سمير الشيهب	عبد الجليل ايت الجران	حامد جودي

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية الشراكة من اجل إسناد الإشراف المنتدب لشركة العمران سوس ماسة لتهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء بمدينة تارودانت، كما يلي:

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة تارودانت

اتفاقية شراكة

من اجل إسناد الإشراف المنتدب لشركة العمران سوس ماسة لتهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء بمدينة تارودانت.

ديبـاجـــــة

- ✓ اسـتحضـارا للتوجيهات الملكية السـامية الهادفة إلى تطوير النسـيج الحضـري لمدن المملكة بشـكله المتناسـق والمتوازن، الارتقاء بها الى مستوى تطلعات ساكنتها؛
- ✓ وفي إطار تفعيل السـياسـة الحكومية المتعلقة بسـياسـة المدينة والقائمة على مقاربة أفقية تكفل التقائية تدخلات قطاعات متعددة، والهادفة الى ضـمان نمو منسـجم ومتناسـق للمراكز الحضـرية التي تعرف تطورا سـريعا وضـغطا اجتماعيا وخصـوصـا على مسـتويات متعددة؛
- ✓ بناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 11585 الصادر في 20 رمضان 1436هـ (07/07/2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛
- ✓ بناء على مقتضـيات الظهير الشـريف رقم 1.92.31 الصـادر في 15 ذي الحجة 1412 هـــ (17/06/1992) بتنفيذ القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير؛
- ✓ بناء على المرسـوم رقم 217.451 الصـادر في 23 نونبر 2017 بسـن نظام المحاسـبة العمومية للجماعات ومؤسـسـات التعاون بين الجماعات؛
- ✓ بناء على كون مؤسسة العمران تعتبر مرجعا وطنيا في مجال التهيئة الحضرية وتواكب سياسة تطوير المدن الجديدة والمشاريع الحضرية الكبيرة المندمجة؛
- ✓ استنادا الى مقتضيات القانون رقم 27.03، موضوع المرسوم رقم 2.07.887 المؤرخ 05 يونيو 2007؛
- ✓ بناء على نظام ابرام الصفقات العمومية لمؤسسة العمران؛
- ✓ وتعزيزا لآلية الشـراكة التعاقدية الرامية الى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين وتوظيف مواردهم ووسـائلهم لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وفق أهداف نوعية وكمية مدروسة؛
- ✓ في إطار تنفيذ الاتفاقية الإطار الخاصة بتأهيل المدينة في إطار سياسة المدينة لسنة 2015
- ✓ وبناء على مصادقة المجلس الجماعي لتارودانت على هذه الاتفاقية خلال دورته الاستثنائية يونيو 2025 خلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ 20 يونيو 2025.
- ✓ وبناء على مصادقة المجلس الجماعي لتارودانت على هذه الاتفاقية خلال دورته الاستثنائية شتنبر 2025 خلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ 11 شتنبر 2025.
- ✓ وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة كل حسب اختصاصاته للمساهمة في تأهيل مدينة تارودانت.

تم الاتفاق بين:

- ❖ عمالة إقليم تارودانت.
- ❖ جماعة تارودانت.
- ❖ شركة العمران سوس ماسة.

على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع وأهداف الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد شروط وآليات الشراكة بين الأطراف المتعاقدة من أجل إسناد الإشراف المنتدب لشركة العمران سوس ماسة، من أجل تهيئة الساحات العمومية وتهيئة المساحات الخضراء بجماعة تارودانت، وتحديد المهام التي ستسند بهذا الخصوص لمختلف المتدخلين خلال الفترة الممتدة من سنة 2025 إلى سنة 2026.

المادة الثانية: الوعاء العقاري للبرنامج

تنجز المشاريع المدرجة في إطار هذه الاتفاقية، بمدينة تارودانت، وستقوم جماعة تارودانت بالإجراءات اللازمة من أجل تعبئة العقارات اللازمة ووضعها رهن إشارة شركة العمران سوس ماسة، من أجل إنجازها، وذلك بصفتها صاحبة المشروعالمنتدب.

المادة الثالثة: مكونات مشاريع الاتفاقية

تروم هذه الاتفاقية الى تنفيذ الاتفاقية الإطار الخاصة بتمويل وإنجاز مشروع تهيئة ساحات عمومية ومشروع تهيئة المساحات الخضراء بمدينة تارودانت كالتالي :

- **تهيئة الساحات العمومية : 8,4 مليون درهم.**
- **تهيئة المساحات الخضراء : 5,6 مليون درهم.**

المادة الرابعة: صاحب المشروع وصاحب المشروع المنتدب

تعتبر جماعة تارودانت صاحبة المشروع، وتنتدب شركة العمران سوس ماسة كصاحب مشروع منتدب، يعهد إليها القيام بجميع العمليات اللازمة لإنجاز المشاريع، المشار اليها في المادة الثالثة والمتعلقة ب :

- تهيئة الساحات العمومية.
- تهيئة المساحات الخضراء.
- الدراسات التقنية الخاصة بالمشروع.

المادة الخامسة: التكلفة الاجمالية للمشاريع

لتنفيذ هذه المشاريع، وبلوغ الأهداف المسطرة. يرصد لها غلاف مالي يقدر ب أربعة عشر مليون درهم (14 مليون درهم) دون احتساب مصاريف توفير الأوعية العقارية، ويشمل هذا الغلاف، كل المصاريف المتعلقة بالدراسات والأشغال و تحويل الشبكات بما في ذلك مستحقات الرخص الإدارية والربط بالشبكات التقنية والمواكبة التواصلية لتنفيذ المشاريعوكذا مستحقات الإشراف المنتدب.

يتم تعبئة التكلفة الإجمالية للمشاريع من طرف جماعة تارودانت.

ويمكن أن تكون هذه التركيبة المالية موضوع تعديل، بناء على اقتراح الأطراف المعنية وبعد موافقة لجنة التتبع والتنسيق وذلك في الحالات التالية:

- في حالة تجاوز التكلفة التقديرية للمشاريع، إذ تلتزم جماعة تارودانت تمويل هذه الزيادة عبر تخصيص اعتمادات إضافية.
- في حالة وجود فائض في التكلفة الإجمالية للمشاريع ، تقرر لجنة التتبع والتنسيق في مآل هذا الفائض.
- يتم تحويل المساهمات المالية للجماعة الى صاحب المشروع المنتدب بصفة حصرية و بعلاقة مباشرة بالمشاريع الموكولة له.

المادة السادسة: تكاليف تدخل صاحب المشروع المنتدب:

يعهد لشركة العمران سوس ماسة، بإنجاز الأشغال المشار إليها في المادة الثالثة أعلاه، كصاحب مشروع منتدب، ويتم احتساب مصاريف تدخل شركة العمران سوس ماسة في المشروع بتطبيق نسبة 2% على جميع المبالغ المدفوعة دون احتساب الرسوم على القيمة المضافة.

المادة السابعة: تحويل مساهمات الشركاء

تحول الاعتمادات المالية الملتزم بها من طرف جماعة تارودانت لفائدة شركة العمران سوس ماسة بالحساب البنكي رقم: **310010100102670590140145** المفتوح لدى الخزينة العامة للمملكة.

المادة الثامنة: التزامات الشركاء

تحدد التزامات الشركاء كما يلي:

- **<u>التزامات عمالة إقليم تارودانت:</u>**
  - مواكبة تنزيل مقتضيات هذه الاتفاقية لضمان حسن سير المشاريع.
  - المساهمة في التعبئة والتنسيق بين كل الشركاء والفاعلين الترابيين حسب الحاجة، قصد الانخراط في هاته المشاريع وضمان حسن تنزيلها.
  - رئاسة لجنة التبع والتنسيق.
- **<u>التزامات جماعة تارودانت :</u>**
  - توفير الاوعية العقارية اللازمة لإنجاز المشاريع ووضعها رهن إشارة شركة العمران سوس ماسة خالية من كل تكاليف أو أي حق لفائدة الغير.
  - تحويل مبلغ مساهمتها لفائدة شركة العمران سوس ماسة كما هو محدد في المادة الثالثة أعلاه.
  - توفير الرخص وكل المساطر الإدارية المتعلقة بإنجاز المشاريع
  - تأطير الساكنة المعنية من أجل الانخراط الفعلي في إنجاز المشاريع
  - التسلم المؤقت والنهائي للمشاريع موضوع هذه الاتفاقية:
  - تسيير واستغلال المشاريع بعد استلامها:
  - المشاركة في تتبع عمليتي تنفيذ وتقييم المشاريع في كافة المراحل، عبر المشاركة في لجنة التتبع والتنسيق.
- **<u>التزامات شركة العمران سوس ماسة :</u>**

باعتبار شركة العمران سوس ماسة صاحب المشروع المنتدب لإنجاز المشاريع الواردة في المادة الثالثة اعلاه والبالغة 14 مليون درهم، تلتزم الشركة بما يلي:

- انجاز الدراسات التقنية والتصاميم التكميلية الخاصة بالمشاريع.
- إعداد دفاتر التحملات وإبرام الصفقات المتعلقة بالدراسات والأشغال بما فيها صفقات المساعدة في تدبير وتسيير المشاريع أثناء الإنجاز.
- المشاركة في لجنة التتبع والتنسيق.

- متابعة الأشغال (فتح الأظرفة، فتح الأوراش، حضور اجتماع الأوراش قيد الانجاز).
- رفع تقارير كل ثلاثة أشهر على الأقل حول سير تنفيذ الأشغال إلى لجنة التتبع والتنسيق.
- تتبع ومراقبة الأشغال عن طريق مكاتب الدراسات والمراقبة والمختبرات المتخصصة.
- القيام بأشغال التهيئة حسب وثيرة تحويل الدفعات المالية المشار اليها بالمادة الخامسة أعلاه.
- التسليم المؤقت والنهائي للأشغال موضوع هذه الاتفاقية وفق المساطر الجاري بها العمل؛
- موافاة لجنة التتبع والتنسيق بتقرير نهائي وتقييمي للأشغال المنجزة يتضمن جميع التفاصيل المالية والتقنية مع تصاميم جرد المنشآت عند نهاية انجاز كل صفقة من المشاريع.

المادة التاسعة: مدة إنجاز المشاريع

يتم إنجاز مكونات البرنامج خلال الفترة الممتدة من سنة 2025 إلى سنة 2026، قابلة للتمديد بصفة تلقائية، إلى حين إنجاز جميع مكوناته.

المادة العاشرة: إبرام الصفقات والعقود

يتم إبرام العقود، الصفقات والطلبيات العمومية الخاصة بالمشروع موضوع الاتفاقية، من طرف صاحب المشروع المنتدب طبقا لنظام قانون الصفقات الخاص بشركة العمران سوس ماسة .

المادة الحادية عشر: لجنة التتبع والتنسيق

تحدث لجنة للتتبع والتقييم برأسها عامل إقليم تارودانت، أو من يمثله وتتكون من ممثلي الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقية، وتتولى هذه اللجنة القيام ب:

- دراسة تصاميم الهندسة والتهيئة الخاصة ببناء وتجهيز هاته المشاريع واعتمادها.
- السهر على تتبع تنفيذ بنود الاتفاقية.
- دراسة واعتماد التقارير الدورية حول تقدم الأشغال.
- عقد اجتماعات تحسيسية مع كافة المهنيين والفاعلين من أجل إنجاح المشاريع؛
- حل النزاعات والاكراهات التي قد تعترض إنجاز المشاريع.

تجتمع هذه اللجنة مرتين في السنة بدعوة من رئيسها، أو كلما دعت الضرورة إلى ذلك أو بدعوة من أحد الأطراف. ويمكن أن تستدعي كل شخص ترى في حضوره إغناء لأشغالها بحكم تجربته وخبرته.

المادة الثانية عشر: سريان مفعول الاتفاقية

يتم العمل بهذه الاتفاقية إلى غاية:

- التسليم النهائي للمشاريع؛
- تسوية جميع الجوانب التقنية والمالية والإدارية و المسطرية المرتبطة بتنفيذ المشاريع.

ويمكن تمديد العمل بها لفترة أطول باتفاق بين أطرافها. وتتم مراجعة الاتفاقية إما على شكل إبرام اتفاق جديد مكتوب يلغي ويقوم مقام هذه الاتفاقية أو في شكل ملحق بها يخضع لنفس مسطرة إبرامها.

المادة الثالثة عشر: تعديل الاتفاقية

يمكن تعديل أو تغيير بنود هذه الاتفاقية كلما دعت الضرورة إلى ذلك عبر ملحق تعديلي يخضع لنفس مسطرة إبرامها.

المادة الرابعة عشر: فض النزاعات

تحال النزاعات الناتجة عن تأويل أو تنفيذ مقتضيات هذه الاتفاقية على السيد عامل إقليم تارودانت لدراستها وإيجاد الحلول الملائمة لها في إطار التراضي والتسوية الودية، وفي حالة تعذر ذلك يعرض النزاع إذ ذاك على الجهات المختصة.

المادة الخامسة عشر: توقيع الاتفاقية

يتم توقيع هذه الاتفاقية في خمسة (05) نسخ أصلية.

اتفاقية شراكة من اجل إسناد الإشراف المنتدب لشركة العمران سوس ماسة لتهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء لمدينة تارودانت.

التـوقـيـعات:

السيد رئيس مجلس جماعة تارودانت	السيد المدير العام لشركة العمران سوس ماسة
السيد عامل اقليم تارودانت	

توقيع : النائب الأول للرئيس
محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان

النقطة السادسة:	المصادقة على التحويلات في بعض فصول الميزانية.

في مستهل هذه النقطة أعطى السيد محمد أمهرسي الكلمة للسيد مصطفى حنون رئيس مصلحة الميزانية والنفقات من أجل تقديم عرض حول الموضوع.

مصطفى حنون: ..... **مكلف بتسيير مصلحة المالية والصفقات والشؤون التقنية.**

شكرا السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة، السادة المستشارين والمستشارات، إخواني السادة الموظفين.

الجدول الأول الذي أمامكم يتضمن تحويل اعتمادات من ميزانية تسيير الجماعة إلى الفصل الخاص بدفوعات لحساب النفقات من المبالغ المرصودة لدعم التنمية المحلية لجماعة تارودانت ومدينة شومبيري الفرنسية في مجال الديموقراطية التشاركية PADEL ، الثقافة والرياضة والتراث ، حيث تم تحويل مبلغ 200,000 درهم من الفصل الخاص بالإعانات المقدمة لجمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي وأعوان جماعة تارودانت من مصاريف تأدية فريضة الحج ، ومبلغ 15,600 درهم الخاص بشراء الأغراس والأشجار ليصبح مجموع الاعتمادات المزمع تحويلها 215,600 درهم ،حسب برنامج استعمال متفق عليه من طرف وزارة الداخلية الذي يضم مساهمة وزارة الداخلية بمبلغ 269,500 درهم ومساهمة جماعة تارودانت بمبلغ 215,600 درهم الذي سيتم تحويله الآن ليصبح مجموع برنامج الاستعمال485,100 درهم .

بالنسبة للجدول الثاني، فقد تم تحويل اعتمادات من ميزانية التجهيز للجماعة أي مبلغ 200,000 درهم من الفصل الخاص بالدراسات التقنية أي الصور الجوية إلى الفصل الخاص بالدفوعات لفائدة الوكالة الحضرية لتارودانت لإنجاز الصور الجوية، وكذلك تحويل مبلغ 4,000,000درهم من الفصل الخاص بمساهمة الجماعة في توسيع وتجهيز مستشفى المختار السوسي – جناح الولادة- إلى الفصل الخاص بالدفوعات لفائدة مؤسسة العمران لتأهيل الساحات العمومية ليصبح مجموع الاعتماد النهائي المزمع تحويله هو 4,200,000درهم.

الزهراء دنبي ..... **مستشارة جماعية**

لدي تساؤل فيما يخص المبلغ الذي سيتم تحويله لدعم التنمية المحلية لجماعة تارودانت ومدينة شومبيري الفرنسية فإن كان من الممكن تقديم توضيحات بخصوص المبلغ المرصود لهذا الدعم.

عبد المنعم المناني ..... **رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي .**

شكرا السيد الرئيس. هذا بالنسبة لمبلغ الصندوق الخاص الذي تمت المصادقة عليه من طرف جماعة تارودانت، وهو يندرج في إطار اتفاقية الشراكة بين جماعة تارودانت ومدينة شومبيري الفرنسية بمساهمة من الجماعة ووزارة الداخلية بما مجموعه 485,100 درهم. حيث سيشمل الجانب الثقافي وتبادل الزيارات بين الجماعتين.

محمد أمهرسي ..... **النائب الأول لرئيس المجلس**

من باب التوضيح فوزارة الداخلية وفي إطار برنامج PADELو اتفاقية الشراكة اللامركزية مع مدينة شومبيري الفرنسية ساهمت بمبلغ 269,500 درهم، حيث ثم إنشاء حساب خاص لهذه العملية بالإضافة إلى مساهمة الجماعة بمبلغ 215,600 درهم، وقد ثم إنشاء حساب خاص بهذه الاعتمادات والتي يتم صرفها في تغطية بعض الأنشطة المشتركة بين الجانبين كالتنقل والمشاركة في الأوراش داخل بعض المؤسسات العمومية وتنظيم دورات تكوينية وتمويل وقفات الشاي، إضافة إلى تنظيم زيارات ميدانية الى بعض المدن الأخرى...

زينب الخياطي ..... مستشارة جماعية

لدي توصية بخصوص مجال التعاون بين جماعة تارودانت ومدينة شومبيري الفرنسية وهي أن نتوجه إلى بناء شراكة تثمر نتائج واضحة وملموسة في إطار هذه الشراكة وتتعدى التكوينات والورشات، فمدينة شومبيري لها خبرة في المجال البيئي وهذا يتجلى في مكونات المجلس المسير لجماعة المدينة الذي يضم ائتلاف الحزب الاشتراكي والبيئي ويضرب بهم المثل على المستوى الأوروبي كنموذج رائد في التعامل مع الجانب البيئي، وبالتالي إن أمكن استغلال هذه الشراكة في إطار مشروع واضح له أثر على أرض الواقع.

محمد أمهرسي ..... النائب الأول لرئيس المجلس

أتفق مع جميع التوصيات لكن ربما تفتقرون لبعض المعطيات، ففعلا مدينة شومبيري لها سمعة بخصوص تدبير المجال البيئي باعتمادهم على معايير صارمة بهذا الخصوص، ولهذا قامت الجماعة بإرسال وفد يضم الموظفين الذين يشتغلون بمصلحة خدمات القرب ممثلين قطاعات التطهير والمساحات الخضراء إضافة إلى رئيس المصلحة وبعض مستشاري المجلس الجماعي من أجل الاطلاع على تجربة هذه المدينة في مجالات تتعلق بتدبير المساحات الخضراء وتصفية المياه العادمة ،وطريقة التخلص من النفايات الصلبة ،إضافة إلى تلقي تكوينات من أجل تعزيز القدرات وتبادل التجارب في ما يتعلق بالتعامل مع الجانب البيئي بشموليته.

وجدير ذكره جماعة شومبيري التزمت مع جماعة تارودانت من أجل تقديم استشارة تقنية للشركة الجهوية لتوزيع الخدمات في إطار إعادة استعمال المياه العادمة، والمشروع لا يزال في بدايته، ومستعدين للتوصل بجميع التوصيات في هذا الصدد.

فضمة إزوران ..... مستشارة جماعية

في إطار النقطة التي تمت الإشارة إليها فشخصيا كنت ضمن الوفد الزائر لهذه المدينة وقفنا فعلا على جدية المسؤولين، فكانت لنا زيارة لبعض المرافق التي تهم تدبير النفايات وتصفية المياه العادمة والتي يتم صرفها في الأنهار ولا تستغل في الجانب الزراعي، وكان لنا أيضا إطلاع على مشاريع أخرى كتدوير المواد العضوية وإعادة استعمالها. واشير إلى أن مسؤولي شومبيري مستعدين لنقل تجاربهم وتزويد تارودانت ببعض التقنيات والآليات كشاحنة جمع الأزبال، وعلينا الإسراع باتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الإطار والاستفادة من هذه التجربة المهمة.

سعاد ابلعيد ..... مستشارة جماعية

أود أشير أيضا إلى ما اشرت إليه السيد الرئيس بخصوص اتفاقية الشراكة بين جماعة تارودانت ومدينة شومبيري، فنحن جماعة منفتحة وهذا هو الشعار الذي أخذناه منذ اليوم الأول من تسييرنا لمجلس الجماعة، فالانفتاح يجب أن يكون على مجالات ناجحة خصوصا البيئة، ومدينة شومبيري رائدة في هذا المجال ومن الضروري أن نستفيد منها، ولا يجب أن نقلل ونبخس من مجهودات الموظفين والمستشارين الذي كانوا في مهمة الاطلاع على تجربة شومبيري وللاستفادة من تجاربهم وخبراتهم وهذا ليس بالسهل وقد مثلوا المدينة أحسن تمثيل.

وبالنسبة لوفد جماعة شومبيري كانت له زيارة إلى المدينة على أساس القيام بمهمة كما ينبغي وعدم تضييع الوقت، والدليل على ذلك ثم عقد لقاءات مارا ثونية سواء عن بعد أو بشكل حضوري بمشاركة بعض مستشاري وموظفي الجماعة، وكانت لقاءات أخرى لمسؤولي شومبيري مع مجموعة المحافظة على البيئة حيت أبدوا الرغبة في مشاركة تجاربهم وتوقيع اتفاقية شراكة مع المجموعة من أجل الاستفادة من أطرهم التقنية خاصة فيما يتعلق بتدبير واستغلال مطرح النفايات وهذا ما يدل على نيتهم في العمل والتعاون مع جماعة تارودانت.

محمد أمهرسي ..... النائب الأول لرئيس المجلس

إن الهدف من هذه الاتفاقية هو أن تستفيد جماعة تارودانت من تجربة جماعة شومبيري فقط وذلك في إطار الحكامة، ونسبة المساهمة في الاعتماد المالي المخصص للمشروع بلغت الثلث والذي أعلنت عنه وزارة الداخلية في إطار المشاركة والانفتاح وهذا ما سيعود على المدينة بالمنفعة على عدة أصعدة.

سمير الشهب ..... مستشار جماعي

شكرا السيد الرئيس. إحاطة بموضوع العلاقات الدولية فالاتفاقية المبرمة مع جماعة شومبيري تضم برنامج مشاريع ساهمت فيه هذه الأخيرة بمبلغ مليون درهم ولم تساهم فيه جماعة تارودانت بأي مبلغ وذلك فقط لكي تضح الصورة عند الجميع، والزيارة التي كانت شهر يونيو الماضي كانت من أجل تبادل الخبرات بمشاركة الموظفين التقنيين وبتمويل كامل وشامل من ميز انية شومبيري.

جدير ذكره أن مسؤولي شومبيري يقدمون استشارة تقنية مجانية للجماعة وكانت لهم زيارة أولية للمدينة شهر ابريل الماضي من أجل تقييم تجربة مجهودات جماعة تارودانت والوقوف على مكامن الخلل والصعوبات التي تواجهها من أجل تقديم الحلول بناء على خبرتها. فهذه الشراكة لها تأثير ووقع إيجابي على السياحة بمدينة تارودانت حيث حل وفد سياحي من مدينة شومبيري بالمدينة، وقام بزيارة مجموعة من المعالم والتبضع من أسو اقها ومن حسابهم الخاص.

سعاد أريب ..... مستشارة جماعية

شخصيا سمعت مجموعة من الأمور، ومع الأسف الشديد كلها مبررات علما أنه لا أحد تحدث عن السياحة، فقط نتحدث عن النفقات التي تدخل ضمن الاتفاقية مع مدينة شومبيري في إطار المجالات الديموقراطية التشاركية لكن الإشكال مع الأسف كل واحد ومستواه الفكري، فإن كان الأمور جادة بخصوص زيارة وفد جماعة تارودانت لشومبيري فأين هي التقارير؟ ولماذا لم نسلم المحاضر كجزء من المجلس؟ وهنا يتجلى ضعف المجلس وهذه ملاحظتنا يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

نحن نتحدث عما هو حقنا، فما دامت المسألة تتعلق بجانب الديموقراطية التشاركية فمن حقنا كأعضاء ومكونات المجلس أن نكون على اطلاع بالموضوع، ومن حقنا الانتقاد لأن ما كنا ننتظره هو أن هذه التنقلات تدخل في إطار برنامج عمل المجلس ونثمنها، علما أن كل ما بلغنا إلى حدود الساعة هو عرض الآليات المستعملة، فمن حقنا أن نبدي الملاحظات ويجب الاستماع إلينا.

زينب الخياطي ..... مستشارة جماعية

الإشكالية المطروحة عند مداخلتي مع الأسف أعتقد أنه بسبب ضيق الصدر لم يتم استيعابها فعندما تحدثت بأن يكون هناك تأثير مادي ملموس للمشروع فأنا متتبعة لهذا الشأن ولي تواصل مع بعض أعضاء جماعة شومبيري ومطلعة على تجربتها، لكن في الحقيقة ليس هناك أي تأثير فالمجتمع المدني غائب وغير مستفيد سوى من بعض الورشات التي خلصت إلى نتائج وخرجت بتوصيات، لكن ما هو ملموس مفقود،

وعلاقة دائما بمشروع الاتفاقية مع شومبيري فأنا أنادي بأن يكون هناك مشروع ملموس في مجالات مختلفة كالبيئة مثلا. نعم دائما ما نتبادل ونتقاسم التجارب لكن نطالب بمشروع له أثر على الو اقع وهذا ما أوصي به، أما مسألة التبخيس فهذه ليس من شيمي وثقافتي، وفيما يتعلق بجانب المشاركة في الورشات واللقاءات فيسجل غياب بعض المستشارين مما يفوت عليهم فرصة الإطلاع على المستجدات التي تعرفها الجماعة، وهذا إشكال كبير بعيدا عن الدخول في النقاشات الضيقة.

الزهراء دنبي ..... مستشارة جماعية

فيما يخص تساؤلنا المطروح المتعلق بالشراكة المبرمة مع جماعة تارودانت ومدينة شومبيري، فالإتفاقية الموقعة تم توقيعها هنا، وعندما اطلعنا عليها تفاجئنا بمضمونها حيت لم نتوصل بالمعلومة إلا عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما جعلنا نتساءل عن الجهة التي ساهمت بمبلغ 269,500 درهم هل المجلس الجماعي أم وزارة الداخلية؟ لأنه ليس لنا علما بالموضوع.

لماذا المجلس الجماعي يبحث عن توسيع الشراكات؟ في حين أنكم لم تقوموا بهذا الأمر داخل الجماعة وتبحثون عن توسيعها مع الدول الأوروبية خاصة مدينة شومبيري، نحن في المجلس ويستعصي عليكم أن تقدموا لنا المعلومة إلا حين نطالب بها وبعد جهد جهيد. فالبحث عن الشركات الخارجية أعتبره بيعا للوهم، وكمستشارة جماعية داخل المجلس لم يكن لي علم بالزيارة التي تم القيام بها إلى شومبيري إلا عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ولا نبخسها إطلاقا بأي شكل من الاشكال، ونطالب بتقديم تقرير من طرف الوفد المشارك ومشاركته معنا حتى يكون لنا اطلاع مسبق حول الموضوع قبل عقد دورة المجلس تجنبا لتضييع الوقت في النقاش حول هذه النقطة وتتضح لنا الصورة.

فاطمة الزهراء الخلوفي ..... مستشارة جماعية

لدي تعقيب، بخصوص المشاريع التي تنجز بفرنسا بصفة عامة ومدينة شومبيري بصفة خاصة فأغلبية المشاريع التي لها تأثير تكون ممولة من طرف الإتحاد الأوروبي وترصد لها اعتمادات مالية كبيرة وبضمانات، ومثل هذه المشاريع لا يمكن نسخها بالمغرب لعدة عوامل منها حجم التمويل الكبير الذي يرصد لها.

سمير الشهب ..... مستشار جماعي

جميع العلاقات الخارجية وتنزيلا للخطاب الملكي السامي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وفي إطار أي علاقة مع دولة أجنبية يتم استحضار القضية الوطنية وهي الصحراء المغربية، فجماعة تارودانت توصلت بموافقة من وزارة الداخلية على مشروع مشترك ما بين مدينة شومبيري ومدينة واريكوا بدولة بوركينافاسو، و أنتم تعلمون جيدا دول الساحل ومدى أهمية قضية الصحراء المغربية بهذه المنطقة،

وأذكر بأن الزيارات التي قامت بها جماعة تارودانت إلى شومبيري تم تغطية وتمويل مصاريفها من طرف جماعة شومبيري. ولم تكلف جماعة تارودانت أي سنتيم.

فضمة إزوران ..... مستشارة جماعية

بخصوص الاتفاقية المشتركة بين مدينة شومبيري الفرنسية ومدينة واريكوا فقد ثم تنظيم لقاءات وندوات بحضور بعض رؤساء الدول ورؤساء بعض الجماعات التي لها علاقات مع شومبيري، حيث قدمت تجارب حول مجموعة من المشاريع خاصة فيما يتعلق بالتبادل الثقافي مع بعض الجماعات بإفريقيا،

يبقى هنا الجانب المتعلق بالإخبار لكي تصل المعلومة إلى الجميع عن طريق نشر وتقديم التقارير بخصوص مثل هذه الزيارات لجميع أعضاء المجلس، ولما لا نشرها عبر وسائل الإعلام.

فاطمة الزهراء شهاب ..... رئيسة مصلحة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والعلاقات العامة والاعلام والاتصال

من باب التوضيح وفيما يتعلق بالتعاون اللامركزي مع شومبيري وبعد توقيع اتفاقية الإطار بجماعة تارودانت بحضور رئيس جماعة شومبيري، والتي تضم مجموعة من الميادين كالتراث والثقافة والبيئة، ثم إعداد مشروع مشترك وتقديمه لوزارة الداخلية المغربية مع وزارة الخارجية الفرنسية وبعد ذلك تم تمويل مشروع برنامج PADEL.هناك أيضا برنامج أخر موازي حول بالبيئة ممول من طرف شومبيري الكبرى يتعلق بتدبير النفايات ومن أجله ثم إرسال وفد ممثل لجماعة تارودانت شهر يونيو2025 على أساس أن

الجماعة قدمت اقتراحا بناء على تجربة مجموعة الجماعات للمحافظة على البيئة، بحكم أنها تجربة فتية في المغرب وبحكم أيضا أن مجموعة الجماعات بشومبيري هي التي تسيركل ما يتعلق بتطهير السائل والنفايات الصلبة، فارتأت الجماعة أن يضم الوفد الممثل للمدينة مستشارين ينتمون لمجموعة الجماعات للمحافظة على البيئة.

حامد جودي..... مستشار جماعي

مع كامل الأسف أنه أمامنا جدول أعمال يضم 6 نقط لا تستدعي أن يستغرق النقاش حولها أكثر من 5 ساعات، وذلك بفعل بعض التدخلات التي تكون خارج الموضوع، فإن كان الأمر يستدعي الكثير من هذا النقاش فمن الأحسن أن يعقد من أجلها اجتماع خاص، ولك السيد الرئيس كامل الصلاحية من أجل ضبط الموضوع وعدم الخروج عن سياقه.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالمصادقة على التحويلات في بعض فصول الميزانية للتصويت فتمت المصادقة بأغلبية أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 73 / 2025	الدراسة والمصادقة على التحويلات في بعض فصول الميزانية.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة الاستثنائية لشهر شتنبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ 11 شتنبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على التحويلات في بعض فصول الميزانية.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:17 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها:.....: 17 صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	هشام امزراو	مينة فريسي
عبد العالي الحوس	شكيب اريج	فاطمة الزهراء خلوفي
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	عبد الجليل ايت الجران
فاتحة موافق	نزهة ايت حبان	فضمة ازوران
رشيد فنان	سمير الشيهب	حامد جودي

- ✓ الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: (02)عضوتين وهما السيدتين: سعاد أريب، الزهراء دنبي.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بأغلبية أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على التحويلات في بعض فصول الميزانية، كما يلي:

التحويل الأول :

مشروع تحويل اعتمادات في ميزانية التسيير برسم السنة المالية 2025

الدورة الاستثنائية لشهر شتنبر 2025

نوع المصاريف	الاعتماد الأصلي	التحويلات بالدرهم	الاعتماد النهائي
إعانات مقدمة لجمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي و أعوان بلدية تارودانت (مصاريف تأدية فريضة الحج)	1 300 000,00	-200 000,00	1 100 000,00
شراء الأغراس و الأشجار	200 382,00	-15 600,00	184 782,00
مجموع الاعتمادات المزمع تحويلها		-215 600,00	
دفعات لحساب النفقات من المبالغ المرصودة PADEL (دعم التنمية المحلية لجماعة تارودانت و مدينة شامبيري في مجالات الديمقراطية التشاركية، الثقافة، الرياضة و التراث)	269 500,00	215 600,00	485 100,00
مجموع الاعتمادات المحولة		215 600,00	

التحويل الثاني :

مشروع تحويل اعتمادات في ميزانية التجهيز برسم السنة المالية 2025

الدورة الاستثنائية لشهر شتنبر 2025

نوع المصاريف	الاعتماد الأصلي	التحويلات بالدرهم	الاعتماد النهائي
الدراسات التقنية	1 945 514,17	0,00	1 945 514,17
الدراسات التقنية (AS 8/2014 Etudes techniques)	687,26	0,00	687,26
الدراسات التقنية (AS 202352836 Etudes techniques (photographie aerienne	200 000,00	-200 000,00	0,00
الدراسات التقنية (AS 16/AS/03/2018 EXD Etudes techniques)	47 532,36	0,00	47 532,36
الدراسات التقنية (AS Projet 7/AS/02/2020 EXD 2019 (ETUDES TECHNIQUES	41 309,39	0,00	41 309,39
مساهمة الجماعة في توسيع و تجهيز مستشفى المختار السوسي (جناح الولادة) (PAPC 2022).	4 000 000,00	-4 000 000,00	0,00
مجموع الاعتمادات المزمع تحويلها		-4 000 000,00	
دفعات لفائدة مؤسسة العمران سوس ماسة	0,00	4 000 000,00	4 000 000,00
دفعات لفائدة الوكالة الحضرية لتارودانت	0,00	200 000,00	200 000,00
مجموع الاعتمادات المحولة		4 200 000,00	

توقيع : النائب الأول للرئيس

محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي

رشيد فنان





المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
إقليم تارودانت
جماعة تارودانت

دورة استثنائية:2025

جلسة علنية: الجلسة الفريدة

محضر مداولات المجلس الجماعي لمدينة تارودانت

في إطار الدورة الاستثنائية شتنبر 2025

الجلسة الفريدة المنعقدة بتاريخ: الجمعة19 شتنبر 2025

تطبيقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 هـ (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، اجتمع المجلس الجماعي لمدينة تارودانت في إطار الدورة الاستثنائية شتنبر 2025 خلال الجلسة الثانية (جلسة التمديد) المنعقدة يوم الجمعة 19 شتنبر 2025، على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت، تحت رئاسة السيد محمد أمهرسي النائب الأول لرئيس المجلس الجماعي وبحضور السيد كرام عنات باشا المدينة، والسادة أعضاء المجلس الجماعي.

- العـــدد القانوني الذي يتكون منه المجلس :.....31
- عـــدد الأعضاء المزاولين مهامهم :.....31
- عـــدد الأعضاء الحـــــاضـريـــن :.....25
- وهم السادة :

اسم العضو	الصفة	اسم العضو	الصفة	اسم العضو	الصفة
محمد أمهرسي	النائب الأول للرئيس	نزهة ايت حبان	مستشارة جماعية	محمد احسان	مستشار جماعي
عبد العالي الحوس	النائب الثاني للرئيس	حامد جودي	مستشار جماعي	عبد الحق يسري	مستشار جماعي
شرف الدين اسقارو	النائب الثالث للرئيس	اسماء لقجدر	مستشارة جماعية	زهرة دنبي	مستشارة جماعية
اسماعيل الحريري	النائب الرابع للرئيس	سعاد ابلعيد	مستشارة جماعية		
فاتحة موافق	النائبة الخامسة للرئيس	فاطمةالزهراء خلوفي	مستشارة جماعية		
رشيد فنان	كاتب المجلس	الزهراء رحمون	مستشارة جماعية		
هشام امزراو	نائب كاتب المجلس	شكيب اريج	مستشار جماعي.		
عبد الجليل ايت الجران	مستشار جماعي	محمد جبري	مستشار جماعي		
مينة فريسي	مستشارة جماعية	فضمة ازوران	مستشارة جماعية		

- عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر: .....عضو (01) واحد و هو السيد:

الاسم	الصفة
محمد حاتمي	مستشارجماعي

- عدد الأعضاء المتغيبين بعذر : .....خمسة أعضاء (05 و هم السادة:

الاسم	الصفة
عبد اللطيف وهبي	رئيس المجلس الجماعي
عائشة تاغموت	النائبة السادسة للرئيس
مولاي هشام أشرف	مستشار جماعي
سعاد اريب	مستشارة جماعية
رشيد وحيد	مستشار جماعي.

كما حضر أشغال هذه الجلسة وبصفة استشارية كل من السادة:

-مصطفى المرتقي.....: مدير المصالح.

- عبد المنعم المناني .....: رئيس مصلحة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية.

- حفيظة بن يحي .....: رئيسة مكتب شؤون المجلس.

- فاطمة الزهراء شهاب.....: رئيسة مكتب الاعلام و التواصل و العلاقات.

- مصطفى حنون .....: عن مكتب النفقات العامة
- ادريس ورزكن .....: عن مكتب النفقات العامة

استأنف السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس أشغال الجلسة الفريدة من الدورة الاستثنائية يوم 11شتنبر2025 مرحبا بالسيد كرام عنات باشا المدينة، وبالسادة الأعضاء المستشارين والنواب ،السيد مدير المصالح، السادة أطر الجماعة و الموظفين و الجسم الإعلامي المحلي والإقليمي ،وبالحضور الكريم، بعد ذلك عرض النقطة المدرجة لهذه الجلسة وهي كالتالي:

- **الجلسة الفريدة: الجمعة 19 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت.**

المصادقة على الاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029.

النقطة الثانية:	المصادقة على الاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025–2029.

في مستهل هذه النقطة أشار السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس انها تتعلق بالمصادقة على الاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029.اشار انه تمت المصادقة عليها في الجلسة الفريدة الأولى التي تم عقدها يوم الخميس 11 شتنبر 2025وسيتم عرض الاتفاقيات الثنائية على السادة اعضاء المجلس متعلقة باتفاقية التمويل بين القطاعات الحكومية ثم الاتفاقيات الخصوصية التي تم ابرامها بين اصحاب المشاريع المنتدبة لإنجاز هذا المشروع والورش الكبير،

نقط نظام:

الزهراء دنبي.....**مستشارة جماعية.**

فيما يخص نقطة نظام التي سأتطرق اليها في هذه الجلسة الثانية للدورة الاستثنائية التي تهم الاتفاقيات الخصوصية من اجل انجاز برنامج التنمية الحضرية، اريد الاشارة ان هناك اربعة عشرة (14) اتفاقية بين ايدينا اليوم والتي لم يتم التطرق اليها ولم تطرح في اللجن، ولكوني عضوة بلجنة المالية فقد توصلنا ب 70 بالمئة منها مساء يوم امس، وكما تجدر الاشارة انها ذات طابع مالي ولم تناقش باللجنة لكي تأخذ مسارها القانوني وشكرا.

سعاد اريب.....**مستشارة جماعية.**

لن اكرر ما تمت الاشارة اليه من طرف السيدة الزهراء دنبي ولكن سأضيف فيما يسمى بالصحافة والاعلام خاصة و اننا لانزال نتوفر على التقارير فيما يتعلق بمختلف الدورات التي مرت وبالتالي الامانة تقضي انه عندما نتحدث عن الاعلام هو تناول للموضوع بشكل موضوعي اما للإخبار او التحليل واما بطبيعة الحال لإلقاء الضوء على كافة الزوايا التي ينطلق منها المجلس في اثارته للمواضيع وخلاصته لها، للأسف الشديد منذ 2021 ونحن نشاهد ما يتم اخراجه عن طريق صفحة الجماعة يضم نوع من التمويه ينتهي دائما ولن اقول بنفس الوجوه ولكن بنفس الاسلوب وبنفس الخطاب، لم يحصل قط ان تمت فيه الاشارة ان كان هناك اخد للمواضيع بطرح حكيم وبوجهة نظر تختلف عن بعضها وبالشكل الذي يجب ان يكون. وبالتالي اتمنى ان هذه المسألة تأخذ بعين الاعتبار ونحن لانعرف بالنسبة للصحافة التي تحضر معنا من اين مصدر تمويلها.

محمد امهرسي.....**النائب الاول للرئيس.**

اذن بالنسبة لهذه الاتفاقية الاطار تم تداولها في لجنة المالية في الجلسة الأولى، هذه الاتفاقيات ثنائية تضم الشركاء ولم يطرأ عليها أي تغيير، ومنها تنبثق الاتفاقيات الثنائية التي تتضمن نفس المبالغ والاعتمادات والشركاء على اعتبارها الاتفاقية الام وهذا تدبير اداري وتمت الاشارة للمبلغ الذي هو 3 ملايير درهم التي جزئت على القطاعات الحكومية لا داعي لعرضها على اللجنة المالية.

الزهراء دنبي.....**مستشارة جماعية.**

شكرا على تجاوبكم السيد الرئيس. فيما يخص الاتفاقيات المعروضة امامنا اليوم هي اتفاقية ثنائية تخص القطاعات الحكومية مع الجماعة وهناك اشراف منتدب واخص بالذكر شركة العمران التي تم اسناد الاشغال اليها وشركة السياحة التي لم تتم الاشارة اليها ولا تعتبر شريك بهذا البرنامج في التنمية الحضرية لمدينة تارودانت ،ولم يتم عرضها على لجنة المالية

للتداول فيها كما هو الشأن بالنسبة لشركة سوس ماسة للتهيئة وشركة التنمية الحلية بأكادير هي التي تمت الاشارة اليها في الاتفاقية الاطار.

محمد احسان ..... **مستشار جماعي.**

بالنسبة لي سأتطرق لنقطتين اساسين وهي :أي نقطة يتم ادراجها بجدول اعمال الدورة وجب عرضها على اللجن لعقد اجتماع كل واحدة على حدة من اجل تدارسها للاتفاقية الاطار و الخصوصية، ونحن سبق لنا ان ناقشنا الاتفاقية الاطار في الجلسة السابقة و اليوم نناقش النقطة الفريدة متعلقة بالاتفاقيات الخصوصية والفرعية وبالتالي لابد ان تدرج هذه الاتفاقية في اللجن.

كذلك مسألة اخرى توصلنا ببعض المشاريع المتضمنة بالاتفاقية ومن خلال الاطلاع على مضامينها اتضح لنا ان هناك اخد ورد في الصياغة نرجو تصحيح الصياغة وضبط المبالغ والقطاع وشكرا.

محمد امهرسي ..... **النائب الاول للرئيس.**

اذن كما اشرنا بخصوص الاتفاقية الاطار التي تمت المصادقة عليها في الجلسة الأولى لهذه الدورة الاستثنائية التي تم عقدها يوم الخميس 11 شتنبر، فهي عبارة عن اتفاقيات تم ابرامها مع مجموعة قطاعات حكومية عددها سبعة (7) وواحدة لكتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية. وبذلك فقد انبثقت هذه الاتفاقيات التي بين ايديكم التي عددها ثمانية(8) مساهمين عن طريق اتفاقيات ثنائية، بالإضافة الى ثلاثة (3) قطاعات تم اسناد الاشغال اليها وهي :

- شركة التنمية الجهوية للسياحة" La S.T.R".
- شركة العمران سوس ماسة.

وفي نفس السياق سنلقي العرض حول الموضوع ثم تليه المناقشة.

برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت
2029-2025

- تنزيل مقتضيات الاتفاقية الإطار -

برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

أهداف البرنامج

- تعزيز المكانة المحورية لمدينة تارودانت باعتبار موقعها و مكانتها التاريخية و التراثية بجهة سوس ماسة
- صياغة برنامج تنموي يجسد السياسة المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله من أجل تحقيق تنمية متوازنة تعزز مسار التنمية المحلية في جميع تجلياتها الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الدينية والترابية

مدة انجاز البرنامج

الفترة الممتدة ما بين 2025 و 2029

تكلفة انجاز البرنامج

تبلغ التكلفة الإجمالية للبرنامج 3000.00 مليون درهم

برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

مكونات البرنامج

داخل الأسوار (المدينة العتيقة) — 977.20 مليون درهم

- تأهيل البنيات التحتية وتحسين السير والجولان
- ترميم وتأهيل التراث التاريخي للمدينة العتيقة
- تعزيز الولوج للخدمات الاجتماعية للقرب
- تقوية الجاذبية السياحية والاقتصادية للمدينة العتيقة

خارج الأسوار — 2022.80 مليون درهم

- التأهيل الحضري
- تعزيز الولوج للخدمات الاجتماعية للقرب
- التنشيط الاقتصادي
- إعادة تأهيل الشبكات العمومية المحلية

برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

الشركاء والمساهمات المالية

3000.00 مليون درهم

وزارة الداخلية	729 م.د
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	99.85 م.د
وزارة التجهيز والماء	193 م.د
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة	75 م.د
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية	405 م.د
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة	503.65 م.د
وزارة الصناعة والتجارة	35 م.د
وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني	96.05 م.د
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار	50 م.د
وزارة النقل واللوجستيك	40 م.د
وزارة الشباب والثقافة والتواصل	166.52 م.د
وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة	15 م.د
الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم	90 م.د
مجلس جهة سوس ماسة	422.3 م.د
مجلس جماعة تارودانت	67.62 م.د
شركاء آخرون	12 م.د

إعداد الاتفاقيات الخصوصية

اسباب ضرورة اللجوء الى اتفاقيات خصوصية

1. الاتفاقية الاطار لا تحدد تكلفة كل مشروع
2. ضرورة توزيع المساهمات على الشركاء حسب المشروع وحسب الاشطر السنوية
3. تحديد الاشراف المنتدب

منهجية الاعداد

1. توزيع المشاريع على الاتفاقيات الخصوصية
2. توزيع المساهمات التشاركية للشركاء على المشاريع
3. توزيع المساهمات التشاركية للشركاء على سنوات الاتفاقية
4. اقتراح الاشرف المنتدب للمشروع

الاتفاقيات الخصوصية المتعلقة بتمويل المشاريع والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

- 1- اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الداخلية
- 2- اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
- 3- اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
- 4 - اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل

- 5-اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
- 6 - اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة النقل واللوجستيك
- 7 - اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الصناعة والتجارة اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الصناعة والتجارة
- 8 - اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني

اتفاقيات الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت

- 1- اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة
- 2- اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة العمران سوس ماسة
- 3- اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة

الاتفاقيات الخصوصية المتعلقة بتمويل المشاريع

والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة

تارودانت 2025-2029

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الداخلية

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة الداخلية	73	219	219	146	73	729

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة	50.37	151.1	151.1	100.73	50.37	503.65

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة	15	25	20	15	0	75

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة الشباب والثقافة والتواصل	16.7	50	50	33.3	16.7	166.52

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة النقل واللوجستيك

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة النقل واللوجستيك	5	10	10	15	0	40

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الصناعة والتجارة

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة الصناعة والتجارة	5	20	10	0	0	35

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني	9	21	21	11.5	3.55	66.05

اتفاقيات الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت

اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة

عدد المشاريع : 25 مشروعا

الاعتمادات المالية : 766,22 مليون درهم

اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة العمران سوس ماسة

عدد المشاريع : 14 مشروعا

الاعتمادات المالية : 578,32 مليون درهم

اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة

عدد المشاريع : 09 مشاريع

الاعتمادات المالية : 116,98 مليون درهم

اتفاقيات الاشراف المنتدب على المشاريع

عدد المشاريع : 48 مشروع

الاعتمادات المالية : 1461,52 مليون درهم

شكرا لكم

المناقشة

محمد احسان ..... مستشار جماعي.

في هذه النقطة التي تخص المصادقة على الاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيد المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029.

لدي بعض الملاحظات :

اولا لا يسعنا الا ان ننوه بأهمية هذه المشاريع واريد الاشارة الى ان هذه الاتفاقيات الخصوصية المتولدة على اتفاقيات الاطار الام لم تعرض على اللجن الدائمة للمجلس. ونلاحظ بانه لم يتم تحديد موضوع الاتفاقيات وتعيين المشاريع المعنية بها، فقط تمت الاحالة على اتفاقية الاطار المرجع وتمت الاشارة فيها فقط للمساهمات المالية، لاحظنا كذلك انه تم تغيير صاحب المشروع او بمعنى اصح اصحاب المشاريع لأنه في وقت ما كانت هذه المشاريع مسندة للقطاعات الحكومية بعده اسندت للجماعة الى غيرذلك، على سبيل المثال المعهد الموسيقي الذي كانت ستقوم بتجهيزه وزارة الثقافة فاذا بنا اصبحت الجماعة هي من سيتولاه وهي صاحبة المشروع، لاحظنا كذلك بان هذه الاتفاقيات الخصوصية تخص فقط سبع قطاعات حكومية وكاتبة الدولة أي ما مجموعه ثمانية وخمس (5) قطاعات خارج هذه الاتفاقية الخصوصية يعني ان هذه الوزارات والقطاعات الحكومية كانت هي صاحبة المشروع وهي المكلفة ببرامجها وهي من سينفدها.

كذلك تنفيد المشاريع فصاحبة المشروع هي الجماعة وهناك عدة جهات ستقوم بتنفيذها منها شركة التنمية المحلية باكادير وهنا اطرح السؤال ما هو مآل شركة التنمية المحلية لمدينة تارودانت ؟ لما لها وما عليها لم يتم الغاؤها من طرف المجلس رغم المبالغ التي تلقتها من الجماعة هل هي قانونية او غيرقانونية الى غيرذلك، هنا عدة علامات استفهام تطرح؟ كذلك هناك جهات مخول اليها هذه المشاريع شركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة، وشركة العمران.

نحن املنا هو التزام بتنفيذ هذه المشاريع كما نأمل تجنب هذه الاختلالات وان تأخذ المسار الصحيح ان شاء الله، وشكرا.

الزهراء دنبي ..... مستشارة جماعية.

فيما يخص هذه النقطة المتداول بها وهي بالمصادقة على الاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029.

سأؤكد على النقطتين التي اشرت اليهما في نقطة نظام ما مدى قانونية هاته الاتفاقيات ذات الطابع المالي ولم يتم عرضها على اللجنة المالية او بالأحرى ما جاء على مسامعي جميع اللجن.

ثانيا هذه الاتفاقية المتعلقة ببرنامج التنمية الحضرية ليس من ضمن الشركاء شركة التنمية المحلية ولا شركة العمران وتم ادماجهما ضمن اتفاقيتين ولم تدرج كنقطة بجدول اعمال اليوم، لان يتم تداول المصادقة على اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة بمشاريع التنمية الحضرية وغير متواجدين من ضمن الشركاء.

النقطة الثالثة التي سأتطرق اليها تهم الاتفاقيات التي بين ايدينا وسأمر مباشرة لجميع الاتفاقيات التي تتضمن بعض الاخطاء ربما مطبعية نرجو مراجعتها وتصحيحها من اجل تجويدها.

ليس هناك أي شيء في الاتفاقية يلزم الشركاء بضرورة القيام بالتحويلات وفق المدة والفترة المنصوص عليها في الاتفاقية خصوصا سنة 2025، وليس هناك أي رد فعل تجاه ذلك في حالة عدم التزامهم، ادن ما هو موقفنا في حالة عدم التزامهم هل سنمدد بسنة او أشهر او ماذا سنفعل، بالتالي لماذا لا نضيف فصل في الاتفاقية ينص على انه في حالة تعذر تحويل مساهمتهم في السنة المنصوص عليها يمكن تحويل الفترة او ازاحتها بسنة او أشهر مثلا.

سعاد اريب ..... المستشارة الجماعية.

فكما اشار زملائي السيد محمد احسان المستشار الجماعي والسيدة الزهراء دنبي لا اريد ان اكون عدمية ولكن اعتقد انه من باب عقلنة الاشياء ان نقول بان ثمانية وارعون (48) مشروعا شيء مبالغ فيه ولكن سأعود و أقول انه مقارنة بين

الاتفاقية الاطاروالاتفاقيات التي بين ايدينا وهي في الحقيقة على ما يبدولي في و اقع الحال انها ذات وزن لأنه اذا قارنا ما بين الديباجة والمحتوى نجد في الديباجة الشيء الكثيرلان المرجع القانوني يجب ان ينعكس داخل مواد الاتفاقية، سأعود فيما يخص الديباجة نجد فيها بناء على المرسوم في فصل تحديد اختصاصات وهنا نفهم بان اختصاصات الوزارات تحترم اختصاصات المؤسسات ولكن هذا لا يعني بانه لا يجب الانتباه على ان هناك منزلقات في هذه الامورالتي علينا تفاديها، ايضا يجب الاشارة الى تكريس السياسة العمومية والتنسيق بين المصالح ،وهنا اريد ان اشيران هناك اتفاقية وزارة التربية الوطنية بالنسبة لمدينة تارودانت فمن العاران لا نستحضر التنوع العمودي والافقي للتعليم في كافة مراحله، لما تم اقصاء التعليم العالي من هذه الاتفاقية هل هو مقصود ام ان هناك فقط جهل بالأشياء لأنه لا يمكن ان نتحدث عن التعليم في مراحله الاولية وان نتناسى بان مدينة تارودانت تتواجد بها كلية كما هو الشأن بالنسبة للتعليم الأصيل وان نتناسى كل ما يرتبط بهذا القطاع، لان بعد قراءتنا لهذه الاتفاقيات لا تعكس و اقع ارتباط كل شيء في تارودانت بالتعليم ولن اصنف لأنه ربما ستأتي دورة نفصل في هذا الامرولكنها مسألة يجب ان تحضر من خلال الاتفاقيات، اذن الالتقائية غيرواردة ولم تتم الاشارة اليها حتى مع وزارة الثقافة التي لا تنفصل عن التعليم وعن التراث والسياحة وبالتالي اين تتواجد هذه الالتقائية لان الاجتهاد هو الذي يبين لنا حقا بانه بناء على ما جاء في الديباجة.

اشارة بسيطة اخيرة وهي هناك نقط عبارة عن مناطق غيرواضحة وغيرمفهومة لدينا نحن وحين نقول بان وزارة تتوفر على شريك معين على مستوى أي وزارة يجب ان تحضرلدينا معلومة فيما يخص هذا الشريك ما الذي يمنع ؟ هذا من حقنا ان تكون لدينا المعلومة و من حقنا لكي نزن الاشياء بميزان موضوعي وان نكون على علم اين تتوقف صلاحيات ومسؤوليات وتحركات هذه المؤسسة حتى لا نواجه بتوقف الحركة.

اضافة اخرى بخصوص الجدول المتعلق بمصدرالتمويل لدي فيه شك خصوصا بعد ما تمت فيه الاشارة لسنة 2025-2026-2027 ، اين الزمن السياسي ؟ ربما هذا خلفه ما خلفه، ويمكن القول انه يدخل في اللعبة السياسية ونحن يجب علينا ان نضع الاشياء بشكل موضوعي ومعقلن، وشكرا،

كنزة عزمي ..... **مستشارة جماعية.**

السلام عليكم جميعا، في مداخلتي سأتطرق لبعض الاسئلة :

اكثر من سنتين ونحن في انتظار المجلس لإخراج برنامج العمل ونحن على مشارف سنة 2026، لم يتم اخبارنا بهذه المشاريع ولا بتنزيلها فكما اشارت السيدتين المستشارتين نحن لا نبخس الاشياء ولا اعمال المجلس ولكن نعلم ان بعض المشاريع والله اعلم حسب المجالس السابقة تم التصويت على مشاريع كثيرة ولكنها لم ترى النورالا مؤخرا بفضل البعض الذين هم خارج المجلس، كذلك تم تغييراصحاب المشاريع وهنا نطرح السؤال كيف ولماذا لا توفرلنا هذه المعلومة ؟ انتم تتحدثون من باب المعلومة عكسنا نحن، اريد كذلك معرفة كيف اصبح المجلس يتولى مشاريع بعض الوزارات كالتعليم والثقافة ؟ نحن على علم ويقين بان موارد الجماعة محدودة ورغم ذلك نرى بانه تم اسناد المشاريع اليها؟ لابد ان اشيرالى ضرورة ضبط الامورالمعلومات ، وتجاوزالارتجالية ، لان ضبط المعلومات مهم جدا وله تبعات قانونية، الزمن الذي تم ذكره و أعطيت فيه وعود من قبيل الرجوع بتارودانت الى .... هي مسائل مهمة ونتمنى من أعماق قلبي الخالص ان تتحقق ولكن بهذه الطريقة في العمل، وللأسف سأقولها بصريح العبارة نحن دائما نعيش الشفوي ولا توجد أي خطة طريق للعمل نحن لا علم لنا بما يحدث ولا نعرف ما سنقوم به فقط نتحدث ولهذا فتارودانت لن تعود الى عهدها بالبثة وشكرا لكم.

سمير الشيهب ..... **مستشار جماعي.**

السلام عليكم، اولا بالنسبة لما اثاره السادة فيما يخص اللجن دورها استشاري والمادة 28 من القانون التنظيمي 14-113 تقول تعرض النقط بجدول اعمال الدورة للمجلس لزوما على اللجن الدائمة نقطة لدراستها مع مراعاة المادة 136-137 وفي حالة عدم دراسة اللجنة دائما لاي سبب من الاسباب هي مسالة عرضت عليها يتخذ المجلس مقررا بدون مناقشة أي انه

يقضي بالتداول في هاته النقط، وعند العودة للمادة 136-137 نتحدث عن دورة استثنائية التي نحن بصدد مناقشتها اليوم وليست بالدورة العادية، وبما ان هناك طابع استعجالي بالمناسبة احيي السيد الرئيس والسادة الموظفين والسيد عبد النعيم المناني الذين بدلو مجهودا جباريصلون الليل بالنهار في اللقاءات والاجتماعات بمقر العمالة من اجل اعداد صياغة هذه الاتفاقيات، فالشكر موصول للسيد مبروك ثابث عامل صاحب الجلالة على اقليم تارودانت الذي نوجه له التحية والتقدير الذي عبأ جميع القطاعات الحكومية المعنية وكذلك الجهة وكذلك lasasma ، صحيح ستكون هناك اخطاء مادية مثلا في الصياغة يمكن تصحيحها ولكن اليوم ان المجلس يقر مقررا بالتداول او عدم تداوله نحن نتداوله اذا رغبتم في التصويت عليه فعليه و يمكنكم الاطلاع على المادة 128 من القانون التنظيمي 14-113 ، ونعود للحصيلة نحيي من كان في سبات عميق والحاضرين الغائبين لان اليوم الحصيلة ، جامعيا قد تم احداث المدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي وليست حبر على ورق، اما الحي الجامعي فهو في بداية اشغاله، وهذا أيضا انجازولكن على ما يبدو انهم ليسوا على علم ربما هناك غشاوة على اعينهم ام انهم يبخسون العمل من المؤسف ان يبخس الانسان العمل بهذه الطريقة ، واشارة اخيرة الحي الجامعي في بداية اشغاله وسيتم احداثه وسيضم 300 سرير ان شاء الله .

فاتحة موفق ..... **مستشارة جماعية.**

أولا سأفتتح تدخلي بكلمة شكر في حق السيد عبد اللطيف وهبي رئيس المجلس الجماعي لمدينة تارودانت.

الشكر الموصول للمجهودات رغم أن جميع كلمات الشكر لا توفيك ولو جزءا بسيطا من حقك، وذلك تقديرا لعطائك الدائم والمستمر وربما لا تسعني الكلمات في قول كلمة الحق فيك، فشكرا لكم ولتميزكم ملئ الأرض حبا وكرما.

شكرا للابن البار لهذه المدينة الغالية التي نعتز بها جميعا، فسواء كنا في الأغلبية أو المعارضة أو كمواطنين عاديين فنحن على علم تام ويقين أن حبك وغيرتك على مدينتك هو الدافع الأول والأساسي لتقديم هذه المجهودات الجبارة في تحقيق التنمية الحضرية في الانجاز والإحداث للمشاريع وإخراجها لحيز الوجود على مستوى هذه المدينة وذلك من خلال البحث عن المساهمات من طرف مجموعة وزارات التي كان من المستحيل أن نحققها نحن لولا وجودك السيد الرئيس. فالجميع يعلم بان هذه المشاريع ستعطي إضافة وقفزة قوية ونوعية للمدينة على جميع الأصعدة سواء أكانت اجتماعية ثقافية رياضية و اقتصادية.

وأخيرا تحية تقدير وامتنان وعرفان للسيد عبد الطيف وهبي رئيس المجلس الجماعي لمدينة تارودانت الذي بادر بالإحسان غير باغ عليه أجرا أو شكرا لأنها ليست حق مكتسب إنما تفضل من ذوي الفضل.

ونتمنى من الله أن يمدكم بطول العمر والصحة، وان يجعل أعمالكم في ميزان حسناتكم.

سعاد ابلعيد ..... **مستشارة جماعية.**

نحن نثمن هذه الاتفاقيات التي تمت صياغتها من طرف اطر الجماعة تحت اشراف السيد العامل والتي تحمل في طياتها مجموعة مشاريع التي لا نعتبرها حلما انما هي مشاريع في بداية انجازها واخرى تم احداثها لان هناك من يتحدث عن العدد الهائل وهو 63 مشروع الذي جاء بعد مجهود جبارة وتر افع كبير من طرف الرئيس. مدينة تارودانت اليوم تعيش مجدها والدليل على ذلك هو حصولنا على هذه الاتفاقيات التي تم ابرامها مع عدة قطاعات حكومية وخصوصية ويجب ان لا نبخس العمل الذي تم القيام به، مدينة تارودانت ساعفها الحظ الذي لم يساعفها من قبل خصوصا في جانب المبالغ المالية التي ساهمت بها الوزارات، وهذه الاتفاقيات هي منبثقة عن الاتفاقية الاطار التي صوتها عليها في الجلسة الاولى لهذه الدورة الاستثنائية وبجميع مبالغها، وهذا عمل يجب تقديره. بخصوص اللجنة المالية فقد تم عرض النقطة عليها وتمت مناقشة جميع نقاط الاتقافية من طرف الحاضرين للجنة المعنية و أيضا بحضور الموظفين وحسب الموعد المحدد لها ولهذا على الغائبين عدم اللوم و تمرير مغالطة ان اللجنة لم تنعقد، لان اللجنة انعقدت وتم التداول فيها،

اما بالنسبة لتولي المشروع للجماعة فطبعا هي صاحبة المشروع كما انه تم انتداب شركات التي بدورها ستقوم بانجاز المشاريع وتتبعها فنحن على يقين بان 63 مشروع من الصعب على الجماعة تتبعها نظرا للنقص الذي تعانيه على مستوى الموارد البشرية من تقنيين ومهندسين فمن البديهي ان تكلف الجماعة طرف آخر في هذا الجانب.

واخيرا اثمن هذه المشـــاريع فهنيئا لمدينة تارودانت ولهذا المجلس الجماعي الذي يشـــتغل بتفان بدون مزايدات نحن لم نات للمجلس الا لان لنا غيرة على هذه المدينة ونتمنى لها التغيير من داخل المجلس وشكرا السيد الرئيس.

فاطمة الزهراء الخلوفي ..... مستشارة جماعية.

تحية لكم جميعا، اول شيء بالنسبة لهذه الاتفاقية سبق ان ثمناها ونثمنها ايضا لأنها وفية وكافية يمكن ان تتضمن بعض الشوائب التي اعتبرها بسيطة، ولكن الأهم هو انها اتفاقية تحتوي اشياء ضرورية لمدينة تارودانت فأول شيء سأشير إليه هو البنية التحتية التي خصص لها مبلغ محترم جدا ومهم، فإنجاز هذا المشروع هو انجاز كبير في حد ذاته لساكنة هذه المدينة، تم التطرق كذلك للجانب الصحي وهو احداث مستشفى اقليمي بسطاح المدينة الذي سيلبي جميع حاجيات الساكنة هذه بادرة طيبة. كما هو الشأن بالنسبة للتعليم الذي فتح شعبة الذكاء الاصطناعي وفي الطريق لإحداث الحي الجامعي الذي هو في بداية اشغاله لان وفود الطلبة لن يقتصر على الاقليم فقط ولكن سيستقطب الطلبة على مستوى المملكة.

بالنسبة للشق المتعلق بالتشغيل تعاونية كوباك لعبت دورا هاما في هذا الجانب خصوصا بعد زيارة السيد الوزير الذي نوه بها بعدما اطلع على جميع وحداتها وحتى اللوجستيك والآليات التي تشتغل بها تضاهي الدول الاوروبية وهذا لا يزيدنا الا شرفا بالنسبة لمدينة تارودانت، لان هذه التعاونية هي اضافة قوية ونوعية على مستوى المدينة في خلق فرص الشغل.

بخصوص الشركات الموكولة اليها انجاز الاشغال وتتبعها فنحن على علم كيف كانت وكيف اصبحت مدينة اكادير وعلى ما آلت اليه وحتى النتائج التي حصلت عليها على مستوى الجمالية نتمنى من الله أن تستفيد مدينة تارودانت بدورها من هذه التجربة لان شركة العمران على مستوى الجهة هي الرائدة الشيء نفسه بالنسبة لشركة السياحة.

بخصوص المدارس الابتدائية والثانوية فالجماعة ادرى بحاجياتها على مستوى المدينة، حتى حين تم اسناد هذه المشاريع اليها من طرف الوزارة المعنية نتمنى التوفيق لهذه الاتفاقيات لانها تتضمن جميع حاجيات المدينة فالكمال لله وحده ونتمنى من الله تيسير هذه الامور، وشكرا.

هشام امزراو ..... مستشار جماعي.

شكرا السيد الرئيس، في الحقيقة فيما يخص مداخلات السادة التمست توصية فيما اشارت له السيدة الزهراء دنبي وهي متعلقة بمساهمة الشركاء على مدى السنوات حبذا ان تتم الاشارة لها بالاتفاقيات اذا امكن ذلك، فيما يخص الدفعات لأنه حقا في حالة ما حصل أي تأخير سيحيلنا على السنة الموالية ولا يمكننا العودة للوراء بالتالي حبذا الإشارة الى ذلك في الاتفاقية. اما بالنسبة لوضع المساهمات بحساب الجماعة فهذا يعود للثقة الوزارية وكلنا على علم بأن أي جماعة على مستوى البلاد هذا ما تتمناه وبالتالي اذا كان التمويل بحساب الجماعة يسهل التعامل مع المؤسسات التي ستنجز المشروع و و أيضا يمكن التحكم في المدة الزمنية لإنجاز المشاريع و أيضا دون العمل بطريقة الدفعات التي تؤخر المشاريع. ولهذا يجب ان نقدم الشكر الخالص للشركاء والمساهمين الذين وضعوا ثقتهم في الجماعة ازاء وضع المساهمات في حسابها الذي سيسهل عليها التعامل مع الشركة المكلفة بالمشروع و انجازه في الوقت المحدد له. اليوم نحن كمجلس املنا هو الترافع بصوت واحد اغلبية او معارضة لإنجاز واخراج المشاريع لحيز الوجود.

بالأمس القريب مدينة اكادير تم تنزيل مشاريعها الملكية مع العلم انه تم وضع مشاريع متعددة ومتنوعة تشمل جميع القطاعات ومع ذلك اكادير الامس ليست هي اكادير اليوم ولهذا ما الفرق بينها وبين مدينة تارودانت؟ هناك مشاريع يجب ان نأخذها بقوة وبصدر رحب وان نتهافت من اجل إنجازها وان نسير على خطا مدينة اكادير الى غاية تحقيقها لما لا ؟ ثم لان الساكنة متعطشة لهذه المشاريع، سابقا كنت عاجزا على الخروج امام المواطنين لإبلاغهم بما كنا نأمل اليه علما اننا اشتغلنا في الكواليس ولا احد يعلم، أما اليوم بعد حصولنا على هذه الاتفاقية لا يمكننا التراجع عنها ويجب نحن أن نشتغل يدا في يد، وهناك عدة إنجازات، منها الاسوار هناك مؤسسة مكلفة بإعداد الدراسة لترميمها الحي الجامعي في طور الاحداث، المدرسة الاكاديمية لكرة القدم بدورها سيتم إنجازها، فالكل على علم بانتظارات الساكنة سواء على مستوى التشغيل و الحركة

الاقتصادية هاته الامورستتم في اطارتسلسلي ، لانه اذا لم تتوفر المدينة على اسوارفي المستوى لن تتحرك السياحة، كما هو الشأن بالنسبة للمقرات ذات طابع تاريخي تقليدي التي اوشكت على الاندثاريجب الاعتناء بها.

أشكر السيد الرئيس عبد اللطيف وهبي رئيس المجلس الجماعي ونشكر المجلس على مجهوداته ونقدم الشكر الجزيل للسيد العامل مبروك ثابت عامل صاحب الجلالة الذي عقد عدة لقاءات لساعات مطولة وبحضورجميع الاطروجميع المؤسسات المعنية من اجل اعداد هذه الاتفاقية واخراج هذه المشاريع لحيز الوجود ،نحن نسعى للمزيد لان المدينة على اعتبارها قديمة وتاريخية وعاصمة المغرب اصبحت الاخيرة في التنمية ونتمنى لها التوفيق وشكرا.

شكيب اريج ..... مستشار جماعي

اريد فقط ان اوضح ان الاتفاقيات الثنائية التى تناقش اليوم والمنبثقة طبعا من الاتفاقية الاطار والتي سبق انا حظيت بالإجماع سواء في المصادقة اوفي تدخلات السادة اعضاء المجلس .اذن فنحن اليوم نفصل العمل المعروض امامنا وهو اعتقد تقني بالدرجة الاولى سهرعليه موظفين وموظفات وقطاعات ووزارات،وطيلة الايام السابقة هذه اثنى عشرة (12)اتفاقية واسطرعليها وكل اتفاقية وراءها وزارة اوكتابة الدولة او مؤسسة وحتى نكون صرحاء هذا العمل لا يمكن ان ينجزبهذه السرعة ولا يمكن ان ينجزه فرد واحد مهما علا شأنه هذا عمل مسؤول وجباربدون مبالغة ،عمل من يصل الليل بالنهارهذا عمل اذا رأيناه بعين نقصان أكيد او خطأ املائيا ولكن إن نظرنا اليه بعين موضوعية وو اقعية فاتفاقية واحدة من هذه الاتفاقيات عند جماعات اخرى ستدوم ولاية كاملة او اكثرومن دون مبالغة لذلك فان شئنا التركيزعلى القشوروالتفاصيل التي لا تقدم ولا تؤخرفنحن من نصغرانفسنا فنحن بالنظرللجهود المبذولة وبالنظرللشركاء المتعاقدين معنا هذا الشريك الذي يبرمج الميزانية في وزارة اوفى مؤسسة وتعاقد معنا ويتواصل السيد العامل الذى يستدعي جميع القطاعات ويواكب وهناك اتصالات على اعلى مستوى ومناقشة حقيقية لأجل استقطاب المشاريع وتسريعها وترافع السيد عبد اللطيف وهبي السيد الرئيس لا يحتاج لأكثرمن كلمة طيبة كلمة منصفة وكلمة الله اسخروطبعا لا يحتاج الى عصي سياسية رأس مالها ملاحظات شكلية .

و اقولها واعرف ما أقول ملاحظات شكلية وجزئية و حقيقة ما يجزفي القلب ان يكون هذا العمل مبارك لا يختلف عليه اثنان ويسجل علينا اليوم التاريخ ما نناقشه ليس في جوهره وقوته واهميته وفي جزئيه وفي نقصه وفي عيوبه بل العكس يحق لنا ورؤوسنا مرفوعة ان نفتخربهذا العمل على المستوى الترافعي وعلى المستوى المادي وفي أجرأته ايضا وعقد الاتفاقيات الاطارو الثنائية والاجتماعية، والاجتماعات التي بدأت لأننا لأول مرة نحس بجدواها وفاعليتها هذا يفرح ويثلج القلب ولن يترك ابدا غصصا وعقداً الا لمن اعمته الشمس الحقيقة الساطعة وشكرا.

محمد أمهرسي .....النائب الأول للرئيس.

بعض التوضيحات فقط سأقدمها حول الالتقائية المتعلقة بالمشروع مع السياسات الحكومية هي ما نناقش اليوم وما نوقعه مادام برنامج العمل يتضمن مجموعة من المشاريع المنسجمة التي هي مطابقة لهاته المشاريع التي تتضمنها هذه الاتفاقية .

بالنسبة لبرامج العمل زودناه بمجموعة مشاريع التي تصب طبعا في استراتيجية مجموعة مؤسسات حكومية على سبيل المثال : المستشفى سبق ان تمت مناقشته لان مدينة تارودانت و الاقليم يعاني اشكال كبيرا على مستوى العرض الصحي ربما من لديه ذاكرة قوية على المدى القصيرتم توجيه دعوة للسادة الأطرمن المستشفى الاقليمي للحضوروفعلا تم ذلك وكانت المناقشة حول البحث عن حلول لمجموعة اشكالات تخص هذا الميدان الصحي وكان الحل هو احداث مستشفى إقليمى يتسع لهذا الاقليم برمته وهذه هي الالتقائية ما بين الحاجة و ما بين الاشكاليات وما بين خلق حل.

تواصلنا مع الوزارة والحمد لله و افقت على احداث مستشفى إقليمي. أليست هذه التقائية ؟ نتحدث عن مسارواحد سواء على مستوى برنامج العمل او الاتفاقية الأولى التي تمت المصادقة عليها والتي نحن اليوم بصدد مناقشتها.

اذن من يفكر بشكل تجردي فهذه هي الالتقائية بين الثقافة والتعليم هي تلقائية ما نضعه في الثقافة على مستوى المعهد الموسيقى وحين نضع مدرسة الذكاء الاصطناعي في البرنامج الذي اصبح حقيقة وو اقع وهذا يعود لمجهود ملموس. وحتى نكون واضحين فقد مضى عليها سنتين من التكوين وفي هذه السنة 2026 - 2025 ستتلقى أول دفعة، هل هذه ليست تلقائية او احاطه واستراتيجية في تنمية المدينة.

حين نتحدث عن الحاجيات او الاستراتيجية فهي في صالح تنمية المدينة وحين نتحدث على السياحة هنا كنا نناقش السوق الكبيروكنا نقرع على الطاولات وهنا اريد الاشارة للسيد محمد احسان الذي طرح السؤال وغادر اجتماع الدورة كان عليه الانتظار لتلقي الجواب،. وفي نفس الاطار اخبر السادة ان وزارة الاوقاف فى الاشتغال على اعداد الدراسات .وتواصلنا مع وزارة السياحة بخصوص جميع مؤهلات تارودانت التي نرغب ابرازها ،هنا يجب أن يتحدث البعض لان ما قمنا به من البحث عن المساهمات التي وصلت لاعتماد قدره 3 ملايير درهم والذي لن يكلف الجماعة سوى نسبة 2% او2.30% وهو عبارة عن عقار فقط لم تتعدي 25% ستساهم به الجماعة هذه هي الموضوعية و الالتقائية والحكامة .وهنا يمكن ان يطرح السؤال حول نسبة مساهمة جماعة تارودانت المقدرة ب بالمئة2.30%.

يجب قولها ويجب التأييد وان نكون موضوعيين عندما نتحدث عن الاخطاء المادية او اللغوية يجب ان تعلموا ان الطابع الاستعجالي كما جاء في تدخل السيد سمير الشهب في اعداد الاتفاقية التي هي بين ايديكم الاتفاقية الام التي تقول بأن الاتفاقيات الخصوصية مباشرة بعد المصادقة عليها تعتبر الاتفاقية الإطار والتي تتطلب شهرين لإعدادها بالإضافة لشهر آخر للتوقيع عليها كما انها صادفت شهر غشت و شهر شتنبر الى غاية نهاية اشهر اكتوبر وجب المصادقة على الاتفاقية من طرف الشركاء الخصوصيين ومن الجماعة وكذلك وزارة الداخلية.

شهر غشت والنصف من شهر شتنبر صادف الاجازات السنوية والكل يشتغل بما يملك من مجهود يصل الليل بالنهار مع العلم أن هناك من قاطع اجازته السنوية بالإضافة لثلاثة عشرة 13 مؤسسة قمنا بدعوتها للحضور من اجل الاجتماع المنعقد للأدلاء بمعطيات كل من موقعه الخاص ،اذن هذا العمل لم يقتصر اعداده بالجماعة فقط بل كذلك بمقر العمالة و الشكر موصول للسيد مبروك ثايت عامل صاحب الجلالة على اقليم مدينة تارودانت وكان بحضور جميع الشركاء الى مقر العمالة منهم مسؤولين بالإقليم و مسؤولين من الجهة واحيانا مسؤولين على المستوى المركزي الذين يتحملون عناء التنقل لان الاستعجالية ولضيق الوقت لابد ان تحصل هناك اخطاء ولكن في الجوهر ليست اخطاء في الارقام ولا في المساهمات ولا في الاعداد ولا في الموضوع كل اتفاقية تتضمن موضوع خاص بها وهذا هو التمويل.

نعود لصاحب المشروع حقا صاحب المشروع هو جماعة تارودانت ولكن وسط اتفاقية الإطار هي العمل فى اطار متفق معنى على سبيل المثال حين تريد الاوقاف الاشتغال الى جانب المكتب الصالح للشرب هل نمنعها نحن كجماعة لا يمكن ، لان طابع المشروع لا يعنينا في أي شيء هي مجموعة اسواق في ملكيتها ستعمل على تهيئتها هذا امر عادي ،كل مؤسسة حكومية الا ولها شركة منتدبة توكل لها أعمالها.

حين تواصلت معنا وزارة التربية الوطنية في اطار التنسيق لان صاحبة المشروع في الاصل هي جماعة تارودانت والسادة على علم فلا داعي للسؤال. صاحب المشروع ستخول له الوزارة المساهمة المالية في حسابه في اطار سياسة وزارة الداخلة ووزارة الثقافة وفي نفس السياق تم اسناد المشروع لجماعة تارودانت لكونها ستنجزه بالمدينة .

في حين لجأت الينا وزارة التربية الوطنية على اساس انها تتوفر على مشروع كبير ضخم و اقترحت علينا اسناده الينا نحن سنوليه بدورنا لشركة منتدبة Lasasma Ste شركة سوس ماسة للتهيئة لان فى الاصل صاحب المشروع هو جماعة تارودانت والكل على علم بذلك فلا داعي لطرحه.

بالنسبة لهذه المؤسسات ستحيل المساهمات على الحساب الخاص بالجماعة ولكن وزارة الداخلية مساهمتها ستتم عن طريق الدفعات كما هو الشأن لوزارة اعداد التراب والسكنى ووزارة الثقافة .اما الجماعة ستتم احالة هذه المبالغ عن طريق اللجنة الاقليمية لإحالتها على الشركات المعنية كشركة سوس ماسة للتهيئة وشركة العمران التي ستتولى الاشغال،

بالنسبة للتمويلات هناك تساؤل حول مآل تمويل سنة2025 يجب العودة للاتفاقية الاطار التي تمت الاشارة فيه للمادة السادسة والثالثة .

بالنسبة للمساهمة السنة المالية الأولى تتعهد الاطراف بتحويلها في اجل يتعدى تسعون يوما ابتداء من تاريخ التوقيع أي الوقت الذي تم التوقيع عليها وبما انه تم في شهر غشت هذا يعني عند نهاية شهر اكتوبر ونونبر ودجنبر تتم برمجة المساهمات وفقا للمادة الر ابعة من الاتفاقية الاطار. بعده في السنة الثانية يمكننا اللجوء للبند الخاص الذي يشير انه قبل الاسبوع الاول من شهر ابريل نتوصل بالاعتمادات.

بالنسبة لصاحب المشروع فقد تمت الاشارة اليه في المادة السابعة بالاتفاقية الاطار عل اعتبارها لجنة الاشراف والتتبع يعهد للجنة الاقليمية التي يترأسها عامل الاقليم على الاقليم مع جميع الشركاء في اختيار صاحب المشروع المنتدب والتي اشرنا ان المعايير التي يتم بها الاختيار داخل اسوار العمران، وخارج الاسوار فان سوس ماسة للتهيئة هي من يتولى هذا المشروع، وكل ما يخص الثقافة والسياحة والتراث يخص شركة السياحة للجهة. لأنه منطق تقني، اذن الاتفاقية الاطار هي التي تؤطرنا اما الاتفاقيات الخصوصية الشيء الوحيد الذي تمت اضافته فقط هو ان جماعة تارودانت صاحب المشروع. ولم يطرأ أي تغيير آخر.

اما مصطلح الشفوي الذي جاء في تدخل السيدة المستشارة لم ارد مقاطعتها هل مثل هذه الكلمة تقال في هذا المقام الرفيع نحن عمليين انتم على علم بالتدشينات وكان ذلك بحضوركم، هناك مسيرة اخرى ان شاء الله في الطريق مع حلول شهر مارس وسترون المشاريع امام اعينكم.

بالنسبة للزمن السياسي هناك استمرارية الادارة هل الحكومة لا تبرمج مخططات مستقبلية على مدى المستقبل مخططات 2030 وهل الوزارات التي تأتي فيما بعد لا تتولاها فهل المجلس الذي صادق على اتفاقيات سنة 2016 توقفت المشاريع المتعلقة بها بل قمنا بتحيينها لا يمكن لاي احد ان يوقف أي اتفاقية تمت المصادقة والتأشير عليها. من طرف وزارة الداخلية ووزارة المالية وفي حالة ما اذا دعت الضرورة لتغييرها يجب دعوة الشركاء للحضور من اجل عقد دورة والمصادقة عليها .وحتى اذا حدت وقدر لوزير اخر او حكومة اخرى تتولى العمل بدل الاخرين فإنها ستشتغل في اطار استمرار الادارة. لان التوقيع يتم بالصفة. وبهذا لا يمكن تغيير لا في المساهمات ولا في المشاريع لان وزارة الداخلية هي الوصية في هذ الجانب. بالنسبة لمتابعة التمويلات فهو تحدي المنتخب وهذا ما اشرنا له في الجلسة السابقة يجب للحصول عليها في آنها كما اخبرتنا الجهة يوم امس تمت برمجة هذه الاتفاقيات بالجهة وهذا هو التخوف الذي كنا نخشاه لكون المبالغ ضخمة و انتم على علم بالمنافسة على مستوى الجماعات الاخرى . كان هناك اجتماع تم عقده وبحضور كل من رئيس الجهة وسيتم ادراجها بجدول اعمالها بدورة اكتوبر 2025.

اخيرا فمبلغ 3 ملايير مبلغ مهم لإحداث و انجاز 63 مشروع ومنها ما هو في طور الانجاز منها مدرسة الذكاء الاصطناعي مدرسة الاكاديمية لكرة القدم ملاعب القرب.

سعاد اريب ..... **المستشارة الجماعية.**

لدي مجموعة ملاحظات اريد ان ادلي بها لأنه في الحقيقة استغرب ان تكون ضوابط وادبيات في الحوار ولا يتدخل السيد رئيس الجلسة لاعادة الحوار في اطاره، وبخصوص موضوع سي وهبي اذا اردتم ان نتحدث عنه نرجو ادراج نقطة خاصة به نتداوله لأننا نتحدث في امور من حقنا وهي عبارة عن تساؤلات مشروعة وبالتالي نحن نتحدث دائما داخل اطار الموضوع، لا اعرف كيف ان البعض يتحدث بعيدا عن الموضوع ويريدنا ان نتبعه، ثم من يمنع المشارع ان تتحقق هل نحن؟ من خلال

مو اقفنا او من تدخلاتنا؟ فنحن هنا من اجل المناقشة وليس حضونا للتفرج، نتجاوب بشكل قانوني ومشروع، هذه اطروحاتنا اما ان تصـيب اوان تنجح ولكن على أية حال فهي تتوفر على جانب كبير موضـوعي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار، اذن هذا لتصحيح الطريقة التي تتم بها المناقشات داخل هذا المجلس، تم مسألة اخرى في نفس الاطار وحين نتحدث ليس من الآدب ان نتحدث عن الاشخاص لانهم يرون الاشياء من زاوية اقوى من الزاوية التي نراها، عندما نتحدث ونقول بانه حلم نحن لم يصدر قط منا قول حلم ولكننا نضع اشياء حسب معايير معينة وحتى ان حدث وقدر ثمانية واربعون (48) مشروع فنحن سنرحب بها بصدر رحب.سنرى هل ستتحقق ام لا؟ ثم اذا تحدثنا عن الحاضر الغائب فاكبر غائب هو الرئيس ولا نريد احدا ان يصفنا بالحاضر الغائب. ونحن حاضرون بكلمتنا وتدخلاتنا.

كنزة عزمي ..... **مستشارة جماعية.**

الالتقائية ساشير اليها هي سيدة المجلس وهي من خصائص هذا المجلس، الالتقائية السيد النائب الاول حين نتحدث عن الاحترام سبق ان تحدثنا بهذا الشأن لمرات عديدة اذا كان الاحترام قاعدة فهي تلزم الجميع وليس حق للبعض والبعض الاخر لا.

اخبرتني انك ستوقفني حين اشرت للشفوي كان عليك ان توقف البعض الذي قال كلمات جارحة في حقي و اذا كنت اتغيب لسبب صحي، وليس من حق أي احد ان يناقشني فيه، هذا من جهة اما من جهة المعارضة بالله عليكم فنحن لنا حق دستوري ونطبق القانون الداخلي، وبالتالي في المرة المقبلة للانتخابات قوموا بإقصاء كل ما هو معارضة واحتفظوا من يو افقكم ويقول لكم اللهم بارك، لا يعقل تكميم الافواه وحين نناقش نناقش حسب المعلومات المتوفرة وحين يأتي على مسامعي اننا نبخس كمعارضة ، ماهي المشاريع التي قدمتموها وقمنا بتبخيسها في تارودانت واعترضنا عليها، ارجو توجيه رسالة اننا نشتغل جميعا لوجهة اخرى حتى نرى ما تم انجازه على ارض الو اقع اما فيما يخص الزمن السياسي فعلمه عند الله نحن لا نتحدث من فراغ.

سمير الشيهب ..... **مستشار جماعي.**

اليوم المجلس يعرف سيرورة وبالتالي فعلى الاخرين المواكبة من مرض فنرجو له الشفاء الا انه عند حضوره يجب ان يواصل معنا فكما يقول المثل "الهواري الي ما اعرف فين غادي ، اعقل غير منين جا"

سأشيد انه لأول مرة في اتفاقية ثنائية، جماعة تارودانت تحصل على 99 مليون درهم كمساهمة من الاوقاف والشؤون الإسلامية ومن هذا المنبر نصفق للسيد الرئيس ومن لم يعجبه الامر فعليه بالصبر،و هذه الولاية ستمر وسيذكرها التاريخ حتى ان لم نعد للمجلس فستبقى الاستمرارية في المشاريع .

ثانيا تأهيل سوق الكبير يعود للأوقاف و لا يمكننا التدخل فيه، ونحن الان نتحدث عن الجاذبية السياحية في وقت لا يمكننا التدخل في أي مشكل بالشوق الكبير، فمن له رئيس قوي واستطاع ان يتر افع في هذه الاتفاقية يجب ان نثمنها، هناك مشاريع بدا الاشتغال فيها من مثل فالحي الجامعي في بداية اشغاله، وتحية لهذا المجلس اغلبية ومعارضة.

سعاد ابلعيد ..... **مستشارة جماعية.**

ربما تمت الاجابة على تبرير غياب الرئيس والدليل على ذلك ان المبلغ الذي كان السبب في الحصول عليه كمساهمة للجماعة و هو 3 ملايير درهم ،من له القوة للحصول على هذا المبلغ السيد الرئيس اشتغل على الاتفاقية التي بين ايدينا هذا هو سبب غيابه ليس هناك مجلس حصل على مثل هذه الاتفاقية ولهذا لو أني كنت في موقع المعارضة لاعترفت لهذا المجلس بهذه العمل الذي يقدمه لأنه عمل جباريشكر عليه لان السيد الرئيس قدم الكثير لأنه من الصعب الدفاع على مدينة تارودانت بين الوزارات وكل المجالس في المغرب.

والشكر موصول للسيد الرئيس ونحن لا نطبل نشكر العمل المنجز نشكر المجلس بجميع مكوناته لانهم اشتغلوا بتفان من موظفين والسيد محمد امهرسي النائب الأول يقوم بعقد لقاءات بالعمالة ولهذا يجب على البعض الا يتحدث وهو في غياب.

شكيب اريج.....**مستشار جماعي.**

الحضور والغياب هو حضور الافكار والمشاريع والسير بالسرعة التي يريدها صاحب الجلالة ولذلك نحيي عاليا حضور السيد عبد اللطيف وهبي رئيس المجلس الجماعي الحضور الو اقعي في التر افع على المشاريع غير المسبوقة بالاعتراف القاصي والداني، الغياب الذي يدينه حقيقة هو غياب الرؤية وغياب العمل غياب الفاعلية لا نريد اليوم حضور اجساد نريد حضور مو اقف، لا نريد حضور خطابات شفوية نريد حضور يشق الطرق التي استعصت على الكثيرين، لا نريد صنما يجلس امامنا ونطبل له في حضوره نريد رئيسا غائبا يحرك المشاريع ويرافع على التمويلات الكبرى ونصفق له عاليا، اليوم معادلة الحضور والغياب اغرب ما نعيشه في هذا المجلس لدينا حاضرون الصفر، وغياب غني ومحفوف بعمل للأسف لدينا غياب مشكور وحضور كارثي.

الزهراء دنبي.....**مستشارة جماعية.**

تدخلي او تعقيبي سوف ينصب في ما مدى قانونية هذه الوثائق التي سبق ان تطرقت اليها، و السيدة نائبة رئيس اللجنة المالية تجاوبت مع مداخلتي على ان لجنة المالية انعقدت وفعلا انعقدت قبل الجلسة الأولى لهذه الدورة الاستثنائية، كما انه تم تمديد الدورة الأولى بسبب عدم توفير هذه الوثائق ولم تنعقد لجنة المالية بعد، فبالتالي هذه الاتفاقيات لم تعرض على اللجنة المالية، ادن ما مدى قانونية هذا الامر؟ هذا خرق قانوني لان هاته الاتفاقيات تهم التمويل لم تعرض على لجنة المالية؟ فأحيل هذا السؤال كذلك على السيد الباشا؟

نقطة ثانية تتعلق بلجنة لمالية التي قيل ان دورها دور استشاري، فأحيلكم على القانون التنظيمي 14-113 والذي يقول كل ما هو مالي من الواجب ان يعرض على لجنة المالية ،هنا لم يعد دور استشاري اصبح دور تقريري.

جاء على مسامعي مبلغ 3000 مليار لان الاتفاقية لم تتم الاشارة لهذا المبلغ.

فيما يخص الغياب فمجموعة من الاخوة قاموا بطرح مسألة الغياب وفي نفس السياق سأطرح سؤال لرئاسة المجلس لماذا لا نقوم بتنفيذ ما ينص عليه القانون التنظيمي 14-113 في هذا الباب وهو اعداد ورقة الحضور من اجل تثبيت الحضور والغياب بعذر او بغير عذر، لان هناك بعض الحاضرون ولا نعلم هل تمت استقالتهم، ولم يتم ذكرهم بالمجلس، وبالتالي لما لا يتم تنفيذ القانون التنظيمي 14-113، وشكرا.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة المصادقة على الاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029،على أساس ان الجهة ستسند مشاريعها لشركة التنمية سوس ماسة للتهيئة la sasma،لعملية التصويت تمت بالمصادقة بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد74 / 2025	المصادقة على الاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025–2029.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة الاستثنائية لشهر شتنبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الثانية التمديدية المنعقدة بتاريخ 19 شتنبر2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على الاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029..

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:16 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبرعنها:.....:16 صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....: 13عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	شكيب اريج	مينة فريسي
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	فاطمة الزهراء خلوفي
فاتحة موافق	إبراهيم المدلاوي	عبد الجليل ايت الجران
رشيد فنان	سمير الشيهب	أسماء القجدر
هشام امزراو		

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: 03 ثلاثة عضوات وهن : سعاد أريب، الزهراء دنبي، كنزة عزمي

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بأغلبية أعضائه الحاضرين على مقررالنقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على الاتفاقيات الخصوصية بشأن تنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029.كما يلي:

المملكة المغربية



اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

الديباجـــــــة:

- ✓ استحضارا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات ساكنتها؛
- ✓ وبناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015)؛
- ✓ وبناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 الصادر في 25 صفر 1379 الموافق ل 15 فبراير 1977 يتعلق باختصاصات العامل كما تم تعديله وتتميمه؛
- ✓ بناء على المرسوم الخاص بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة؛
- ✓ بناء على المرسوم رقم 451-17-2 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 الموافق ل (23 نونبر 2017) المتعلق بسن المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- ✓ وتكريسا لمبد أ الالتقائية في تنفيذ السياسات العمومية والتنسيق بين البرامج والتدخلات القطاعية العمومية ونظيراتها المحلية والقائمة على مقاربة افقية تكفل إلتقائية تدخلات قطاعات متعددة بما يضمن نموا منسجما ومتناسقا للمدن والمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا متزايدا وتوسعا مضطردا؛
- ✓ وتعزيزا لآليات الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين وتوظيف مواردهم ووسائلهم لتحقيق التنمية المستدامة والدامجة وفق أهداف نوعية وذات أكبر وقع على المجال الترابي؛
- ✓ بناء على الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029؛
- ✓ وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصه، في المساهمة في تمويل وإنجاز هذا البرنامج؛
- ✓ بناء على مداولات مجلس جماعة تارودانت في دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ .....

تم الاتفاق بين كل من:

- ✓ وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في شخص السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة من جهة؛

و

- ✓ جماعة تارودانت في شخص رئيس مجلسها من جهة أخرى؛

على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع واهداف الاتفاقية:

تندرج هذه الاتفاقية في إطار تنزيل "برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029" موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز البرنامج السالف الذكر، وتهدف الى تحديد الإجراءات والشروط المتعلقة بتحويل مساهمة وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الملتزم بها في الاتفاقية الإطار والمحددة في 75 مليون درهم لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف هذا القطاع الوزاري.

المادة الثانية: الجدولة الزمنية لتحويل المساهمات؛

يتم تحويل مساهمة وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة على مدى خمس سنوات لفائدة جماعة تارودانت وذلك على الشكل التالي:

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة	15	25	20	15	0	75

المادة الثالثة : التزامات الشركاء؛

تحدد التزامات الشركاء كالتالي:

✓ وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة؛

تلتزم وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتحويل مساهمتها وفق الجدولة الزمنية المشار اليها في المادة الثانية اعلاه لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع وذلك بالحساب رقم: 00101000080002011039035 7 المفتوح لدى الخازن الإقليمي بتارودانت، وذلك قبل الأسبوع الأول من شهر ابريل من كل سنة.

✓ جماعة تارودانت؛

- تتولى جماعة تارودانت بموجب هذه الاتفاقية مهام صاحب المشروع فيما يخص مساهمة وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ؛
- تلتزم جماعة تارودانت بتخصيص الاعتمادات المحولة من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة قصد انجاز مكونات البرنامج السالف الذكر موضوع مساهمة الوزارة وفق الآجال المحددة كما يمكن لها انتداب أي مؤسسة كصاحب مشروع منتدب بعد قرار لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار.

المادة الرابعة: سريان مفعول الاتفاقية؛

يبدأ العمل بهذه الاتفاقية ابتداء من تاريخ التوقيع والمصادقة عليها من طرف الأطراف المتعاقدة. وتبقى سارية المفعول إلى حين تنفيذ البرنامج السالف الذكر.

المادة الخامسة: تسوية الخلافات؛

يعرض كل خلاف ناتج عن تأويل مضـــمون هذه الاتفاقية أو حاصـــل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الاشـــراف والتتبع والتقييم المنصـــوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار الســـالفة الذكر وفي حالة تعدر ذلك يتم اللجوء الى تطبيق مقتضـيات منشـور السـيد رئيس الحكومـة رقم 10/2021 المؤرخ في 19 مـايو 2021 في شـــان التوفيق بين الإدارات في النزاعات الناشئة فيما بينها.

المادة السادسة: مراجعة الاتفاقية؛

يمكن لهذه الاتفاقية أن تكون موضـوع مراجعة بناء على اقتراح يتقدم به أحد الأطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار، وتكون المراجعة موضوع ملحق للاتفاقية .

المادة السابعة: عدد نسخ الاتفاقية؛

تنجز هذه الاتفاقية وتوقع في خمس (5) نسخ أصلية.

حرر في.....، بتاريخ .....

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

التـــــوقـــيـــعـــات:

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة	جماعة تارودانت
تأشيرة السيد عامل إقليم تارودانت	

المملكة المغربية



اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

الديباجـــــــة:

- ✓ استحضارا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات ساكنتها؛
- ✓ وبناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015)؛
- ✓ وبناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 الصادر في 25 صفر 1379 الموافق ل 15 فبراير 1977 يتعلق باختصاصات العامل كما تم تعديله وتتميمه؛
- ✓ بناء على المرسوم رقم 2.23.751 الصادر في 7 جمادى الاخرة 1445 (31 ديسمبر 2023) بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- ✓ بناء على المرسوم رقم 451-17-2 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 الموافق ل (23 نونبر 2017) المتعلق بسن المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- ✓ وتكريسا لمبد أ الالتقائية في تنفيذ السياسات العمومية والتنسيق بين البرامج والتدخلات القطاعية العمومية ونظيراتها المحلية والقائمة على مقاربة افقية تكفل إلتقائية تدخلات قطاعات متعددة بما يضمن نموا منسجما ومتناسقا للمدن والمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا متزايدا وتوسعا مضطردا؛
- ✓ وتعزيزا لآليات الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين وتوظيف مواردهم ووسائلهم لتحقيق التنمية المستدامة والدامجة وفق أهداف نوعية وذات أكبر وقع على المجال الترابي؛
- ✓ بناء على الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029؛
- ✓ وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصه، في المساهمة في تمويل وإنجاز هذا البرنامج؛
- ✓ بناء على مداولات مجلس جماعة تارودانت في دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ .....

تم الاتفاق بين كل من:

✓ وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة في شخص السيدة الوزيرة من جهة؛

و

✓ جماعة تارودانت في شخص رئيس مجلسها من جهة أخرى؛

على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع واهداف الاتفاقية:

تندرج هذه الاتفاقية في إطار تنزيل "برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029" موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز البرنامج السالف الذكر، وتهدف الى تحديد الإجراءات والشروط المتعلقة بتحويل مساهمة وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة الملتزم بها في الاتفاقية الإطار والمحددة في 503.65

مليون درهم لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف هذا القطاع الوزاري.

المادة الثانية : الجدولة الزمنية لتحويل المساهمات؛

يتم تحويل مساهمة وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة على مدى خمس سنوات لفائدة جماعة تارودانت وذلك على الشكل التالي:

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة	50.37	151.1	151.1	100.73	50.37	503.65

المادة الثالثة : التزامات الشركاء؛

تحدد التزامات الشركاء كالتالي:

✓ **وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛**

تلتزم وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة بتحويل مساهمتها وفق الجدولة الزمنية المشار اليها في المادة الثانية اعلاه لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع وذلك بالحساب رقم: 00101000080002011039035 7 المفتوح لدى الخازن الإقليمي بتارودانت، وذلك قبل الأسبوع الأول من شهر ابريل من كل سنة.

✓ **جماعة تارودانت؛**

- تتولى جماعة تارودانت بموجب هذه الاتفاقية مهام صاحب المشروع فيما يخص مساهمة وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- تلتزم جماعة تارودانت بتخصيص الاعتمادات المحولة من طرف وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة قصد انجاز مكونات البرنامج السالف الذكر موضوع مساهمة الوزارة وفق الآجال المحددة كما يمكن لها انتداب أي مؤسسة كصاحب مشروع منتدب بعد قرار لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار.

المادة الرابعة: سريان مفعول الاتفاقية؛

يبدأ العمل بهذه الاتفاقية ابتداء من تاريخ التوقيع والمصادقة عليها من طرف الأطراف المتعاقدة. وتبقى سارية المفعول إلى حين تنفيذ البرنامج السالف الذكر.

المادة الخامسة: تسوية الخلافات؛

يعرض كل خلاف ناتج عن تأويل مضمون هذه الاتفاقية أو حاصل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار السالفة الذكر وفي حالة تعذر ذلك يتم اللجوء الى تطبيق مقتضيات منشور السيد رئيس الحكومة رقم 10/2021 المؤرخ في 19 مايو 2021 في شان التوفيق بين الإدارات في النزاعات الناشئة فيما بينها.

المادة السادسة: مراجعة الاتفاقية؛

يمكن لهذه الاتفاقية أن تكون موضوع مراجعة بناء على اقتراح يتقدم به أحد الأطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار، وتكون المراجعة موضوع ملحق للاتفاقية .

المادة السابعة: عدد نسخ الاتفاقية؛

تنجز هذه الاتفاقية وتوقع في خمس (5) نسخ أصلية.

حرر في.....، بتاريخ .....

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

التـــــوقـــيـــعـــات:

وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة	جماعة تارودانت
تأشيرة السيد عامل إقليم تارودانت	

المملكة المغربية



اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الداخلية والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

الديباجـــــــة:

- ✓ استحضارا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات ساكنتها؛
- ✓ وبناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015)؛
- ✓ وبناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 الصادر في 25 صفر 1379 الموافق ل 15 فبراير 1977 يتعلق باختصاصات العامل كما تم تعديله وتتميمه؛
- ✓ بناء على المرسوم رقم 2.19.1086 الصادر في 4 جمادى الاخرة 1441 (30 يناير 2020) بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة الداخلية؛
- ✓ بناء على المرسوم رقم 451-17-2 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 الموافق ل (23 نونبر 2017) المتعلق بسن المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- ✓ وتكريسا لمبد أ الالتقائية في تنفيذ السياسات العمومية والتنسيق بين البرامج والتدخلات القطاعية العمومية ونظيراتها المحلية والقائمة على مقاربة افقية تكفل إلتقائية تدخلات قطاعات متعددة بما يضمن نموا منسجما ومتناسقا للمدن والمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا متزايدا وتوسعا مضطردا؛
- ✓ وتعزيزا لآليات الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين وتوظيف مواردهم ووسائلهم لتحقيق التنمية المستدامة والدامجة وفق أهداف نوعية وذات أكبر وقع على المجال الترابي؛
- ✓ بناء على الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029؛
- ✓ وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصه، في المساهمة في تمويل وإنجاز هذا البرنامج؛
- ✓ بناء على مداولات مجلس جماعة تارودانت في دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ .....

تم الاتفاق بين كل من:

- ✓ وزارة الداخلية في شخص السيد وزير الداخلية من جهة؛

و

- ✓ جماعة تارودانت في شخص رئيس مجلسها من جهة أخرى؛

على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع واهداف الاتفاقية:

تندرج هذه الاتفاقية في إطار تنزيل "برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029" موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز البرنامج السالف الذكر، وتهدف الى تحديد الإجراءات والشروط المتعلقة بتحويل مساهمة وزارة الداخلية الملتزم بها في الاتفاقية الإطار والمحددة في 729 مليون درهم لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف هذا القطاع الوزاري.

المادة الثانية : الجدولة الزمنية لتحويل المساهمات؛

يتم تحويل مساهمة وزارة الداخلية على مدى خمس سنوات لفائدة جماعة تارودانت وذلك على الشكل التالي:

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة الداخلية	73	219	219	146	73	729

مع الإشارة الى ان وزارة الداخلية سبق لها ان قامت بتحويل مساهمة قدرها 30.64 مليون درهم لفائدة جماعة تارودانت للمساهمة في تمويل مشروع التطهير السائل ومحطة المعالجة وذلك وفق ما تم التنصيص عليه في المادة 04 من الاتفاقية الإطار.

المادة الثالثة : التزامات الشركاء؛

تحدد التزامات الشركاء كالتالي:

✓ **وزارة الداخلية؛**

تلتزم وزارة الداخلية بتحويل مساهمتها وفق الجدولة الزمنية المشار اليها في المادة الثانية اعلاه لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع وذلك بالحساب رقم: 00101000080002011039035 7 المفتوح لدى الخازن الإقليمي بتارودانت، وذلك قبل الأسبوع الأول من شهر ابريل من كل سنة.

✓ **جماعة تارودانت؛**

- **تتولى جماعة تارودانت بموجب هذه الاتفاقية مهام صاحب المشروع فيما يخص مساهمة وزارة الداخلية؛**
- **تلتزم جماعة تارودانت بتخصيص الاعتمادات المحولة من طرف وزارة الداخلية قصد انجاز مكونات البرنامج السالف الذكر موضوع مساهمة الوزارة وفق الآجال المحددة كما يمكن لها انتداب أي مؤسسة كصاحب مشروع منتدب بعد قرار لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار.**

المادة الرابعة: سريان مفعول الاتفاقية؛

يبدأ العمل بهذه الاتفاقية ابتداء من تاريخ التوقيع والمصادقة عليها من طرف الأطراف المتعاقدة. وتبقى سارية المفعول إلى حين تنفيذ البرنامج السالف الذكر.

المادة الخامسة: تسوية الخلافات؛

يعرض كل خلاف ناتج عن تأويل مضمون هذه الاتفاقية أو حاصل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار السالفة الذكر وفي حالة تعذر ذلك يتم اللجوء الى تطبيق مقتضيات منشور السيد رئيس الحكومة رقم 10/2021 المؤرخ في 19 مايو 2021 في شان التوفيق بين الإدارات في النزاعات الناشئة فيما بينها.

المادة السادسة: مراجعة الاتفاقية؛

يمكن لهذه الاتفاقية أن تكون موضوع مراجعة بناء على اقتراح يتقدم به أحد الأطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار، وتكون المراجعة موضوع ملحق للاتفاقية .

المادة السابعة: عدد نسخ الاتفاقية؛

تنجز هذه الاتفاقية وتوقع في خمس (5) نسخ أصلية.

حرر في.....، بتاريخ .....

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الداخلية والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

التـــــوقـــيـــعـــات:

وزارة الداخلية	جماعة تارودانت
تأشيرة السيد عامل إقليم تارودانت	

المملكة المغربية



اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

الديباجـــــــة:

- ✓ استحضارا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات ساكنتها؛
- ✓ وبناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015)؛
- ✓ وبناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 الصادر في 25 صفر 1379 الموافق ل 15 فبراير 1977 يتعلق باختصاصات العامل كما تم تعديله وتتميمه؛
- ✓ بناء على المرسوم الخاص بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني؛
- ✓ بناء على المرسوم رقم 451-17-2 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 الموافق ل (23 نونبر 2017) المتعلق بسن المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- ✓ وتكريسا لمبد أ الالتقائية في تنفيذ السياسات العمومية والتنسيق بين البرامج والتدخلات القطاعية العمومية ونظيراتها المحلية والقائمة على مقاربة افقية تكفل إلتقائية تدخلات قطاعات متعددة بما يضمن نموا منسجما ومتناسقا للمدن والمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا متزايدا وتوسعا مضطردا؛
- ✓ وتعزيزا لآليات الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين وتوظيف مواردهم ووسائلهم لتحقيق التنمية المستدامة والدامجة وفق أهداف نوعية وذات أكبر وقع على المجال الترابي؛
- ✓ بناء على الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029؛
- ✓ وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصه، في المساهمة في تمويل وإنجاز هذا البرنامج؛
- ✓ بناء على مداولات مجلس جماعة تارودانت في دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ .....

تم الاتفاق بين كل من:

- ✓ وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني في شخص السيد وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني من جهة؛

و

- ✓ جماعة تارودانت في شخص رئيس مجلسها من جهة أخرى؛

على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع واهداف الاتفاقية:

تندرج هذه الاتفاقية في إطار تنزيل "برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029" موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز البرنامج السالف الذكر، وتهدف الى تحديد الإجراءات والشروط المتعلقة بتحويل مساهمة وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني الملتزم بها في الاتفاقية الإطار والمحددة في 66.05 مليون درهم لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف هذا القطاع الوزاري.

المادة الثانية : الجدولة الزمنية لتحويل المساهمات؛

يتم تحويل مساهمة وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني على مدى خمس سنوات لفائدة جماعة تارودانت وذلك على الشكل التالي:

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي	9	21	21	11.5	3.55	66.05

المادة الثالثة : التزامات الشركاء؛

تحدد التزامات الشركاء كالتالي:

✓ **وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني ؛**

تلتزم وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بتحويل مساهمتها وفق الجدولة الزمنية المشار اليها في المادة الثانية اعلاه لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع وذلك بالحساب رقم: 00101000080002011039035 7 المفتوح لدى الخازن الإقليمي بتارودانت، وذلك قبل الأسبوع الأول من شهر ابريل من كل سنة.

✓ **جماعة تارودانت؛**

- تتولى جماعة تارودانت بموجب هذه الاتفاقية مهام صاحب المشروع فيما يخص مساهمة وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني ،
- تلتزم جماعة تارودانت بتخصيص الاعتمادات المحولة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني قصد انجاز مكونات البرنامج السالف الذكر موضوع مساهمة الوزارة وفق الآجال المحددة كما يمكن لها انتداب أي مؤسسة كصاحب مشروع منتدب بعد قرار لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار.

المادة الرابعة: سريان مفعول الاتفاقية؛

يبدأ العمل بهذه الاتفاقية ابتداء من تاريخ التوقيع والمصادقة عليها من طرف الأطراف المتعاقدة. وتبقى سارية المفعول إلى حين تنفيذ البرنامج السالف الذكر.

المادة الخامسة: تسوية الخلافات؛

يعرض كل خلاف ناتج عن تأويل مضمون هذه الاتفاقية أو حاصل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار السالفة الذكر وفي حالة تعذر ذلك يتم اللجوء الى تطبيق مقتضيات منشور السيد رئيس الحكومة رقم 10/2021 المؤرخ في 19 مايو 2021 في شان التوفيق بين الإدارات في النزاعات الناشئة فيما بينها.

المادة السادسة: مراجعة الاتفاقية؛

يمكن لهذه الاتفاقية أن تكون موضوع مراجعة بناء على اقتراح يتقدم به أحد الأطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار، وتكون المراجعة موضوع ملحق للاتفاقية .

المادة السابعة: عدد نسخ الاتفاقية؛

تنجز هذه الاتفاقية وتوقع في خمس (5) نسخ أصلية.

حرر في.....، بتاريخ .....

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز هذا البرنامج)

التـــــوقـــيـــعـــات:

وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني	جماعة تارودانت
تأشيرة السيد عامل إقليم تارودانت	

المملكة المغربية



اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

الديبـاجـــــــة:

- ✓ استحضارا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات ساكنتها؛
- ✓ وبناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015)؛
- ✓ وبناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 الصادر في 25 صفر 1379 الموافق ل 15 فبراير 1977 يتعلق باختصاصات العامل كما تم تعديله وتتميمه؛
- ✓ بناء على المرسوم الخاص بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة الشباب والثقافة والتواصل؛
- ✓ بناء على المرسوم رقم 451-17-2 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 الموافق ل (23 نونبر 2017) المتعلق بسن المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- ✓ وتكريسا لمبد أ الالتقائية في تنفيذ السياسات العمومية والتنسيق بين البرامج والتدخلات القطاعية العمومية ونظيراتها المحلية والقائمة على مقاربة افقية تكفل إلتقائية تدخلات قطاعات متعددة بما يضمن نموا منسجما ومتناسقا للمدن والمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا متزايدا وتوسعا مضطردا؛
- ✓ وتعزيزا لآليات الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين وتوظيف مواردهم ووسائلهم لتحقيق التنمية المستدامة والدامجة وفق أهداف نوعية وذات أكبر وقع على المجال الترابي؛
- ✓ بناء على الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029؛
- ✓ وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصه، في المساهمة في تمويل وإنجاز هذا البرنامج؛
- ✓ بناء على مداولات مجلس جماعة تارودانت في دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ .....

تم الاتفاق بين كل من:

- ✓ وزارة الشباب والثقافة والتواصل في شخص السيد وزير وزارة الشباب والثقافة والتواصل من جهة؛

و

- ✓ جماعة تارودانت في شخص رئيس مجلسها من جهة أخرى؛

على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع واهداف الاتفاقية:

تندرج هذه الاتفاقية في إطار تنزيل "برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029" موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز البرنامج السالف الذكر، وتهدف الى تحديد الإجراءات والشروط المتعلقة بتحويل مساهمة وزارة الشباب والثقافة والتواصل الملتزم بها في الاتفاقية الإطار والمحددة في 166.52 مليون درهم لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف هذا القطاع الوزاري.

المادة الثانية : الجدولة الزمنية لتحويل المساهمات؛

يتم تحويل مساهمة وزارة الشباب والثقافة والتواصل على مدى خمس سنوات لفائدة جماعة تارودانت وذلك على الشكل التالي:

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة الشباب والثقافة والتواصل	16.7	50	50	33.3	16.7	166.52

المادة الثالثة : التزامات الشركاء؛

تحدد التزامات الشركاء كالتالي:

✓وزارة الشباب والثقافة والتواصل ؛

تلتزم وزارة الشباب والثقافة والتواصل بتحويل مساهمتها وفق الجدولة الزمنية المشار اليها في المادة الثانية أعلاه لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع وذلك بالحساب رقم: 00101000080002011039035 7 المفتوح لدى الخازن الإقليمي بتارودانت، وذلك قبل الأسبوع الأول من شهر ابريل من كل سنة.

✓ جماعة تارودانت؛

- تتولى جماعة تارودانت بموجب هذه الاتفاقية مهام صاحب المشروع فيما يخص مساهمة وزارة الشباب والثقافة والتواصل ؛

- تلتزم جماعة تارودانت بتخصيص الاعتمادات المحولة من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل قصد انجاز مكونات البرنامج السالف الذكر موضوع مساهمة الوزارة وفق الآجال المحددة كما يمكن لها انتداب أي مؤسسة كصاحب مشروع منتدب بعد قرار لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار.

المادة الرابعة: سريان مفعول الاتفاقية؛

يبدأ العمل بهذه الاتفاقية ابتداء من تاريخ التوقيع والمصادقة عليها من طرف الأطراف المتعاقدة. وتبقى سارية المفعول إلى حين تنفيذ البرنامج السالف الذكر.

المادة الخامسة: تسوية الخلافات؛

يعرض كل خلاف ناتج عن تأويل مضمون هذه الاتفاقية أو حاصل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار السالفة الذكر وفي حالة تعذر ذلك يتم اللجوء الى تطبيق مقتضيات منشور السيد رئيس الحكومة رقم 10/2021 المؤرخ في 19 مايو 2021 في شان التوفيق بين الإدارات في النزاعات الناشئة فيما بينها.

المادة السادسة: مراجعة الاتفاقية؛

يمكن لهذه الاتفاقية أن تكون موضوع مراجعة بناء على اقتراح يتقدم به أحد الأطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار، وتكون المراجعة موضوع ملحق للاتفاقية .

المادة السابعة: عدد نسخ الاتفاقية؛

تنجز هذه الاتفاقية وتوقع في خمس (5) نسخ أصلية.

حرر في.....، بتاريخ .....

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

التـــــوقـــيـــعـــات:

وزارة الشباب والثقافة والتواصل	جماعة تارودانت
تأشيرة السيد عامل إقليم تارودانت	

المملكة المغربية



اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الصناعة والتجارة والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

الديباجـــــــة:

- ✓ استحضارا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات ساكنتها؛
- ✓ وبناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015)؛
- ✓ وبناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 الصادر في 25 صفر 1379 الموافق ل 15 فبراير 1977 يتعلق باختصاصات العامل كما تم تعديله وتتميمه؛
- ✓ بناء على المرسوم الخاص بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة الصناعة والتجارة؛
- ✓ بناء على المرسوم رقم 2-17-451 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 الموافق ل (23 نونبر 2017) المتعلق بسن المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- ✓ وتكريسا لمبد أ الالتقائية في تنفيذ السياسات العمومية والتنسيق بين البرامج والتدخلات القطاعية العمومية ونظيراتها المحلية والقائمة على مقاربة افقية تكفل إلتقائية تدخلات قطاعات متعددة بما يضمن نموا منسجما ومتناسقا للمدن والمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا متزايدا وتوسعا مضطردا؛
- ✓ وتعزيزا لآليات الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين وتوظيف مواردهم ووسائلهم لتحقيق التنمية المستدامة والدامجة وفق أهداف نوعية وذات أكبر وقع على المجال الترابي؛
- ✓ بناء على الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029؛
- ✓ وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصه، في المساهمة في تمويل وإنجاز هذا البرنامج؛
- ✓ بناء على مداولات مجلس جماعة تارودانت في دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ .....

تم الاتفاق بين كل من:

- ✓ وزارة الصناعة والتجارة في شخص السيد وزير الصناعة والتجارة من جهة؛

و

- ✓ جماعة تارودانت في شخص رئيس مجلسها من جهة أخرى؛

على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع واهداف الاتفاقية:

تندرج هذه الاتفاقية في إطار تنزيل "برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029" موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز البرنامج السالف الذكر، وتهدف الى تحديد الإجراءات والشروط المتعلقة بتحويل مساهمة وزارة الصناعة والتجارة الملتزم بها في الاتفاقية الإطار والمحددة في 35 مليون درهم لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف هذا القطاع الوزاري.

المادة الثانية : الجدولة الزمنية لتحويل المساهمات؛

يتم تحويل مساهمة وزارة الصناعة والتجارة على مدى خمس سنوات لفائدة جماعة تارودانت وذلك على الشكل التالي:

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة الصناعة و التجارة	5	20	10	0	0	35

المادة الثالثة : التزامات الشركاء؛

تحدد التزامات الشركاء كالتالي:

✓ وزارة الصناعة والتجارة ؛

تلتزم وزارة الصناعة والتجارة بتحويل مساهمتها وفق الجدولة الزمنية المشار اليها في المادة الثانية اعلاه لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع وذلك بالحساب رقم: 00101000080002011039035 7 المفتوح لدى الخازن الإقليمي بتارودانت، وذلك قبل الأسبوع الأول من شهر ابريل من كل سنة.

✓ جماعة تارودانت؛

- تتولى جماعة تارودانت بموجب هذه الاتفاقية مهام صاحب المشروع فيما يخص مساهمة وزارة الصناعة والتجارة،
- تلتزم جماعة تارودانت بتخصيص الاعتمادات المحولة من طرف وزارة الصناعة والتجارة، قصد انجاز مكونات البرنامج السالف الذكر موضوع مساهمة الوزارة وفق

الآجال المحددة كما يمكن لها انتداب أي مؤسسة كصاحب مشروع منتدب بعد قرار لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار.

المادة الرابعة: سريان مفعول الاتفاقية؛

يبدأ العمل بهذه الاتفاقية ابتداء من تاريخ التوقيع والمصادقة عليها من طرف الأطراف المتعاقدة. وتبقى سارية المفعول إلى حين تنفيذ البرنامج السالف الذكر.

المادة الخامسة: تسوية الخلافات؛

يعرض كل خلاف ناتج عن تأويل مضمون هذه الاتفاقية أو حاصل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار السالفة الذكر وفي حالة تعدر ذلك يتم اللجوء الى تطبيق مقتضيات منشور السيد رئيس الحكومة رقم 10/2021 المؤرخ في 19 مايو 2021 في شان التوفيق بين الإدارات في النزاعات الناشئة فيما بينها.

المادة السادسة: مراجعة الاتفاقية؛

يمكن لهذه الاتفاقية أن تكون موضوع مراجعة بناء على اقتراح يتقدم به أحد الأطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار، وتكون المراجعة موضوع ملحق للاتفاقية .

المادة السابعة: عدد نسخ الاتفاقية؛

تنجز هذه الاتفاقية وتوقع في خمس (5) نسخ أصلية.

حرر في.....، بتاريخ .....

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة الصناعة والتجارة والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

التـــــوقـــيـــعـــات:

وزارة الصناعة والتجارة	جماعة تارودانت
تأشيرة السيد عامل إقليم تارودانت	

المملكة المغربية



اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة النقل واللوجستيك والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

الديباجـــــــة:

- ✓ استحضارا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات ساكنتها؛
- ✓ وبناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015)؛
- ✓ وبناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 الصادر في 25 صفر 1379 الموافق ل 15 فبراير 1977 يتعلق باختصاصات العامل كما تم تعديله وتتميمه؛
- ✓ بناء على المرسوم الخاص بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة النقل واللوجستيك؛
- ✓ بناء على المرسوم رقم 451-17-2 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 الموافق ل (23 نونبر 2017) المتعلق بسن المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- ✓ وتكريسا لمبد أ الالتقائية في تنفيذ السياسات العمومية والتنسيق بين البرامج والتدخلات القطاعية العمومية ونظيراتها المحلية والقائمة على مقاربة افقية تكفل إلتقائية تدخلات قطاعات متعددة بما يضمن نموا منسجما ومتناسقا للمدن والمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا متزايدا وتوسعا مضطردا؛
- ✓ وتعزيزا لآليات الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين وتوظيف مواردهم ووسائلهم لتحقيق التنمية المستدامة والدامجة وفق أهداف نوعية وذات أكبر وقع على المجال الترابي؛
- ✓ بناء على الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029؛
- ✓ وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصه، في المساهمة في تمويل وإنجاز هذا البرنامج؛
- ✓ بناء على مداولات مجلس جماعة تارودانت في دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ .....

تم الاتفاق بين كل من:

- ✓ وزارة النقل واللوجستيك في شخص السيد وزير النقل واللوجستيك من جهة؛

و

- ✓ جماعة تارودانت في شخص رئيس مجلسها من جهة أخرى؛

على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع واهداف الاتفاقية:

تندرج هذه الاتفاقية في إطار تنزيل "برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029" موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز البرنامج السالف الذكر، وتهدف الى تحديد الإجراءات والشروط المتعلقة بتحويل مساهمة وزارة النقل واللوجستيك الملتزم بها في الاتفاقية الإطار والمحددة في 40 مليون درهم لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف هذا القطاع الوزاري.

المادة الثانية : الجدولة الزمنية لتحويل المساهمات؛

يتم تحويل مساهمة وزارة النقل واللوجستيك على مدى خمس سنوات لفائدة جماعة تارودانت وذلك على الشكل التالي:

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
وزارة النقل واللوجستيك	5	10	10	15	0	40

المادة الثالثة : التزامات الشركاء؛

تحدد التزامات الشركاء كالتالي:

✓ وزارة النقل واللوجستيك ؛

تلتزم وزارة الصناعة والتجارة بتحويل مساهمتها وفق الجدولة الزمنية المشار اليها في المادة الثانية اعلاه لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع وذلك بالحساب رقم: 00101000080002011039035 7 المفتوح لدى الخازن الإقليمي بتارودانت، وذلك قبل الأسبوع الأول من شهر ابريل من كل سنة.

✓ جماعة تارودانت؛

- تتولى جماعة تارودانت بموجب هذه الاتفاقية مهام صاحب المشروع فيما يخص مساهمة وزارة النقل واللوجستيك ،
- تلتزم جماعة تارودانت بتخصيص الاعتمادات المحولة من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل قصد انجاز مكونات البرنامج السالف الذكر موضوع مساهمة الوزارة وفق

الآجال المحددة كما يمكن لها انتداب أي مؤسسة كصاحب مشروع منتدب بعد قرار لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار.

المادة الرابعة: سريان مفعول الاتفاقية؛

يبدأ العمل بهذه الاتفاقية ابتداء من تاريخ التوقيع والمصادقة عليها من طرف الأطراف المتعاقدة. وتبقى سارية المفعول إلى حين تنفيذ البرنامج السالف الذكر.

المادة الخامسة: تسوية الخلافات؛

يعرض كل خلاف ناتج عن تأويل مضمون هذه الاتفاقية أو حاصل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار السالفة الذكر وفي حالة تعدر ذلك يتم اللجوء الى تطبيق مقتضيات منشور السيد رئيس الحكومة رقم 10/2021 المؤرخ في 19 مايو 2021 في شان التوفيق بين الإدارات في النزاعات الناشئة فيما بينها.

المادة السادسة: مراجعة الاتفاقية؛

يمكن لهذه الاتفاقية أن تكون موضوع مراجعة بناء على اقتراح يتقدم به أحد الأطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار، وتكون المراجعة موضوع ملحق للاتفاقية .

المادة السابعة: عدد نسخ الاتفاقية؛

تنجز هذه الاتفاقية وتوقع في خمس (5) نسخ أصلية.

حرر في.....، بتاريخ .....

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة النقل واللوجستيك والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

التـــــوقـــيـــعـــات:

وزارة النقل واللوجستيك	جماعة تارودانت
تأشيرة السيد عامل إقليم تارودانت	

المملكة المغربية



اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

الديباجـــــــة:

- ✓ استحضارا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات ساكنتها؛
- ✓ وبناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015)؛
- ✓ وبناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 الصادر في 25 صفر 1379 الموافق ل 15 فبراير 1977 يتعلق باختصاصات العامل كما تم تعديله وتتميمه؛
- ✓ بناء على المرسوم الخاص بتحديد اختصاصات وتنظيم كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني؛
- ✓ بناء على المرسوم رقم 451-17-2 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 الموافق ل (23 نونبر 2017) المتعلق بسن المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- ✓ وتكريسا لمبد أ الالتقائية في تنفيذ السياسات العمومية والتنسيق بين البرامج والتدخلات القطاعية العمومية ونظيراتها المحلية والقائمة على مقاربة افقية تكفل إلتقائية تدخلات قطاعات متعددة بما يضمن نموا منسجما ومتناسقا للمدن والمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا متزايدا وتوسعا مضطردا؛
- ✓ وتعزيزا لآليات الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين وتوظيف مواردهم ووسائلهم لتحقيق التنمية المستدامة والدامجة وفق أهداف نوعية وذات أكبر وقع على المجال الترابي؛
- ✓ بناء على الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029؛
- ✓ وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصه، في المساهمة في تمويل وإنجاز هذا البرنامج؛
- ✓ بناء على مداولات مجلس جماعة تارودانت في دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ .....

تم الاتفاق بين كل من:

- ✓ كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني في شخص السيد كاتب الدولة للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني من جهة؛

و

- ✓ جماعة تارودانت في شخص رئيس مجلسها من جهة أخرى؛

على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع واهداف الاتفاقية:

تندرج هذه الاتفاقية في إطار تنزيل "برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029" موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز البرنامج السالف الذكر، وتهدف الى تحديد الإجراءات والشروط المتعلقة بتحويل مساهمة كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني الملتزم بها في الاتفاقية الإطار والمحددة في 30 مليون درهم لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف هذا القطاع الوزاري.

المادة الثانية : الجدولة الزمنية لتحويل المساهمات؛

يتم تحويل مساهمة كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني على مدى خمس سنوات لفائدة جماعة تارودانت وذلك على الشكل التالي:

مصدر التمويل	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بالمليون درهم
كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية و الاقتصاد الاجتماعي	0	8	8	8	6	30

المادة الثالثة : التزامات الشركاء؛

تحدد التزامات الشركاء كالتالي:

✓ **كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني**

؛

تلتزم كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بتحويل مساهمتها وفق الجدولة الزمنية المشار اليها في المادة الثانية اعلاه لفائدة جماعة تارودانت باعتبارها صاحب المشروع وذلك بالحساب رقم: **00101000080002011039035 7** المفتوح لدى الخازن الإقليمي بتارودانت، وذلك قبل الأسبوع الأول من شهر ابريل من كل سنة.

✓ جماعة تارودانت؛

- تتولى جماعة تارودانت بموجب هذه الاتفاقية مهام صاحب المشروع فيما يخص مساهمة وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني ،
- تلتزم جماعة تارودانت بتخصيص الاعتمادات المحولة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني قصد انجاز مكونات البرنامج السالف الذكر موضوع مساهمة الوزارة وفق الآجال المحددة كما يمكن لها انتداب أي مؤسسة كصاحب مشروع منتدب بعد قرار لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار.

المادة الرابعة: سريان مفعول الاتفاقية؛

يبدأ العمل بهذه الاتفاقية ابتداء من تاريخ التوقيع والمصادقة عليها من طرف الأطراف المتعاقدة. وتبقى سارية المفعول إلى حين تنفيذ البرنامج السالف الذكر.

المادة الخامسة: تسوية الخلافات؛

يعرض كل خلاف ناتج عن تأويل مضمون هذه الاتفاقية أو حاصل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار السالفة الذكر وفي حالة تعذر ذلك يتم اللجوء الى تطبيق مقتضيات منشور السيد رئيس الحكومة رقم 10/2021 المؤرخ في 19 مايو 2021 في شان التوفيق بين الإدارات في النزاعات الناشئة فيما بينها.

المادة السادسة: مراجعة الاتفاقية؛

يمكن لهذه الاتفاقية أن تكون موضوع مراجعة بناء على اقتراح يتقدم به أحد الأطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة لجنة الاشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 07 من الاتفاقية الإطار، وتكون المراجعة موضوع ملحق للاتفاقية .

المادة السابعة: عدد نسخ الاتفاقية؛

تنجز هذه الاتفاقية وتوقع في خمس (5) نسخ أصلية.

حرر في.....، بتاريخ .....

اتفاقية شراكة خصوصية متعلقة بالمشاريع الممولة من طرف كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والمدرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

(موضوع الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وانجاز هذا البرنامج)

التـــــوقـــيـــعـــات:

كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني	**جماعة تارودانت**
تأشيرة السيد عامل إقليم تارودانت	

المملكة المغربية

برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على مشاريع جماعة تارودانت المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة العمران سوس ماسة

اتفاقية رقم ...../2025

شتنبر 2025

بناءً على:

- ترخيص الوزير المكلف بالداخلية
قم.....بتاريخ.....

الموضوع: اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على مشاريع جماعة تارودانت المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمنجزة من طرف شركة العمران سوس ماسة

بين

- مجلس جماعة تارودانت.

بصفتها السلطة المختصة المشار إليها بعده باسم «صاحب المشروع»

من جهة،

- وشركة العمران سوس ماسة المؤهلة بصورة قانونية لتولي الإشراف المنتدب على المشاريع بموجب.....

ممثلة من طرف.....(الصفة) المتصرف بموجب الصلاحيات المخولة له.

عنوان الموطن المختار:

.....

المنخرطة في.....تحت رقم.....

المنخرطة في السجل التجاري.....(المدينة).....تحت رقم..... المنخرطة في الضريبة المهنية.....تحت رقم.....

رقم التعريف الموحد للمقاولة..... المشار إليها بعده باسم »صاحب المشروع المنتدب«؛

من جهة أخرى.

تم الاتفاق على ما يلي:

المادة 1: مراجع النصوص العامة والخاصة

تخضع هذه الاتفاقية، على وجه الخصوص، لمقتضيات النصوص التالية:

- للتوجيهات الملكية السامية الهادفة إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، الارتقاء بها الى مستوى تطلعات ساكنتها.
- تفعيل السياسة الحكومية المتعلقة بسياسة المدينة والقائمة على مقاربة أفقية تكفل التلقائية تدخلات قطاعات متعددة، والهادفة الى ضمان نمو منسجم ومتناسق للمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا اجتماعيا وخصوصا على مستويات متعددة؛
- القانون رقم 112.13 المتعلق برهن الصفقات العمومية، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.05 بتاريخ 29 ربيع الثاني 1436 (19 فبراير 2015)؛
- بناء على مقتضيات القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.83 الصادر في 20 من رمضان 1436 هـ (7 يوليوز 2015)؛
- بناء على مقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 هـ (7 يوليوز 2015)؛
- بناء على مقتضيات الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 168.75.1 بتاريخ 25 صفر 1397 هـ (15 فبراير 1977) بشأن اختصاصات العمال كما تم تغييره وتتميمه بالظهير الشريف رقم 293.93.1 بتاريخ 19 ربيع الثاني 1414 هـ (6 أكتوبر 1993)؛
- القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992)؛
- القانون رقم 22.80 المتعلق بالمحافظة على المآثر التاريخية، المناظر، الكتابات المنقوشة، التحف الفنية والعاديات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.80.341 بتاريخ 17 صفر 1401 (25 ديسمبر 1980)؛
- القانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.7 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992)؛
- القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة وهيئات أخرى، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.03.195، الصادر بتاريخ 16 من رمضان 1426 (11 نوفمبر 2003)؛
- المرسوم رقم 2.07.1235 الصادر في 5 ذي القعدة 1429 (4 نوفمبر 2008) المتعلق بمراقبة نفقات الدولة؛
- المرسوم رقم 2.13.424 الصادر في 13 من رجب 1434 (24 ماي 2013) بالموافقة على ضابط البناء العام المحدد لشكل وشروط تسليم الرخص والوثائق المقررة بموجب النصوص التشريعية المتعلقة بالتعمير والتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات

والنصوص الصادرة لتطبيقها؛

- المرسوم رقم 2.16.344 الصادر في 17 شوال 1437 (22 يوليو 2016) بتحديد آجال الأداء وفوائد التأخير المتعلقة بالطلبيات العمومية؛
- المرسوم رقم 2.17.449 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجهات ومجموعاتها؛
- المرسوم رقم 2.17.451 الصادر في 4 من ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، ولا سيما المادة 154 منه؛
- المرسوم الملكي رقم 330.66 الصادر في 10 محرم 1387 (21 أبريل 1967) بسن نظام عام للمحاسبة العمومية؛
- البيان العام للهندسة المعمارية المصادق عليه بتاريخ 27 فبراير 1956 والذي تم تمديد تطبيقه بموجب المرسوم الملكي رقم 406.67 بتاريخ 9 ربيع الثاني 1387 (17 يوليو 1967) على جميع الأشغال ذات الاستعمال الإداري أو الصناعي أو السكني وعلى جميع صفقات الأشغال العمومية والبناء؛
- الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت خلال الفترة الممتدة ما بين 2025– 2029؛
- قرار وزير الداخلية رقم 660.24 صادر بتاريخ 24 شعبان 1445 (5 مارس 2024) بتحديد شروط وأشكال الاتفاقيات المتعلقة بالأعمال المزمع إنجازها لحساب الجماعات الترابية من لدن الأشخاص الاعتبارية الخاضعة للقانون العام التابعة لها أو شركات التنمية الجهوية أو شركات التنمية أو شركات التنمية المحلية.
- القانون رقم 27-03 المتعلق بشركة العمران ، الصادر بتنفيذه المرسوم رقم 2.07.887 بتاريخ 5 يونيو 2007 ؛
- بناء على محضر اللجنة الإقليمية المكلفة بالإشراف وتتبع وتقييم تنفيذ الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029 المنعقد بتاريخ 10 شتنبر 2025 بخصوص تحديد صاحب المشروع المنتدب لإنجاز المشاريع المدرجة ضمن البرنامج.
- وبناء على مقرر مجلس جماعة تارودانت المتخذ خلال دورته ..... بتاريخ .....

المادة 2: موضوع الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد شروط وآليات الشراكة بين الأطراف المتعاقدة من أجل إسناد الإشراف المنتدب، لشركة العمران سوس ماسة، لتنفيذ مشاريع جماعة تارودانت المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029 والمبينة في المادة 3 اسفله، وتحديد المهام التي ستسند بهذا الخصوص لمختلف المتدخلين، خلال الفترة المذكورة.

المادة 3: تحديد البرنامج

يلتزم صاحب المشروع المنتدب بإنجاز العمليات موضوع هذه الاتفاقية طبقا للبرنامج الذي تم تحديده من طرف اللجنة الإقليمية للإشراف وتتبع وتقييم وتنفيذ الاتفاقية الإطار على أساس العناصر التالية:

المشروع	الكلفة الاجمالية للمشروع	صاحب المشروع	مساهمة صاحب المشروع بمليون درهم
داخل الأسوار			
تهيئة الطرق الثانوية	116,9	جماعة تارودانت	116,9
تهيئة الطرق و الشوارع الرئيسية	37,8	جماعة تارودانت	37,8
تهيئة المناطق الخضراء بالمدينة العتيقة	4,25	جماعة تارودانت	4,25
تأهيل ساحات المدينة العتيقة	14,14	جماعة تارودانت	14,14
تأهيل الإنارة العمومية بالمدينة العتيقة	39,20	جماعة تارودانت	39,20
إنجاز و تأهيل مواقف السيارات بالمدينة العتيقة	12,45	جماعة تارودانت	12,45
معالجة الدور الآيلة للسقوط	74,44	جماعة تارودانت	74,44
الرفع من مستوى الحماية من الحرائق و إحداث منافذ الإغاثة	10	جماعة تارودانت	10
إزالة وتحويل البنايات الملتصقة بالأسوار	80	جماعة تارودانت	80
تهيئة الأحياء التاريخية	45,02	جماعة تارودانت	45,02
تأهيل الأسواق بالمدينة العتيقة *	49	جماعة تارودانت	31
خارج الأسوار			
تهيئة جوانب السور	60,12	جماعة تارودانت	60,12
تهيئة السوق الأسبوعي لتارودانت	20	جماعة تارودانت	20

بناء منطقة للأنشطة الملوثة والمزعجة	15	جماعة تارودانت	15
المجموع			560.32

(*) سيتم تعبئة المساهمة المتبقية لإنجاز المشروع من طرف مجلس جهة سوس ماسة

المادة 4: إبرام الصفقات والعقود

تبرم الصفقات والطلبيات العمومية المرتبطة بتنفيذ هذه الاتفاقية من طرف صاحب المشروع المنتدب، طبقا لنظامه الخاص، كما يمكن ابرام هذه الصفقات وفقا للنظام الخاص بشركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة إذا دعت الضرورة الى ذلك.

المادة 5: وضع العقار رهن الإشارة

تنجز المشاريع موضوع هاته الاتفاقية بمدينة تارودانت، وتسهر لجنة العقار المنبثقة عن اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم على تعبئة العقارات اللازمة لإنجاز المشاريع، ووضعها رهن إشارة العمران سوس ماسة من أجل إنجازها، وذلك بصفتها صاحب المشروع المنتدب.

ويبقى كل صاحب مشروع مسؤول عن تعبئة العقارات الخاصة بمشاريعه وعن مباشرة جميع الإجراءات الإدارية اللازمة لذلك.

المادة 6: اجتماعات تنسيق وتتبع تنفيذ المشروع

يتم عقد اجتماعات تنسيق وتتبع تنفيذ المشروع بين مختلف المتدخلين (المقاول والمهندس المعماري ومكتب الدراسات ومكتب المراقبة...) في مقر صاحب المشروع المنتدب بحضور ممثلين عن صاحب المشروع، عند الاقتضاء.

غير أنه فيما يتعلق بمراحل الموافقة على الدراسات التمهيدية للمشروع واعتمادها وتسلم المشروع ، وكلما دعت الضرورة لذلك ، تعقد الاجتماعات في إطار اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 7 من الاتفاقية الإطار.

المادة 7: شروط وكيفيات أداء أجرة صاحب المشروع المنتدب

لتنفيذ هذه المشاريع، وبلوغ الأهداف المسطرة. يرصد لها غلاف مالي يقدر ب **خمسمائة ستون مليون واثنان وثلاثون ألف درهم (560.32 مليون درهم)** دون احتساب مصاريف توفير الأوعية العقارية، ويشمل هذا الغلاف، كل المصاريف المتعلقة بالدراسات، الأشغال والتجهيز

بما في ذلك مستحقات الرخص الإدارية والربط بالشبكات التقنية والمواكبة التواصلية لتنفيذ المشاريع وكذا مستحقات الإشراف المنتدب.

يتم تعبئة التكلفة الإجمالية للمشاريع من طرف صاحب المشروع ، وذلك وفقا لتحويلات مساهمات الشركاء المتدخلين في المشروع، وحسب أولوية إطلاق المشاريع المبرمجة في الاتفاقية.

تحدد أجرة صاحب المشروع المنتدب في **اثنين في المئة (2%)** من مبلغ الأشغال والدراسات المتعلقة بها المنجزة فعلا دون احتساب الرسوم والمثبتة بصورة قانونية.

ويتم زيادة الضريبة على القيمة المضافة طبقا للقوانين الجاري بها العمل، كما يتم استخلاص مستحقات صاحب المشروع المنتدب، موازاة مع أداء المستحقات الناجمة عن تنفيذ المشاريع.

بعد إنجاز المشروع، وإذا تبين أن المصاريف الفعلية أقل مما تم توقعه أو دفعه، يتم استرجاع

صاحب المشروع	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بمليون درهم
جماعة تارودانت	11	188,4	178,39	134,78	47,75	560,32

الاعتمادات غير المستعملة إلى ميزانية صاحب المشروع.

كما يمكن للجنة الإقليمية للتتبع والاشراف المنصوص عليها في المادة 7 من الاتفاقية الإطار، استعمال هذا الفائض لإنجاز أنشطة تكميلية من شأنها الرفع من وقع المشاريع، وهذه المراجعة يجب أن تكون موضوع ملحق لهذه الاتفاقية بعد المصادقة عليه.

المادة 8: الجدولة الزمنية والمالية

يلتزم صاحب المشروع بتمويل التزاماته بهذا البرنامج. وتتوزع تمويلاته المالية السنوية كما يلي:

وتجدر الإشارة إلى أن هذه البرمجة السنوية يمكن تعديلها من طرف اللجنة الاقليمية للإشراف والتتبع والتقييم وفق نسبة تقدم انجاز الدراسات والأشغال.

المادة 9: طريقة تمويل المشاريع

يلتزم صاحب المشروع بتحويل مساهمته المالية للسنة الأولى، في أجل لا يتعدى 90 (تسعون) يوما ابتداء من تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية وباقي الدفعات السنوية المتبقية قبل الاسبوع الاول من شهر أبريل من كل سنة مالية، وذلك وفقا لمقتضيات المادة 6 من الاتفاقية

الإطار إلى الحساب المخصص للمشروع موضوع هذه الاتفاقية، والمفتوح لدى الخزينة العامة للمملكة باسم صاحب المشروع المنتدب تحت رقم.....ويتم دفع هذه المبالغ، من لدن صاحب المشروع، حسب تقدم إنجاز المشروع.

المادة 10: التزامات الشركاء

تحدد التزامات الشركاء كما يلي:

- **عمالة إقليم تارودانت؛**
  - مواكبة تنزيل مقتضيات هذه الاتفاقية لضمان حسن سير المشاريع؛
  - التنسيق بين جميع المتدخلين والسهر على ضمان كافة الرخص الإدارية والتسهيلات المسطرية والمواكبة في تعبئة العقارات اللازمة من أجل تنفيذ هذه الاتفاقية؛
  - المساهمة في التعبئة والتنسيق بين كل الشركاء والفاعلين الترابيين حسب الحاجة، قصد الانخراط في هاته المشاريع وضمان حسن تنزيلها؛
  - رئاسة لجنة الإشراف والتتبع والتقييم.
- **مجلس جماعة تارودانت:**
  - توفير الاوعية العقارية اللازمة لإنجاز المشاريع ووضعها رهن إشارة شركة التنمية المحلية، أكادير سوس ماسة تهيئة خالية من كل تكاليف أو أي حق لفائدة الغير؛
  - تحويل مساهماتها المالية في تمويل المشاريع التي تعتبر فيها صاحب المشروع، لفائدة شركة التنمية المحلية، أكادير سوس ماسة تهيئة، حسب الجدولة الزمنية الملتزم بها في المادة الثامنة أعلاه؛
  - توفير الرخص وكل المساطر الإدارية المتعلقة بإنجاز المشاريع؛
  - تأطير الساكنة المعنية من أجل الانخراط الفعلي في إنجاز المشاريع؛
  - التسلم المؤقت والنهائي للمشاريع موضوع هذه الاتفاقية؛
  - تسيير واستغلال المشاريع بعد استلامها؛
  - المشاركة في تتبع عمليتي تنفيذ وتقييم المشاريع في كافة المراحل، عبر المشاركة في لجنة الإشراف والتتبع والتقييم.
- **التزامات شركة العمران سوس ماسة:**

تلتزم شركة العمران سوس ماسة بصفتها صاحب المشروع المنتدب، بما يلي:

- إعداد جميع الدراسات المتعلقة بالمشاريع؛
- التتبع والتنسيق التقني للمشاريع بالتعاون مع المشرفين على الأشغال: مكاتب الدراسات المعمارية والتقنية المهندسون الطوبوغرافيون المختبرات وكل المتدخلين بالمشاريع.؛
- القيام بأشغال التهيئة حسب وتيرة تحويل الدفعات المالية المشار إليها بالمادة السابعة أعلاه؛
- إعداد تقارير دورية حول مدى تقدم الأشغال، يتم إرسالها إلى السيد عامل إقليم تارودانت ورئيس جماعة تارودانت؛

- إعداد تقرير نهائي عند نهاية أشغال تهيئة المشاريع؛
- التسليم المؤقت والنهائي لكل العقود والصفقات المتعلقة بالمشاريع؛
- تولي كتابة لجنة الإشراف والتتبع والتقييم.

المادة 11: حساب التسيير للمشروع

يمسك صاحب المشروع المنتدب سجلا خاصا لجميع العمليات المنجزة بموجب هذه الاتفاقية، والذي يشمل جميع المداخيل والنفقات المرتبطة بهذه المشاريع.

تدون في هذا السجل:

1) في الجانب الدائن:

- الاعتمادات المفوضة أو المبالغ المحولة من لدن صاحب المشروع، حسب الحالة.

2) في الجانب المدين:

- نفقات الدراسات، عند الاقتضاء؛
- النفقات المرتبطة بالأشغال، عند الاقتضاء؛
- أتعاب باقي المتدخلين (المسَّاحِين ومكاتب الدراسات والمهندسين المعماريين ومكاتب المراقبة...)، عند الاقتضاء؛
- جميع النفقات الأخرى المؤداة برسم المشاريع، عند الاقتضاء.

المادة 12: الحصيلة النهائية للمشروع

يحرر صاحب المشروع المنتدب، عند التسلم النهائي للأشغال أو عند التوقف النهائي للمشاريع، حصيلة إنجاز المشاريع والتي تُوَجَّه إلى صاحب المشروع.

يتم إقرار هذه الحصيلة على أساس العناصر التالية:

- نفقات الدراسات، عند الاقتضاء؛
- نفقات المرتبطة بالأشغال، عند الاقتضاء؛
- أتعاب باقي المتدخلين (المسَّاحِين ومكاتب الدراسات والمهندسين المعماريين ومكاتب المراقبة...)، عند الاقتضاء؛
- جميع النفقات الأخرى المؤداة برسم المشروع، عند الاقتضاء.

المادة 13: إغلاق الحسابات

عند التسلم النهائي للأشغال أو عند التوقف النهائي للمشاريع، يتم حصر الحسابات المتعلقة بالمشاريع والتي يرسل مستخرج منها إلى صاحب المشروع داخل أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر من تاريخ إصداره.

يجب تصفية أي رصيد مدين محتمل للحسابات من لدن صاحب المشروع في أقرب الآجال بعد إصدار المستخرج المشار إليه أعلاه.

في حالة وجود رصيد دائن، يتم إعادة برمجته طبقا لمقتضيات المادة 7 من الاتفاقية الإطار داخل أجل لا يتعدى ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ إعلان الاستلام النهائي للأشغال.

المادة 14: تعديل اتفاقية الإشراف المنتدب

يمكن تعديل اتفاقية الإشراف المنتدب بموجب عقد ملحق بين صاحب المشروع المنتدب وصاحب المشروع، بناء على اقتراح يتقدم به أحد الاطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم.

المادة 15: كيفيات المراقبة

تتولى اللجنة التقنية الإشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 7 من الاتفاقية الإطار التتبع التقني والمالي والمحاسباتي للمشاريع المندرجة في هده الاتفاقية وكذا تقدم الدراسات والأشغال المرتبطة بهده المشاريع مع الحرص على احترام الآجال المحددة لها واحترام القوانين والمعايير الجاري بها العمل.

المادة 16: التوقيف النهائي لإنجاز المشروع

في حالة التوقيف النهائي لإنجاز المشروع بمبادرة من صاحب المشروع، تتم تسوية أجرة صاحب المشروع المنتدب على أساس وضعية تبين مدى تقدم الدراسات والأشغال المتعلقة بالمشروع، يتم إعدادها من طرف صاحب المشروع المنتدب ويصادق عليها صاحب المشروع.
في حالة عدم المصادقة على هذه الوضعية، تطبق أحكام المادة 22 من هذه الاتفاقية.

المادة 17: مدة الاتفاقية

تبقى هذه الاتفاقية سارية المفعول طوال مدة إنجاز المشاريع وإلى غاية تصفية جميع التزامات الطرفين.

المادة 18: معاينة انتهاء مهمة صاحب المشروع المنتدب

تنتهي مهمة صاحب المشروع المنتدب بمجرد استكمال إنجاز المهام المعهود بها إليه من طرف صاحب المشروع بموجب هذه الاتفاقية.
وفي هذا الإطار، يعتبر تسليم الكشوفات النهائية ومحاضر التسلم النهائي للمشاريع من طرف صاحب المشروع المنتدب بمثابة معاينة لانتهاء مهمة صاحب المشروع المنتدب.
عند تسليم المشاريع، يتم وضع رهن إشارة أصحاب المشاريع الوثائق التالية:

- تصاميم الأشغال المنجزة (Plan de recolement) ؛
- الوثائق التقنية لاستغلال العتاد التقني (notices d'exploitation) ؛
- نسخة ن التصميم المعماري وتصاميم الخرسانة المسلحة مصادق عليها (بالنسبة لمشاريع البنايات).

يلتزم صاحب المشروع المنتدب بعدم إطلاع الأغيار على محتوى الوثائق التي تم إعدادها خلال تنفيذ مهمته، إلا بعد الموافقة الصريحة لصاحب المشروع.

المادة 19: تسليم وتدبير المشاريع

تسلم المشاريع مباشرة بعد الانتهاء من أشغال انجازها الى الموقعين على هذه الاتفاقية، كل حسب اختصاصاته، مع التزام كل طرف متسلم بتوفير جميع الامكانيات المادية والبشرية لأجل ضمان التدبير الأمثل لها.

المادة 20: فسخ الاتفاقية

تفسخ هذه الاتفاقية جزئيا أو كليا في حالة التوقيف النهائي لإنجاز المشروع أو المشاريع المنصوص عليها في المادة 18 من هذه الاتفاقية، كما يمكن فسخها بمبادرة من صاحب المشروع أو باتفاق الطرفين أو كجزاء على إخلال صاحب المشروع المنتدب بأحد التزاماته المنصوص عليها في هذه الاتفاقية، وذلك بعد موافقة اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم.

المادة 21: مقتضيات خاصة

يلتزم صاحب المشروع المنتدب باستصدار جميع التراخيص أو الوثائق ذات الطبيعة الإدارية اللازمة لتنفيذ هذه الاتفاقية، ويقوم صاحب المشروع بمواكبة صاحب المشروع المنتدب في هذا الشأن.

المادة 22: تسوية المنازعات

يعرض كل خلاف ناجم عن تأويل مضمون هذه الاتفاقية أو حصل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الإشراف والتتبع والتقييم لاتخاذ القرار المناسب بشأنه، وإيجاد حل توافقي له. وفي حال تعذر ذلك، يعرض الموضوع على الأطراف الموقعة على الاتفاقية الإطار.

المادة 23: تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ

تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ التوقيع عليها من طرف المتعاقدين والتأشير عليها من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية طبقا للآجال المنصوص عليها في المادة 6 من الاتفاقية الإطار.

الموضوع: اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على مشاريع جماعة تارودانت المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة العمران سوس ماسة.

خاص بالمشاريع الممولة من طرف الجماعة:

أ)مبلغ أجرة صاحب المشروع المنتدب:

- تقدير كلفة الأشغال والدراسات المتعلقة بها دون احتساب الرسوم: **أربعمائة وستة وستون مليوناً وتسعمائة وثلاثة وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون درهماً وأربعة وثلاثون سنتيماً (466 933 333.34 درهم)**
- نسبة أجرة صاحب المشروع المنتدب: **اثنان بالمئة (2%)**
- تقدير مبلغ الأجرة بدون احتساب الرسوم: **تسعة ملايين وثلاثمائة وثمانية وثلاثون ألفاً وستمائة وستة وستون درهماً وسبعة وستون سنتيماً (9 338 666.67درهم)**
- نسبة الضريبة على القيمة المضافة: **عشرون بالمئة (20%)**
- تقدير مبلغ الأجرة مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة(أ): **أحد عشر مليوناً ومائتان وستة ألف وأربعمائة درهم (11 206 400.00 درهم)**

ب) المبلغ الإجمالي التقديري للمشروع الواجب صرفه لصاحب المشروع المنتدب:

- تقدير كلفة الأعمال بدون احتساب الرسوم:.....
- المبالغ الإضافية:.....
- المبلغ الإجمالي التقديري(ب):.....

المبلغ الكلي التقديري للمشروع (أ+ب):.....

اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على مشاريع جماعة تارودانت المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة العمران سوس ماسة.

التوقيعات

عامل إقليم تارودانت	رئيس مجلس جماعة تارودانت
المدير العام لشركة العمران سوس ماسة	

المملكة المغربية



برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت

2025-2029

اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة

اتفاقية رقم ...../2025

شتنبر 2025

بناءً على

- ترخيص الوزير المكلف بالداخلية
قم.....بتاريخ.....

الموضوع: اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمنجزة من طرف شركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة

بين

- مجلس جماعة تارودانت؛

بصفتها السلطة المختصة المشار إليها بعده باسم «صاحب المشروع»

من جهة،

وشركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة المؤهلة بصورة قانونية، لتولي الإشراف المنتدب على المشاريع بموجب.....، ممثلة من طرف المدير العام، المتصرف بموجب الصلاحيات المخولة له.

عنوان الموطن المختار: الطابق الأول والثاني، عمارة إكودار، شارع الجيش الملكي، المنخرطة في السجل التجاري لمدينة أكادير تحت رقم 42095؛

والمنخرطة في الضريبة المهنية تحت رقم 48301317؛

ورقم التعريف الموحد للمقاولة: 002361581000069؛

المشار إليها بعده باسم »صاحب المشروع المنتدب»؛

من جهة أخرى.

تم الاتفاق على ما يلي:

المادة 1: مراجع النصوص العامة والخاصة

تخضع هذه الاتفاقية، على وجه الخصوص، لمقتضيات النصوص التالية:

- للتوجيهات الملكية السامية الهادفة إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، الارتقاء بها الى مستوى تطلعات ساكنتها.
- تفعيل السياسة الحكومية المتعلقة بسياسة المدينة والقائمة على مقاربة أفقية تكفل التلقائية تدخلات قطاعات متعددة، والهادفة الى ضمان نمو منسجم ومتناسق للمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا اجتماعيا وخصوصا على مستويات متعددة؛
- القانون رقم 112.13 المتعلق برهن الصفقات العمومية، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.05 بتاريخ 29 ربيع الثاني 1436 (19 فبراير 2015)؛
- بناء على مقتضيات القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.83 الصادر في 20 من رمضان 1436 هـ (7 يوليوز 2015)؛
- بناء على مقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 هـ (7 يوليوز 2015)؛
- بناء على مقتضيات الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 168.75.1 بتاريخ 25 صفر 1397 هـ (15 فبراير 1977) بشأن اختصاصات العمال كما تم تغييره وتتميمه بالظهير الشريف رقم 293.93.1 بتاريخ 19 ربيع الثاني 1414 هـ (6 أكتوبر 1993)؛
- القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992)؛
- القانون رقم 22.80 المتعلق بالمحافظة على المآثر التاريخية، المناظر، الكتابات المنقوشة، التحف الفنية والعاديات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.80.341 بتاريخ 17 صفر 1401 (25 ديسمبر 1980)؛
- القانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.7 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992)؛
- القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة وهيئات أخرى، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.03.195، الصادر بتاريخ 16 من رمضان 1426 (11 نوفمبر 2003)؛
- المرسوم رقم 2.07.1235 الصادر في 5 ذي القعدة 1429 (4 نوفمبر 2008) المتعلق بمراقبة نفقات الدولة؛
- المرسوم رقم 2.13.424 الصادر في 13 من رجب 1434 (24 ماي 2013) بالموافقة على ضابط البناء العام المحدد لشكل وشروط تسليم الرخص والوثائق المقررة بموجب النصوص التشريعية المتعلقة بالتعمير والتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات والنصوص الصادرة لتطبيقها؛

- المرسوم رقم 2.16.344 الصادر في 17 شوال 1437 (22 يوليو 2016) بتحديد آجال الأداء وفوائد التأخير المتعلقة بالطلبيات العمومية؛
- المرسوم رقم 2.17.449 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجهات ومجموعاتها؛
- المرسوم رقم 2.17.451 الصادر في 4 من ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، ولا سيما المادة 154 منه؛
- المرسوم الملكي رقم 330.66 الصادر في 10 محرم 1387 (21 أبريل 1967) بسن نظام عام للمحاسبة العمومية؛
- البيان العام للهندسة المعمارية المصادق عليه بتاريخ 27 فبراير 1956 والذي تم تمديد تطبيقه بموجب المرسوم الملكي رقم 406.67 بتاريخ 9 ربيع الثاني 1387 (17 يوليو 1967) على جميع الأشغال ذات الاستعمال الإداري أو الصناعي أو السكني وعلى جميع صفقات الأشغال العمومية والبناء؛
- الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت خلال الفترة الممتدة ما بين 2025– 2029؛
- قرار وزير الداخلية رقم 660.24 صادر بتاريخ 24 شعبان 1445 (5 مارس 2024) بتحديد شروط وأشكال الاتفاقيات المتعلقة بالأعمال المزمع إنجازها لحساب الجماعات الترابية من لدن الأشخاص الاعتبارية الخاضعة للقانون العام التابعة لها أو شركات التنمية الجهوية أو شركات التنمية أو شركات التنمية المحلية.
- قرار السيد وزير الداخلية الصادر في 29 نونبر 2019 بشأن التأشير على النظام الأساسي لشركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة؛
- بناء على محضر اللجنة الإقليمية المكلفة بالإشراف وتتبع وتقييم تنفيذ الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029 المنعقد بتاريخ 10 شتنبر 2025 بخصوص تحديد صاحب المشروع المنتدب لإنجاز المشاريع المدرجة ضمن البرنامج.
- وبناء على مقرر مجلس جماعة تارودانت المتخذ خلال دورته ..... بتاريخ .....

المادة 2: موضوع الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد شروط وآليات إسناد الإشراف المنتدب، لشركة التنمية المحلية، أكادير سوس ماسة تهيئة، لتنفيذ مشاريع جماعة تارودانت والمدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029 والمبينة في المادة 3 اسفله_وتحديد المهام التي ستسند بهذا الخصوص لمختلف المتدخلين، خلال الفترة المذكورة.

المادة 3: تحديد البرنامج

يلتزم صاحب المشروع المنتدب بإنجاز العمليات موضوع هذه الاتفاقية طبقا للبرنامج الذي تم تحديده من طرف اللجنة الإقليمية للإشراف وتتبع وتقييم وتنفيذ الاتفاقية الإطار على أساس العناصر التالية:

المشروع	الكلفة الاجمالية للمشروع بمليون درهم	صاحب المشروع	مساهمة صاحب المشروع بمليون درهم
داخل الأسوار			
وضع نظام المراقبة بالكاميرات	8	جماعة تارودانت	8
بناء وتجهيز نادي نسوي	7	جماعة تارودانت	7
بناء وتجهيز دار الثقافة	16	جماعة تارودانت	16
بناء وتجهيز دار الشباب	7	جماعة تارودانت	7
تأهيل وتثمين دار الدباغ	9,55	جماعة تارودانت	9,55
خارج الأسوار			
تهيئة الطرق والشوارع الرئيسية	147,76	جماعة تارودانت	147,76
تهيئة الطرق الثانوية	108	جماعة تارودانت	108
تهيئة الساحات العمومية	7,31	جماعة تارودانت	7,31
تهيئة المساحات الخضراء	37,91	جماعة تارودانت	37,91
تأهيل الإنارة العمومية	78,18	جماعة تارودانت	78,18
إنجاز وتأهيل مواقف السيارات	21,71	جماعة تارودانت	21,71
تهيئة مداخل المدينة	80,83	جهة سوس ماسة	80,83
تهيئة الغابة الحضرية *	5	جماعة تارودانت	5
بناء محطة طرقية	40	جماعة تارودانت	40
بناء وتجهيز معهد للموسيقى	10,5	جماعة تارودانت	10,5
بناء وتجهيز دار الشباب	7	جماعة تارودانت	7
بناء وتجهيز ناديين نسويين	14	جماعة تارودانت	14
بناء وتجهيز مركز استقبال	30	جماعة تارودانت	30
بناء ملاعب للقرب *	8	جماعة تارودانت	4
بناء مجزرة جماعية *	12	جماعة تارودانت	6
بناء وتجهيز مسبح مغطى	24	جماعة تارودانت	24
بناء وتجهيز قاعة مغطاة للرياضات	25	جماعة تارودانت	25
بناء وتجهيز مدرسة ابتدائية	8	جماعة تارودانت	8
بناء وتجهيز ثانوية إعدادي	14	جماعة تارودانت	14
المجموع بمليون درهم			**635.92**

(*) سيتم تعبئة المساهمة المتبقية لإنجاز المشروع من طرف مجلس جهة سوس ماسة

المادة 4: إبرام الصفقات والعقود

تبرم الصفقات والطلبيات العمومية المرتبطة بتنفيذ هده الاتفاقية من طرف صاحب المشروع المنتدب، طبقا لنظامه الخاص بإبرام الصفقات.

المادة 5: وضع العقار رهن الإشارة

تنجز المشاريع موضوع هاته الاتفاقية بمدينة تارودانت، وتسهر لجنة العقار المنبثقة عن اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم على تعبئة العقارات اللازمة لإنجاز المشاريع، ووضعها رهن إشارة شركة أكادير سوس ماسة تهيئة من أجل إنجازها، وذلك بصفتها صاحب المشروع المنتدب.

ويبقى صاحب المشروع مسؤول عن تعبئة العقارات الخاصة بمشاريعه وعن مباشرة جميع الإجراءات الإدارية اللازمة لذلك.

المادة 6: اجتماعات تنسيق وتتبع تنفيذ المشروع

يتم عقد اجتماعات تنسيق وتتبع تنفيذ المشروع بين مختلف المتدخلين (المقاول والمهندس المعماري ومكتب الدراسات ومكتب المراقبة...) في مقر صاحب المشروع المنتدب بحضور ممثلين عن صاحب المشروع، عند الاقتضاء.

غير أنه فيما يتعلق بمراحل الموافقة على الدراسات التمهيدية للمشروع واعتمادها وتسلم المشروع ، وكلما دعت الضرورة لذلك ، تعقد الاجتماعات في إطار اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 7 من الاتفاقية الإطار.

المادة 7: شروط وكيفيات أداء أجرة صاحب المشروع المنتدب

لتنفيذ هذه المشاريع، وبلوغ الأهداف المسطرة. يرصد لها غلاف مالي يقدر ب **ستمائة وخمسة وثلاثون مليوناً وتسعمائة وعشرون ألف درهم (635.92 مليون درهم)** دون احتساب مصاريف توفير الأوعية العقارية، ويشمل هذا الغلاف، كل المصاريف المتعلقة بالدراسات، الأشغال والتجهيز بما في ذلك مستحقات الرخص الإدارية والربط بالشبكات التقنية والمواكبة التواصلية لتنفيذ المشاريع وكذا مستحقات الإشراف المنتدب.

يتم تعبئة التكلفة الإجمالية للمشاريع من طرف صاحب المشروع، وذلك وفقا لتحويلات مساهمات الشركاء المتدخلين في المشروع، وحسب أولوية إطلاق المشاريع المبرمجة في الاتفاقية.

تحدد أجرة صاحب المشروع المنتدب في أربعة في المئة (4%) من مبلغ الأشغال والدراسات المتعلقة بها المنجزة فعلا دون احتساب الرسوم والمثبتة بصورة قانونية.

ويتم زيادة الضريبة على القيمة المضافة طبقا للقوانين الجاري بها العمل، كما يتم استخلاص مستحقات صاحب المشروع المنتدب، موازاة مع أداء المستحقات الناجمة عن تنفيذ المشاريع.

بعد إنجاز المشروع، وإذا تبين أن المصاريف الفعلية أقل مما تم توقعه أو دفعه، يتم استرجاع الاعتمادات غير المستعملة إلى ميزانية صاحب المشروع.

كما يمكن للجنة الإقليمية للتتبع والاشراف المنصوص عليها في المادة 7 من الاتفاقية الإطار، استعمال هذا الفائض لإنجاز أنشطة تكميلية من شأنها الرفع من وقع المشاريع، وهذه المراجعة يجب أن تكون موضوع ملحق لهذه الاتفاقية بعد المصادقة عليه.

المادة 8: الجدولة الزمنية والمالية

يلتزم صاحب المشروع بتمويل التزاماته بهذا البرنامج. وتتوزع تمويلاته المالية السنوية كما يلي:

صاحب المشروع	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بمليون درهم
جماعة تارودانت	87,07	192,46	187,47	110,42	58,5	635,92

وتجدر الإشارة إلى أن هذه البرمجة السنوية يمكن تعديلها من طرف اللجنة الاقليمية للإشراف والتتبع والتقييم وفق نسبة تقدم انجاز الدراسات والأشغال.

المادة 9: طريقة تمويل المشاريع

يلتزم صاحب المشروع بتحويل مساهمته المالية للسنة الأولى، في أجل لا يتعدى 90 (تسعون) يوما ابتداء من تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية وباقي الدفعات السنوية المتبقية قبل الاسبوع الاول من شهر أبريل من كل سنة مالية، وذلك وفقا لمقتضيات المادة 6 من الاتفاقية الإطار إلى الحساب المخصص للمشروع موضوع هذه الاتفاقية، والمفتوح لدى الخزينة العامة للمملكة باسم صاحب المشروع المنتدب تحت رقم 310010100102670454110158 ويتم دفع هذه المبالغ، من لدن صاحب المشروع، حسب تقدم إنجاز المشروع.

المادة 10: التزامات الشركاء

تحدد التزامات الشركاء كما يلي:

➢ **عمالة إقليم تارودانت؛**

- مواكبة تنزيل مقتضيات هذه الاتفاقية لضمان حسن سير المشاريع؛
- التنسيق بين جميع المتدخلين والسهر على ضمان كافة الرخص الإدارية والتسهيلات المسطرية والمواكبة في تعبئة العقارات اللازمة من أجل تنفيذ هذه الاتفاقية؛
- المساهمة في التعبئة والتنسيق بين كل الشركاء والفاعلين الترابيين حسب الحاجة، قصد الانخراط في هاته المشاريع وضمان حسن تنزيلها؛
- رئاسة لجنة الإشراف والتتبع والتقييم.

مجلس جماعة تارودانت:

- توفير الاوعية العقارية اللازمة لإنجاز المشاريع ووضعها رهن إشارة شركة التنمية المحلية، أكادير سوس ماسة تهيئة خالية من كل تكاليف أو أي حق لفائدة الغير؛

- تحويل مساهماتها المالية في تمويل المشاريع التي تعتبر فيها صاحب المشروع، لفائدة شركة التنمية المحلية، أكادير سوس ماسة تهيئة، حسب الجدولة الزمنية الملتزم بها في المادة الثامنة أعلاه؛
- توفير الرخص وكل المساطر الإدارية المتعلقة بإنجاز المشاريع؛
- تأطير الساكنة المعنية من أجل الانخراط الفعلي في إنجاز المشاريع؛
- التسلم المؤقت والنهائي للمشاريع موضوع هذه الاتفاقية؛
- تسيير واستغلال المشاريع بعد استلامها؛
- المشاركة في تتبع عمليتي تنفيذ وتقييم المشاريع في كافة المراحل، عبر المشاركة في لجنة الإشراف والتتبع والتقييم.

➢ **التزامات شركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة:**

تلتزم شركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة بصفتها صاحب المشروع المنتدب، بما يلي:

- إعداد جميع الدراسات المتعلقة بالمشاريع؛
- التتبع والتنسيق التقني للمشاريع بالتعاون مع المشرفين على الأشغال: مكاتب الدراسات المعمارية والتقنية المهندسون الطوبوغرافيون المختبرات وكل المتدخلين بالمشاريع.؛
- القيام بأشغال التهيئة حسب وتيرة تحويل الدفعات المالية المشار إليها بالمادة السابعة أعلاه؛
- إعداد تقارير دورية حول مدى تقدم الأشغال، يتم إرسالها إلى السيد والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير اداوتنان، عامل إقليم تارودانت ورئيس جماعة تارودانت؛
- إعداد تقرير نهائي عند نهاية أشغال تهيئة المشاريع؛
- التسليم المؤقت والنهائي لكل العقود والصفقات المتعلقة بالمشاريع؛
- تولي كتابة لجنة الإشراف والتتبع والتقييم.

المادة 11: حساب التسيير للمشروع

يمسك صاحب المشروع المنتدب سجلا خاصا لجميع العمليات المنجزة بموجب هذه الاتفاقية، والذي يشمل جميع المداخيل والنفقات المرتبطة بهذه المشاريع.

تدون في هذا السجل:

1) في الجانب الدائن:

- الاعتمادات المفوضة أو المبالغ المحولة من لدن صاحب المشروع، حسب الحالة.

2) في الجانب المدين:

- نفقات الدراسات، عند الاقتضاء؛
- النفقات المرتبطة بالأشغال، عند الاقتضاء؛
- أتعاب باقي المتدخلين (المسَّاحِين ومكاتب الدراسات والمهندسين المعماريين ومكاتب المراقبة...)، عند الاقتضاء؛
- جميع النفقات الأخرى المؤداة برسم المشاريع، عند الاقتضاء.

المادة 12: الحصيلة النهائية للمشروع

يحرر صاحب المشروع المنتدب، عند التسلم النهائي للأشغال أو عند التوقف النهائي للمشاريع، حصيلة إنجاز المشاريع والتي تُوَجَّه إلى صاحب المشروع.

يتم إقرار هذه الحصيلة على أساس العناصر التالية:

- نفقات الدراسات، عند الاقتضاء؛
- نفقات المرتبطة بالأشغال، عند الاقتضاء؛
- أتعاب باقي المتدخلين (المسَّاحِين ومكاتب الدراسات والمهندسين المعماريين ومكاتب المراقبة...)، عند الاقتضاء؛
- جميع النفقات الأخرى المؤداة برسم المشروع، عند الاقتضاء.

المادة 13: إغلاق الحسابات

عند التسلم النهائي للأشغال أو عند التوقف النهائي للمشاريع، يتم حصر الحسابات المتعلقة بالمشاريع والتي يرسل مستخرج منها إلى صاحب المشروع داخل أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر من تاريخ إصداره.

يجب تصفية أي رصيد مدين محتمل للحسابات من لدن صاحب المشروع في أقرب الآجال بعد إصدار المستخرج المشار إليه أعلاه.

في حالة وجود رصيد دائن، يتم إعادة برمجته طبقا لمقتضيات المادة 7 من الاتفاقية الإطار داخل أجل لا يتعدى ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ إعلان الاستلام النهائي للأشغال.

المادة 14: تعديل اتفاقية الإشراف المنتدب

يمكن تعديل اتفاقية الإشراف المنتدب بموجب عقد ملحق بين صاحب المشروع المنتدب وصاحب المشروع، بناء على اقتراح يتقدم به أحد الاطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم.

المادة 15: كيفيات المراقبة

تتولى اللجنة التقنية الإشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 7 من الاتفاقية الإطار التتبع التقني والمالي والمحاسباتي للمشاريع المندرجة في هده الاتفاقية وكذا تقدم الدراسات والأشغال المرتبطة بهده المشاريع مع الحرص على احترام الآجال المحددة لها واحترام القوانين والمعايير الجاري بها العمل.

المادة 16: التوقيف النهائي لإنجاز المشروع

في حالة التوقيف النهائي لإنجاز المشروع بمبادرة من صاحب المشروع، تتم تسوية أجرة صاحب المشروع المنتدب على أساس وضعية تبين مدى تقدم الدراسات والأشغال المتعلقة بالمشروع، يتم إعدادها من طرف صاحب المشروع المنتدب ويصادق عليها صاحب المشروع.

في حالة عدم المصادقة على هذه الوضعية، تطبق أحكام المادة 22 من هذه الاتفاقية.

المادة 17: مدة الاتفاقية

تبقى هذه الاتفاقية سارية المفعول طوال مدة إنجاز المشاريع وإلى غاية تصفية جميع التزامات الطرفين.

المادة 18: معاينة انتهاء مهمة صاحب المشروع المنتدب

تنتهي مهمة صاحب المشروع المنتدب بمجرد استكمال إنجاز المهام المعهود بها إليه من طرف صاحب المشروع بموجب هذه الاتفاقية.

وفي هذا الإطار، يعتبر تسليم الكشوفات النهائية ومحاضر التسلم النهائي للمشاريع من طرف صاحب المشروع المنتدب بمثابة معاينة لانتهاء مهمة صاحب المشروع المنتدب.

عند تسليم المشاريع، يتم وضع رهن إشارة أصحاب المشاريع الوثائق التالية:

- تصاميم الأشغال المنجزة (Plan de recolement) ؛
- الوثائق التقنية لاستغلال العتاد التقني (notices d'exploitation) ؛
- نسخة من التصميم المعماري وتصاميم الخرسانة المسلحة مصادق عليها (بالنسبة لمشاريع البنايات).

يلتزم صاحب المشروع المنتدب بعدم إطلاع الأغيار على محتوى الوثائق التي تم إعدادها خلال تنفيذ مهمته، إلا بعد الموافقة الصريحة لصاحب المشروع.

المادة 19: تسليم وتدبير المشاريع

تسلم المشاريع مباشرة بعد الانتهاء من أشغال انجازها الى الموقعين على هذه الاتفاقية، كل حسب اختصاصاته، مع التزام كل طرف متسلم بتوفير جميع الامكانيات المادية والبشرية لأجل ضمان التدبير الأمثل لها.

المادة 20: فسخ الاتفاقية

تفسخ هذه الاتفاقية جزئيا أو كليا في حالة التوقيف النهائي لإنجاز المشروع أو المشاريع المنصوص عليها في المادة 18 من هذه الاتفاقية، كما يمكن فسخها بمبادرة من صاحب المشروع أو باتفاق الطرفين أو كجزاء على إخلال صاحب المشروع المنتدب بأحد التزاماته المنصوص عليها في هذه الاتفاقية، وذلك بعد موافقة اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم.

المادة 21: مقتضيات خاصة

يلتزم صاحب المشروع المنتدب باستصدار جميع التراخيص أو الوثائق ذات الطبيعة الإدارية اللازمة لتنفيذ هذه الاتفاقية، ويقوم صاحب المشروع بمواكبة صاحب المشروع المنتدب في هذا الشأن.

المادة 22: تسوية المنازعات

يعرض كل خلاف ناجم عن تأويل مضمون هذه الاتفاقية أو حصل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الإشراف والتتبع والتقييم لاتخاذ القرار المناسب بشأنه، وإيجاد حل توافقي له. وفي حال تعذر ذلك، يعرض الموضوع على الأطراف الموقعة على الاتفاقية الإطار.

المادة 23: تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ

تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ التوقيع عليها من طرف المتعاقدين والتأشير عليها من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية طبقا للآجال المنصوص عليها في المادة 6 من الاتفاقية الإطار.

<u>الموضوع</u>: اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة.

خاص بالمشاريع الممولة من طرف الجماعة

أ)مبلغ أجرة صاحب المشروع المنتدب:

- تقدير كلفة الأشغال والدراسات المتعلقة بها دون احتساب الرسوم: **خمسمائة وتسعة وعشرون مليوناً وتسعمائة وثلاثة وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون درهماً وأربعة وثلاثون سنتيماً (529 933 333.34 درهم)**
- نسبة أجرة صاحب المشروع المنتدب: **أربعة بالمائة (4%)**
- تقدير مبلغ الأجرة بدون احتساب الرسوم : **واحد وعشرون مليوناً ومائة وسبعة وتسعون ألفاً وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون درهماً وأربعة وثلاثون سنتيماً (21 197 333.34درهم).**
- نسبة الضريبة على القيمة المضافة: **عشرون بالمائة (20%)**
- تقدير مبلغ الأجرة مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة(أ): **خمسة وعشرون مليوناً وأربعمائة وستة وثلاثون ألفاً وثمانمائة درهم (25 436 800.00 درهم)**

ب) المبلغ الإجمالي التقديري للمشروع الواجب صرفه لصاحب المشروع المنتدب:

- تقدير كلفة الأعمال بدون احتساب الرسوم :.....
- المبالغ الإضافية:.....
- المبلغ الإجمالي التقديري(ب):.....

المبلغ الكلي التقديري للمشروع (أ+ب):.....

اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة.

التوقيعات

عامل إقليم تارودانت	**رئيس مجلس جماعة تارودانت**
المدير العام لشركة التنمية المحلية، أكادير سوس ماسة تهيئة	

المملكة المغربية



برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029

اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة

اتفاقية رقم ...../2025

شتنبر 2025

بناءً على

- ترخيص الوزير المكلف بالداخلية

قم.....بتاريخ.....

<u>الموضوع:</u> اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمنجزة من طرف شركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة

بين

- مجلس جماعة تارودانت.

بصفتها السلطة المختصة المشار إليها بعده باسم «صاحب المشروع»

من جهة،

وشركة شركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة المؤهلة بصورة قانونية لتولي الإشراف المنتدب على المشاريع بموجب.....، ممثلة من طرف.....(الصفة) المتصرف بموجب الصلاحيات المخولة له.

عنوان الموطن المختار: .....

المنخرطة في.....تحت رقم.....

المنخرطة في السجل التجاري.....(المدينة).....تحت

رقم..... المنخرطة في الضريبة المهنية.....تحت

رقم.....

رقم التعريف الموحد للمقاولة.....

المشار إليها بعده باسم »صاحب المشروع المنتدب»؛

<u>من جهة أخرى.</u>

تم الاتفاق على ما يلي:

مراجع النصوص العامة والخاصة:المادة 1

تخضع هذه الاتفاقية، على وجه الخصوص، لمقتضيات النصوص التالية:

- للتوجيهات الملكية السامية الهادفة إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، الارتقاء بها الى مستوى تطلعات ساكنتها.
- تفعيل السياسة الحكومية المتعلقة بسياسة المدينة والقائمة على مقاربة أفقية تكفل التلقائية تدخلات قطاعات متعددة، والهادفة الى ضمان نمو منسجم ومتناسق للمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا اجتماعيا وخصوصا على مستويات متعددة؛
- القانون رقم 112.13 المتعلق برهن الصفقات العمومية، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.05 بتاريخ 29 ربيع الثاني 1436 (19 فبراير 2015)؛
- بناء على مقتضيات القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.83 الصادر في 20 من رمضان 1436 هـ (7 يوليوز 2015)؛
- بناء على مقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 هـ (7 يوليوز 2015)؛
- بناء على مقتضيات الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 168.75.1 بتاريخ 25 صفر 1397 هـ (15 فبراير 1977) بشأن اختصاصات العمال كما تم تغييره وتتميمه بالظهير الشريف رقم 293.93.1 بتاريخ 19 ربيع الثاني 1414 هـ (6 أكتوبر 1993)؛
- القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992)؛
- القانون رقم 22.80 المتعلق بالمحافظة على المآثر التاريخية، المناظر، الكتابات المنقوشة، التحف الفنية والعاديات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.80.341 بتاريخ 17 صفر 1401 (25 ديسمبر 1980)؛
- القانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.7 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992)؛
- القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة وهيئات أخرى، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.03.195، الصادر بتاريخ 16 من رمضان 1426 (11 نوفمبر 2003)؛
- المرسوم رقم 2.07.1235 الصادر في 5 ذي القعدة 1429 (4 نوفمبر 2008) المتعلق بمراقبة نفقات الدولة؛
- المرسوم رقم 2.13.424 الصادر في 13 من رجب 1434 (24 ماي 2013) بالموافقة على ضابط البناء العام المحدد لشكل وشروط تسليم الرخص والوثائق المقررة بموجب النصوص التشريعية المتعلقة بالتعمير والتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات والنصوص الصادرة لتطبيقها؛
- المرسوم رقم 2.16.344 الصادر في 17 شوال 1437 (22 يوليو 2016) بتحديد آجال الأداء وفوائد التأخير المتعلقة بالطلبيات العمومية؛

- المرسوم رقم 2.17.449 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجهات ومجموعاتها؛
- المرسوم رقم 2.17.451 الصادر في 4 من ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، ولا سيما المادة 154 منه؛
- المرسوم الملكي رقم 330.66 الصادر في 10 محرم 1387 (21 أبريل 1967) بسن نظام عام للمحاسبة العمومية؛
- البيان العام للهندسة المعمارية المصادق عليه بتاريخ 27 فبراير 1956 والذي تم تمديد تطبيقه بموجب المرسوم الملكي رقم 406.67 بتاريخ 9 ربيع الثاني 1387 (17 يوليو 1967) على جميع الأشغال ذات الاستعمال الإداري أو الصناعي أو السكني وعلى جميع صفقات الأشغال العمومية والبناء؛
- الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت خلال الفترة الممتدة ما بين 2025– 2029؛
- قرار وزير الداخلية رقم 660.24 صادر بتاريخ 24 شعبان 1445 (5 مارس 2024) بتحديد شروط وأشكال الاتفاقيات المتعلقة بالأعمال المزمع إنجازها لحساب الجماعات الترابية من لدن الأشخاص الاعتبارية الخاضعة للقانون العام التابعة لها أو شركات التنمية الجهوية أو شركات التنمية أو شركات التنمية المحلية.
- وتبعا لمهام شركة التنمية الجهوية "التنمية السياحية سوس ماسة " ش.م.ت.ج لتطوير وترويج السياحة بجهة سوس ماسة وتثمين رصيدها الثقافي والطبيعي.
- بناء على محضر اللجنة الإقليمية المكلفة بالإشراف وتتبع وتقييم تنفيذ الاتفاقية الإطار المتعلقة بتمويل وإنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029 المنعقد بتاريخ 10 شتنبر 2025 بخصوص تحديد صاحب المشروع المنتدب لإنجاز المشاريع المدرجة ضمن البرنامج.
- وبناء على مقرر مجلس جماعة تارودانت المتخذ خلال دورته ..... بتاريخ .....

المادة 2: موضوع الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد شروط وآليات الشراكة بين الأطراف المتعاقدة من أجل إسناد الإشراف المنتدب، لشركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة، لتنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029 والمبينة في المادة 3 اسفله، وتحديد المهام التي ستسند بهذا الخصوص لمختلف المتدخلين، خلال الفترة المذكورة.

المادة 3: تحديد البرنامج

يلتزم صاحب المشروع المنتدب بإنجاز العمليات موضوع هذه الاتفاقية طبقا للبرنامج الذي تم تحديده من طرف اللجنة الإقليمية للإشراف وتتبع وتقييم وتنفيذ الاتفاقية الإطار على أساس العناصر التالية:

المشروع	الكلفة الاجمالية للمشروع بمليون درهم	صاحب المشروع	مساهمة صاحب المشروع بمليون درهم
داخل الأسوار			
إحداث نظام العنونة بالمدينة العتيقة	4	جماعة تارودانت	4
تثمين السور وتهيئة المساحات الخضراء المحيطة به	18	جماعة تارودانت	18
إضاءة الأبواب التاريخية وتهيئة جوانبها *	15,88	جماعة تارودانت	10,88
تهيئة الأبواب التاريخية *	8,6	جماعة تارودانت	4,5
تهيئة واجهات المباني بالمدينة القديمة *	36	جماعة تارودانت	28،5
إضاءة السور وتثمين جوانبه ومحيطه	13,5	جماعة تارودانت	13,5
ترميم الصابات	2,5	جماعة تارودانت	2,5
إحداث مركزين لتأويل التراث دار الباشا و سينما التونسي	15	جماعة تارودانت	15
بناء بيت الذاكرة اليهودية	3,5	جماعة تارودانت	3,5
المجموع بمليون درهم			100.38

(*) سيتم تعبئة المساهمة المتبقية لإنجاز المشروع من طرف مجلس جهة سوس ماسة

المادة 4: إبرام الصفقات والعقود

تبرم الصفقات والطلبيات العمومية المرتبطة بتنفيذ هذه الاتفاقية من طرف صاحب المشروع المنتدب، طبقا لنظامه الخاص، كما يمكن ابرام هذه الصفقات وفقا للنظام الخاص بشركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة إذا دعت الضرورة الى ذلك

المادة 5: وضع العقار رهن الإشارة

تنجز المشاريع موضوع هاته الاتفاقية بمدينة تارودانت، وتسهر لجنة العقار المنبثقة عن اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم على تعبئة العقارات اللازمة لإنجاز المشاريع، ووضعها رهن إشارة لشركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة من أجل إنجازها، وذلك بصفتها صاحب المشروع المنتدب.

ويبقى صاحب المشروع مسؤول عن تعبئة العقارات الخاصة بمشاريعه وعن مباشرة جميع الإجراءات الإدارية اللازمة لذلك.

المادة 6: اجتماعات تنسيق وتتبع تنفيذ المشروع

يتم عقد اجتماعات تنسيق وتتبع تنفيذ المشروع بين مختلف المتدخلين (المقاول والمهندس المعماري ومكتب الدراسات ومكتب المراقبة...) في مقر صاحب المشروع المنتدب بحضور ممثلين عن صاحب المشروع، عند الاقتضاء.

غير أنه فيما يتعلق بمراحل الموافقة على الدراسات التمهيدية للمشروع واعتمادها وتسلم المشروع ، وكلما دعت الضرورة لذلك ، تعقد الاجتماعات في إطار اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 7 من الاتفاقية الإطار.

المادة 7: شروط وكيفيات أداء أجرة صاحب المشروع المنتدب

لتنفيذ هذه المشاريع، وبلوغ الأهداف المسطرة. يرصد لها غلاف مالي يقدر ب **مئة مليون وثلاثمئة وتمانون ألف درهم (100.38مليون درهم)** دون احتساب مصاريف توفير الأوعية العقارية، ويشمل هذا الغلاف، كل المصاريف المتعلقة بالدراسات، الأشغال والتجهيز بما في ذلك مستحقات الرخص الإدارية والربط بالشبكات التقنية والمواكبة التواصلية لتنفيذ المشاريع وكذا مستحقات الإشراف المنتدب.

يتم تعبئة التكلفة الإجمالية للمشاريع من طرف صاحب المشروع ، وذلك وفقا لتحويلات مساهمات الشركاء المتدخلين في المشروع، وحسب أولوية إطلاق المشاريع المبرمجة في الاتفاقية.

تحدد أجرة صاحب المشروع المنتدب في **أربعة** في المئة **(4%)** من مبلغ الأشغال والدراسات المتعلقة بها المنجزة فعلا دون احتساب الرسوم والمثبتة بصورة قانونية.

ويتم زيادة الضريبة على القيمة المضافة طبقا للقوانين الجاري بها العمل، كما يتم استخلاص مستحقات صاحب المشروع المنتدب، موازاة مع أداء المستحقات الناجمة عن تنفيذ المشاريع.

ويتم زيادة الضريبة على القيمة المضافة طبقا للقوانين الجاري بها العمل، كما يتم استخلاص مستحقات صاحب المشروع المنتدب، موازاة مع أداء المستحقات الناجمة عن تنفيذ المشاريع.

بعد إنجاز المشروع، وإذا تبين أن المصاريف الفعلية أقل مما تم توقعه أو دفعه، يتم استرجاع الاعتمادات غير المستعملة إلى ميزانية صاحب المشروع.

كما يمكن للجنة الإقليمية للتتبع والاشراف المنصوص عليها في المادة 7 من الاتفاقية الإطار، استعمال هذا الفائض لإنجاز أنشطة تكميلية من شأنها الرفع من وقع المشاريع، وهذه المراجعة يجب أن تكون موضوع ملحق لهذه الاتفاقية بعد المصادقة عليه.

المادة 8: الجدولة الزمنية والمالية

يلتزم صاحب المشروع بتمويل التزاماته بهذا البرنامج. وتتوزع تمويلاته المالية السنوية كما يلي:

صاحب المشروع	2025	2026	2027	2028	2029	المجموع بمليون درهم
جماعة تارودانت	3	35,01	35,01	19,86	7,5	100,38

وتجدر الإشارة إلى أن هذه البرمجة السنوية يمكن تعديلها من طرف اللجنة الاقليمية للإشراف والتتبع والتقييم وفق نسبة تقدم انجاز الدراسات والأشغال.

المادة 9: طريقة تمويل المشاريع

يلتزم صاحب المشروع بتحويل مساهمته المالية للسنة الأولى، في أجل لا يتعدى 90 (تسعون) يوما ابتداء من تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية وباقي الدفعات السنوية المتبقية قبل الاسبوع الاول من شهر أبريل من كل سنة مالية، وذلك وفقا لمقتضيات المادة 6 من الاتفاقية الإطار إلى الحساب المخصص للمشروع موضوع هذه الاتفاقية، والمفتوح لدى الخزينة العامة للمملكة باسم صاحب المشروع المنتدب تحت رقم.....ويتم دفع هذه المبالغ، من لدن صاحب المشروع، حسب تقدم إنجاز المشروع.

المادة 10: التزامات الشركاء

تحدد التزامات الشركاء كما يلي:

➢ **عمالة إقليم تارودانت؛**

- مواكبة تنزيل مقتضيات هذه الاتفاقية لضمان حسن سير المشاريع؛
- التنسيق بين جميع المتدخلين والسهر على ضمان كافة الرخص الإدارية والتسهيلات المسطرية والمواكبة في تعبئة العقارات اللازمة من أجل تنفيذ هذه الاتفاقية؛
- المساهمة في التعبئة والتنسيق بين كل الشركاء والفاعلين الترابيين حسب الحاجة، قصد الانخراط في هاته المشاريع وضمان حسن تنزيلها؛
- رئاسة لجنة الإشراف والتتبع والتقييم.

➢ **مجلس جماعة تارودانت:**

- توفير الاوعية العقارية اللازمة لإنجاز المشاريع ووضعها رهن إشارة شركة التنمية

المحلية، أكادير سوس ماسة تهيئة خالية من كل تكاليف أو أي حق لفائدة الغير؛
- تحويل مساهماتها المالية في تمويل المشاريع التي تعتبر فيها صاحب المشروع، لفائدة شركة التنمية المحلية، أكادير سوس ماسة تهيئة، حسب الجدولة الزمنية الملتزم بها في المادة الثامنة أعلاه؛
- توفير الرخص وكل المساطر الإدارية المتعلقة بإنجاز المشاريع؛
- تأطير الساكنة المعنية من أجل الانخراط الفعلي في إنجاز المشاريع؛
- التسلم المؤقت والنهائي للمشاريع موضوع هذه الاتفاقية؛
- تسيير واستغلال المشاريع بعد استلامها؛
- المشاركة في تتبع عمليتي تنفيذ وتقييم المشاريع في كافة المراحل، عبر المشاركة في لجنة الإشراف والتتبع والتقييم.

➢ **التزامات شركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة:**

تلتزم شركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة بصفتها صاحب المشروع المنتدب، بما يلي:
- إعداد جميع الدراسات المتعلقة بالمشاريع؛
- التتبع والتنسيق التقني للمشاريع بالتعاون مع المشرفين على الأشغال: مكاتب الدراسات المعمارية والتقنية المهندسون الطوبوغرافيون المختبرات وكل المتدخلين بالمشاريع.؛
- القيام بأشغال التهيئة حسب وتيرة تحويل الدفعات المالية المشار إليها بالمادة السابعة أعلاه؛
- إعداد تقارير دورية حول مدى تقدم الأشغال، يتم إرسالها إلى السيد والي جهة سوس ماسة، عامل عمالة أكادير اداوتنان، عامل إقليم تارودانت، ورئيس جماعة تارودانت؛
- التسليم المؤقت والنهائي لكل العقود والصفقات المتعلقة بالمشاريع؛
- تولي كتابة لجنة الإشراف والتتبع والتقييم.

المادة 11: حساب التسيير للمشروع

يمسك صاحب المشروع المنتدب سجلا خاصا لجميع العمليات المنجزة بموجب هذه الاتفاقية، والذي يشمل جميع المداخيل والنفقات المرتبطة بهذه المشاريع.

تدون في هذا السجل:

1) في الجانب الدائن:
- الاعتمادات المفوضة أو المبالغ المحولة من لدن صاحب المشروع، حسب الحالة.

2) في الجانب المدين:
- نفقات الدراسات، عند الاقتضاء؛
- النفقات المرتبطة بالأشغال، عند الاقتضاء؛
- أتعاب باقي المتدخلين (المسَّاحِين ومكاتب الدراسات والمهندسين المعماريين ومكاتب المراقبة...)، عند الاقتضاء؛
- جميع النفقات الأخرى المؤداة برسم المشاريع، عند الاقتضاء.

المادة 12: الحصيلة النهائية للمشروع

يحرر صاحب المشروع المنتدب، عند التسلم النهائي للأشغال أو عند التوقف النهائي للمشاريع، حصيلة إنجاز المشاريع والتي تُوَجَّه إلى صاحب المشروع.

يتم إقرار هذه الحصيلة على أساس العناصر التالية:

- نفقات الدراسات، عند الاقتضاء؛
- نفقات المرتبطة بالأشغال، عند الاقتضاء؛
- أتعاب باقي المتدخلين (المسَّاحِين ومكاتب الدراسات والمهندسين المعماريين ومكاتب المراقبة...)، عند الاقتضاء؛
- جميع النفقات الأخرى المؤداة برسم المشروع، عند الاقتضاء.

المادة 13: إغلاق الحسابات

عند التسلم النهائي للأشغال أو عند التوقف النهائي للمشاريع، يتم حصر الحسابات المتعلقة بالمشاريع والتي يرسل مستخرج منها إلى صاحب المشروع داخل أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر من تاريخ إصداره.

يجب تصفية أي رصيد مدين محتمل للحسابات من لدن صاحب المشروع في أقرب الآجال بعد إصدار المستخرج المشار إليه أعلاه.

في حالة وجود رصيد دائن، يتم إعادة برمجته طبقا لمقتضيات المادة 7 من الاتفاقية الإطار داخل أجل لا يتعدى ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ إعلان الاستلام النهائي للأشغال.

المادة 14: تعديل اتفاقية الإشراف المنتدب

يمكن تعديل اتفاقية الإشراف المنتدب بموجب عقد ملحق بين صاحب المشروع المنتدب وصاحب المشروع، بناء على اقتراح يتقدم به أحد الاطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم.

المادة 15: كيفيات المراقبة

تتولى اللجنة التقنية الإشراف والتتبع والتقييم المنصوص عليها في المادة 7 من الاتفاقية الإطار التتبع التقني والمالي والمحاسباتي للمشاريع المندرجة في هده الاتفاقية وكذا تقدم الدراسات والأشغال المرتبطة بهده المشاريع مع الحرص على احترام الآجال المحددة لها واحترام القوانين والمعايير الجاري بها العمل.

المادة 16: التوقيف النهائي لإنجاز المشروع

في حالة التوقيف النهائي لإنجاز المشروع بمبادرة من صاحب المشروع، تتم تسوية أجرة صاحب المشروع المنتدب على أساس وضعية تبين مدى تقدم الدراسات والأشغال المتعلقة بالمشروع، يتم إعدادها من طرف صاحب المشروع المنتدب ويصادق عليها صاحب المشروع.

في حالة عدم المصادقة على هذه الوضعية، تطبق أحكام المادة 22 من هذه الاتفاقية.

المادة 17: مدة الاتفاقية

تبقى هذه الاتفاقية سارية المفعول طوال مدة إنجاز المشاريع وإلى غاية تصفية جميع التزامات الطرفين.

المادة 18: معاينة انتهاء مهمة صاحب المشروع المنتدب

تنتهي مهمة صاحب المشروع المنتدب بمجرد استكمال إنجاز المهام المعهود بها إليه من طرف صاحب المشروع بموجب هذه الاتفاقية.

وفي هذا الإطار، يعتبر تسليم الكشوفات النهائية ومحاضر التسلم النهائي للمشاريع من طرف صاحب المشروع المنتدب بمثابة معاينة لانتهاء مهمة صاحب المشروع المنتدب.

عند تسليم المشاريع، يتم وضع رهن إشارة أصحاب المشاريع الوثائق التالية:

- تصاميم الأشغال المنجزة (Plan de recolement) ؛
- الوثائق التقنية لاستغلال العتاد التقني (notices d'exploitation) ؛
- نسخة ن التصميم المعماري وتصاميم الخرسانة المسلحة مصادق عليها (بالنسبة لمشاريع البنايات).

يلتزم صاحب المشروع المنتدب بعدم إطلاع الأغيار على محتوى الوثائق التي تم إعدادها خلال تنفيذ مهمته، إلا بعد الموافقة الصريحة لصاحب المشروع.

المادة 19: تسليم وتدبير المشاريع

تسلم المشاريع مباشرة بعد الانتهاء من أشغال انجازها الى الموقعين على هذه الاتفاقية، كل حسب اختصاصاته، مع التزام كل طرف متسلم بتوفير جميع الامكانيات المادية والبشرية لأجل ضمان التدبير الأمثل لها.

المادة 20: فسخ الاتفاقية

تفسخ هذه الاتفاقية جزئيا أو كليا في حالة التوقيف النهائي لإنجاز المشروع أو المشاريع المنصوص عليها في المادة 18 من هذه الاتفاقية، كما يمكن فسخها بمبادرة من صاحب المشروع أو باتفاق الطرفين أو كجزاء على إخلال صاحب المشروع المنتدب بأحد التزاماته المنصوص عليها في هذه الاتفاقية، وذلك بعد موافقة اللجنة الإقليمية للإشراف والتتبع والتقييم.

المادة 21: مقتضيات خاصة

يلتزم صاحب المشروع المنتدب باستصدار جميع التراخيص أو الوثائق ذات الطبيعة الإدارية اللازمة لتنفيذ هذه الاتفاقية، ويقوم صاحب المشروع بمواكبة صاحب المشروع المنتدب في هذا الشأن.

المادة 22: تسوية المنازعات

يعرض كل خلاف ناجم عن تأويل مضمون هذه الاتفاقية أو حصل أثناء تنفيذ بنودها على لجنة الإشراف والتتبع والتقييم لاتخاذ القرار المناسب بشأنه، وإيجاد حل توافقي له. وفي حال تعذر ذلك، يعرض الموضوع على الأطراف الموقعة على الاتفاقية الإطار.

المادة 23: تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ

تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ التوقيع عليها من طرف المتعاقدين والتأشير عليها من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية طبقا للآجال المنصوص عليها في المادة 6 من الاتفاقية الإطار.

الموضوع: اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة.

خاص بالمشاريع الممولة من طرف الجماعة:

أ)مبلغ أجرة صاحب المشروع المنتدب:

- تقدير كلفة الأشغال والدراسات المتعلقة بها دون احتساب الرسوم: **ثمانية وثمانون مليونًا وستمائة وخمسون ألف درهم (83 650 000.00 درهم)**
- نسبة أجرة صاحب المشروع المنتدب: **أربعة بالمئة (4%)**
- تقدير مبلغ الأجرة بدون احتساب الرسوم: **ثلاثة ملايين وثلاثمائة وستة وأربعون ألف درهم (3 346 000.00 درهم)**
- نسبة الضريبة على القيمة المضافة: **عشرون بالمئة (20%)**
- تقدير مبلغ الأجرة مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة(أ): **ربعة ملايين وخمسة عشر ألف ومئتان درهم (4 015 200.00 درهم)**

ب) المبلغ الإجمالي التقديري للمشروع الواجب صرفه لصاحب المشروع المنتدب:

- تقدير كلفة الأعمال بدون احتساب الرسوم:.....
- المبالغ الإضافية:.....
- المبلغ الإجمالي التقديري(ب):.....

المبلغ الكلي التقديري للمشروع (أ+ب):.....

اتفاقية خصوصية بشأن تنفيذ الاشراف المنتدب على المشاريع المدرجة ببرنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والمسندة لشركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة.

التوقيعات

عامل إقليم تارودانت	رئيس مجلس جماعة تارودانت
المدير العام لشركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة	

توقيع : النائب الأول للرئيس
محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان





برقية الولاء والإخلاص مرفوعة

إلـى

مولانا جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده

بمناسبة اختتام أشغال الدورة الاستثنائية لشهر شتنبر 2025،

أتشرف يا مولاي بصفتي رئيسا للمجلس الجماعي لمدينة تارودانت،

أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة أعضاء المجلس الجماعي، وموظفي وأعوان الجماعة وساكنة المدينة، لأتقدم إلى مقامكم العالي بالله بأصدق عبارات ومشاعر الولاء والإخلاص والوفاء معربين عن تجندنا الدائم ووقوفنا ورائكم للدفاع عن الوحدة الترابية، وسيادة المملكة المغربية الشريفة.

حفظكم الله يا مولاي بما حفظ به الذكر الحكيم و أقر عينكم بولي عهدكم المحبوب مولاي الحسن، وشد أزركم بشقيقكم السعيد المولى رشيد وبباقي أسرتكم العلوية الشريفة وشعبكم الوفي، إنه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام على المقام العالي بالله.

بتارودانت في: 19 شتنبر 2025

خديم الأعتاب الشريفة

رئيس المجلس الجماعي لتارودانت

الرئيس
عبد اللطيف وهبي